

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 5 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2320

الجمعة ١٥ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٢٠

PRICE LIST • Australia A$0.00 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 LFr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

رحلة "ديسكوفري" في يونيو ومنه يطلق القمر الصناعي العربي الثاني

الأمير سلطان بن سلمان أول رائد فضاء عربي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - الرياض - واس:

سيكون الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي عندما تنطلق مركبة الفضاء الامريكية «ديسكوفري» في رحلتها القادمة في منتصف شهر حزيران (يونيو) المقبل حاملة على متنها طاقما مكونا من ٧ افراد يكون الامير سلطان واحدا منهم وهو نجل أمير الرياض، الامير سلمان بن عبد العزيز.

وقد صدر بيان صحفي امس حول هذا الاختيار جاء فيه ما يلي:

صرح مصدر مسؤول في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بان وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» قد حددت يوم ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ م (الموافق ٢٤ رمضان ١٤٠٥ هـ) موعدا لاطلاق مكوك الفضاء «ديسكوفري» في رحلته «٥١ جي» من مركز كينيدي للفضاء في ولاية فلوريدا الامريكية والذي سيحمل بإذن الله القمر الصناعي العربي الثاني بالاضافة الى قمر شركة التلفون والتلغراف الامريكية «تيلستار - ٣ دي» والقمر المكسيكي «موريلوس». وسوف تستغرق الرحلة حوالي سبعة ايام يدور خلالها المكوك حول الكرة الارضية ١٢٢ دورة تقريبا على ارتفاع ٣٦٥ كيلومترا.

ومن ذلك الارتفاع سوف يتم حقن القمر الصناعي العربي في مدار بيضاوي (المدار الانتقالي) بارتفاع اوج ٣٦٠٠٠ كيلومتر وارتفاع حضيض مقداره ٣٦٥ كيلومترا بواسطة محرك الحضيض «بام - تي»، وتستغرق عملية ايصاله الى الموقع المداري الثابت، تقاطع خط الطول ٢٦ درجة شرقا مع خط الاستواء من ثمانية الى عشرة ايام وعند وصوله الى الموقع الثابت تكون مدة دوراته حول الكرة الارضية تساوي ٢٤ ساعة تقريبا. وعند ذلك يكون جاهزا للاستخدام.

وتم اختيار كابتن، طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، من موظفي وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية ليكون احد افراد طاقم المكوك السبعة مهمته متابعة عملية فصل القمر العربي عن المكوك واجراء بعض التجارب العلمية كما تم اختيار الرائد طيار عبد المحسن بن حمد البسام من القوات الجوية الملكية السعودية للمشاركة في التدريب كاحتياطي.

ولهذا الغرض، يتواجد الامير سلطان في هيوستن، بولاية تكساس، حيث سيمضي فترة يخضع خلالها الى العديد من التدريبات والتمرينات المكثفة تستمر ثلاثة اشهر ليصبح بعدها مهيئا للرحلة كغيره من اعضاء الطاقم.

ومما تتضمنه التدريبات، القيام بطلعات طيران عديدة ومتنوعة ليتأقلم مع الحياة على متن المكوك خارج اطار الجاذبية الارضية وما يستتبع ذلك من تدريبات على الارض في اجواء مماثلة للاجواء على متن المكوك. كما سيتدرب على كيفية استخدام وادارة نظام الاتصالات بين المكوك اثناء تحليقه مع الارض بالاضافة الى استخدام عدسات ونظام التصوير المعقد الذي سيسجل مراحل الرحلة من اولها الى آخرها.

واثناء رحلة المكوك سيساعد الامير سلطان في عملية اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني للاتصالات.

ويأتي اطلاق القمر الصناعي العربي من المكوك دسكوفري في اطار برنامج بدىء به عام ١٩٨٢ بين وكالة «ناسا» والمنظمة «عربسات». ويتكون طاقم المكوك عادة من ثلاثة افراد، القائد ومساعده وشخص ثالث. اما المكوك الذي سيكون الامير سلطان على متنه، فان طاقمه يتألف من ٧ افراد هم باتريك بودري، الاخصائي الفرنسي بحمولة المركبة، وقائد البعثة، دانييل براندنستين، وقبطان المركبة، جون كرايتون، بالاضافة الى ثلاثة مختصين اخرين هم الدكتور شانون لوسيد، خبير الكيمياء الحيوية، وستيفن ناجل وجون فيبين.

المركبة الفضائية ديسكوفري في رسم تخيلي من ارشيف «الشرق الاوسط» وبدا فوق الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

في افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية غدا

الملك فهد يشهد عرضا عسكريا وجويا

حفر الباطن - «الشرق الاوسط» - من حسن البنيان:

يحضر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية الحفل العسكري الذي سيقام غدا بمدينة حفر الباطن لافتتاح مدينة الملك خالد العسكرية ويتضمن عرضا جويا ضخما للطائرات المقاتلة السعودية وعرضا عسكريا للقوات المسلحة يتوقع ان تظهر فيه بعض الاسلحة القتالية المتطورة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس قوة دفاع البحرين والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير دفاع قطر والشيخ سالم صباح السالم وزير دفاع الكويت سيحضرون هذا الاحتفال كما سيحضره وزيرا دفاع كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ولدى وصول الملك فهد الى مكان الاحتفال سيزيح الستار عن اللوحة التذكارية ويرفع العلم السعودي فوق المدينة ايذانا بافتتاحها الرسمي ثم يعتلي عربة جيب عسكرية يتفقد فيها الوحدات العسكرية المشاركة في العرض يرافقه الفريق اول محمد صالح الحمادي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السعودية والعميد ركن عبد الرحمن محمد العلكمي القائد العسكري للمنطقة الشمالية.

جولة تفقدية

ثم يتوجه العاهل السعودي بعد ذلك الى منصة الاحتفال الذي يبدأ بالقرآن الكريم ثم يلقي قائد المنطقة الشمالية كلمة فقصيدة شعرية ثم يبدأ العرض العسكري الذي يشترك فيه افراد وآليات القوات المسلحة السعودية ثم عرض جوي للمقاتلات السعودية. وستقدم للملك فهد مدية تذكارية يقوم بعد تسلمها بجولة تفقدية بحافلة على مرافق مدينة الملك خالد العسكرية.

وقد اكد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان افتتاح الملك فهد القائد الاعلى للقوات المسلحة لمدينة الملك خالد العسكرية يعد يوما عظيما في تاريخ القوات المسلحة.

وقال في تصريح له بهذه المناسبة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فانطلاقا من المبادىء العظيمة التي رسمها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه والتي من اهمها ان تكون هذه المملكة

(التتمة على الصفحة ٢)

حكومة اردنية جديدة برئاسة زيد الرفاعي

عمان - «الشرق الاوسط»:

عهد الملك حسين عاهل الاردن الى السيد زيد الرفاعي بتشكيل حكومة اردنية جديدة.

وكان رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات قد قدم امس استقالة حكومته الى الملك حسين، وذكرت مصادر مطلعة انه تخلف عن حضور مناسبات كثيرة في الفترة الاخيرة لاسباب صحية.

السودان: كل شيء مغلق

الجيش يطوق العاصمة والغموض سيد الموقف

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط» - الوكالات:

لم ترد يوم امس، اية معلومات او انباء جديدة من الخرطوم مباشرة بعد ان قطعت الاتصالات الهاتفية وخطوط التلكس بين السودان وجميع انحاء العالم، كما اغلقت مطارات السودان في وجه الملاحة الجوية، وبقيت القاهرة ولندن، هما الوحيدتان مصدر الاخبار والتطورات السودانية، حيث بثت وكالات الانباء الاجنبية رسائلها عن الوضع هناك من هاتين العاصمتين استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية في الخرطوم، ولم تحدد الوكالات الطريقة التي كانت تستقي بواسطتها معلوماتها من اولئك الدبلوماسيين.

فقد نقلت وكالة الصحافة الفرنسية «ا ف ب» من القاهرة، عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان وحدات مشتركة من الجيش والوية مكافحة الشغب قامت صباح امس بتطويق العاصمة السودانية، غير ان المصادر نفسها قالت ان الهدوء يسود المدينة.

وذكرت ان السلطات السودانية منعت طائرة اجنبية من الاقلاع من المطار في ساعة مبكرة من الصباح، ولم يتسن الحصول على ايضاح بشأن هوية هذه الطائرة ولا الجهة التي كانت تقصدها ولا اسباب عدم السماح لها بمغادرة الخرطوم.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية في برقية اخرى، ان طائرة مدنية تابعة لشركة مصر للطيران، لم تستطع الهبوط في مطار الخرطوم «بسبب سوء الاحوال الجوية»، ثم عادت الى القاهرة بعد اقلاعها بثلاث ساعات.

وقالت صحفية امريكية كانت على متن الطائرة ان الطائرة عادت ادراجها بعد ان وصلت الى مسافة ٢٠٠ ميل من وجهتها، وابلغها قائد الطائرة البريطاني الجنسية «ان عواصف رملية في الخرطوم جعلت الرؤية متعذرة جدا وقرر ان يعود ادراجه».

واضافت ان قائد الطائرة ابلغها ايضا ان «مطار القاهرة لم يتمكن من الاتصال بمطار الخرطوم بالراديو منذ بعد ظهر امس الاول، ولكن سلطات المطار قررت السماح باقلاع الطائرة على الرغم من ذلك».

وفي مدينة اسوان في صعيد مصر القريبة من الحدود السودانية قال مندوب للخطوط الجوية السودانية لـ «رويتر» ان مطار الخرطوم ومطار دنقلة الاصغر، الذي يقع شمال غربي العاصمة مغلقان منذ بعد ظهر امس الاول.

وقال انه جرى اخطاره رسميا بعدم حجز اية مقاعد على رحلات الى السودان ومنه.

وقال السيد محيي الدين حسن صالح، ان رحلة للخطوط الجوية السودانية كان من المقرر وصولها الى اسوان في وقت مبكر امس قد الغيت، ولم يعط اي تفسير.

وعادت طائرة ركاب كويتية من طراز «ايرباص» الى الكويت بعد ظهر امس بعد ان امرت بالعودة وهي في طريقها الى الخرطوم بسبب اقفال مطار العاصمة السودانية امام حركة الملاحة الجوية.

وقال قائد الطائرة عبد اللطيف الحسون ان سلطات مطار الخرطوم لم توضح الاسباب التي ادت الى اغلاق المطار الى اجل غير مسمى، وكان على متن الطائرة مندوب لوكالة

(التتمة على الصفحة ٢)

شيخ الازهر يدعو العالم الاسلامي لحماية المسلمين في بلغاريا

لندن - «الشرق الاوسط»:

وجه الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر رسالة الى منظمة المؤتمر الاسلامي تتضمن نداء بالتحرك لوقف اعمال القتل والتشريد ضد المسلمين في بلغاريا.

وقال شيخ الازهر في رسالته التي خص الشقيقة «المسلمون» بنقلها الى الامين العام للمنظمة ان العالم الاسلامي مسؤول عما يحدث الان لهؤلاء المسلمين.

وطالب المنظمة بتحمل الامانة بالتحرك السياسي باسم الشعوب الاسلامية لحماية المسلمين في بلغاريا من القتل والتشريد ومن افساد العقيدة والاكراه على الخروج من الاسلام بالتعذيب والتخريب والقتل.

وقال ان المنظمة مطالبة بتوجيه الحكومات الاسلامية بوجه عام الى الوقوف بحزم ضد انتهاك حقوق الانسان.

وكانت «الشرق الاوسط» اول من فضح اعمال القمع والقتل التي يتعرض لها المسلمون في بلغاريا وذلك في اطار حملاتها المستمرة ضد المخططات الشيوعية والصهيونية التي تستهدف المسلمين في كل مكان.

سري وليس للنشر!

«اطراف» عربية اتفقت فيما بينها اخيرا على بدء خطوات عملية وسريعة للرد على نشاط بدأته «اطراف عربية» اخرى في الساحتين العربية والدولية!

الجرائم الاسرائيلية مستمرة

اب استعاد حريته، بعد اعتقال دام عدة اشهر في معسكر «انصار» يحتضن طفله الذي ولد اثناء فترة اعتقاله ويراه لاول مرة، فيما اسندت الأم رأسها الى كتف الزوج العائد.

وعلى صعيد الوضع في جنوب لبنان، واصلت امس القوات اللبنانية الكتائبية تحرشاتها في منطقة صيدا واستمرت في قصف السكان المدنيين في المدينة والقرى المجاورة والمخيمات الفلسطينية، فيما قامت قوات العدو الاسرائيلي المدرعة باجتياح ٣ قرى في الجنوب وقتلت ثمانية اشخاص وجرحت واعتقلت العشرات. (راجع ص ٣)

بازوكا أيضا في أثينا: قصف طائرة ركاب أردنية والفاعل لاذ بالفرار ولا خسائر

اثينا - وكالات الانباء: اطلق مجهول نيران مدفعه من طراز «بازوكا» بعد ظهر امس على طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاردنية «عالية» حينما كانت متوقفة على مدرج مطار اثينا «هيلينكون» الدولي، ولم تصب بأذى ولا حتى ركابها.

وقالت الشرطة اليونانية في ايضاحاتها الاولى عن الحادث ان الفاعل المجهول الذي يعتقد انه عربي، قد لاذ بالفرار ولم تسجل الشرطة سقوط ضحايا، كما ان الطائرة اقلعت من المطار بعد الحادث مباشرة، بينما ذكرت تقارير اخرى انها ظلت في المطار.

وكانت السفارة الاردنية في العاصمة الايطالية قد تعرضت لاطلاق صاروخ «بازوكا» يوم امس الاول، واعتقلت الشرطة الايطالية شابا فلسطينيا اعترف بانتمائه الى منظمة «ايلول الاسود» وقال ان سيدة فرنسية قد سلمته المدفع ومسدسا كان سيستعمله في الهجوم على السفارة.

الدولار يقفز فجأة وهبوط الذهب والاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الدولار بصورة مفاجئة امس، قبل ان تقفل الاسواق المالية ابوابها استعدادا لعطلة رسمية تمتد حتى يوم الاثنين القادم. وعلى العكس من الدولار فان اسعار الذهب واصلت هبوطها الشديد تحت معدل ٣٢٠ دولارا للاونصة.

وقد ارتفعت قيمة الدولار مقابل المارك الالماني لتصل الى ٣,١٦٥٠ مارك بزيادة حوالي ٥ فنكات عن اسعار اقفال امس الاول. وتراجع الاسترليني بشدة مقابل الدولار وبلغت قيمته حوالي ١,١٩١٠ اقل باكثر من سنتين ونصف عن سعر اقفال امس الاول.

اما اسعار الذهب فانخفضت في لندن الى ٣١٥,٩ دولار للاونصة وبلغت في زيوريخ ٣١٧,٢٥ دولار.

وسوف تستأنف الاسواق اعمالها بعد انتهاء العطلات يوم الثلاثاء المقبل.

وتجددت "حرب المدن" الطائرات العراقية تقصف مدينتين إيرانيتين

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - بكين - الوكالات:

عادت حرب الاهداف المدنية الى الاشتعال بعد «هدنة تلقائية» بين العراق وايران استمرت ٧٢ ساعة فقط، بان وجه العراق ضربات صاروخية الى مدينتين ايرانيتين ردا على رفض ايران لجميع نداءات ومبادرات السلام.

فقد اعلن متحدث عسكري عراقي عصر امس، ان القوات العراقية قصفت بالصواريخ كلا من مدينتي همدان وبختاران «كرمنشاه سابقا» وذلك في الساعة ١٢,٠٠ ظهرا والساعة ٢,١٠ بعد الظهر امس الخميس (بتوقيت بغداد).

وتبعد همدان عن الحدود العراقية ٣٢٥ كيلومترا، بينما تبعد بختاران ١٥٠ كيلومتر.

واضاف المتحدث العراقي «اننا نقول لحكام ايران، وليسمع العالم كله ذلك، حقيقتين واضحتين، اولاهما: ان رد العراق على اي عدوان على مدنه انما هو واجب عليه، وثانيهما: ان من يصر على استمرار الحرب فعليه قبل غيره ان يتحمل اوزارها».

وكان تلفزيون بغداد قد قطع برامجه الاعتيادية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ليذيع انذارا الى ايران، بان عليها ان تخلي مدنها الرئيسية وتستعد لتلقي ضربات صاروخية عراقية مدمرة خلال ١٢ ساعة. وانتهت مدة الانذار في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس.

وكانت المقاتلات العراقية، قد اغارت على العاصمة الايرانية في الساعة العاشرة مساء الاول من امس، وذلك تنفيذا لقرار العراق في «مطاردة ايران داخل اراضيها حيثما كان، وفي كل حين».

واستمرت اذاعة بغداد باللغة الفارسية منذ صباح امس، تذيع قائمة بالمدن الايرانية المهددة بالقصف وتطلب الى سكانها مغادرتها على الفور، وهذه المدن هي: اصفهان وديزفول ومسجد سليمان وحفيظة وانديميك وتجتاران، اضافة الى جميع المدن الواقعة على الحدود.

وذكرت اذاعة طهران، في وقت لاحق، ان ٢٥ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٧٠ آخرون في بختاران نتيجة للقصف العراقي.

السفراء العرب في باريس يطالبون بصيانة امن العرب

باريس _ أ. ف. ب : طالب السفراء العرب المعتمدين في باريس، السلطات الفرنسية امس، في بيان لهم، «باتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على كرامة وامن الرعايا الاجانب في فرنسا وعلى روحهم المعنوية وحالتهم المادية وخاصة المنتمين منهم الى الجالية الاكثر تعرضا للخطر، وهي الجالية العربية».

وقد صدر هذا البيان الذي يحمل توقيع يوسف بالعبس، سفير المغرب وعميد السلك الدبلوماسي العربي، غداة اجتماع السفراء العرب في مقر بعثة الجامعة العربية في باريس.

وذكر البيان ان الدبلوماسيين العرب اعربوا عن «اسفهم للخطاب السياسي الذي انطوى في جوهره على التفرقة العنصرية التي هي مصدر انتشار هذه الكارثة والتي قد تترتب عليها في المستقبل انعكاسات ضارة على مجموع العلاقات الفرنسية العربية».

ووجه السفراء في ختام بيانهم، نداء الى الشعب الفرنسي المحب للحرية والعدالة والى جميع الاحزاب السياسية لادراك خطورة هذا الموقف.

رسائل من العاهل المغربي الى قادة الدول العربية والافريقية حول قضايا متعددة

العواصم العربية والافريقية _ وكالات الانباء : واصل مبعوثو العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، جولاتهم في عواصم دول المغرب العربي والدول العربية الاخرى والدول الافريقية، لتسليم رسائل منه الى القادة العرب حول موقف المغرب من القضايا الدولية والافريقية والعربية الراهنة وبالاخص قضية التعاون العربي _ الافريقي في ضوء تأجيل مؤتمر التعاون.

فقد تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة امس، سلمها له الدكتور عز الدين العراقي مبعوث العاهل المغربي، كما تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة رسالة مماثلة سلمها له السيد عبد الهادي بوطالب.

وسلم مستشار العاهل المغربي، السيد احمد بن سودة، رسالة الى الرئيس اليمني الجنوبي، علي ناصر محمد، حيث يواصل اليوم زيارته الى كل من جيبوتي والصومال للغاية ذاتها.

وتتضمن جولات مبعوثي العاهل المغربي كلا من سلطنة عمان والبحرين وقطر والكويت وتونس والاردن ومالي والنيجر وسيراليون والسنغال والجابون وزائير وتوجو ومالاوي وغينيا وكينيا وساحل العاج والكاميرون ونيجيريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان المبعوثين سيشرحون لقادة الدول اسباب تأجيل مؤتمر الحوار العربي الافريقي. وكانت ليبيا قد اعلنت عن تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا عقده في مدينة طرابلس خلال المدة من ١٥ _ ١٨ الشهر الحالي، الى اجل غير مسمى بسبب اصرار المغرب على عدم حضور هذا المؤتمر اذا ما حضرته جبهة البوليساريو.

واشنطن تخاطب الابعاد الانسانية فقط للمشكلة الفلسطينية...!

واشنطن _ واس : صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا، ريتشارد مورفي، بان واشنطن تقترح تقديم مبلغ عشرة ملايين دولار لاستعماله في مشاريع التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مورفي في كلمة ادلى بها امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الامريكي، بشأن المساعدات الامريكية للضفة الغربية وقطاع غزة، ان واشنطن حريصة على تحسين مستوى المعيشة للفلسطينيين في الضفة والقطاع.

واشار الى ان واشنطن تدرك ان برامج المساعدات ليست بديلة عن ما سماه بالتسوية المفاوض عليها، التي تعبر عن الحقوق الشرعية للفلسطينيين.

وقال ان الولايات المتحدة على استعداد لمخاطبة الابعاد السياسية للمشاكل الفلسطينية، عندما تكون الاطراف المعنية بالقضية على استعداد لذلك، بيد ان واشنطن في الوقت الحالي تخاطب الابعاد الانسانية حيث ان برامج المساعدات تجد التأييد من قبل اعلى المستويات الرسمية.

عربية

ماذا يحدث في مصر؟ (٤)

اذن من الذي سيفرض سياسته على الآخر في مصر، الحكومة أم البيزنس؟

قيل في مصر ان طبقة البيزنس مستاءة من الاحكام القضائية التي صدرت في حق تجار العملة.

المطلوب ان يكون سعر العملات الأجنبية سوقا للعبة المضاربة يتحكم فيه بعض اصحاب رؤوس الأموال.

طبقة «البيزنس» في مصر تريد ان تربح من المضاربة في العملات، وليس الربح من خلال عمل مشاريع انتاجية.

لعبة العملات، ليس فيها أي جهد، أما الانتاج والبناء والتنمية فذلك هو التحدي الشريف.

وحتى لا نكون ظالمين لرجال الأعمال في مصر، يجب أن نقول، أن هناك بعضهم الذي عمل وبنى وكدح ونجح بشرف، دون عملات، واختار الطريق الأصعب، وهو طريق البناء والانجاز دون فساد أو إفساد.

ولا بد ايضا لفت الانتباه إلى وجود غابة من القوانين المتصادمة المتناقضة.

لا بد من أجل صالح الحكومة، ومن أجل صالح رجال الاعمال المصريين الشرفاء أن تتم عملية تنقية القوانين الخاصة بالاستثمار والنقد المحلي والأجنبي والنظام البنكي بحيث تكون الصورة واضحة ومتسقة مع بعضها البعض.

ان عملية التصحيح الاجتماعي والاقتصادي التي تحدث الآن في مصر تحتاج إلى حوار واسع بين كافة المؤسسات السياسية في الحكم وفي المعارضة، والأهم مع رجل الشارع المصري صاحب المصلحة الحقيقية في كل ما يحدث في مصر.

واذا كانت مصر اختارت الطريق الأصعب وهو طريق الاعتماد على الذات، فلا بد من دفع الثمن، مهما كان غاليا. ومصر قادرة بإذن الله.

عماد الدين اديب

(انتهت)

قضية إغتيال الدبلوماسي العراقي وإبنه
إحالة تسعة من المتهمين إلى محكمة الجنايات في الكويت

الكويت _ كونا : انتهت النيابة العامة الكويتية من التحقيق في جناية اغتيال معاون الملحق الثقافي العراقي السيد هادي عواد سعيد وابنه حسن هادي عواد التي ارتكبت ليلة الاول من مارس (اذار) الماضي . واعلن مصدر مسؤول في النيابة العامة اسماء تسعة متهمين في هذه القضية ، وكذلك اسمي اثنين اخرين ، انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة لهما لوفاتهما ، حيث اعلن في حينه انهما انتحرا بتناول السم .

وقال المصدر ان ملف القضية ، احيل الى رئيس المحكمة الكلية بصحيفة اتهام تضمنت التهم المنسوبة لكل منهم ، مع قائمة بادلة الاثبات ، وذلك لتحديد جلسة لنظر القضية المشار اليها امام محكمة الجنايات، ولم يتم تحديد موعد لجلسة المحكمة بعد .

اسماء المتهمين

واعلن المصدر اسماء المتهمين التسعة منهم ستة عراقيين وثلاثة غير كويتيين هم كل من :

جودة بعنون قطقوط (٣٢ سنة) غير كويتي ، كزار دحام سرحان (٢١ سنة) غير كويتي ، شاكر مطر عباس (٢٨ سنة) غير كويتي ، حسين ثجيل قطقوط (١٥ سنة) عراقي ، محمد مهلهل راضي (٢٦ سنة) عراقي ، عودة بعنون قطقوط (٣٤ سنة) عراقي ، دحام مصعط صالح (٧٠ سنة) عراقي ، محمد بعنون قطقوط (٤٥ سنة) عراقي ، محسن علي صكر (٣٨ سنة) عراقي .

اما الاثنان اللذان انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة لهما بالوفاة ، فهما ريكان عبد الله حبيب الفضلي وسعود مطر عباس وهما عراقيان .

وكانت التهمة التي وجهتها النيابة العامة الى المتهمين من الاول حتى الثامن انهم في ليلة ١٩٨٥/٣/١ بدائرة مخفر بيان _ محافظة حولي قاموا مع الاثنين المتوفيين بقتل هادي عواد سعيد وحسن هادي عواد سعيد، عمدا مع سبق الاصرار والترصد، بان بيتوا النية وعقدوا العزم على ازهاق روحيهما ، واعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية _ مسدسات مزودة بكاتم للصوت _ وتوجهوا سويا الى مسكنهما بعد مراقبته ، وما ان ايقنوا بوجودهما فيه حتى انتشر بعضهم حول المنزل وداخل فنائه لمراقبة الطريق ، وشد ازر بقية المتهمين ، فيما تسلل المتهمون الثلاثة الاول ، واخر انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بوفاته ، الى داخل المسكن وباغتوا المجني عليهما حال استغراقهما في النوم ، فاطلقوا عليهما النار قاصدين من ذلك قتلهما ، فاحدثوا بهما الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية ، والتي اودت بحياتهما، وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

واضاف المصدر ان التهمة الموجهة للمتهم التاسع محسن علي صكر ، هي انه اشترك مع المتهمين الثمانية الاول والاثنين الاخرين ، اللذين انقضت الدعوى الجزائية بالوفاة _ بطريقي التحريض والاتفاق _ بارتكاب جريمة القتل سالفة الذكر قبل وقوعها ، بان حرضهم على ارتكابها واتفق معهم على ذلك ، فوقعت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق .

كما وجهت النيابة العامة اربع تهم اخرى الى المتهمين الثلاثة الاول ، والى واحد ممن انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة له بالوفاة ، وهو ريكان عبد الله حبيب الفضلي _ وهذه التهم هي :

_ احرزوا اسلحة نارية «مسدسات» بغير ترخيص من الجهة المختصة .

_ احرزوا ذخيرة مما تستعمل في الاسلحة النارية سالفة الذكر دون ان يكون مرخصا لهم في حيازتها او احرازها .

_ دخلوا مسكن المجني عليهما سالفي الذكر دون رضائهما بقصد ارتكاب جريمة فيه وكان ذلك عن طريق التسور وحالة كونهم حاملين اسلحة نارية .

_ احتجزوا عطية سنيار سعيد _ في غير الاحوال المصرح بها قانونا _ وقد اقترن ذلك بتهديدها بالقتل وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات .

وقيدت واقعة الاغتيال بالمواد ٤٧ اولا وثانيا و٤٨ اولا وثانيا و٥٢ اولا و١٤٩ و١٥٠ و١٥١ و١٨٤ و٢٥٥ اولا وثالثا من قانون الجزاء ، وبالمادتين ١ اولا و٢ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦١ بشأن الاسلحة وذخائرها ، وقد حمل ملف القضية اثناء التحقيق «جناية رقم ٨٨٩/٨٥ _ ٨٥/١٩ بيان .

شكر للملك فهد على دعمه لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جدة _ واس : اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على الدعم السخي الذي تقدمه المملكة لمنظمة المؤتمر الاسلامي منذ انشائها .

وذكر السيد بيرزاده عقب عودته الى جدة قادما من الرياض امس بانه استعرض مع الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله له امس الاول علاقات التعاون المثالية القائمة بين السعودية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجمل القضايا التي تشغل الأمة الاسلامية وفي مقدمتها الحرب العراقية _ الايرانية وقضايا فلسطين والقدس الشريف وجنوب لبنان .

واكد على دعم المملكة بقيادة العاهل السعودي المستمر لمنظمة المؤتمر الاسلامي من اجل تحقيق اهدافها النبيلة في خدمة التضامن الاسلامي .

واشار شريف الدين بيرزاده الى الانجازات الكبيرة التي تحققت على يدي الملك فهد والتي عادت بالخير على منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى الأمة الاسلامية

الشرق الاوسط في مصيرة بعمان
قائد القاعدة: لا وجود لأي قوات أو طائرات أجنبية في الجزيرة

مصيرة _ «الشرق الاوسط» _ من امين محمد امين:

اكد قائد قاعدة مصيرة الجوية بسلطنة عمان على عدم وجود اي قوات او طائرات اجنبية بالقاعدة، وقال إن القاعدة عمانية السيطرة والادارة بالكامل، وتستخدم كإحدى القواعد الجوية الأربع بالسلطنة للدفاع عن اجوائها واراضيها ومياهها الاقليمية ضد أي اعتداء خارجي، كما تقدم الدعم الجوي لدول مجلس التعاون الخليجي في حالة تعرض احداها لأي اعتداء.

واوضح ان طائرات الجاجوار المقاتلة العمانية التي يقودها حاليا عدد من الطيارين العمانيين مستنفرة عند أي اعتداء أو اختراق للمجال الجوي للسلطنة.

واشار إلى أنه بموجب الاتفاقية المعقودة بين السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٨٣ تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بالدعم المادي لعمليات التحسينات والانشاءات الحديثة بالقاعدة والتي بلغت قيمتها حتى الآن ١١٠ ملايين دولار. وعلى الجانب الآخر يسمح بعد إذن وموافقة السلطات العمانية لطائرات الوقود والمؤن الأمريكية بالهبوط بالقاعدة لتزويد طائرات قواتها الموجودة بالمحيط والمناطق القريبة باحتياجاتها دون أي وجود لأية مقاتلات أو مخازن او أسلحة امريكية بالقاعدة.

واوضح ان هذه الاجراءات تتم بعد حصول اي طائرة امريكية تريد الهبوط بالقاعدة على اذن من الخارجية والسلطات العمانية من خلال ابلاغ السفارة الأمريكية بمسقط بذلك. وأعلن ان شبكة الصواريخ «رابيد» الانجليزية ارض _ جو للدفاع عن القاعدة سينتهي العمل في انشائها في نهاية العام الحالي ١٩٨٥.

وقال قائد القاعدة خلال زيارة «الشرق الأوسط» لجزيرة مصيرة التي تقع على مسافة ١٧٧ ميلا جويا من العاصمة العمانية وتبلغ مساحتها ٥٦٠ كيلومترا مربعا وبعرض ٦١ كيلومترا على خليج عمان ويقيم عليها اكثر من ٦ الاف مواطن عماني يعمل أغلبهم في صيد الاسماك، إن من بينهم ٨٠٠ من العسكريين العاملين بالقاعدة من الجنسيات العمانية والانجليزية والباكستانية والهندية، وذلك للقيام باعمال تشييد وبناء المنشآت الجديدة والحديثة.

واضاف ان القاعدة انشأها السلاح الجوي البريطاني في عام ١٩٣٩ كمركز لتموين قواته بالمنطقة على الساحل الغربي لجزيرة مصيرة ثم انتقلت إلى مكانها الحالي بوسط الجزيرة خلال الحرب العالمية الثانية عندما استخدمتها القوات الأمريكية والانجليزية كمركز للتزود بالوقود والمراقبة، وفي ٣١ مارس (اذار) عام ١٩٧٧ تم تسليم القاعدة للسلاح الجوي العماني من السلاح البريطاني، ومنذ تلك الفترة وهي تحت السيطرة والادارة العمانية الكاملة كقاعدة جوية ضمن ٤ قواعد بالسلطنة تعمل على حماية اجوائها.

واوضح العقيد قائد القاعدة انه بعد تسلم القوات العمانية للقاعدة هب عليها اعصار دمر غالبية منشآتها مما دفع السلطنة إلى سرعة إقامة منشآت اخرى حديثة فيها ابتداء من عام ١٩٨٣ وفقا لبنود الاتفاقية المعقودة بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية وبناء عليه فان القاعدة تضم حاليا مدرجين لهبوط واقلاع مختلف انواع واحجام الطائرات ومخازن للذخيرة وقطع غيار للطائرات المقاتلة العمانية من نوع جاجوار وغيرها وستة مخازن للوقود.

وتضم القاعدة رادار مجاله ٢٣٠ ميلا وارتفاع ٢٠ الف قدم وثمانية ملاجىء ومخابىء خرسانية جديدة للطائرات. واكد قائد القاعدة ان من مهامها الاساسية تدريب الشباب العماني على قيادة الطائرات المقاتلة والمهام الاخرى بالسلاح الجوي حيث يضم السرب الأول للتدريب ١٢ طائرة من نوع «ستراياك ماستر» الى جانب حماية الجزيرة والقيام بأية مهام قتالية تستند إليها ويتدرب بالسرب حاليا تسعة من الطيارين العمانيين، وستبدأ في اغسطس «اب» القادم دورة جديدة لتدريب دفعة اخرى من الطيارين العمانيين بالقاعدة إلى جانب ما يضم السرب العشرون من عسكريين عمانيين للتدرب على وسائل الصيانة.

واوضح ان خطة احلال الكفاءات العمانية محل الخبرات الاجنبية في القاعدة تنطلق من القمة للقاعدة أي باحلال القيادات ثم الضباط ثم الجنود.

واشار إلى ان القاعدة تضم إلى جانب ذلك وسائل امان ومراكز للتدريب على الاطفاء والشرطة العسكرية وسرعة انقاذ الجنود واسعاف الأهالي والجنود ومحطة كبيرة لتحلية المياه وتوليد الطاقة.

مصر تدعو امريكا واسرائيل لاستئناف مباحثات طابا

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من محمد صادق :

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لـ«الشرق الاوسط» بان وزارة الخارجية المصرية قد وجهت الدعوة لامريكا واسرائيل من اجل تحديد موعد وصول وفدي البلدين لعقد الجولة الثانية من المباحثات بشأن قضية طابا .

واضاف وزير الخارجية المصري ان موعد الجولة القادمة سوف يتحدد بناء على رد امريكا واسرائيل وانه من المنتظر عقدها خلال الاسبوعين القادمين .

وقال الدكتور عبد المجيد ان الخارجية المصرية انتهت خلال الاسبوع الماضي من استكمال الدراسات الخاصة بالمقترحات التي نوقشت خلال مباحثات بئر سبع والتي عقدت في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي .

واضاف أن مشكلة طابا وما تم بشأنها في المباحثات الاخيرة مع اسرائيل كانت احد الموضوعات التي نوقشت اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وقد تم ايضاح موقف مصر من اتفاقية ٢٥ ابريل وموقفها من ضرورة احالة هذه المشكلة للتحكيم .

وكانت مصر قد رفضت اقتراحا تقدمت به اسرائيل خلال مباحثات بئر سبع طلبت فيه اسرائيل تواجدا امنيا محدودا لها في طابا مع زيادة دور القوات متعددة الجنسيات .

وقد اكد السيد عبد الحليم بدوي رئيس الوفد المصري في المباحثات ردا على ذلك الطلب ان وجود قوات البوليس الاسرائيلي في منطقة طابا يعتبر انتهاكا لاتفاق الانسحاب الاسرائيلي الموقع بين مصر واسرائيل .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات تتطرق للمهام المقترحة للقوات متعددة الجنسيات والمراقبين الدوليين .

وكانت مصر قد اقترحت في المباحثات الاولى ان تتولى القوات متعددة الجنسيات مهمة الحراسة وتصبح لديها سلطات القبض على من ينتهك القانون على ان تعيده بعد ذلك الى الدولة التي ينتمي اليها لمحاكمته . واقترحت اسرائيل في تلك المباحثات تخفيض عدد قوات شرطة الحدود الاسرائيلية في طابا مع اعطاء دور اكبر للقوات متعددة الجنسيات .

جدير بالذكر ان التوصل لحل بشأن مشكلة طابا يمثل احد الشروط المعلنة من جانب مصر لاعادة سفيرها لاسرائيل والذي تم استدعاؤه في ١٩ سبتمبر ١٩٨٢ عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

زعماء عرب يطالبون بعرض المقترحات المصرية على قمة عربية

القاهرة _ ق. ن. أ : ذكرت انباء صحفية امس، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تلقى اخيرا ردودا من عدد من القادة العرب بشأن المقترحات المصرية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

السودان : كل شيء مغلق

الانباء الكويتية هو «سعد الشيخ» كان في طريقه الى السودان لتغطية اخبار الاوضاع هناك .

واضاف انه اتصل ايضا بمطار بورسودان ، وانه ابلغ بان الاتصال بين الخرطوم وبورسودان منقطع منذ الصباح .

وكانت الطائرة تقل ١٢٩ راكبا معظمهم من السودانيين وعددا قليلا من الركاب الاريتريين والمصريين .

وافاد قائدها انه اجرى اثر ذلك اتصالات اخرى مع مطارات جدة والكويت وحاول الاتصال ببورسودان ، مرة اخرى ، اضافة الى محاولته الاتصال بمطار الخرطوم عدة مرات دون جدوى .

واضاف ان الاتصالات استغرقت حوالي نصف ساعة اتخذ قراره بعدها بالعودة الى الكويت .

وقالت تقارير غير مؤكدة في غضون ذلك ان مطار الخرطوم يشهد اوضاعا غير عادية .

وفي امستردام ، ذكرت شركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية ان واحدة من طائراتها توقفت لمدة ساعة في مطار الخرطوم في ساعة مبكرة من صباح امس .

وصرح متحدث باسم الشركة بان طاقم الطائرة التي كانت في رحلة من دار السلام الى امستردام ، ذكر ان الوضع في الخرطوم عادي وان كان افراد الطاقم قد سمعوا ان المراقبين الجويين السودانيين سيضربون عن العمل في وقت لاحق من اليوم (امس) .

وانقطع بث اذاعة ام درمان ايضا وفشلت جهود لالتقاط بث الاذاعة السودانية من اسوان .

ومن القاهرة ايضا _ ذكرت وكالة «رويتر» استنادا الى هيئة الاذاعة البريطانية ان الوف السودانيين قاموا بمسيرة عبر شوارع الخرطوم امس الاول وهم يرددون هتافات معادية للحكومة وحكومة الولايات المتحدة .

ونقل المراسل «مايك وولدريدج» في شريط تسجيل من الخرطوم ، اطلعت رويتر عليه عن مراقبين دبلوماسيين قولهم : ان الحشود ارتفع عددها الى ما بين ١٠ الاف و٢٠ الف شخص حيث غصت بهم الشوارع .

وقال ان المتظاهرين الذين حملوا العلم السوداني القديم المستخدم قبل تولي الرئيس نميري السلطة عام ١٩٦٩ ، توجهوا في مسيرة الى القصر الجمهوري وهم يهتفون ضد النظام .

ومن لندن ، نقلت «رويتر» ان دبلوماسيين بريطانيين اتصلوا بحكومتهم وابلغوها ان اضرابا عاما دعت اليه الجماعات المهنية الرئيسية اصاب البلاد امس بحالة من الشلل .

وصرح متحدث باسم الخارجية البريطانية في لندن بان حسب معلوماتنا فان كل شيء مغلق .

ونسب الى مصادر في السفارة البريطانية في الخرطوم قولها ان الاطباء والمحامين وموظفي البنوك وشركة الخطوط الجوية السودانية والعاملين في شركة النفط الحكومية قد اضربوا امس عن العمل .

واعلن ايضا ان جميع خطوط التلكس والاتصالات الهاتفية بين الخرطوم ولندن قد قطعت .

وفي لندن ايضا ، قام وفد يمثل الجالية الاسلامية ببريطانيا وايرلندا بمقابلة السفير السوداني السيد عبد الله الحسن لتسليمه مذكرة من زعماء الجالية يعربون فيها عن تخوفهم من الاوضاع الراهنة وتمسكهم بتطبيق الشريعة الاسلامية ورفضهم اعتقال القيادات المسلمة .

وقالت مصادر الجالية ان السفير السوداني رفض استلام المذكرة بعد ان قرأها لان فيها «اتهامات جارحة» .

سفير السودان في واشنطن:
نميري يرجيء عودته للخرطوم والوضع الامني مطمئن

واشنطن _ مكتب «الشرق الاوسط» _ من منير ناصر :

قال السفير السوداني في واشنطن السيد عمر صالح عيسى ان الوضع الامني هادىء في السودان في اعقاب المظاهرات التي جرت في الخرطوم يوم الاربعاء الماضي . ونفى ان تكون قد جرت مظاهرات جديدة يوم الخميس .

واكد في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان الرئيس جعفر نميري مطمئن للوضع الامني في البلاد وانه على اتصال دائم بالخرطوم بواسطة اللاسلكي والتلكس وانه سيعود الى الخرطوم في ١٢ او ١٣ ابريل (نيسان) الجاري بعد زيارته لمصر وباكستان وان الوضع الامني عادي ومطمئن للغاية .

وذكر السفير السوداني ان انقطاع الاتصالات الهاتفية بين السودان والعالم الخارجي جاء نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وخلل في محطة الاقمار الصناعية في منطقة ابو حراز السودانية، ونفى ان يكون انقطاع الاتصالات الهاتفية نتيجة للاضطرابات التي تحصل في البلاد. وقال ان هذا اجراء مؤقت يحصل في كل صيف نتيجة ارتفاع استهلاك الكهرباء وانخفاض مياه النيل وقال ان الرئيس نميري حاول الاتصال هاتفيا بالخرطوم مساء الاربعاء ولكن الصوت كان ضعيفا للغاية بسبب ضعف التيار الكهربائي .

وردا على سؤال حول المظاهرات التي جرت في الخرطوم يوم الاربعاء نفى السفير السوداني ان تكون هذه المظاهرات قد جرت بتنظيم من النقابات المهنية في السودان . وقال ان بعض العقائديين من الاخوان المسلمين نظموا المظاهرات من دون الحصول على تصريح رسمي بذلك . واضاف انهم اخطروا من قبل البوليس انه ليس لديهم تصديق باسم النقابات وقد تم اعتقال ١٧ شخصا من الذين حاولوا تنظيم المظاهرة . ونفى السفير ان تكون هناك نقابات في السودان لانها غير قانونية وقال ان هناك جمعيات فقط ولذلك اصبح طلب المظاهرة غير قانوني .

وقال السفير السوداني ان الفحوصات الطبية التي اجراها الرئيس نميري في مستشفى والتر ريد العسكري في واشنطن قد اكتملت وان صحته جيدة للغاية ولا يحتاج الى علاج . وقال ان هذه الفحوصات عادية ويجريها الرئيس كل عام . وقد استغرقت يوما واحدا في المستشفى بدلا من يومين كما كان مقررا في السابق .

هذا ومن المقرر ان يغادر الرئيس نميري واشنطن يوم السبت (غدا) متوجها الى مصر ثم باكستان وكان من المقرر ان يعود غدا الى الخرطوم ويغادر الاحد .

الملك فهد يشهد

قاعدة قوية آمنة وسندا قويا للاسلام والمسلمين تحب في الله وتبغض في الله استمرت المسيرة من بعده فعمل الملك سعود اسكنه الله فسيح جناته بكل امانة واخلاص وعمل الملك سعود اسكنه الله فسيح جناته بكل امانة واخلاص وعمل الملك فيصل اسكنه الله فسيح جناته بكل امانة واخلاص وعمل الملك خالد اسكنه الله فسيح جناته بكل امانة واخلاص .

واستمرت مسيرة الخير والبناء الى ان وصلت الى جلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز ادام الله وجوده واعزه ونصره تتمم وتكمل كل ما يعود بالنفع والخير على الوطن والمواطن في شتى مجالات الحياة .

ان تشريف جلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله لحفل افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية يعد يوما عظيما في تاريخ قواتنا المسلحة كيف لا وجلالته حفظه الله واضع وراعي خطط التنمية وقائد مسيرة الخير والامن والبناء .

وانطلاقا من توجيهاته الكريمة واهتمام وحرص سمو ولي عهده الامين فان على ثرى مملكتنا السعيدة سواعد تبني وسواعد تحمل السلاح وان حكومة جلالته حفظه الله لم تبخل على القوات المسلحة بشيء فبنت لها اضخم واعظم المدن العسكرية وجلبت لها احدث المعدات ووضعت لها اعدل انظمة الخدمة ورسمت لها خطط محو الامية ونظام الابتعاث للخارج حتى وصلت الى ما وصلت اليه اليوم من رقي وتطور وان القوات العربية السعودية المسلحة هي قوة مبنية على هدى من الكتاب والسنة تعشق السلام وتكره العدوان .

وانه يسعدني في هذه المناسبة السعيدة ان ارحب واشكر كل من لبى الدعوة لحضور هذا الاحتفال وخاصة اخواني وزملائي وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون وفي الختام فانني ابتهل الى الاحد الصمد ان يحفظ لنا جلالة قائدنا الاعلى وسمو ولي عهده الامين وان يديم علينا نعمة الاسلام والسلام والأمن والاستقرار لتستمر وتكتمل مسيرة الخير والقوة والبناء .

بروفات العرض

وقد اشرف الامير سلطان شخصيا امس على «بروفات» العرضين العسكري والجوي واعطى توجيهاته للعسكريين بالمنطقة لاظهار هذا العرض بالمظهر اللائق بالقوات المسلحة السعودية .

اضخم مدينة عسكرية

وتعتبر مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن التي تبعد نحو ٣٥٠ كيلومترا عن مياه الخليج العربي اضخم مدينة عسكرية في العالم انشئت شمالي العاصمة السعودية وبلغت تكاليف انشائها ١٨ بليون ريال سعودي لتستوعب نحو ٧٠ الفا من افراد القوات المسلحة وعائلاتهم وهي ثالث مدينة عسكرية بالسعودية بعد مدينة الملك عبد العزيز العسكرية بخميس مشيط (جنوب السعودية) ومدينة الملك فيصل العسكرية بتبوك (في الشمال) .

وتضم مدينة الملك خالد العسكرية ٣ الوية للقوات المسلحة منها لواءان مشاة الي ولواء مدرع ويشتمل كل لواء على ٥ كتائب منها ٣ كتائب مشاة منقولة وكتيبة دفاع جوي وكتيبة مدرعات وكتيبة اسناد اداري .

كما تضم غرفة عمليات تحت الارض ومبنى لقيادة الاركان ومدرسة لسلاح المهندسين و٨٣٤٠ وحدة سكنية لافراد القوات المسلحة وعائلاتهم .

وصممت المدينة على ثمانية اضلاع تمثل تصميم البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) وتمثل ارقى ما وصل اليه العلم والتكنولوجيا حيث روعي في الدراسات الاولية الوضع الاجتماعي للجندي السعودي وطبيعة البيئة الصحراوية وتطور انظمة القوات المسلحة مما نتج عنه تصميم فريد ضم روائع الفن المعماري والتقدم التكنولوجي .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

موقف مستهجن لصحيفة «لوموند» الفرنسية
رفض نشر نداء الى الرأي العام الفرنسي يشرح حقيقة الممارسات الاسرائيلية بلبنان

باريس _ «الشرق الاوسط» _ من فلورنس رعد :

منذ ان تسلم اندريه فونتين رئاسة تحرير جريدة «لوموند» بدت خطوط سياسية جديدة تحدد مسار الجريدة لاسيما بعد الخسائر التي سجلتها وهي بمعدل ١٥ مليون فرنك سنويا.

ويصعب تجاهل ما قامت به «لوموند» في تغطية الاحداث اللبنانية ونشر بيان ضد العنصرية الاسرائيلية المشابهة للعنصرية الهتلرية في اعلان سابق وقعه كل من الاب ميشيل لولون وروجيه جارودي وماتيو.

وتحرك اللوبي الصهيوني ليرغم صحيفة «لوموند» على رفض الاعلانات السياسية المدفوعة مما جعل الصحفيين والمثقفين العرب يدهشون من رفض نشر اعلان باسمهم لا يتجاوز بعض ما نشره محررو ومراسلو «لوموند» انفسهم في جنوب لبنان.

فقد وجه المثقفون العرب نداء الى الرأي العام الفرنسي هذا نصه :

«المثقفون العرب في فرنسا الذين هزت مشاعرهم الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان ولاسيما بعد تطبيق سياسة القبضة الحديدية وهي الممارسات التي تجلت في سلسلة من العقوبات الجماعية الدموية التي تطبقها قوات الاحتلال الاسرائيلية وقوامها افتعال الصدامات والمجازر الطائفية، ومحاصرة القرى وعزلها عن العالم، ومنع وصول الادوية والماء والاغذية اليها، وقتل العشرات من السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين وجرح واعتقال المئات منهم بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ ومنع نقل الجرحى الى المستشفيات، وتدمير المنازل والمدارس واماكن العبادة بما في ذلك تدمير المنازل فوق رؤوس ساكنيها، واتلاف المحاصيل وجرف الاراضي الزراعية، والاعتداء على قوات الطوارىء الدولية ولاسيما على الوحدات الفرنسية العاملة ضمن تلك القوات ومنعها من ممارسة مهامها وتوجيه التهديدات والشتائم اليها من قبل ارفع المسؤولين الاسرائيليين. وازاء التدابير التي تتخذها سلطات الاحتلال لمنع الرأي العام العالمي من معرفة الحقيقة عن هذه الجرائم وذلك بمنع الصحفيين من ممارسة اعمالهم بحرية وصولا الى حد اطلاق النار عليهم وقتلهم عن سابق تصور وتصميم.

وانطلاقا من اكبارهم لتقاليد الشعب الفرنسي ومثقفيه في الدفاع عن الحق والعدالة، يتوجه المثقفون العرب في فرنسا الى ممثلي الرأي العام الفرنسي على اختلاف اتجاهاتهم لرفع اصواتهم ضد هذه الممارسات التي تشكل انتهاكا لحقوق الانسان والشعوب ولمبادىء القانون الدولي والامم المتحدة والاتفاقات الدولية الخاصة بحماية السكان المدنيين ومعاملة المقاتلين في زمن الحرب وللمطالبة بوقف تدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية اللبنانية ووقف هذه الممارسات الارهابية واطلاق سراح المعتقلين فورا ولاسيما اولئك المحتجزين في معسكر انصار للعمل من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ القاضية بانسحاب اسرائيل فورا دون قيد او شرط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة ولدعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال باعتبار هذه المقاومة حقا مشروعا لكل شعب تتعرض ارضه لاحتلال اجنبي.

وقد وقع البيان (١٥٠) مثقفا عربيا يمثلون مختلف الاحزاب والمناطق والطوائف العربية، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتحرك فيها المثقفون بهذه الكثافة وبهذا التنوع بالافكار. وعندما علم مكتب الجامعة العربية في باريس برفض جريدة «اللوموند» نشر هذا الاعلان، تقرر انشاء لجنة مؤلفة من السيد امين عياش، ممثل الجامعة العربية في باريس، والسيد عبد الحميد مهري، سفير الجزائر، والشيخ جميل الحجيلان، السفير السعودي، والسيد يوسف شكور، السفير السوري، لملاحقة هذه القضية.

واتصلت «الشرق الاوسط» بصحيفة «لوموند» مستوضحة اسباب الرفض، فقال كلود سال، نائب رئيس التحرير، ان اسبابا لا تتناسب مع الواقع مضيفا ان النداء يحمل افكارا لم يسبق ان عبر عنها الصليب الاحمر الدولي، وهذا لم يكن في الواقع. اما قسم الاعلانات، فقد رفض رفضا نهائيا اعطاء اي تفسيرات.

والملاحظ انه منذ اسبوع، وباقلام مختلفة، وعلى صفحات متكررة، نشرت نداءات دون اجور كتبها محررون في «لوموند» دفاعا عن الجمعيات التي تدافع عن اسرائيل ومحاولة الجمع بين اللاسامية والهجوم على الصهيونية.

نيسان !

واشنطن _ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت مصادر امريكية ان شهر ابريل (نيسان) الحالي ، ستكون له اهمية كبيرة بالنسبة الى الشرق الاوسط وتطورات الوضع على جبهة الحرب العراقية _ الايرانية .

محذرا من التدخل الخارجي بشؤون السودان:
مبارك يعود الى تحرك عربي جماعي من اجل فلسطين

الكويت _ واس : دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى تحرك عربي جماعي من اجل تحريك القضية الفلسطينية ، مؤكدا ان مصر تبذل جهدها في هذا المجال ، وانها ستخدم اي حل افضل وستبارك اي خطوات من اجل تحقيق دولة فلسطينية .

وذكر الرئيس المصري في حديثه لصحيفة «السياسة» الكويتية نشرته امس ان التفكك العربي الحالي مضر بجو تحريك القضية الفلسطينية .

واكد الرئيس المصري نجاح زيارته للولايات المتحدة رغم الظروف التي احاطت بها ، مثل وفاة الرئيس السوفياتي ، واستخدام الولايات المتحدة للفيتو في مجلس الامن عند مناقشة الشكوى اللبنانية .

واعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده ان المتغيرات العربية التي ظهرت على الساحة مثل الاتفاق الاردني _ الفلسطيني ، كانت تستوجب على واشنطن البدء في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ، او مع الوفد الاردني _ الفلسطيني المشترك ، وقال ان مثل هذا الحوار يعني جدية الادارة الأمريكية ، نحو السلام بعد ان زالت الاسباب التي كانت تتذرع بها لعدم موافقتها على استقبال وفد فلسطيني .

ثاتشر تزور السعودية في ١٤ الشهر الحالي

الرياض _ واس : تقوم رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر بزيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية في الرابع والعشرين من شهر رجب الحالي بدعوة من الملك فهد بن عبد العزيز .

وقد اصدر الديوان الملكي البيان التالي بهذا الخصوص :

ستقوم رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارجريت ثاتشر بزيارة قصيرة للمملكة يوم الأحد ٢٤ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٨٥م بدعوة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى .

وغادرت رئيسه وزراء بريطانيا لندن امس في طريقها الى كوالالمبور في زيارة لماليزيا تستغرق عدة ايام في مستهل جولة لها في عدد من دول جنوب شرقي اسيا . وستجري ثاتشر خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الماليزيين حول دعم التعاون الثنائي اضافة الى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

١,٥ مليار دولار معونة امريكية لاسرائيل

واشنطن _ ر : اقرت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي مشروع معونة اجنبية تبلغ ١٤,٥ مليار دولار لعام ١٩٨٦ وتتضمن ١,٥ مليار دولار معونة اقتصادية طارئة لاسرائيل وخمسة ملايين دولار للمقاومة غير الشيوعية في كمبوتشيا .

ويتضمن مشروع المعونة ايضا ١,٢ مليار دولار معونة اقتصادية منتظمة لاسرائيل وهو نفس الحجم الذي اقره الكونجرس بموجب برنامج المعونة الاقتصادية المنتظمة لعام ١٩٨٥ .

قضية تجار العملة والبنوك:
المدعي الاشتراكي يطعن في احكام القيم المصرية

القاهرة _ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المدعي العام الاشتراكي يعكف حاليا على دراسة اسباب الحكم في قضية البنوك وتجار العملة التي اعلنتها محكمة القيم السبت الماضي .

ومن المنتظر ان يتقدم المدعي العام الاشتراكي بطعن في الحكم الصادر الى محكمة القيم العليا .

ومن المعروف ان للمدعي الاشتراكي الحق في ان يتقدم بالطعن كرأي مدعى عليه، في اي قضية الى محكمة القيم العليا التي تتولى الفصل في هذه الطعون بعد سماع دفاع كل مدعى عليه حول اسباب طعنه .

وكانت محكمة القيم قد قضت بفرض الحراسة على اموال وممتلكات ١٦ من المتهمين في قضية تجار العملة والبنوك وبراءة اربعة آخرين لما ثبت للمحكمة انهم كانوا ادوات مسخرة للآخرين لتنفيذ تعليماتهم ولم يتواطأوا مع غيرهم .

التوتر يسود الجبل بعد معارك الجيش والتقدمي:

قوة اسرائيلية مدرعة تجتاح ٣ قرى في جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اجتاحت قوة اسرائيلية مدرعة امس، ثلاث قرى في جنوب لبنان، وقتلت ثمانية رجال، فيما قامت باعمال ارهابية وقمعية ضد المواطنين العزل، تحت غطاء مدفعي كبير، وعلى هذا الصعيد اعترف متحدث عسكري صهيوني بعملية الاجتياح التي زعم انها لمطاردة رجال المقاومة، كما اعترف بجرح ثلاثة جنود من جراء عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية.

فقد اجتاح لواء اسرائيلي مدرع منطقة الزهراني في الصباح، تحت غطاء مقصف مدفعي كثيف، ووسط استبسال الاهالي ورجال المقاومة اللبنانية، وضمت القوة ٤٠ آلية وبابة اسرائيلية غالبيتها من طراز «ميركافا»، حيث اخترقت منطقة الزهراني الى قريتي كوثرية السياد والغسانية المجاورتين ثم حاصرت قرية خرطوم ورافق العملية تحليق طوافات اسرائيلية، قامت بعمليات انزال مظلي في المنطقة.

وقامت القوات الاسرائيلية، باطلاق النار بغزارة عند دخولها القرى، وعزلتها تماما، فيما ذكر ان وحدة من الجيش اللبناني تصدت مع الاهالي للقوة الاسرائيلية التي انتشرت في شوارع القرى واخذت تدعو الاهالي بواسطة مكبرات الصوت الى التجمع في المركز الثقافي والديني في القرية الحسينية.

ويقول مصادر امنية لبنانية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عناصر من الجيش اللبناني الى جانب عشرات المدنيين، ولم تعرف الأرقام النهائية بعد.

وتضيف المصادر الأمنية، ان المقاومة الوطنية اللبنانية، اتخذت امس قرارا بعدم التصدي لقوات الاحتلال داخل القرى والاكتفاء بمهاجمتها في المناطق المحتلة حرصا على ارواح المدنيين.

مقتل ٣ فلسطينيين

من ناحية ثانية، قال مراسلون صحفيون في صيدا ان ثلاثة فلسطينيين قد قتلوا واصيب ١٢ آخرون مساء الأول من أمس، بسبب قصف صاروخي اسرائيلي ضد مخيم القاسمية قرب صور.

وعلى هذا الصعيد، شن رجال المقاومة اللبنانية، عملية جريئة ضد موقع لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده العميل انطوان لحد، حيث جرح سبعة من افراد هذا الجيش وهم من المرتزقة الأمريكيين وجنوب افريقيا الذين جندتهم اسرائيل لمعاونة لحد. ويتقاضون رواتبهم من وزارة الحرب الاسرائيلية.

كما قام رجال المقاومة بعملية بالصواريخ ضد موقع للجيش الاسرائيلي بالقرب من جسر القاسمية، واعترف الناطق الاسرائيلي باصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح من جراء العملية.

وفجر رجال المقاومة ايضا أمس، عبوتين ناسفتين بدورتين اسرائيليتين كانتا تمران في اوقات مختلفة في منطقة صور المحتلة، فيما كانوا في الصباح قد دمروا سيارة جيب واصابوا الية نصف مجنزرة.

نداء الى الملوك والرؤساء

من ناحية اخرى، نلشد ابناء منطقة صيدا الملوك والرؤساء العرب والمسلمين العمل على دعم منطقتهم التي دافعت عن لبنان والأمة العربية والاسلامية ضد اعتداءات القوات اللبنانية الكتائبية، واستصرخوا الهيئات والمؤسسات الانسانية على «انقاذ مدينتنا من هجمة اسرائيل وعملائها»، وقالوا في بيانهم الذي اصدروه امس ان صيدا التي حررها ابناؤها من الاحتلال الاسرائيلي واستقبلت الجيش اللبناني بالزغاريد، وراهنت على السلطة اللبنانية، تتلقى اليوم اعتداءات صارخة من قبل القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

وتابع ابناء صيدا بأن القوات اللبنانية التي اختارت «الرهان الاسرائيلي» تعتدي على الجيش وتقصف المنازل والأحياء وتشرد وتهجر الآلاف من العائلات لتمزيق لبنان وتقسيمه، وتساءلوا «هل يكون جزاؤنا لأننا ناضلنا ضد العدو الصهيوني ان تعتدي القوات اللبنانية علينا، ويعتمد الحكم سياسة التسويف والماطلة في دعم الجيش لصد الاعتداءات عنا».

توتر في بيروت

في بيروت، سيطر توتر شديد على محاور القتال الجبلية المطلة على بيروت، بعد معارك دارت بين الجيش اللبناني وبين الحزب التقدمي الاشتراكي وتواصلت حتى فجر امس، موقعة خسائر بشرية ومادية.

وقالت مصادر امنية، ان مواقع الجيش في محور سوق الغرب ـ عين الرملة، وفندق كامل، تبادلت قصفا مدفعيا عنيفا مع مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي في عيتات ـ كيفون وعالية، وسرعان ما اتسعت رقعة التراشق لتشمل محور رأس الجبل ـ عين السيدة وصولا الى بيصور.

وافيد عن مصرع عريف في الجيش يدعى اسحق عبد الله لاصابته بشظايا قذيفة قاتلة.

وفشل اتفاقان لوقف النار اعلنا على التوالي في وقف التدهور، اذ دخلت الدبابات على خط القصف وظل هدير قذائفها يسمع حتى الفجر.

وذكرت مصادر القتال المختلفة، ان قذائف قد سقطت في بلدة الشويفات في الضواحي الجنوبية لبيروت وفي فرن الشباك في الضواحي الشرقية للعاصمة، الا ان المصادر لم تحدد عدد الاصابات التي وقعت في صفوفها.

من ناحية ثانية صرح تيمور جوكسل، المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية، بأن ثلاثة من أفراد الوحدة الفرنسية، في قوات الطوارىء الدولية في لبنان، اصيبوا بجراح طفيفة صباح امس اثر انفجار شحنة وضعت على الطريق شرقي قرية جويا «١٢ كيلومترا شرقي صور».

وأوضح جوكسل، ان هذا الحادث يعتبر الأول من نوعه منذ وصول قوة الطوارىء الدولية الى لبنان عام ١٩٧٨.

سيارات قوات العدو تستعد لنقل جنود الاحتلال إلى فلسطين المحتلة، بعد قرار الانسحاب من الاراضي اللبنانية.

شمعون.. نجم الفرص الثمينة يحتفل بعيده الـ ٨٦

بيروت ـ وكالات الانباء: احتفل السيد كميل شمعون السياسي اللبناني البارز أمس، بعيد ميلاده السادس والثمانين، ولايزال في قمة مجده السياسي الذي ولجه قبل نصف قرن متنقلا بين مناصب سياسية رفيعة أبرزها رئاسة الجمهورية عام ١٩٥٢.

ولايزال السيد شمعون رئيسا لحزب الوطنيين الأحرار ورئيسا للجبهة اللبنانية التي تضم مختلف الاحزاب المسيحية الأساسية في لبنان.

ولم تمنع احداث ١٩٥٨ رغم خطورتها السيد شمعون من اكمال رحلته السياسية، كما لم تمنعه الحرب الأهلية القائمة منذ عام ١٩٧٦ عن اكمال هذه الرحلة أيضا، حيث تحالف مع حزب الكتائب والقوات اللبنانية منذ نشوب الحرب ليظل بذلك أحد صانعي القرارات السياسية المؤثرة في حياة البلاد.

ويذكر ان شائعات قد سربت عن وفاة الزعيم اللبناني قبل اسبوعين، لكنها سرعان ما تبددت بمزاولته لنشاطه كالمعتاد.

حركة «أمل» ترفض عرضاً اسرائيلياً بالسيطرة على جنوب لبنان

تل ابيب ـ ر: صرح وزير حرب العدو الاسرائيلي، اسحق رابين، ان حركة «امل» رفضت عرضا اسرائيليا بالسيطرة على جنوب لبنان في مقابل تعهد من جانبها بعدم مهاجمة اسرائيل.

وقال رابين «ان العرض لايزال قائما، وانه ستكون هناك فرصا في المستقبل، ستؤدي الى عرض الاقتراح مرة اخرى، وهذا رهن بالتطورات المختلفة».

واضاف الوزير الاسرائيلي ان مسؤولي «امل» ردوا على العرض الاسرائيلي بالقول «انسحبوا اولا، ثم نقرر بعد ذلك ما اذا كنا سنتحدث اليكم ام لا».

معتقلو «أنصار» يتحدثون.. فهل يسمع العالم؟

عمليات التعذيب تفوق الخيال في وحشيتها استخدام العقاقير والكهرباء ومنع النوم

زفتا (لبنان) ـ ر: يقول النزلاء السابقون في معتقل «انصار» الاسرائيلي في جنوب لبنان إن الحياة في المعتقل، على الرغم من ازدحام الزنزانات واطلاق نار القنص على المخيم والحصص الغذائية الضئيلة، كانت أسهل نسبياً اذا قورنت بما كان يواجهه المعتقل قبلا في مراكز التحقيق الاسرائيلية.

وقال سمير عثمان (١٥ سنة) الذي أمضى تسعة أشهر في المعتقل قبل الافراج عنه أمس: «في انصار لم يفعلوا شيئا لنا».

واضاف يقول «قبل أن أصل الى هناك كنت في ملر الياس والريجي»، وكان يشير بذلك إلى مركزي التحقيق الرئيسيين اللذين اخلتهما القوات الاسرائيلية المنسحبة الآن كما أخلت معتقل انصار.

ومضى يقول «لقد ابقيت سبعة أيام دون طعام، واستمروا في ضربنا واهانتنا لأنهم كانوا يريدون منا ان ندلي باعترافات».

وعلى غرار ما جرى مع سائر النزلاء فقد استجوب عن علاقاته بهجمات على القوات الاسرائيلية.

وكان القسم الأعظم من ٧٥٢ معتقلا افرج عنهم من «انصار» أمس الأول سعداء ومنشغلين إلى درجة لا تسمح لهم باعطاء تفاصيل كاملة عن تجاربهم، لكن آخرين ممن كانوا اخيرا في «انصار» وكانوا ينتظرون المعتقلين المفرج عنهم في قرية زفتا تحدثوا عن عمليات الاستجواب الأولية التي تعرض لها المعتقلون المتوجهون إلى انصار.

وقالوا إن المحققين الاسرائيليين كانوا يشغلون مكيفات الهواء لجعلهم يصابون بالبرد، ويهددون عائلاتهم ويضربونهم لمنعهم من النوم ويحقنونهم بأدوية تجعلهم يشعرون بالالم ويوصلون التيار الكهربائي بأيديهم واعضائهم التناسلية.

وكشف حاتم بشروش (٢٤ سنة) عن اثر جرح في فخذه حيث حاول أطباء لبنانيون اصلاح عصب قطع نتيجة للضرب الذي تلقاه من الاسرائيليين في الريجي. وقال إنه اصيب بالصمم في اذنه اليمنى اثر ضربة وجهت إلى رأسه.

وقال السيد بشروش «عندما وصلت إلى الريجي وضعوا كيسا على رأسي وقيدوا يدي، وابقوني في كرسي طوال خمسة أيام وكان الجنود الاسرائيليون يضربوننا عندما نحاول النوم، وقد استجوبوني ثلاث مرات يوميا طوال ١٥ يوما».

وأردف يقول إنه بقي يشعر بالبرد لأن مكيفات الهواء كانت تعمل ٢٠ ساعة في اليوم، وكثيرا ما كان السجانون يرشقونهم بالماء. وقال: «وخلال الاستجواب ضربني ضابط برتبة ميجر على رأسي وعنقي والأسوأ من ذلك كله انه شدني من خصيتي».

وأضاف يقول: «اما صديقاي محمد وعباس فقد ربط تيار كهربائي إلى اصابعهم وخصياتهم».

وقال السيد صلاح الأخضر وهو مسؤول في حركة «أمل» في العقد الثاني من العمر انه استجوب طوال خمسة اسابيع وضرب وربطت رؤوس اصابعه الى التيار الكهربائي.

امريكا وبريطانيا تستنكران

من ناحية أخرى أعربت بريطانيا أمس عن قلقها واستنكارها لقيام اسرائيل بانتهاك القانون الدولي عن طريق نقل السجناء من لبنان إلى داخل فلسطين المحتلة.

وقال بيان لوزارة الخارجية البريطانية إن قيام اسرائيل بنقل هؤلاء السجناء يخالف تماما اتفاقية جنيف والتي تقرر ضرورة بقاء المعتقلين داخل اراضيهم وتحظر انتقالهم إلى اراضي المحتلين.

وأشار البيان إلى أن التطورات الراهنة تؤكد الحاجة إلى انسحاب مبكر للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية.

● وفي واشنطن شاركت الولايات المتحدة، الصليب الأحمر الدولي في استنكار قيام الجيش الاسرائيلي بنقل ألف مسجون من معسكر «انصار» من لبنان إلى اسرائيل.

ويشكل هذا الاستنكار أول انتقاد امريكي حقيقي ضد عمليات اسرائيل في جنوبي لبنان، وأوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ان نقل هؤلاء المسجونين سيتاقى بصورة واضحة مع اتفاقية جنيف» الخاصة بوضع أسرى الحرب.

(صور العائدين إلى الحرية ص ٧)

وزير حرب العدو:

اغلاق معسكر «أنصار» سيمكننا من الانسحاب السريع من الجنوب

تل أبيب ـ ر: قال اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي ان اغلاق معسكر اعتقال «أنصار» سيمكن الجيش الاسرائيلي من الاسراع بالانسحاب من جنوب لبنان.

وأبلغ التلفزيون الاسرائيلي أمس الأول: «إنه ازيلت عقبة رئيسية وسيسهل ذلك إعادة نشر القوات بشكل أسرع».

وجاء حديث رابين بعد ساعات من قيام جيش العدو الاسرائيلي باطلاق سراح ٧٢٥ من المعتقلين في «أنصار» وبدأ تفكيك المعسكر الذي يمتد لمسافة كيلومترين داخل الخطوط الاسرائيلية بوسط لبنان.

وتم نقل أكثر من ١٠٠٠ معتقل آخر من معسكر «أنصار» الى المعتقلات والسجون الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الجنرال عاموس يارون رئيس قسم شؤون الافراد في الجيش الاسرائيلي ان موعد اعادة المعتقلين إلى وطنهم سيتوقف على الوضع الأمني بجنوب لبنان.

وأضاف يقول إنه كلما قلت الهجمات على القوات الاسرائيلية هناك كلما كانت عودة المعتقلين لوطنهم إسرع.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان نقل المعتقلين إلى اسرائيل انتهاك لمعاهدة جنيف الرابعة التي تحظر ترحيل المعتقلين المدنيين من الأرض المحتلة إلى أرض الدولة التي تفرض هذا الاحتلال.

وقال مسؤول اسرائيل، طلب عدم ذكر اسمه، ان فقرات معينة في المعاهدة تسمح بنقل المعتقلين مؤقتا اذا كان ذلك من أجل سلامتهم.

وأبلغ المسؤول «رويتر» ان كل شخص يطلق النار على كل شخص آخر في جنوب لبنان ومع جلاء القوات الاسرائيلية فاننا قد نعرض سلامتهم للخطر.

ولم يشر رابين في حديثه للتلفزيون الى الموعد الذي سيغادر فيه الجيش لبنان، كما رفض ان يحدد ما اذا كانت القوات الاسرائيلية ستنسحب في القريب العاجل من منطقة «أنصار».

وقال إنه يتفهم مشاعر الامهات اللائي يتعرض ابناؤهن لهجمات الثوار بالمنطقة «ولكننا في طريقنا إلى اسرائيل».

وكان جنرالات اسرائيليون قد قالوا ان الانسحاب الشامل قد يكتمل في يونيو (حزيران) المقبل.

وقد تم نقل المعتقلين المفرج عنهم الذين كانوا يرددون الهتافات المعادية لإسرائيل في عربات مفتوحة الجوانب من تلك التي تستخدم عادة في نقل الجنود الاسرائيليين الى مدن بوسط وجنوب لبنان.

وقال مسؤول الصليب الأحمر ميشيل كانيو انه تم نقل ٤٥٠ من المعتقلين المفرج عنهم عبر الخطوط الاسرائيلية إلى صيدا وبيروت ومدن اخرى في لبنان.

وكان المعتقلون الذين قيدت ايديهم يرددون لدى اطلاق سراحهم هتافات تقول «الموت لاسرائيل».

لوس يختتم جولته الخليجية

الدوحة ـ ق. ن. أ: غادر ريتشارد لوس، وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني، الدوحة، امس، عائدا الى بلاده في ختام زيارة لدولة قطر استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من الدول الخليجية.

وقد اجرى الوزير البريطاني خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين القطريين حول التطورات الاخيرة في منطقة الخليج والشرق الاوسط، اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين قطر وبريطانيا وسبل دعمها.

وكلاء الاعلام بدول الخليج يجتمعون في الرياض الاحد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في الرياض بعد غد اجتماعات لجنة الخبراء التي تضم وكلاء وزارات الاعلام بدول الخليج العربية.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها، التي تستمر يومين، مشروع جدول اعمال المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام، بدول الخليج العربية، والذي يبدأ اعماله هناك يوم الثلاثاء القادم ويستمر يومين.

ويتضمن جدول الاعمال عددا من المواضيع من بينها مناقشة ما تم انجازه من قرارات المؤتمر الثامن لوزراء الاعلام لدول الخليج العربية، وعدد من التقارير عن المؤسسات الخليجية المشتركة، وهي لجنة الاعلام البترولي ولجنة العلاقات الاعلامية الدولية، ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، ومركز التوثيق الاعلامي، ومركز التراث الشعبي، ووكالة انباء الخليج، وجهاز تلفزيون الخليج، والمركز الخليجي للتنسيق والتدريب الاذاعي والتلفزيوني.

كما ستتم مناقشة عدد من التقارير المقدمة من لجنة العلاقات الاعلامية الدولية، حول ندوة الصحافة الدولية التي عقدت في باريس، ومشروع اقامة مهرجان ثقافي في الولايات المتحدة الامريكية.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا تقييم الانشطة الاعلامية والثقافية الخليجية المشتركة كالمهرجان والمعارض، وبحث موضوع توحيد اللوائح والانظمة في المؤسسات الاعلامية المشتركة.

دي كويلار يصل إلى البحرين

المنامة ـ واس: وصل الى المنامة قادما من مسقط امس، السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في زيارة لدولة البحرين تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول الخليج العربية.

وسيجري دي كويلار خلال محادثات مع كبار المسؤولين البحرينيين، تتناول الحرب العراقية ـ الايرانية، والسبل الكفيلة لانهائها، والوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، والازمة اللبنانية، اضافة الى آفاق التعاون بين دولة البحرين والامم المتحدة.

وكان دي كويلار قد اجرى مباحثات مماثلة مع كبار المسؤولين العمانيين، كما اجتمع في مسقط مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبحث معه عددا من القضايا العربية والدولية الراهنة.

مؤكداً على الأمن الداخلي لدول الخليج:

السلطان قابوس: سأشارك بقمة مصرية ـ أردنية في العقبة

مسقط ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: أعلن السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان انه سيحضر قمة ثلاثية مصرية ـ أردنية ـ عمانية في السادس والعشرين من الشهر الحالي تعقد في ميناء العقبة الأردني. وقال إن القمة ستناقش قضية الحرب العراقية ـ الايرانية ومشكلة الشرق الأوسط.

وقال السلطان قابوس انه لا توجد خطط ايرانية لاغلاق مضيق هرمز ما لم تصل الأمور في ايران الى حد اليأس الكامل.

وأضاف السلطان قابوس في حديث لمجلة «المصور» المصرية نشرته أمس، ان نتائج حوار سلطنة عمان مع اليمن الجنوبي كان مثمرا تماماً، مؤكداً ان اعلان العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لن يتأخر كثيراً.

وأكد انه لا يوجد خطر خارجي يهدد أمن منطقة الخليج بطريقة مباشرة، معرباً عن اعتقاده الجازم بان الخطر يكمن في محاولة زعزعة استقرار المنطقة من الداخل بتصدير الارهاب، داعيا الدول الخليجية العربية إلى تقوية دفاعاتها ورفع قدراتها العسكرية حتى لا تكون لقمة سائغة للآخرين.

وجدد تأييده للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني باعتباره مكسبا هاما لا ينبغي لأحد أن يقلل من أهميته.

وقال «لازلت على قناعة بان الرئيس الامريكي ريجان سوف يفعل شيئاً في قضية الشرق الأوسط».

ونفى السلطان قابوس، وجود أية قواعد عسكرية امريكية على الأراضي العمانية، وقال «ان الأمر لا يتعدى تسهيلات عسكرية يتم استخدامها، إذا رأينا اننا نتعرض لتهديد مباشر وليس في وسعنا مواجهته اعتماداً على قوانا الذاتية».

وقال إن المشاكل الحدودية مع دولة الامارات قد انتهت.

الملك حسين يستقبل اوركهارت

عمان ـ وكالات الانباء: استقبل الملك حسين، عاهل الاردن، امس، بريان اوركهارت، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، حيث بحث معه عددا من القضايا الدولية الاقليمية.

وكان وزير خارجية الاردن، السيد طاهر المصري، قد اجرى محادثات مع اوركهارت تناولت تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة وجهود الامم المتحدة ودورها في ايجاد حل سلمي لقضايا المنطقة، وبخاصة الاوضاع في الاراضي المحتلة وممارسات اسرائيل العدوانية في لبنان، وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

صحفيون دوليون لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط

عمان ـ كونا: قالت مصادر اردنية رسمية، ان قسم فلسطين في الامم المتحدة، سيوفد عددا من كبار رجال الصحافة الدوليين الى منطقة الشرق الاوسط خلال الاسبوع المقبل لتقصي الحقائق في المنطقة والاطلاع على احوال الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

فكرة

مصطفى أمين

قال لي الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق انه يريد ان يقدم الى المحاكمة، وانه حكم عليه بغير ان يحاكم وبغير أن توجه له تهمة، وأن من حقه ان يسمع الشعب دفاعه كما سمع اتهامه.

وقلت له ان التقاليد جرت في مجلس العموم ان الوزير عقب استقالته او اخراجه من الوزارة يذهب الى مجلس العموم ويلقي بيانا عن اسباب استقالته وعن خروجه من الوزارة، وانني اعتقد أن من حقه ان يفعل ذلك ويذهب الى مجلس الشعب، وهو عضو فيه، ويلقي البيان الذي يريد.

وقال لي الدكتور السعيد ان هذا ما ينوي ان يفعله، وهو يشعر انه مظلوم، وانه حرم من حقه الشرعي في دفاعه عن نفسه. قلت له انني اؤمن بحق كل مواطن ان يدافع عن نفسه ولا اتصور ان مجلس الشعب سيرفض ان يقول كل ما يريد. وان عضو مجلس الشعب يملك حصانة برلمانية تجيز له ان يقول تحت قبة البرلمان كل ما يشاء.

وذكر لي الوزير السابق انه قدم استقالته من الوزارة الى رئيس الوزراء يوم ٢١ مارس الماضي، ليستطيع ان يتحرر من مسؤولية الوزارة ويدافع عن نفسه، وكان ذلك قبل صدور حكم محكمة القيم بخمسة عشر يوما، وكانت الاستقالة شفوية، واعقبها باستقالة تحريرية، ولكنهم طلبوا منه الاستمرار في اداء عمله.

وأضاف الوزير انه مقتنع بالقرارات التي اصدرها في ٥ يناير، وان كل ما يريده ان تتاح له الفرصة للدفاع عن نفسه، فهو لم يكن متهما امام المحكمة، ولم تستدعه المحكمة لسماع اقواله، ولهذا فان من حقه ان يلجأ الى محكمة الرأي العام. وانه علم ان وزيرا سابقا كتب مقالا قال فيه «ان ليس من حق محكمة القيم الحكم على الوزراء، وان الدستور نص على قانون خاص لمحاكمة الوزراء فيه ضمانات معينة، وان هذه المحكمة تتألف من قضاة نصفهم من محكمة النقض ونصفهم من اعضاء البرلمان». وقال الوزير السابق في مقاله انه لا يجوز الحكم على مواطن بغير ان يسمع دفاعه ويواجه بالاتهامات الموجهة ضده. وقال لي الدكتور السعيد انه للاسف ارسل الوزير هذا المقال الى جميع الصحف القومية فامتنعت كلها عن نشره.

انني اختلفت مع الدكتور مصطفى السعيد في قراراته الاقتصادية، ولكني اؤيد حقه في ان يدافع عن نفسه، فقد انتهى العصر الذي كانت الصحف فيه تنشر الاتهامات وترفض ان تنشر الدفاع او تنشر بالعنوانات المضخمة اقوال وكيل النيابة وتنشر باختصار وحروف صغيرة دفاع المحامي. ان حقوق الانسان تعطي للقاتل المعترف نفس الحقوق التي تعطيها للمتهم البريء، وسنكون اسعد الناس اذا خرج الوزير بريء الساحة. واذا اعطيناه كل الفرص ليدلي بدفاعه ويشرح وجهة نظره.

ونحن نفعل هذا في الوقت الذي يطالب فيه البعض باعتبار يوم ٣١ مارس ـ يوم قبول استقالة الوزير ـ عيدا رسميا تعطل فيه الوزارات والمدارس والجامعات!

مجلس الجامعة لا ينعقد اليوم

تونس ـ ق. ن. أ: نفت مصادر رسمية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع اليوم لمجلس الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء للنظر في الأوضاع السائدة في جنوب لبنان.

وأوضحت هذه المصادر ان الأردن تقدم بدعوة عاجلة لعقد المجلس اليوم، غير ان تحديد الموعد النهائي يكون بعد موافقة إحدى عشرة دولة عربية على الطلب، مشيرة إلى أن الجامعة لم تتلق حتى الآن الردود الكافية لعقد الاجتماع.

وزير التجارة والصناعة الاردني:
توصيات عربية بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع منطقة التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل

عمان ـ ق.ن.ا : صرح الدكتور جواد العناني وزير التجارة والصناعة الاردني بان الدول العربية اتخذت توصيات بمقاطعة الشركات التي تتعامل مع منطقة التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

وقال الدكتور العناني ان اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة تجعل من الكيان الاسرائيلي الولاية الحادية والخمسين من الولايات المتحدة في نطاق التعامل التجاري مشيرا الى انه بامكان الكيان الاسرائيلي تصدير بضائعه الى امريكا وكانها سلع امريكية .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه الاتفاقية ستعمل على انعاش الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور وستفتح افاقا واسعة امام الصادرات الاسرائيلية . وحذر الدكتور العناني من خطورة هذه الاتفاقية موضحا انها ستتيح لاسرائيل اعادة تصدير منتجاتها من امريكا الى دول اخرى اضافة الى انها ستتيح لها الاستفادة من التقدم التكنولوجي الامريكي وبخاصة في ضوء توقيع اتفاقية التعاون التكنولوجي بينهما .

واشار الى ان هذا التعاون الامريكي ـ الاسرائيلي سيؤدي الى سابقة من شأنها محاولة الضغط على الدول الاوروبية خارج نطاق السوق الاوروبية المشتركة .

واوضح الوزير الاردني ان الدول العربية درست مخاطر هذه الاتفاقية على مستوى الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية حيث تم اتخاذ توصيات واعداد خطة لمقاطعة الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع المنطقة الحرة .

وذكر ان بعض الدول العربية لا تتقيد باحكام مقاطعة اسرائيل وفق شروط المقاطعة والتوصيات والقرارات المطبقة .

وحول الاقتصاد الاردني قال ان الوضع الاقتصادي في الاردن سليم وان هناك خططا لزيادة الصادرات الاردنية وفتح اسواق جديدة لها والاعتماد على تقليص الواردات .

واشار الى ان التعاون الاقتصادي الاردني مع الدول العربية على طريق التكامل الاقتصادي امر مهم ويقع في سلم الاولويات بالنسبة للاقتصاد الاردني .

رئيس مجلس ادارة بنك تشيز مانهاتن لـ «الشرق الاوسط»
الاقتصاد السعودي يتميز بالثبات والقوة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من: عبد الله الحاج..

قام ويلارد بتشر رئيس مجلس ادارة بنك تشيز مانهاتن الامريكي مؤخرا بزيارة للمملكة العربية السعودية، حيث التقى بعدد من المسؤولين الاقتصاديين السعوديين ومع الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي بهدف دفع التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك بين البنك والسعودية.

ووصف بتشر زيارته لـ «الشرق الاوسط» بأنها كانت ناجحة وقد عرض خلالها الافكار التي يتبناها بنك تشيز مانهاتن في المجال المالي والاستثماري للسعوديين.

واعرب ويلارد بتشر الذي اعرب عن ثقته في ان الاقتصاد السعودي يتميز بخاصية هامة في عالم الاقتصاد، وهي القوة والثبات ووضوح الرؤيا لمستقبل التخطيط الاقتصادي للسعودية، اضافة لتوافر العناصر الطبيعية، والتي تؤدي إلى وجود اساس قوي من الممكن ان تبني على اساسه خطط المستقبل ويساعد على تحقيق الكثير من الطموحات المعولة على خطط التنمية.

ويعلق بتشر اهمية بالغة على زيارته للمملكة العربية السعودية وعلى لقائه بالمسؤولين السعوديين خاصة وزير المالية محمد ابا الخيل والذي يقول ان لقاءه معه



ويلارد بتشر رئيس مجلس ادارة بنك تشيز مانهاتن

يمثل اهمية خاصة لبنك تشيز مانهاتن، تلك ان البنك لديه الكثير من الافكار المطروحة في مجال التعاون الاستثماري مع السعودية.

وذكر ويلارد بتشر ان حل مشكلات العجز التجاري ذو اهمية حيوية لازدهار الاقتصاد العالمي. واشار إلى ان الولايات المتحدة الامريكية كمثال دراماتيكي اكثر عجزا سنويا مشيرا الى ان عجز الميزانية الامريكية منسوبا للناتج القومي قد تضاعفت في غضون السنوات الاربع الماضية وذكر ان العجز في سنة ١٩٨٤م بلغ ١٧٥ بليون دولار امريكي وان مجموع الديون القومية بلغ ٢ تريليون دولار.

وذكر مدير بنك مانهاتن ان العجز يتزايد وانهم لا يسعون لتصحيحه.. وعلى هذا قلنها لا يمكن ان تظل غنية او ميسورة. واضاف ان العجز يساهم فيه بصورة فعالة رأس المال لوراء البحار والذي لا ينبغي ان يعتمد عليه كمصدر اساسي للتمويل.

وفي مجال جهود الولايات المتحدة في معالجة العجز في النفقات يذكر بتشر بانه ينبغي على بقية المؤسسات ان تبذل جهودا لقطع دابر العجز.

وحول السياسة التجارية ذكر بوتشر ان امم العالم يجب ان تتفق لتلعب دورا واحدا متماثلا ولا اصدق ان العالم سيكون مقسما لفترة طويلة لتجار احرار وحماة لهم».

ويختتم بتشر قائلا: ان هدفنا الاقتصادي الاساسي يتوجب دائما على حفظ الرخاء الاقتصادي ولا يمكن ان تنجز رخاء اقتصاديا على المدى الطويل طالما ان هناك اقتصاديات تعمل على زعزعة النظام الاقتصادي ومساعدة العجز المتراكم السنوي وطالما ان هناك سوء استغلال للتجارة والنظام النقدي العالمين. ويجب ان تواجه تلك المشكلات بشعور من الاهمية والجدية من قبل البلدان الصناعية لخير كافة الامم.

توقيع اتفاق الطرق الموصلة لجسر السعودية ـ البحرين

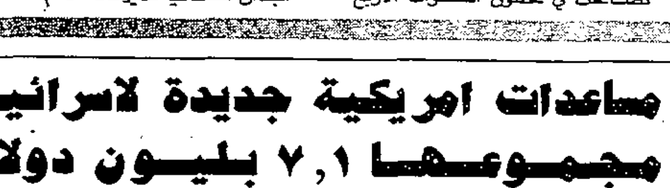
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم توقيع اتفاق بين مؤسسة عبد الله عبد المحسن الخضري (الدمام) مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية يقضي بتنفيذ مشروع الطرق الموصلة لجسر السعودية ـ البحرين في المنطقة الشرقية .

العقد رقم ٣ وقيمته ٢٠٠,٦٧٥,١٤٧,٣٠ ريالا .

يبدأ التحضير لهذا العمل في مدة اسبوعين ويستغرق تنفيذه حوالي العشرين شهرا .

القاهرة تستقبل وزير الصناعة الالماني

القاهرة ـ كونا : اعلن امس ان نائب رئيس وزراء المانيا الديمقراطية ووزير الصناعة جونتر كلايبر سيقوم في منتصف الشهر الحالي بزيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام لدراسة اوجه النشاط بين البلدين مع المسؤولين المصريين .



مساعدات امريكية جديدة لاسرائيل مجموعها ٧,١ بليون دولار

واشنطن ـ كونا : وافقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي على منح اسرائيل مساعدات اقتصادية طارئة بقيمة ١,٥ بليون دولار خلال العام المالي الحالي والعام المالي المقبل من ضمنها ٨٠٠ مليون دولار للعام الحالي . كما وافقت اللجنة باغلبية ١٣ ضد ٢ على تقديم مساعدات عادية لاسرائيل بقيمة ٥,٦ بليون دولار للعامين المقبلين .

وقال النائب جاكس كامب ان الكونجرس سيمضي قدما في خططه لمنح اسرائيل مزيدا من المساعدات بدون انتظار تعديلها لسياستها الاقتصادية اذا لم تعلن ادارة ريجان عن شروطها لمنح هذه المساعدات .

ولا يعتبر قرار لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ساري المفعول الا بعد مصادقة مجلس الشيوخ والنواب عليه بكامل هيئتيهما .

وكان وزير الخارجية جورج شولتز قد حث الكونجرس امس الاول على ارجاء تقديم معونة اقتصادية اضافية الى اسرائيل . وقال للجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ ان حكومة بيريز امامها الكثير لعمله من اجل اصلاح الاقتصاد الاسرائيلي المضطرب . واضاف انه يجب ان تنتظر واشنطن لرؤية عمل ملموس قبل اتخاذ قرار بشأن معونة جديدة .

وقد تسلمت اسرائيل بالفعل ١,٢ بليون دولار في صورة معونات اقتصادية امريكية للسنة المالية الحالية وصوت الكونجرس لصالح تقديم مساعدة مماثلة لسنة ١٩٨٦ .

وفضلا عن ذلك فان اسرائيل ستتلقى ١,٨ بليون دولار في صورة معونة عسكرية للعام القادم بعد ١,٤ بليون دولار للعام الحالي .

وتضمنت توصيات اللجنة كذلك فرض حظر على المساعدات الامريكية لباكستان ما لم يشهد الرئيس ريجان بان هذه المساعدات ستساعد في ابعاد باكستان عن بناء قنبلة نووية .

نيجيريا تهدد باتخاذ اجراءات لوقف تهريب النفط عبر جيرانها

لاجوس ـ اف ب : صرح تام ديفيد وست وزير الطاقة والبترول النيجيري بان بلاده ستوقف امداداتها من البترول للبلدان المجاورة التي تستخدم هذا المنتج ضد مصالح نيجيريا .

وصرح وست امام مديري شركات البترول بان نيجيريا على استعداد لمد يد العون لجيرانها بالرغم من مشكلاتها الاقتصادية الا ان هذه المساعدة ستتوقف اذا ما اسيء استخدامها .

وطلب وست من مديري شركات البترول ان يساهموا في مكافحة التهريب ، الذي اضاع على الدولة ملايين الدولارات بالرغم من التدابير الحكومية المشددة . اذ تقوم وحدات خاصة بمراقبة شؤون البترول بالعمل حاليا في نيجيريا وذلك في اطار مكافحة التهريب فضلا عن ان الحكومة العسكرية قد اصدرت امرا في ديسمبر (كانون اول) بغلق جميع محطات الوقود الواقعة في محيط ٢٠ كلم من الحدود .

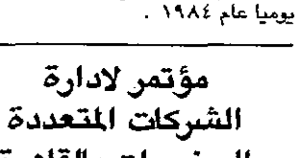
شركة يابانية تستورد ٣٠ الف برميل نفط يوميا من ابوظبي

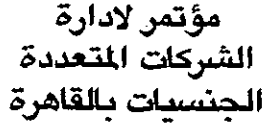
طوكيو ـ كونا : اعلن امس ان احدى شركات استيراد النفط اليابانية الكبرى وتدعى ادميتسو كوزان قررت تجديد عقودها لشراء النفط الخام من شركة نفط ابوظبي الوطنية (ادنوك) لعام ١٩٨٥ :

وسيتم وفقا للاتفاق الجديد بين ادميتسو وادنوك استيراد ٣٠ الف برميل من النفط الخام يوميا من ابوظبي بالسعر الرسمي ٢٨,١٥ دولار للبرميل الواحد خلال الربع الاول من هذا العام مع امكانية تعديل السعر كل ثلاثة شهور .

وينتظر ان تحاول الشركات النفطية اليابانية الاخرى اجراء محادثات منفصلة مع شركة ادنوك قبل نهاية شهر ابريل (نيسان) الحالي لكن ادنوك رفضت مطالب تلك الشركات تخفيض اسعارها .

وتتوقع مصادر صناعة النفط ان ينخفض حجم واردات النفط على اساس التعامل المباشرة الى ٩٠ الف برميل يوميا هذا العام مقارنة مع ١٢٥,٠٠٠ برميل يوميا عام ١٩٨٤ .





مؤتمر لادارة الشركات المتعددة الجنسيات بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء يوم ٣٠ ابريل (نيسان) الحالي مؤتمر ادارة واقتصاديات الشركات متعددة الجنسيات في مصر.

وصرح الدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان المؤتمر سيستمر ثلاثة ايام ويناقش استطلاع الاتجاهات والهياكل التمويلية وفرص الاستثمار مع رؤية لمناخ الاستثمار في مصر ومقاييس تكنولوجيا الانتاج التي تم نقلها او تحويلها او زراعتها في قطاعات الاقتصاد الوطني خلال السنوات العشر الاخيرة.

كما يناقش المؤتمر السياسات والخطط والاستراتيجيات المستخدمة في مجال التسويق الدولي وتنمية الصادرات وحماية المستهلك والمسؤولية الاجتماعية وتقييم نتائج اعمال الشركات متعددة الجنسيات.

جهاز جديد متعدد الوظائف للتحكم في التيار الكهربائي بالمنزل والتحذير من مخاطر الحريق وتسرب الغاز وقياس درجة حرارة المياه . الجهاز ابتكرته احدى الشركات اليابانية في طوكيو وهو مزود بكمبيوتر صغير يقوم بتنظيم اداء هذه الوظائف .

الأسواق المالية

في نهاية معاملات الاسبوع المالي
ارتفاع غير متوقع لاسعار الدولار والذهب يهبط وسط معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
قبل ان تنهي الاسواق المالية اعمالها امس استعدادا لعطلة تمتد حتى يوم الاثنين المقبل، حققت اسعار الدولار قفزة غير متوقعة خلال فترة المعاملات الاولى على عكس اتجاه المبادلات في الاسواق امس الاول.
وفي الوقت نفسه فان اسعار الذهب اتجهت لمزيد من الانخفاض تحت معدل ٣٢٠ دولارا للاونصة.

وقال متعاملون في سوق لندن، ان ارتفاع الدولار انما جاء نتيجة لعوامل فنية تتعلق باداء السوق نفسها امس، وتعود الى اعتبارات تسوية الحسابات واستلام ارباح نهاية الاسبوع. وكانت المعاملات امس هادئة ومحدودة بشكل عام. واهتم المتعاملون فقط بتغطية حساباتهم استعدادا لاستئناف المعاملات من الاسواق الاوروبية يوم الثلاثاء المقبل.

وكان الدولار الامريكي قد حقق مكاسب مبكرة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو، وبلغ سعره عند الاقفال ٢٥٤ دولارا، اعلى من سعر اقفال امس الاول، الذي كان ٢٥٣,٠٥ ين.
وفي سوق لندن، حيث يتذبذب سعر الاسترليني من يوم لآخر، عادت العملة البريطانية لتتراجع مقابل الدولار. وبلغ سعر الاسترليني امس ١,٢٠٤٣ دولار خلال معاملات هادئة، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢١٦٧ دولار.

اما في مقابل العملات الرئيسية الاخرى، فقد كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :
- ٣,١٥٢٠ مارك مرتفعا من ٣,١١٨٠.
- ٢,٦٧١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٤٠٥.
- ٩,٦٢٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٠٠٠.
- ٣,٥٥٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥١٦٠.
- ٢٠١١,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٠.
- ١,٣٧٦٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٧١٠.

استمرار انخفاض للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تأثرت قيمة الذهب بالارتفاع في اسعار الدولار، واستمر هبوط الذهب تحت معدل ٣٢٠ دولارا للاونصة.

ففي لندن بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣١٦ دولارا طبقا لما اعلنته بيوت الذهب الخمسة الرئيسية اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٩ دولارا.

وفي زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، استمر تراجع قيمة الذهب كذلك، فسجل ٣١٦,٧ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٠,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد خسر مبكرا في هونج كونج حوالي ٤,٣٢ دولار في الاونصة التي بلغ سعرها عند الاقفال ٣١٦,٩٢ دولار.

كذلك استمر انخفاض اسعار الفضة، وبلغ سعر الاونصة من سوق لندن ٦,٣٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٥٢ دولار.

الامم المتحدة:
مشاريع الطاقة الجديدة تتراجع في العالم

الامم المتحدة ـ كونا: اعدت الجمعية العامة للامم المتحدة تقريرا يعكس صورة قاتمة عن تطور مصادر الطاقة البديلة في العالم. واشار الى ان المشاريع الحالية لانتاج الفحم والطاقة النووية وغيرها من المصادر الحديثة والمتجددة للطاقة مثل، الزيت الحجري ورمل الاسفلت والبترول الخام الاصطناعي، قد تراجعت بدرجة كبيرة مقارنة بالسبعينات واوائل الثمانينات.

وتوقع التقرير عدم حدوث اي تغيير لهذا الاتجاه في المستقبل القريب نتيجة للانخفاض العام في اسعار الطاقة وارتفاع معدلات الفائدة في الاسواق العالمية.

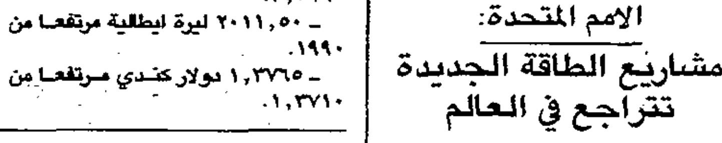
وسوف يقدم هذا التقرير الذي اعده سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى لجنة الموارد الطبيعية المتفرعة عن الجمعية العامة التي تعقد جلستها التاسعة يوم الاثنين المقبل.

ولاحظ التقرير وجود شعور عام بخيبة الامل ازاء نسبة التقدم في تطوير موارد الفحم ونسبة الزيادة في انتاج الفحم في مجموعة السوق الاقتصادية.

واشار التقرير الى انه نتيجة انخفاض الطلب على الفحم في الولايات المتحدة واوروبا الغربية فان احتياطيات الفحم في هذه الدول سوف تبقى لفترة ٢٢٥ عاما اذا استمرت نسبة الاستهلاك الحالية. وقال انه بالاضافة لعاملي اسعار الطاقة ونسب الفائدة فان الطلب على الفحم قد تأثر بسبب دور الفحم في تلويث الهواء ومشاكل الامطار الحمضية في امريكا الشمالية واوروبا.

ورغم وصف التقرير زيادة استعمال الطاقة النووية في عصرنا الحالي بانه شيء مؤثر الا انه اضاف بانه عندما يتحول الاهتمام من الانجازات السابقة الى التوقعات الحالية للتطور فان الصورة النووية تبدو اقل اشراقا.

واستنادا الى التقرير فان عدد المفاعلات النووية العاملة في العالم ارتفع من ٢٧٢ مفاعلا في عام ١٩٨١ الى ٣١٧ مفاعلا في عام ١٩٨٣ بزيادة في كمية انتاج الكهرباء المولدة من ١٥٢,٦ الى ١٩٠ جيجاوات.



امير مدينة ابقيق:
١٠٠ مليون ريال لتوسيع وتحسين شبكات المياه والمجاري بأبقيق

ابقيق ـ واس: صرح محمد الشريف امير مدينة ابقيق ان مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية قامت خلال العام المالي الماضي بتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة التي مازال العمل جاريا في بعضها بمدينة ابقيق والهجر التابعة لها.
وذكر ان هذه المشاريع شملت مشروع توسعة وتحسين شبكات المياه والمجاري وتصريف السيول الخاصة بمدينة ابقيق والمناطق الجديدة بها وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٠ مليون ريال.

● كذلك تضمنت المشروعات التي تم تنفيذها استبدال شبكة المياه والمجاري بمدينة ابقيق القديمة بتكلفة اجمالية قدرها ١٥ مليون ريال. ومشروع تنفيذ التوصيلات المنزلية للمياه والمجاري بتكلفة اجمالية قدرها ٤ ملايين و٢٠٠ الف ريال. ومشروع شبكات المياه الخاصة بمدينة ابقيق بتكلفة اجمالية قدرها ٤ ملايين و٥٠٠ الف ريال، ومشروع التوصيلات المنزلية للمياه والمجاري بشفلة. ومشروع عمل توصيلات منزلية للمياه والمجاري للمنازل التي لم يتم ربطها بالشبكة العامة. ومشروع الصيانة لشبكات الصرف الصحي بمدينة ابقيق.

واوضح الشريف انه تم مؤخرا ارساء مشروع صيانة شبكة تصريف السيول بمدينة ابقيق بتكلفة اجمالية قدرها ٤٩٨ الف ريال.

مشاريع تطويرية

واضاف الشريف ان البلدية قامت كذلك بتنفيذ عدد اخر من المشاريع التطويرية بالمدينة والهجر التابعة لها. وشملت تلك المشاريع، مشروع انشاء سوقي خضار ولحوم بهجرتي عين دار الجديدة والثمامة، وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ٧٣٨ الفا و٥٤٧ ريالا. ومشروع تسوير عدد من المقابر في كل من هجرة صلاصل ويكرب، بتكلفة اجمالية قدرها ٥٤١ الف ريال. ومشروع سفلتة مؤقتة لعدد من شوارع هجرة عين دار الجديدة والقديمة بتكلفة اجمالية قدرها مليونان و٤٥٩ الف ريال.

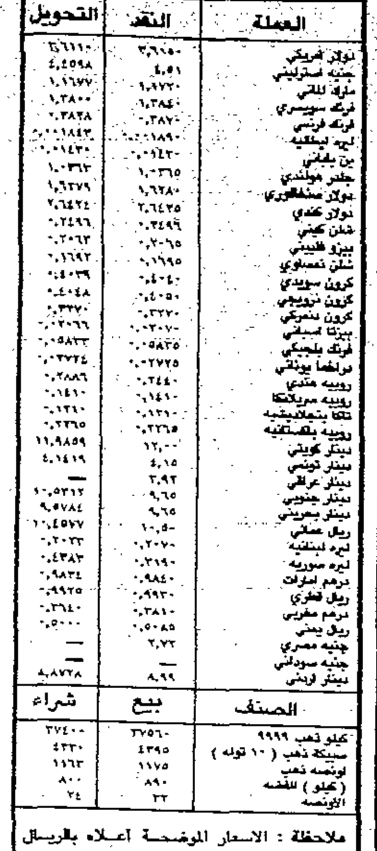
ومشروع صيانة شبكة انارة مدينة ابقيق وهجرة عين دار الجديدة والقديمة، بتكلفة اجمالية قدرها ٥٧٤ الف ريال. ومشروع نظافة مدينة ابقيق وتوابعها بتكلفة اجمالية قدرها ٥ ملايين و٤٣٠ الف ريال.

واشار امير ابقيق الى ان البلدية سوف تقوم بارساء عدد من المشاريع التطويرية الاخرى قريبا. وتشمل تلك المشاريع عددا من مشاريع السفلتة والرصف والانارة لمدينة ابقيق، وعدد من الهجر التابعة لها، والتي تشمل عين دار وام العراد وعزيزة. ومشروع سفلتة مؤقتة بالمنطقة الواقعة غرب الصناعية بمدينة ابقيق.

مشاريع خدمات هاتفية

وفي مجال الخدمات الهاتفية ذكر الشريف بأن الهاتف الالي قام خلال العام المالي الماضي بتنفيذ العديد من المشاريع بمدينة ابقيق. والهجر التابعة لها، ومايزال العمل جاريا في عدد منها. وتشمل هذه المشاريع، انشاء عدد من الكبائن الهاتفية في كل من المنطقة الواقعة غرب الصناعية وسوق الفرحة والمنطقة السادسة والسابعة بحي شركة الزيت العربية ـ الامريكية ارامكو بمدينة ابقيق، وفي كل من هجر فودة ويكرب والكدادية.

واضاف انه سيتم خلال العام الحالي تنفيذ ٥ كبائن اخرى في كل من هجر عين دار القديمة والجديدة وكبينة في المنطقة السابعة، بحي شركة الزيت العربية ـ الامريكية ارامكو.



اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٥٠	٣,٦٦١٠
جنيه استرليني	٤,٥١	٤,٤٥٩٨
مارك الماني	١,١٧٧٠	١,١٦٧٧
فرنك سويسري	١,٣٨٤٠	١,٣٨٠٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٠	٠,٣٨٣٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٠	٠,٠٠١٨٤٣
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٣٠
جلدر هولندي	١,٠٣٦٥	١,٠٣٦٣
دولار سنغافوري	١,٦٦٨٠	١,٦٦٧٩
دولار كندي	٢,٦٤٣٥	٢,٦٤٢٤
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٩٥	٠,١٦٩٢
كرون سويدي	٠,٤٠٤٠	٠,٤٠٣٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٥٠	٠,٤٠٤٨
كرون دنمركي	٠,٣٣٢٠	٠,٣٣٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٧٠	٠,٠٢٠٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٣٥	٠,٠٥٨٣٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٢٥	٠,٠٢٧٢٤
روبيه هندي	٠,٢٤٤٠	٠,٢٨٨٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنغلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٦٥	٠,٢٢٦٥
دينار كويتي	١٢,٠٠	١١,٩٨٥٩
دينار تونسي	٤,١٥	٤,١٤١٩
دينار عراقي	٣,٩٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٧
ليره لبنانيه	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٢٣
ليره سوريه	٠,٣١٩٠	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٤٠
ريال يمني	٠,٥٠٨٥	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٧٣	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٩	٨,٨٧٢٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٥٦٠	٣٧٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٩٥	٤٣٣٠
اونصه ذهب	١١٧٥	١١٦٣
(كيلو) للفضه	٨٩٠	٨٠٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

مفاوضات عاجلة بين اليابان وامريكا لتخفيض حدة الخلافات التجارية

طوكيو ـ كونا : توجه امس مسؤول ياباني بارز الى واشنطن في مهمة مستعجلة لكي يعمل جاهدا على تخفيف حدة الاحتكاك التجاري المتزايد بين اليابان والولايات المتحدة . وذكر رسميون يابانيون ان ريشي تيشيما نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية سيعقد محادثات مع عدد من المسؤولين الامريكيين وبعض رجال الكونجرس الامريكي لايضاح جهود اليابان لفتح اسواقها .

وكان شنتارو ابي وزير الخارجية الياباني قد طلب الى نائبه ان يتوجه الى الولايات المتحدة فورا في اعقاب موافقة اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية ١٢ ـ ٤ على مشروع قرار يحث الرئيس رونالد ريجان على خفض الواردات من اليابان اذا لم تقم طوكيو بتسهيل استيراد السلع والخدمات الامريكية .

واعربت الحكومة اليابانية امس عن اعتقادها بان الولايات المتحدة ستتصرف بحكمة قبل اتخاذ اي اجراء انتقامي ضد اليابان في محاولة لتخفيف حدة الاحتكاك التجاري بين البلدين .

فقد تحدث باسم الحكومة تاكاو فوجينامي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الياباني قائلا ان اليابان تبذل اقصى جهدها للمضي قدما نحو فتح اسواقها للبضائع الامريكية .

وكان فوجينامي يعقب على الانباء الواردة من واشنطن والقائلة ان مشروع القرار التأديبي ضد اليابان الذي وافقت عليه اللجنة المالية لن يحال قريبا الى مجلس الشيوخ باكمله للمصادقة عليه .

واردف الناطق باسم حكومة رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ان بلاده تأمل بان تكون الولايات المتحدة حصيفة في معالجة موضوع الاحتكاك التجاري الياباني ـ الامريكي .

مواصفات قياسية جديدة بالسعودية

الرياض ـ واس : اعلنت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس عن بدء تطبيق الالزام لمجموعة من المواصفات القياسية السعودية .

وتتضمن هذه المواصفات التي اصبحت ملزمة لكافة الجهات الحكومية وغير الحكومية السيارات وطريقة اختيار الاداء التمثيلي لزيوت السيارات وطرق اختبار مياه الشرب والمياه المعدنية واخذ العينات وتقدير الخصائص الطبيعية وطرق اختبار مياه الشرب المعبأة وغير المعبأة .



مساع لتوقيع اتفاقية عمل عربية مشتركة وانشاء مجلس اعلى لتنمية القوى العاملة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
انتهت مؤخرا في طنجة اعمال اجتماع مسؤولي اجهزة التشغيل بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية من الدول العربية وهو الاجتماع الذي شهد سبع جلسات عمل ناقش فيها مندوبو ١٣ بلدا عدة موضوعات اهمها دليل ورموز مسميات المهن والنشاط الاقتصادي ووحدات جمع وتحليل المعلومات والنظام العربي للاتصال واجهزة التشغيل بالاقطار العربية .

ورغم ان المشاركين عبروا عن استعداد دولهم للتعاون مع المؤسسة العربية للتشغيل التابعة لمكتب العمل العربي، من اجل تنظيم سوق العمل العربي، ومحاولة الحد من تدفق العمالة الاجنبية ، التي تتسرب الى اسواق العمل العربية ، واتاحة الفرصة للعمالة العربية، الا ان التوصيات التي صدرت عقب هذا الاجتماع تركزت بالخصوص على تحديد وسائل النهوض بمكاتب التشغيل على المستوى القطري، ووضع ملامح نظام للتشغيل واجراءات العمل لمكاتب التشغيل ، ثم وضع نظام عربي للاتصال وتبادل المعلومات على القوى العاملة وحركة العمل .

وبدا من خلال المناقشات والتوصيات ان سوق العمل في البلاد العربية يحتاج اولا الى معرفة دقيقة بكل معطياته ، ولذلك طالب المشاركون باصدار اتفاقية عمل عربية تتناول الاحكام التفصيلية المتعلقة بادارة وتنظيم مكاتب التشغيل ، على اسس رشيدة فضلا عن ضرورة تنظيم وتجهيز مكاتب العمل العربية، والتوسع في خدمات هذه المكاتب . ولا تقتصر على عملية التشغيل بل تجمع المعلومات عن سوق العمل وتحليلها والمساعدة في تنظيم التدريب لان السوق العربية تحتاج للايدي المتدربة ثم تسهيل نقل العمال من عمل لآخر .

وبخصوص نظام التشغيل فان اهم توصيات الاجتماع تطالب بضرورة انشاء مجلس اعلى للقوى العاملة ، والتشغيل في كل دولة عربية تكون مهمته وضع السياسة العامة لتنمية القوى العاملة ويتكون هذا المجلس من الجهات الحكومية المعنية وممثلين عن اطراف الانتاج ، مع مراعاة ظروف كل دولة ، ويجتمع بصفة الزامية مرة على الاقل كل سنة حتى يحقق الهدف من انشائه وان تكون الادارة المركزية للتشغيل (وزارة العمل) بمثابة هيئة سكرتارية لهذا المجلس .

واوصى الاجتماع بان تقوم المؤسسة العربية للتشغيل بوضع دليل نموذجي لتطوير اجهزة التشغيل واجراءات العمل بها وحملها كذلك مسؤولية توفير لغة موحدة ووسائل معالجة وتبادل وبث المعلومات التي تجمعها مكاتب العمل .

واما وحدات تجميع وتبادل المعلومات فما تزال مجرد مشروع حيث طالب الاجتماع منظمة العمل العربية بالعمل على اصدار توصية بانشاء هذه الوحدات وكذلك النظر مستقبلا في اصدار اتفاقية عربية في هذا المجال .

زعيم افريقي أبيض: انها حرب أهلية
مجلس الشيوخ الامريكي يصدر قراراً بادانة سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا

واشنطن - جوهانسبورج - الوكالات: وافق مجلس الشيوخ الامريكي مساء امس الاربعاء باغلبية ساحقة على مشروع قرار يدين سياسة الفصل العنصري التي تطبقها جنوب افريقيا ويطالب الحكومة الامريكية بتقديم تقرير حول الاحداث الدامية التي اسفرت عن مصرع ١٦ متظاهرا من السود في مصادمات مع بوليس جنوب افريقيا بالقرب من ميناء بورت اليزابيث.

وقد قدم مشروع القرار الذي تمت الموافقة عليه باغلبية ٨٩ صوتا واعتراض اربعة السناتور الديمقراطي ادوارد كيندي عن ولاية مساشوسيتس والسناتور الجمهوري لويل ويكر عن ولاية كونكتيكت.

وصرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية السناتور ريتشارد لوجار بان هذا الاجراء هو وسيلة للاعراب عن سخطنا تجاه سياسة الفصل العنصري.

ويطالب القرار الذي لا يتمتع بسلطة القانون بصورة خاصة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بتقديم تقرير الى الكونجرس حتى ١٥ مايو (ايار) القادم حول احداث ٢١ مارس (اذار) الماضي التي لقي خلالها تسعة عشر شخصا على الاقل مصرعهم واصيب اخرون في مصادمات مع بوليس جنوب افريقيا.

وقد وافق الديمقراطيون من اعضاء مجلس النواب قبل ذلك بساعات بالاجماع على مشروع قرار مماثل يطالب فضلا عن ذلك بتطبيق عقوبات اقتصادية صارمة ضد حكومة جنوب افريقيا.

حرب اهلية

وفي جوهانسبرج - ر - وصف زعيم افريقي ابيض جنوب افريقيا بانها في حالة حرب أهلية في حين قال ضابط بوليس كبير ان دورية قتلت ١٩ شخصا من السود كان يجب ان تكون مزودة باسلحة اقل فتكا للسيطرة على الحشود.

وابلغ بييرز نود امين عام مجلس جنوب افريقيا للكنائس اجتماع احتجاج على حوادث اطلاق النار الشهر الماضي في ضاحية لانجا للسود انه زار المنطقة منذ ذلك الحين وقرر ان البلاد في حالة حرب اهلية.

وابلغ الحاضرين في الاجتماع في جوهانسبرج «هناك فساد متزايد في السلطة وارهاب متزايد من جميع الاشكال سود ضد سود وسود ضد بيض وبيض ضد سود فاذا لم تكن هذه تعد دلائل على حرب اهلية فما الذي يجب ان يحدث قبل ان تصبح هذه الحقيقة واضحة..

مزيد من القتلى

وابلغ احد اعضاء منطقة لانجا الاجتماع ان ٤٢ شخصا على الاقل قتلوا وليس ١٩ شخصا فقط في ٢١ مارس (اذار) عندما فتح رجال البوليس المسلحون ببنادق النار على ما وصفه بانه حشد سلمي كان متجها لحضور جنازة في اقليم الكاب الشرقي المجاور.

وقال الكولونيل ادولف فان روين الضابط المسؤول عن تزويد فرق مكافحة الشغب في جنوب افريقيا بالمعدات في تحقيق في حوادث اطلاق الرصاص امس الاول ان الدورية لم يكن لها ان تخرج دون معدات مثل قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية.

وابلغ التحقيق في مدينة ويتنهاج للبيض ان رجال البوليس في اقليم الكاب الشرقي الذي تمزقه اعمال الشغب ابلغوا انهم يمكنهم استخدام الخردق والمسدسات ولكن في ظروف مشددة للغاية فقط.

ولكنه قال ان قيادة البوليس ابلغت البوليس في جميع انحاء البلاد قبل يومين من اطلاق النار ان عليهم «ابادة» اي شخص يلقي بقنابل حارقة ويجب الا يترددوا في استخدام البنادق اذا حوصروا وتعرضت حياتهم لخطر.

مقتل ٩ عسكريين في انفجار لغم في سيريلانكا

كولومبو - ا.ف.ب - صرح بعض كبار المسؤولين عن الامن في سيريلانكا بأن ما لا يقل عن ثمانية من رجال البوليس ومدنيا واحدا لقوا مصرعهم امس الاربعاء عندما مرت عربتهم فوق لغم وضعه بعض الانفصاليين التامول في الاقليم الشرقي بالجزيرة.

واوضح المصدر ان رجل بوليس اخر كان موجودا في السيارة فقد واصيب شخص مدني بجراح خطيرة.

وقد صرح وزير الدفاع السيريلانكي من قبل بأن تسعة من رجال البوليس كانوا يرافقون خمسة مساجين تامول لقوا مصرعهم اثر انفجار لغم لدى عودتهم من عملية ضد قاعدة للتامول بالقرب من كالاوانشيكودي في منطقة باتيكولوا شرقي الجزيرة.

واشارت مصادر قريبة من امن سيريلانكا الى ان المدنيين الخمسة - لقي احدهم مصرعه - كانوا يعملون مرشدين.

استقالة وزير الزراعة الفرنسي احتجاجا على قانون الاصلاح الانتخابي الجديد

باريس - ا.ف.ب : قدم ميشيل روكار وزير الزراعة الفرنسي امس استقالته من الحكومة الى الرئيس فرانسوا ميتران. اعلن ذلك سكرتير روكار الخاص.

ولم يشأ روكار لدى سؤاله ان يعلق على الاسباب التي دعته الى تقديم استقالته. واقتصر على الاشارة الى انه «من المؤكد ان لها علاقة بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء امس الاول بشأن الاصلاح الانتخابي» واضاف انه التقى في المساء مع الرئيس ميتران.

والجدير بالذكر ان الحكومة الفرنسية وافقت على مشروع اصلاح انتخابي يستهدف احلال الاقتراع بالقوائم النسبية في المقاطعات في الانتخابات التشريعية التي ستجري عام ١٩٨٦ محل نظام الاغلبية السائد منذ عام ١٩٥٨ والذي تدافع عنه بضراوة المعارضة الديجولية الجديدة والليبرالية.

وبعد اسابيع من الجدل بين اليمين واليسار بل وايضا داخل الحزب الاشتراكي الحاكم. حسمت الحكومة الامر واختارت نظاما يمنح المقاعد بنسبة عدد الاصوات على كل قائمة داخل نفس المقاطعة.

وكان ميشيل روكار من بين شخصيات الحزب الاشتراكي التي عبرت مرات عديدة عن معاداتها لهذا الاسلوب من الاقتراع.

موقف انهزامي

وصف ميشيل روكار تعديل نظام الانتخاب الذي يتم قبل عام من اجراء انتخابات قد تأتي باليمين الى الحكم بأنه يعبر عن موقف «انهزامي».

وتشير استطلاعات الرأي الى ان روكار


ميشيل روكار

يحظى بشعبية كبيرة لدى الفرنسيين ويتصدر قائمة الزعماء السياسيين بكل اتجاهاتهم وذلك بالرغم من الانتقادات التي توجه اليه من داخل صفوف حزبه.

وقد انضم روكار الى الحزب الاشتراكي عام ١٩٧٤ وسرعان ما كون داخله اتجاها يدعو للتسيير الذاتي وذلك بعد ان رأس الحزب الاشتراكي الموحد «حزب صغير» لبضع سنوات.

وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٠ فاجأ روكار الجميع عندما تقدم للفوز بترشيح الحزب الاشتراكي لرئاسة الجمهورية ولكنه اصيب بفشل ذريع حيث رشح الاشتراكيون فرانسوا ميتران السكرتير الاول للحزب.

وكان روكار قد عارض الكثير من مواقف الحكومة سواء خلال فترة بيير موروا او لوران فابيوس وترددت شائعات كثيرة عن استقالته وبخاصة في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قبل ظهوره في التليفزيون في ذلك الوقت وهو ما يحدث نادرا.

ويقول المراقبون ان ميشيل روكار يحزنه ان يشهد تضاؤل حجم الاتجاه الذي يتزعمه داخل وزارة فابيوس التي شكلت في يوليو (تموز) الماضي.

واضاف المقربون ان سلحة الحزب شهدت العديد من المجابهات السياسية بين روكار وفابيوس وذلك على الرغم من ان هذا الاخير طبقا للمحللين السياسيين.. «ينتهج سياسة روكار ولكن دون الاعتماد على روكار» حيث يدعو الى تحديث الاقتصاد والى الاعتدال السياسي والى التجمع.

ويمكن ان تؤدي هذه الاستقالة الى انعكاسات على مستوى الحزب ككل. فقد رفض العديد من النواب الروكارديين الاربعين مثل زعيمهم «نظام الاقتراع النسبي».

واذا قرر هؤلاء النواب الانفصال عن الحزب وتشكيل كتلة برلمانية منفصلة «وهو امر مستبعد» فانهم سيحتلون بذلك موقع الحكم بالنسبة لسياسة الرئيس ميتران لان الاشتراكيين سيكونون قد فقدوا الاغلبية المطلقة.

وفي وقت لاحق اعلن في باريس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عين مستشارا للشؤون الزراعية هنري ناليت وزيرا للزراعة محل روكار. وذكرت المصادر السياسية ان الوزير الجديد من المقربين الى الرئيس الفرنسي. كما انه يمتاز بخبرة طويلة في المجال الزراعي.

واشنطن والدول الغربية تقاطع الاحتفالات بذكرى ميثاق حقوق وواجبات الدول الصناعية

الامم المتحدة - ا.ف.ب - قاطعت كل من الولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية هذا الاسبوع في الامم المتحدة الاجتماعات التي عقدت احتفالا بمرور عشر سنوات على اقرار ميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول.

وقد تتابع ممثلو دول العالم الثالث والدول الشرقية على منبر الاجتماع ليعربوا عن اسفهم ازاء ازمة تعددية الاطراف وللتنديد بايثار الدول الصناعية لنفسها كما اعربوا عن املهم في العودة للعمل بأحكام ذلك الميثاق الذي وصفوه بانه وثيقة اساسية في تاريخ الامم المتحدة.

وقد شكلت لجنة لهذا الغرض تقوم بمتابعة تطبيق الميثاق ليضمن السلوك الحميد في مجال الاقتصاد الدولي وذلك ما دعت اليه المكسيك في العام ١٩٧٤ وكان محورا للمساعي والمناقشات خلال الحوار بين دول الشمال والجنوب خلال السبعينات.

ولم تشترك بعض دول المجموعة الغربية، من بينها السويد وفنلندا واستراليا وايضا اليونان. بالرغم من كونها عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في هذه المقاطعة التي ابدت مصر اسفها الشديد حيالها نيابة عن دول المجموعة ٧٧، التي تضم اكثر من ١٢٠ دولة من دول العالم الثالث.

وقد انتهز اولج ترويانوفسكي مندوب الاتحاد السوفياتي الفرصة للتنديد بالدول الصناعية المتقدمة التي يرى انها تسعى الى تحميل الفقراء ثمن الازمة. وفي مقابل ذلك قدم ترويانوفسكي دول الكتلة الاشتراكية كانموذج للتعاون الاقتصادي المنزه عن الغرض.

استئناف المفاوضات بين دولتي كوريا

سيول - ا.ف.ب - اعلنت كوريا الجنوبية انها قبلت اقتراحا من كوريا الشمالية باجراء جولة جديدة من المفاوضات الثنائية في بانمونجوم يوم ١٧ مايو (ايار) المقبل.

وذكرت حكومة سيول ايضا انها قبلت عقد اجتماع اخر على مستوى ممثلي الصليب الاحمر في دولتي كوريا في نفس هذه المدينة الواقعة على الحدود يوم ٢٨ مايو (ايار) المقبل.

وكانت المباحثات الاولى بين دولتي كوريا والتي جرت في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) في بانمونجوم تدور حول التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

كيركباتريك تنسحب من الحزب الديمقراطي وتعلن انضمامها للجمهورين

واشنطن - كونا : اعلنت مندوبة الولايات المتحدة الامريكية السابقة لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك التي تنتمي للحزب الديمقراطي امس تغيير انتمائها الحزبي رسميا لتصبح من انصار الحزب الجمهوري الذي يتزعمه الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وقالت كيركباتريك التي شغلت طوال الاعوام الاربعة الماضية منصب سفيرة لبلادها في الامم المتحدة وقررت العودة مؤخرا لوظيفتها السابقة في سلك التعليم «لقد بدأت اشعر تدريجيا انني كنت اتكلم وكانني من الجمهوريين وافكر بنفس الاسلوب وساورتني الشكوك بذلك حتى وجدت ان ذلك يحتاج مني لاعلان رسمي».

واقام الجمهوريون امس الاول حفل استقبال على شرفها بعد ان سجلت تغيير انتمائها الحزبي رسميا في مقاطعة مونتغمري الانتخابية بولاية ميريلاند حيث تقيم هي واسرتها.

وكانت كيركباتريك قد قررت اعتزال الحياة السياسية الشهر الماضي بعد عدم استجابة الرئيس الامريكي ريجان لطلبها منحها منصبا رفيعا في البيت الابيض.

واشارت في مؤتمر صحفي الى انها لا تنوي العودة للعمل الحكومي لكنها لم تغلق الباب نهائيا امام مثل ذلك الاحتمال.

وستعاود كيركباتريك نشاطها السابق كاتبة ومحاضرة في جامعة جورج تاون في واشنطن العاصمة.

ولم تخف كيركباتريك تعصبها الشديد لاسرائيل خلال مدة عملها كمندوبة لامريكا في الامم المتحدة عندما كانت تستخدم «الفيتو» لمنع اي قرار يدين اسرائيل او يفرض عليها عقوبة وقد هددت مرة بخفض التمويل الامريكي للمنظمة الدولية بنسبة ٢٥ بالمئة اذا هي فرضت عقوبة على اسرائيل.

واذانت في عدة مناسبات الامم المتحدة لرفضها انضمام حكومة جنوب افريقيا العنصرية واستخدمت «الفيتو» لوقف القرارات ضدها.

العالم في سطور

انفجار قنبلة في طهران

طهران - قال متحدث رسمي ايراني امس ان قنبلة زرعتها جماعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة والمنفية انفجرت خارج منزل في وسط طهران عند منتصف الليل مما اسفر عن جرح عدد من الاشخاص.

ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل على الفور.

الامم المتحدة تدرس مشروع تعدين قاع البحار

الامم المتحدة - اعلنت لجنة متخصصة في قوانين تعدين قاع البحار تابعة للامم المتحدة انها ستواصل دراسة مشروع مقترح بهذا الشأن بهدف تطبيقه.

وقالت اللجنة امس ان الاتفاق جاء في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدت في كينجستون وجامايكا.

واكد رئيس اللجنة لينوكس بالا على الحاجة الى التوصل الى اجماع عام على الاقتراحات المتعلقة بالمشروع قبل اجراء تحليل اخر بشأنه.

حكومة السلفادور ترفض الغاء الانتخابات النيابية

سان سلفادور - علم من مصدر رسمي ان المجلس المركزي للانتخابات رفض بالاجماع امس الطلب الخاص بالغاء الانتخابات التشريعية والبلدية الذي قدمه امس الاول التحالف الجمهوري الوطني «اليمين المتطرف» وحزب المصالحة الوطنية المحافظ.

وقد اعلن قرار المجلس الذي كان امامه متسع من الوقت حتى يوم الاحد المقبل لابداء رايه بعد قليل من اصدار القوات المسلحة في السلفادور بيانا شديد اللهجة تلاه وزير الدفاع ودعيت فيه الاحزاب «الى احترام رغبة الشعب التي اعرب عنها عبر صناديق الانتخاب» وفي ذلك اشارة صريحة الى رفض طلب اجراء انتخابات جديدة بناء على رغبة حزبي المعارضة.

الجولة الثانية من المحادثات السوفياتية - الكندية

○ موسكو - بدأت امس الجولة الثانية بدأت امس الجولة الثانية من المباحثات السوفياتية - الكندية بين وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو ونظيره الكندي جو كلارك.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المباحثات تطرقت الى الوضع الدولي والمحادثات الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول الاسلحة النووية وقضية عدم عسكرة الفضاء الكوني الى جانب العلاقات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي وكندا.

اغتيال زعيم معارض في جواتيمالا

● مكسيكو ستي - عثر رجال الشرطة في جواتيمالا على جثة احد زعماء مجموعة حماية حقوق الانسان ويدعى اورلاندو جوميز الذي كان قد اختطف في اعقاب اجتماع عقده مع افراد الحركة.

وقال اعضاء المجموعة انهم كانوا يتعرضون للتهديد بصورة دائمة، وان قوات الامن داهمت منزل جوميز في الاسبوع الماضي لكنها فشلت في العثور عليه.

وكانت حكومة جواتيمالا قد وصفت افراد المجموعة التي ترعى وتساعد اقارب المختطفين السياسيين المعارضين بانهم متعاونون مع المخربين.

المطران ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام يسلم رئيس البوليس في جوهانسبورج الكولونيل جبريت ايرازموس عريضة احتجاج ضد اعمال العنف وضد الاعتقالات العشوائية للمواطنين في جنوب افريقيا.

ترحيب امريكي ورفض يوناني لاقتراح اوزال عقد اتفاق صداقة مع اثينا

واشنطن - كونا - دعا رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال اليونان الى عقد اتفاق تعاون وصداقة مع بلاده واسرعت الولايات المتحدة بالترحيب به فيما وصفها مسؤول يوناني بانها «مناورة».

وقال اوزال في كلمة القاها في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة جورج تاون في واشنطن امس. انه يناشد اليونان توقيع اتفاق صداقة وحسن جوار ومصالحة وتعاون.

واضاف اوزال الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة ان «تركيا لا تطمع في شبر واحد من ارض اليونان».

وسيواصل رئيس وزراء تركيا محادثاته مع المسؤولين الامريكيين ومن المنتظر ان يعقد مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق. واجتمع اوزال امس الاول مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير التجارة مالكوم بالدريج.

وكان اوزال قد اجتمع في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي بالرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي وعده بحث الكونجرس على الموافقة على المساعدات العسكرية التي طلبتها تركيا.

واشار اوزال في كلمته الى «ان الحكومة اليونانية مستمرة في الحديث عن تهديدات تركية وهمية وان تركيا يساورها قلق بالغ ازاء اعادة نشر قوات يونانية تابعة لحلف شمال الاطلسي على طول الحدود التركية».

وقال ان مثل هذه الاعمال تتناقض مع الروح الاساسية لحلف الاطلسي واكد في الوقت نفسه ان بلاده ترغب في تطبيع العلاقات مع اليونان.

واشنطن ترحب

ورحبت وزارة الخارجية الامريكية في بيان اصدرته في وقت لاحق امس بدعوة تركيا عقد اتفاق تعاون وصداقة مع اليونان.

وقالت اننا نرحب بدعوة رئيس وزراء تركيا كما اننا نرحب باستعداده الاجتماع مع الزعماء اليونانيين. واضافت اننا لا زلنا نؤمن بأن الخلافات القائمة بين تركيا واليونان لا يمكن حلها الا عن طريق المفاوضات.

غير ان السفير اليوناني في الولايات المتحدة جورج بابولياس وصف دعوة اوزال بانها «مناورة» تستهدف عرقلة دعوة اليونان لتوقيع اتفاق بين البلدين يمنع استخدام القوة او التهديد باستخدام القوة.

وقالت مصادر يونانية لم تكشف عن نفسها ان «تركيا عرقلت اي فرصة لاجراء حوار يوناني - تركي وذلك باعترافها بالجمهورية التركية القبرصية التي ستكون بمثابة تقسيم دائم لجزيرة قبرص».

ومن جهة اخرى دعا اوزال في كلمة القاها امام الغرفة التجارية في واشنطن الى زيادة استثماراتها في تركيا.

واشتكى رئيس وزراء تركيا من القيود المفروضة على توريد منتجات النسيج التي تصدرها تركيا الى الولايات المتحدة.

واشار الى ان المسؤولين الامريكيين يشكون من سياسة الحماية التي تنتهجها بعض الدول الاسيوية وقال «اننا ايضا نشعر بالقلق لعدم وجود منفذ الى الاسواق الامريكية».

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت في العام الماضي حصصا ورسوما تعويضية على الواردات من منسوجات عدد من الدول ومن بينها تركيا.

احتجاز رهائن في احد سجون بيرو

ليما - ا.ف.ب - اعلنت مصادر بوليسية في ليما ان نحو ٤٠٠ سجين متهمين بالقيام باعمال ارهابية ومحتجزين في جزيرة الفرنتون امام شاطىء ليما تمردوا واحتجزوا رهائن من موظفي ادارة السجن.

ويطالب المتمردون الذين يعتبرون انفسهم اسرى حرب باطلاق سراح بعض اقاربهم والمحامين الذين اعتقلهم البوليس.

اضخم حريق في هامبورج منذ الحرب العالمية الثانية

هامبورج - المانيا الغربية - ر - اعلن مسؤولو فرق المطافىء ان جميع وسائل الاطفاء في هامبورج كانت تكافح امس حريقا قد يكون اكبر حريق شهدته المدينة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال متحدث ان انفجارين وقعا في مستودع في منطقة الميناء حيث اندلعت النيران صباح امس.

وقال البوليس ان السفن التي من المحتمل انها تحمل متفجرات قد ابعدت من المنطقة المجاورة للحريق.

وقال متحدث باسم البوليس ان الاضرار التي نجمت عن اندلاع الحريق تبلغ ملايين الماركات «الدولارات».

وكان المستودع الذي شب فيه الحريق يستخدم في تخزين سلع ومواد كيميائية سريعة الاشتعال في ميناء المدينة الحر.

وقال متحدث باسم فرق الاطفاء ان الضحية الوحيدة كان «رجل اطفاء حاصره الدخان داخل المستودع الذي استخدم في تخزين مادة كلورات البوتاسيوم سريعة الاشتعال علاوة على الشاي والبن والكاكاو.

وقال المتحدث ان رجال المطافىء كانوا يستخدمون اجهزة استنشاق للتغلب على الحريق والسنة النيران التي ارتفعت الى مسافة ستين مترا في الهواء.

المعارضة اليونانية مرتاحة لاعلان باباندريو اجراء انتخابات مبكرة

اثينا - ا.ف.ب: لاحظ المراقبون في اثينا امس ان قرار اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان بالتوجه الى رئيس الدولة بطلب حل البرلمان واجراء انتخابات تشريعية مبكرة يوم التاسع او السادس عشر من يونيو (حزيران) المقبل اضفى هدوءا على الجدل السياسي في البلاد.

وكانت شرعية انتخاب خريستوس سارتزيتاكيس رئيسا للدولة اليونانية يوم الجمعة الماضي.. التي سرعان ما عارضها حزب الديمقراطية الجديدة «المحافظ» اكبر احزاب المعارضة. قد اثارت حرجا عميقا. وذكر قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم هذا الحزب ان «الانتخابات لا قيمة لها وانها باطلة» وطالب باجراء انتخابات مبكرة فهي «الحل الوحيد المنصف الكفيل بالخروج من هذا المأزق السياسي».

ولم يكن باباندريو يستبعد مثل هذا الاحتمال لاسيما بعد ان لاحظ ان نداءاته للمعارضة من اجل «الكف عن الخوض في مسألة الاعتراض» على شرعية رئيس الدولة لم تؤت ثمارها. بل على النقيض من ذلك فقد كان حزب الديمقراطية الجديدة قد قرر تنظيم تجمع شعبي كبير مساء اليوم في ميدان سينجداما في قلب العاصمة اليونانية هدفه المطالبة باجراء انتخابات عامة دون انتظار الموعد المقرر لها في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

انتصار للمعارضة

وقد اكد ميتسوتاكيس اثر اعلان باباندريو قراره امس الاول في البرلمان ان ما حدث هو «انتصار» للمعارضة.

وقد رد باباندريو في تهكم ساخر قائلا «انني اعطيكم راضيا ايحاء بأنكم اجبرتمونا على اجراء انتخابات».

وقد برر رئيس الوزراء هذا القرار بالاشارة الى «اسباب وطنية حدية مرتبطة ارتباطا وثيقا بتطورات الاحداث في قبرص». وبغض النظر عن الازمة السياسية الداخلية التي يواجهها الرئيس القبرصي سيبروس كيبريانو واجراء انتخابات في الجزء التركي من الجزيرة في شهر يونيو (حزيران) لم يقدم باباندريو اية اسباب اخرى في الوقت الحاضر لقراره.

وايا كان الامر فان الانتخابات المبكرة لن تجري قبل موافقة البرلمان على مشروع قرار بتعديل الدستور بهدف الحد من اختصاصات رئيس الجمهورية. ويلزم التصويت مرتين على هذا التعديل بفارق شهر بين التصويت الاول والثاني لاتمام المرحلة الاولى من اجراءات التعديل.

بيد انه يلزم ان يتم البت مرتين كذلك من قبل البرلمان المقبل في مشروع التعديل حتى يمكن اقراره بصفة نهاية.

وتتوقع الدوائر بصفة عامة ان يتم الاقتراع الاول في البرلمان الحالي يوم غد السبت وبناء على نتيجة الاقتراع الثاني سيكون بوسع رئيس الجمهورية الاعلان. بناء على طلب رئيس الوزراء. عن حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات مبكرة سواء يوم ٩ يونيو (جزيران) وهو الموعد المرجح او يوم ١٦ من الشهر ذاته في حال تأخر الاجراءات.

وبذلك تكون اليونان، بمجرد خروجها من الازمة الناجمة عن الجدل حول انتخابات الرئاسة قد دخلت فترة حملة انتخابية لا يعلم احد نتيجتها.

برافدا تنتقد تقرير البنتاجون حول التفوق العسكري السوفياتي

موسكو - ا.ف.ب - وصفت صحيفة برافدا امس العدد الاخير من تقرير البنتاجون السنوي حول «القوة العسكرية السوفياتية» بأنه «اكذوبة جديدة» وذلك بعد يومين من الانتقادات التي وجهتها وكالة تاس لدى نشر التقرير في واشنطن.

وترى الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الذين وضعوا هذا التقرير يشجعون سباق التسلح بمحاولة اثبات ان الاتحاد السوفياتي وليس الولايات المتحدة التي تدفع البرامج النووية لتصنيع صواريخ جديدة وغواصات.

وتشير برافدا الى ان البيان الامريكي يتضمن تاكيدات كاذبة حول ادعاءات تزايد التهديد السوفياتي مما يتطلب.. وفقا لما تراه واشنطن ضرورة تدعيم القوة الامريكية في المقام الاول في مجال الاسلحة النووية.

واضافت صحيفة برافدا ان «الحكومة الامريكية لم تجد تبريرا لاستعداداتها العسكرية افضل من محاولة اثبات ان هذه «الاوراق الرئيسية لازمة لنجاح مفاوضات جنيف».

واختتمت الصحيفة مقالها بان «البعض في واشنطن يريدون تسميم مناخ مفاوضات جنيف واعتراض سبيل امكانية عقد اتفاق متبادل في مجال الحد من التسلح ووضع اجراءات فعالة لتجنب تسليح الفضاء».

٣٤ قتيلا وجريحا في سقوط طائرة عسكرية تركية

انقرة - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء التركية ان طائرة عسكرية نفاثة كانت تقوم بطلعة تدريب سقطت صباح امس الخميس على مجمع ورش نجارة في باليكسر غربي تركيا.

ووفقا للمحصلة الاولى فقد لقي ١٥ شخصا مصرعهم واصيب ١٩ آخرين بينما تستمر عمليات الانقاذ.

«الفلاشا» يتظاهرون احتجاجاً على الوعود الكاذبة

لندن ـ من روبرت ليتل:

تفيد الانباء التي وصلت الى العواصم الاوروبية الغربية في الأسابيع الأخيرة، من عدد مختلف من المصادر، بظهور صراع متفاقم بين «الفلاشا» المهاجرين الى اسرائيل واليهود الاسرائيليين المحليين، مما ادى الى مصرع اثيوبيين في احدى الحوادث واصابة آخرين بجراح خطيرة.

وقد ادى هذا الى اثارة احتجاجات ومظاهرات غاضبة في القدس وغيرها من المدن الكبرى، نظمتها جماعة جديدة شكلت حديثا، هي جمعية المهاجرين الاثيوبيين، التي اتهم افرادها السلطات الاسرائيلية بالتراجع عن تعهداتها ووعودها التي سبق ان قطعتها على نفسها منذ وصول اليهود الاثيوبيين او «الفلاشا» الى اسرائيل.

ومن الشكاوي التي أثيرت ان المهاجرين الجدد قد دفعوا دفعا في بعض مناطق البلاد الى السكنى في معسكرات معزولة، غالبا ما تبعد عدة كيلومترات من اقرب مستوطنة او تجمع سكاني، ودون ان تتوفر لهم المياه الجارية او التدفئة او مرافق الطهي او شبكات الصرف الصحي المناسبة. ويأتي بالماء والطعام متطوعون يقومون بالتوزيع على سكان المعسكرات مرتين في اليوم، وهي المناسبات الوحيدة التي يتصل فيها المهاجرون بالعالم الخارجي.

وفي بعض الحالات تدعي الجمعية المذكورة بان كبار السن من الفلاشا مازالوا يرتدون نفس الملابس المؤقتة التي صرفتها اليهم منظمات المعونة الاجنبية، حين كانوا مايزالون لاجئين في السودان. وتطلب الجمعية معرفة امر ما صار من ملايين الدولارات التي تم جمعها من اليهود في جميع انحاء العالم، لاغاثة «الفلاشا» وتوطينهم.

ويقال ان اثيوبيين قد لقيا مصرعهما عندما اندلعت اعمال العنف في مخزن حافلات في بلدة (مجدو) بسهل مرج بن عامر. وقد بدأت المشكلة عندما اصطدمت مكنسة اثيوبي يعمل كناسا في المخزن بحذاء جندي اسرائيلي احتياطي، اثناء تنظيفه المنطقة.

ويقول شاهد عيان نمساوي ان الجندي دفع العامل الاثيوبي بعيدا من ما تسبب في سقوطه على الارض، وعندما رد العامل الاثيوبي بالمثل مستخدما يد مكنسته، اطبق عليه في الحال عدد من الجنود الاسرائيليين كانوا على مقربة. وتعرض العامل الاعزل وهو على الارض الى الركل والضرب بكعوب البنادق الى ان فقد الوعي.

ويقول الزائر النمساوي انه في الوقت الذي وقف فيه اسرائيليون آخرون موقف المتفرج، تقدم اثيوبي آخر لمحاولة انقاذ زميله ومواطنه، ولكنه لقي نفس المصير من الضرب والركل. وقد تبين ان احد الاثيوبيين قد فارق الحياة عند وصوله الى المستشفى، في حين مات الثاني بعد ثلاثة ايام من بقائه في وحدة الرعاية المركزة.

وحين تناهت انباء هذه الحادثة الى اسماع الفلاشا المهاجرين في مستوطنتهم، قام العشرات من المحتجين بمحاصرة قسم الشرطة، للمطالبة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقديم المجرمين الى العدالة. وقيل فيما بعد ان الجندي الاحتياطي الذي كان البادئ في اثارة العنف قد قبض عليه، وافرج عنه بعد ذلك بعد ان تقدم شهود بافادات مشفوعة بقسم بأنه لم يشترك في الهجوم على الاثيوبيين.

وقد ادى ذيوع نبأ اعتقال الجندي الاحتياطي ثم الافراج عنه الى اثارة عاصفة من الاحتجاجات الغاضبة من قبل الفلاشا اللاجئين، الذين تظاهروا خارج مكتب رئيس البلدية. وخلال الاشتباكات التي حدثت حين اوفد رجال الشرطة لفض المظاهرة، اصيب عدة اثيوبيين آخرين بجراح استلزمت علاجهم في المستشفى.

ويقول مصدر دبلوماسي غربي في القدس انه حدثت اشتباكات مماثلة بين الفلاشا ومؤيدي جماعة غوش إيمونيم التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا، في مستوطنة كريات اربع اليهودية خارج الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

ففي نهاية العام الماضي تم اسكان نحو ٦٠ اسرة اثيوبية، يبلغ عدد افرادها حوالي ٢٠٠ شخص، في اكواخ جماعية مؤقتة من الحديد المضلع، على بعد مئات الامتار من مستوطنة غوش إيمونيم الرئيسية، التي تتألف من المنازل والشقق السكنية. وقد بدأ الصراع في وقت مبكر حين علم الاسرائيليون المتزمتون ان الاثيوبيين القادمين حديثا يجهلون جهلا تاما جميع القوانين والشرائع اليهودية.

ومنذ ذلك، وبمقتضى اوامر من الزعماء الدينيين لجماعة غوش إيمونيم، انقطع كل اتصال تقريبا بين المستوطنتين المنفصلتين. وقد تعرض اطفال الفلاشا الذين تجولوا في القطاعات الخاصة بجماعة غوش إيمونيم الى الهجوم والتحقير من قبل افراد الطائفة اليهودية المتعصبة، الذين يطالبون بابعادهم عن المنطقة. ومن الجدير بالذكر أن افراد هذه الطائفة يرفضون الاتيان بالاطعمة الى الفلاشا على وسائل نقل تستخدم لاحضار امداداتهم.

ومضى وقت طويل قبل ان تشكو السفارة الامريكية في تل ابيب الى الحكومة الاسرائيلية، من وضع الفلاشا الاثيوبيين على مقربة من كريات اربع. والمعروف ان الولايات المتحدة كانت قد سلمت اسرائيل ١٢,٥ مليون دولار في شكل معونة اعادة توطين ـ في العام الحالي ـ للمهاجرين الاثيوبيين البالغ عددهم ٢٠,٠٠٠ شخص، والذين يعتقد انهم الان في اسرائيل. وتقول السلطات الامريكية انها تود ان تتأكد من عدم استخدام اي من هذه الاموال في توسيع المستوطنات المقامة في الضفة الغربية.

احتجاجات ضد العنصرية

وفي الرابع والعشرين من مارس (آذار) الماضي زحف المئات من الفلاشا الاثيوبيين على مبنى الكنيست في القدس، للاحتجاج على المعاملة التمييزية، والعنصرية غالبا، التي يعانون منها. وهم يقولون انه على الرغم من الوعود السابقة، لم تبذل اي محاولة من قبل السلطات الرسمية لتوفير المرافق التعليمية اللائقة لاطفال القادمين الجدد.

وقد سحب مراسل لاحدى وكالات الانباء الفرنسية، الذي كان يغطي المظاهرة، كما صودر الفيلم في آلة التصوير التي كانت معه، حين حاول الاستفسار من المتظاهرين عن معنى الشعارات الامهرية التي كانت مدونة على لافتات يحملونها.

ولا يرى كثيرون من آلاف الاثيوبيين الذين وصلوا بآمال عظيمة قبل اربعة او خمسة اشهر، تحت اضواء الدعاية الدولية الباهرة، ولا يرى ان هناك اية احتمالات طيبة للمستقبل. والذين كانوا محظوظين في العثور على عمل اسندت اليهم احقر المهام.

وحتى في هذا المجال من مجالات التوظف وجد الاثيوبيون انفسهم على خلاف مع بعض من اقدم المهاجرين في اسرائيل. فقد اصبحوا باعتبارهم عمال بناء وكناسي طرق وحمالين في الأسواق وجامعي فواكه ابان الحصاد، بمثابة مصدر تهديد في سوق العمل التي تشتد فيها المنافسة، لليهود الشرقيين الذين سدوا هذه الثغرة في اقتصاد اسرائيل، من زمن.

وقد اهابت نقابات العمال اليهود الشرقية ـ في محاولة منها لحماية وظائف اعضائها من المنافسة الضارية ـ اهابت بالهستدروت (وهو اتحاد العمال الاسرائيلي) بالضغط على الحكومة، لاجبارها على وضع اختبار لمعرفة الحد الادنى من القراءة والكتابة باللغة العبرية، كشرط لتسجيل جميع الايدي العاملة.

ومن هنا لا بد لأحوال الفلاشا ان تسوء، بعد كل اموال المعونة والمشاعر الطيبة التي استنفدت تماما.

مجموعة من «الفلاشا» في تظاهرة احتجاجا على العنصرية التي يعانون منها داخل الارض المحتلة.

لماذا لانفي بحق تراثنا ونشر ثقافتنا العربية الإسلامية؟!

بقلم الدكتور احمد صدقي الدجاني

انا من الذين يعتقدون ان للغة دورا خاصا في تحقيق الانبعاث الحضاري للأمم، فنهضة العلوم اللغوية هي الخطوة الأولى في النهضة، واحد مقاييس تقدم الامم هو عناية الامة بلغتها. والأمة الحية عنوانها لغة حية.

وانا من الذين يعتقدون، عن دراسة، بجمال لغتنا العربية وقدرتها على النمو وسهولتها، وأؤكد على سهولتها، واجدني محبا لها هائما بها لاسباب ثلاثة.. لانها «لغتي الأم» لسان قومي، ولان القرآن الكريم نزل بها «بلسان عربي مبين» وانزله الله «قرآنا عربيا»، ولانها لغة متميزة. وواضح ان هناك صلة وثيقة بين السببين الثاني والثالث.

وانا من الذين يعتقدون بان امتنا العربية تعيش انبعاثا حضاريا في مختلف جوانب حياتها، يتمثل فيما يتمثل، ببروز منطق الفعل عند طلائعها وظهور ارادة الفعل والقدرة على الفعل.

كان اقبالي عظيما، لذلك كله، على المشاركة في الاجتماع الأول لمجلس الامناء وادارة الصندوق في جهاز التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الاسلامية الذي انعقد بتونس بين ١٢ و ١٤ مارس (آذار) ١٩٨٥ في رحاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ولقد عشت على مدى الأيام الثلاثة عملا متميزا. وكنت قبيل سفري قد لقيت بالقاهرة شيخنا الجليل الدكتور اسحق موسى الحسيني اثناء زيارته السنوية لها للمشاركة في اعمال مجمع اللغة العربية، وتبادلنا حديثا غنيا حول ضرورة تعريب التعليم الجامعي. وكم انصت بعقلي وقلبي لشيخنا اطال الله عمره وقد جاوز الثمانين وهو يشرح بعناء الاسباب الموجبة لذلك، واهمية تنمية الثقافة العربية الاسلامية.

●●●

تأملت طويلا اثناء الاجتماع في اهداف هذا الجهاز الذي تأسس حديثا، وقد حددتها المادة الثانية من نظامه الأساسي:

«للجهاز اهداف روحية وقومية وحضارية غايتها نشر الثقافة العربية الاسلامية خارج الوطن العربي لغة وحضارة وقيما روحية، واسهاما في الحضارة الانسانية».

ونظرت في الطرق التي سيسلكها الجهاز لتحقيق هذه الاهداف وهي «دعم جهود الدول العربية ذات الاوضاع الثقافية الخاصة لاستكمال سيادة اللغة العربية في جميع مراحل التعليم والادارة والحياة العامة، وتعليم ابناء الجاليات العربية في الخارج وبخاصة في اوروبا والامريكتين، ونشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في الدول ذات الكثافة الاسلامية العالية وبخاصة دول الحزام المحيط بالدول العربية في افريقيا وآسيا، ونشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في المناطق الأخرى من العالم».

واضح ان هذه الاهداف يحكمها هدف استراتيجي هو كما شرحته احدى اوراق العمل «تأكيد عالمية اللغة العربية وعلميتها والتنويه بمكانة الثقافة العربية الاسلامية ودورها في المحيط الدولي، وبسط الثقافة العربية الاسلامية كوسيلة قادرة على تمهيد السبيل الميسر للوفاء بالالتزامات الروحية والقومية والحضارية، ومواصلة الدور التاريخي المجيد للأمة العربية في الارتقاء بحضارة الانسان في سعيه لتحقيق السلام والعدل والرفاه».

التزامات اساسية

ان العمل لهذا الهدف الاستراتيجي الكبير يستوجب ثلاثة التزامات من العاملين له اولها التزام روحي «واجب الأداء على العرب المسلمين حيال اخوانهم المسلمين غير العرب، ان ينشروا اللغة العربية والثقافة الاسلامية بينهم، لوصلهم بالمصادر الأصلية للاسلام المتمثلة في القرآن الكريم والسنة الشريفة واجتهادات الثقاة من العلماء المسلمين، وتوطيد علاقات العرب بالمجتمعات والجماعات الاسلامية».

وثانيها التزام قومي «يؤدي بمخاطبة الدول العربية الافريقية التي حددت هويتها الحضارية بانضمامها الى جامعة الدول العربية، تعريبا للمدرسة والمجتمع، ويؤدي ايضا بمخاطبة المواطنين العرب في مهاجرهم ووصلهم بمنابع ثقافتهم وحضارتهم وعونهم على حفاظ الناشئة من أجيالهم على هويتهم الحضارية».

وثالثها التزام حضاري «يستوجب التبليغ المبين لقيمة لغتنا وقدراتها وعناصر قوتها وايجابياتها، مثلما يتجه الى المشاركة القادرة لثقافتنا واجراء حوار موصول ومثمر مع ثقافات الاخرين. وهو يستوجب تأكيد عالمية اللغة العربية وتأكيد علميتها».

●●●

سألت نفسي وانا اتأمل في اهداف هذا العمل الكبير والتزاماته، واتمعن مليا.. اين يقع في سلم الاولويات بين الاعمال الكبيرة التي ينبغي على اجيالنا ان تنجزها في هذه المرحلة من تاريخ امتنا؟ وكم ينبغي ان نخصص له من جهدنا ومالنا؟

وجدت انه عمل طويل المدى ويستحق ان تكون له اولوية مع اعمال اخرى ملحة. وقد ارادت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تساعدنا في الاجابة على السؤال الثاني فأعدت دراسة مركزة حول «تجارب بعض الدول الكبرى في نشر لغاتها وثقافاتها»، لنستنير بتجارب الاخرين. وكم يتأثر المرء وهو يقرأ في هذه الدراسة ان بريطانيا خصصت ١٧٠ مليون دولار ميزانية للمجلس البريطاني في عام ١٩٧٧. وهو المجلس الذي انشأته منذ عام ١٩٢٤ لنشر اللغة الانجليزية بين غير الناطقين بها.

ونقرأ ان لهذا المجلس مكاتب وفروعا في اثنتين وثمانين دولة وخمسة وعشرين مكتبا فرعيا في بريطانيا ومائة وسبعين مكتبة في مائة وثلاثين دولة. وتولي كل من وزارة الخارجية ووزارة التنمية هذا المجلس اهتماما خاصا وتساهم في تمويله مع بعض جهات حكومية أخرى، وذلك لدوره في انعاش الاقتصاد البريطاني ودوره في خدمة الدبلوماسية البريطانية.

تنافس فرنسا بريطانيا في هذا المجال منافسة شديدة، ويعرف كل من خبر العمل الدولي كيف يحرص الفرنسيون على نشر لغتهم، وكم يضيقون بتفوق اللغة الانجليزية على لغتهم في الانتشار هذه الأيام. ولذلك نقرأ

أن ميزانية نشر اللغة الفرنسية لعام ١٩٧٧ بلغت نحو ٣٩٠ مليون دولار تنفقها ثماني مؤسسات تشرف على البحث في اللغة الفرنسية ونشرها في العالم. وقد اقامت هذه المؤسسات مائة واربعة وستين مركزا ثقافيا في ست وخمسين دولة.

ونقرأ ايضا عن التجربة الالمانية التي يتعاون في نطاقها معهد جوته، والمدارس الالمانية في الخارج، والهيئة الالمانية للتبادل الثقافي، ومؤسسة التعاون بين الامم. ثم عن التجربتين الامريكية والسوفياتية وقد مثلتا قفزة في هذا المجال. واخيرا عن دور الهيئات التبشيرية الكنسية الغربية في نشر اللغات والثقافات الغربية. وكلنا يعرف شيئا عن هذا الدور من خلال احتكاكه بنتائجه وآثاره في مجتمعنا العربي الاسلامي.

●●●

استذكرت عند هذا الحد تجربتنا نحن قبل اثني عشر قرنا، وقد بلغت اوجها في عصر المأمون. فرأيتها متميزة في مراميها وأساليبها ونتائجها. ويبدو لي تفاعل الأبعاد الروحية والقومية والحضارية فيها. وكم الحث على صور متتابعة لاعلام حضارتنا العربية الاسلامية عربا مسلمين ونصارى ومسلمين من غير العرب وجميعهم يعتمدون اللغة العربية لغة للبحث العلمي والتأليف والتخاطب. وما اسرع ما عدت الى ما كتبه شيخنا الجليل «ابو الريحان محمد بن احمد البيروني» قبل اكثر من عشرة قرون، وهو العالم المؤرخ والجغرافي والفيلسوف والرياضي والفلكي الذي ولد في خوارزم، حول اللغة العربية في كتابه «الصيدنة».

الدين والدولة

«ديننا والدولة عربيان، والدين والدولة توأمان يرفرف على احدهما القوة الالهية وعلى الاخر اليد السماوية، وكم احتشد طوائف من التوابع وخاصة منهم الجيل والديلم في إلباس الدولة جلابيب العجمة، فلم يتفق لهم في المراد شوق. وما دام الآذان يقرع آذانهم كل يوم خمسا، وتقام الصلوات بالقرآن العربي المبين خلف الأئمة صفا صفا، ويخطب لهم في الجوامع بالاصلاح كانوا لليدين والفم، وحبل الاسلام غير منفصل وحصنه غير منثلم». وقوله «لليدين والفم كلمة تقال للرجل اذا دعي عليه بالسوء ومعناها كبه الله لوجهه اي خر الى الارض على يديه وفيه» ـ كما اورد د. عبد الكريم اليافي الذي نقل النص في كتابه القيم دراسات فنية في الأدب العربي.

لقد تحدث البيروني عن نقل العلوم من اقطار العالم الى لسان العرب «فازدانت هذه العلوم وحلت في الافئدة، وسرت محاسن اللغة منها في الشرايين والأوردة، وان كانت كل امة تستحلي لغتها التي الفتها واعتادتها واستعملتها في مآربها مع آلافها واشكالها، واقيس هذا بنفسي...». وانتهى الى قوله المؤثر «والهجر بالعربية احب إلي من المدح بالفارسية». الذي نفهمه على انه اجلال للغة القرآن وليس انتقاصا من اللغة الفارسية التي لها منزلتها بين لغات الثقافات الانسانية، ولها مكانتها في نفوسنا باعتبارها لغة شعب مسلم.

●●●

كيف تبدو آفاق هذه التجربة الجديدة التي ولدت في اطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

لقد عبرت بحماس في اكثر من مناسبة خلال الاجتماع عن مدى الانتشاء الذي غمرني وانا اتابع الاعداد الممتاز لهذا العمل الكبير. ولاحظت ان اوراق العمل التي جرى اعدادها تدفع الى اعمال الفكر. واقتران النشوة بالتفكر لابد ان يثمر جهدا بناء مثمرا باذن الله. وان نظرة على ما تم انجازه منذ ان بدأ العمل لبلوغ هذا الهدف العظيم تصل بالمرء الى ان يقبل على بذل الجهد ويتفاءل.

تجربة فريدة

بدأ التفكير الجاد في انشاء هذا الجهاز عام ١٩٧٦، واستغرقت عملية الاستقصاء والدرس والاعداد خمس سنوات، واوصلت الى عقد الاجتماع التأسيسي عام ١٩٨١ الذي شارك فيه جمع من قادة الفكر والثقافة والرأي واهل المسؤولية. وتمت المباشرة بالعمل واستطاع الجهاز في السنوات الاربع الماضية ان يشق طريقه، وقد قطع شوطا في اجراء المسوح الثقافية التي لا بد من القيام بها اولا، وفي اعداد المواد التعليمية وفي انشاء المؤسسات التربوية.

لعل اهم ما يلفت النظر في اجتماع مجلس الامناء ومجلس ادارة الصندوق هو السوية الرفيعة لاعضائهما. فهما يضمان نخبة من رجالات العرب الذين خدموا امتهم في مختلف الميادين، وتبوأوا اعلى المناصب، وتحملوا مسؤوليات كثيرة، واكتسبوا خبرات هائلة. وجميعهم مؤمن بهذا العمل الكبير عاشق للغة العربية مدرك دور الثقافة العربية الاسلامية في اغناء التراث الانساني. وكلهم محيط بواقع عصره منفتح على ما حوله من موقع الندية والثقة بالنفس والانتماء الى الذات بعيدا عن الانبهار والتبعية ـ وهم يجسدون ارادة الفعل ويحكمهم منطق الفعل.

ولقد لفت الانتباه ايضا ان هذا الجهاز وهو يحدد طرائق التمويل اللازم لنشاطه يتوجه فضلا عن الحكومات الى المؤسسات والافراد، ثقة منه بان افراد عصر النهضة العربية الحديثة سيعبرون عن وعيهم وادراكهم بالاسهام في هذا العمل الكبير وغيره من الاعمال الكبيرة التي على اجيالنا ان تنهض بها. ولم يعد امرا غريبا او نادر الحدوث اندفاع الموسرين والقادرين واصحاب الدخل المحدود للاسهام في هذه الاعمال كل على قدر طاقته. ولنا من اجل هذا ان نتوقع نجاح الجهاز في توفير ميزانيته، وتأمين المال اللازم لخطته المتوسطة المدى.

بقي ان اقول ان المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع اثارت عددا من القضايا الهامة التي تستحق ان نعرض لها في حديث آخر. وقد رددت بيني وبين نفسي متأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد شهدت اجتماعا ما احب ان لي به حمر النعم». وهذا لسان حال كل من يسهم في هذا العمل الكبير لنشر اللغة العربية وتنمية الثقافة العربية الاسلامية.

برنامج تلفزيوني يثير «زوبعة» في المغرب

الصحافة المغربية أجمعت على المطالبة بإيقافه ومخرجه يقول أن المشاهدين يريدون استمراره!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

أثار برنامج منوعات يقدمه التلفزيون المغربي ردود افعال متباينة وسط المشاهدين المغاربة، ففي حين طالب محررو الصفحات الفنية في الصحف المغربية بايقاف البرنامج نظرا «لسخافة» مادته، يقول بعض المشاهدين انه من افضل برامج المنوعات التي قدمها التلفزيون المغربي في السنوات الاخيرة!

وكان التلفزيون المغربي قد شرع منذ فترة في التعامل مع مخرجين ومنتجين من خارج التلفزيون، بهدف «اغناء قسم البرامج والمنوعات بطاقات جديدة» كما يقول نور الدين الصايل مدير البرامج، وفي هذا الاطار تعاقدت ادارة البرامج مع المخرج والمنتج حميد بن الشريف لانجاز حلقات شهرية من برنامج اطلق عليه اسم «تلفزيون ٣» ويتضمن تقديم صور حياتية، ومعالجات فنية تعتمد على ثنائي كوميدي مغربي، باسلوب التقطيع والاختزال والمونتاج السريع، في قالب ساخر يوظف عدة لقطات لادماجها في مشهد واحد يحمل ايحاءات واشارات حول الموضوع المراد معالجته!

وتعددت ردود الافعال حول البرنامج في المغرب، لتصل الى مصر، حيث انتقدت الصحافة المصرية حلقة قدمها البرنامج عن القاهرة والفنانين والادباء المصريين واعتبرتها مسيئة للشعب المصري.

«الشرق الاوسط» التقت مخرج البرنامج حميد بن الشريف وطرحت عليه بعض التساؤلات التي اثيرت حول البرنامج او تلك التي اثارها البرنامج، وفيما يلي حصيلة هذا الحوار.

في البداية سألنا حميد بن الشريف حول الاتهامات التي تقول ان ادارة التلفزيون رصدت ميزانية كبيرة للبرنامج، الامر الذي يرى فيه البعض محاباة مقصودة، على حساب اعمال اخرى كان يمكن ان تقدم على الشاشة الصغيرة فأجاب بن الشريف «كل الناس يعرفون أن ميزانية التلفزيون المغربي اصلا متواضعة، اما بالنسبة لبرنامج «تلفزيون ٣» فهو من البرامج العادية التي رصدت لها ميزانية متواضعة وهناك عدد من البرامج تفوق ميزانياتها، ميزانية «تلفزيون ٣» بكثير، وهذا شيء يعرفه كثيرون! واذا قارنا ميزانية البرنامج مع ميزانية البرامج التي تنتج في بعض الدول العربية لوجدنا، ان الميزانية تعادل ١٠٪ من ميزانيات تلك البرامج!».

● المشكلة هي ان البعض يعتقد ان البرنامج فاشل ولا يستحق اية ميزانية؟

ـ شخصيا اعتقد ان البرنامج ناجح لان ٨٠٪ من الرسائل التي نتلقاها من المشاهدين تنوه بالبرنامج، ولا توجد وسائل اخرى لتلمس اراء المشاهدين سوى هذه الوسيلة لان التلفزيون المغربي لا يملك وسائل حديثة للقيام بعملية مسح واستقصاء وسط المشاهدين!

● ولكن كيف تفسر حملة الانتقادات في الصحافة المغربية ضد البرنامج؟

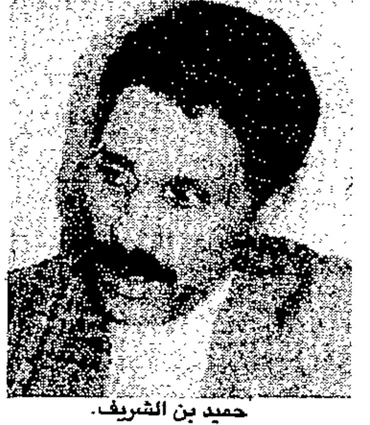
ـ اولا الصحافة لم تعط فرصة للبرنامج لانها انتقدته من الحلقة الاولى، ولم تنتظر بقية الحلقات، ثانيا حملة الصحافة المغربية كان مردها الى اننا عالجنا تلك الانتقادات بكيفية ساخرة في احدى حلقات البرنامج في اطار اسكتش هزلي وهذا اسلوب ربما لم يعتادوا عليه، واعتبروا ذلك بمثابة تهجم «وتصفية حساب!» واحد المحررين قال «مهما تحسن البرنامج سنكتب ضده!» والمؤسف ان كل ما كتب عن البرنامج كان عبارة عن كتابات انطباعية ولم يقم احد بتحليل ونقد فني للبرنامج.

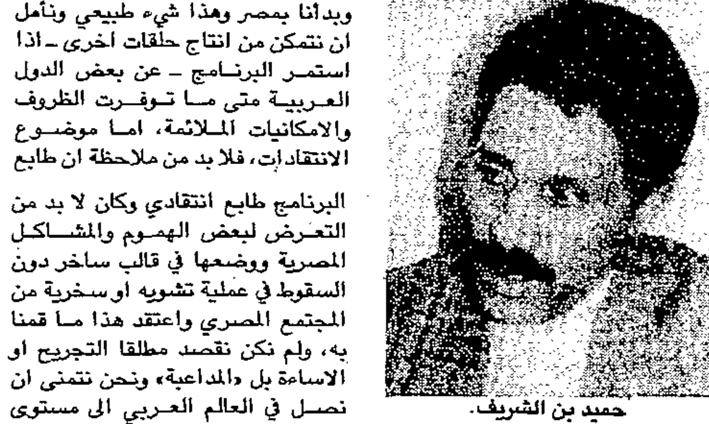
انتقادات صحفية

● «يقول بعض الصحفيين الذين اتصلنا بهم انه كان احدى لمخرج البرنامج ان يستضيف بعض من كتبوا ضده، لضمان الموضوعية والنزاهة ولكن المخرج لم يقم بذلك واكتفى باستغلال التلفزيون للتهجم على الصحافة المغربية» فما هو ردك على ذلك؟

ـ وهنا يرد حميد بن الشريف قائلا «بالفعل كان لدي اتجاه لاستضافة بعض الصحفيين في احدى الحلقات ولكن ادارة التلفزيون تحفظت على هذا الاتجاه لاسباب خاصة، ولم يكن ممكنا ان نشرح هذه التفاصيل في سياق برنامج منوعات لذلك اكتفينا بالاسكتش الهزلي الذي يرد على الانتقادات من طرف واحد».

ويعتقد حميد بن الشريف ان الضجة التي اثارها البرنامج لا يمكن الا ان تكون دليلا على حيويته ونجاحه «لانه البرنامج الوحيد في تاريخ التلفزيون المغربي الذي كتب عنه بهذه الكثافة «على حد تعبيره»!





حميد بن الشريف.

تجريح للشعب المصري!

ونجيء الى مشكلة الحلقة التي انتجت في مصر، والتي اعتبرها البعض في المغرب مسيئة للشعب المصري، في حين كتب اخرون بانها «رحلة اصطياف» على حساب المشاهد المغربي! في هذا الاطار اتصلنا بالسيد احمد مهابة المستشار الصحفي المصري بالرباط، واستفسرناه حول حقيقة ما تردد بشأن احتجاج السفارة المصرية على تلك الحلقة فقال:

لقد عبرنا بالفعل عن استيائنا لما تضمنته تلك الحلقة من اساءة للشعب المصري للتلميحات والاشارات التي تسخر من العادات المصرية ومن الفنانين المصريين وكذا للاهانة الموجهة لكتاب كبار يعتبرون من رموز الفكر العربي.. رغم ان طاقم البرنامج حين زار القاهرة وجد ترحيبا من الجميع وقدمت له كافة المساعدات وما جاء في تلك الحلقة لا يعود على المتفرج باية فائدة خاصة حين يصل الامر الى وصف قطاع من الشعب المصري بانه «جمعية حمير» وعزاؤنا ان الصحف المغربية عبرت عما احسسنا به وانتقدت ما جاء في البرنامج.

وذكر السيد مهابة ان وزارة الاعلام وهيئة الاستعلامات في مصر ابدت اهتماما بما كتبته الصحف المغربية حول البرنامج وطلبت نسخا منه.

وعبر عن تقديره لمبادرات التلفزيون المغربي الذي درج على تقديم الانتاجات المصرية مشيرا الى انها «مبادرات تحظى بتقديرنا واعتقد انها تحظى كذلك بتقدير المشاهدين».

ويعلق حميد بن الشريف على الموضوع قائلا «كان مقررا ان ننتج حلقة او حلقتين في كل دولة عربية، وبدأنا بمصر وهذا شيء طبيعي ونأمل ان نتمكن من انتاج حلقات اخرى ـ اذا استمر البرنامج ـ عن بعض الدول العربية متى ما توفرت الظروف والامكانيات الملائمة، اما موضوع الانتقادات، فلا بد من ملاحظة ان طابع البرنامج طابع انتقادي وكان لا بد من التعرض لبعض الهموم والمشاكل المصرية ووضعها في قالب ساخر دون السقوط في عملية تشويه او سخرية من المجتمع المصري واعتقد هذا ما قمنا به، ولم نكن نقصد مطلقا التجريح او الاساءة بل المداعبة، ونحن نتمنى ان نصل في العالم العربي الى مستوى البرامج الهزلية في اوروبا التي تطال انتقاداتها حتى القادة والزعماء».

سخرية وتجريح

● ولكن هناك مواد اقحمت بكيفية تعسفية في الحلقة الخاصة بالقاهرة، فبدأ الأمر وكان السخرية والتجريح متعمد؟

ـ لا اعتقد اننا اقحمنا شيئا، واذا كنا قد قدمنا كل شيء سجلناه حول الفن والتلفزيون المصري، والادباء، وشوارع القاهرة، والاحاديث مع الممثلين والفنانين، لاصبح ذلك تحقيقا تلفزيونيا (ريبورتاج) وليس برنامج منوعات يعتمد على اللقطات السريعة «اسكتشات» مثلا هناك مقولة ربما شائعة خارج مصر تقول ان «من يشرب ماء النيل يصبح مطربا» نحن استغلينا هذه الحكاية، وحين شرب الثنائي الذي يعتمد عليه البرنامج «الممثل سعدان عزيز والممثلة خديجة اسد» من ماء النيل تحول صوت الممثلة الى صوت رجل وصوت الممثل الى صوت سيدة، في اطار النكتة فقط!

البرنامج مستمر

تبقى كلمة اخيرة، فقد تردد ان البرنامج تقرر ايقافه بعد «الزوبعة» التي خلفتها بعض حلقاته، وحين استفسرنا السيد نور الدين الصايل مدير البرامج في التلفزيون حول الامر، اكد ان البرنامج سيستمر حتى تنتهي فترة التعاقد مع مخرجه ومنتجه (سنة واحدة) وحين سألناه عن رأيه الشخصي في البرنامج حول الينا السؤال قائلا «وما رايكم انتم؟»، واجبنا انه برنامج «خارج عن المألوف!» ويبقى جواب المشاهد المغربي هو الاهم!



العائدون من الأسر فوق دبابة للجيش اللبناني

في سيارة باص يلوحون لرجال الجيش اللبناني الذين استقبلوهم





مع الزوجة والأطفال

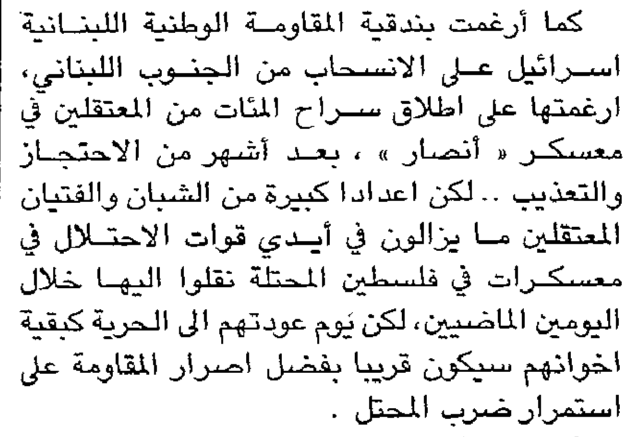


لقاء مؤثر بين شيخ كان معتقلا واحد اقربائه ... فيما يده تقبض على الرشاش ثانية

.. وعادوا ايضا الى السلاح

العائدون إلى الحرية





كما أرغمت بندقية المقاومة الوطنية اللبنانية اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني، ارغمتها على اطلاق سراح المئات من المعتقلين في معسكر « أنصار » ، بعد أشهر من الاحتجاز والتعذيب .. لكن اعدادا كبيرة من الشبان والفتيان المعتقلين ما يزالون في أيدي قوات الاحتلال في معسكرات في فلسطين المحتلة نقلوا اليها خلال اليومين الماضيين، لكن يوم عودتهم الى الحرية كبقية اخوانهم سيكون قريبا بفضل اصرار المقاومة على استمرار ضرب المحتل .

أما لقاء العائدين الى الحرية مع ذويهم فكان مؤثرا اختلطت فيه دموع الفرح بدموع الأسى والحزن على الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الأرض والشرف والمستقبل .

جنود العدوان ينظرون الى مجموعة من المعتقلين اقلتهم سيارة شحن



هنا كان معسكر اسمه « انصار »



مع الأم والأخت والأقرباء، لكن عينه على قوات الاحتلال



جنود اسرائيليون يسلمون المعتقلين لممثل الصليب الأحمر

الجارديان

فات الوقت على التستر على مذابح جنوب أفريقيا

الرصاص الأعمى يطارد ويقتل المواطنين السود في جنوب افريقيا

قالت صحيفة « الجارديان » في تعليقها على اللجنة التي شكلتها حكومة جنوب افريقيا للتحقيق في مقتل ١٩ من السود الذين تظاهروا لمناسبة مرور ٢٥ سنة على مذابح شاربفيل إن تلك اللجنة انجزت شيئين ربما يفوقان كل ما ستتوصل اليه من نتائج .

إذ أن الشهادة التي أدى بها وزير العدل كانيماير أظهرت دون أي شك ان الشرطة فتحت نيرانها على المتظاهرين دون أي داع أو استفزازات بينما كانوا يسيرون في طريقهم الى إحدى الجنازات. اما الشيء الثاني فهو أن البيان الذي أدلى به وزير القانون والنظام لويس جرانج كان من وحي خياله .

وهكذا فان التحقيق وصل الى مرحلة لم يعد من الممكن معها التستر على ما حصل. وهناك سببان لذلك في راي الصحيفة الأول أن اللجنة تجري تحقيقاتها بصورة علنية والثاني هو ان القاضي مستعد أو يسمح للمحامين بتوجيه الأسئلة التي يشاؤونها. وفي هذا ما يثبت ان القضاء في وسعه أن ينتهج طريقه المستقل في جنوب افريقيا على الرغم من النظام الحاكم قد هوى الى الحضيض .

ولكن الخطأ الواضح الذي ارتكبه كثيرون حتى الآن هو كيل المديح لنظام الحكم في جنوب أفريقيا بسبب سير التحقيق. إذ أن رئيس الوزراء بوتا شكل اللجنة لأنه يعي درجة الردع في الداخل والخارج بسبب المذبحة حتى قبل صدور أصوات الاحتجاج. ومع إن كثيرين قد يقولون إن هذا هو اقل ما يجب على بوتا أن يفعله لأن الضرر الذي سيصيب سمعة النظام سيكون رهيبا لو لم يشكل اللجنة .

إلا أن « الجارديان » تقول إن ارتيابها في كل ذلك الأسلوب يقوم على اعتبارات أخرى. فقد جرت تحقيقات سابقة القت اللوم على الشرطة ووحشية تصرفها، ومن خير الأمثلة على ذلك التحقيق في اغتيال ستيف بيكو. إذ أن ما أظهرته تلك التحقيقات وما تتوقع الصحيفة من لجنة التحقيق الحالية أن تظهره في الوقت المناسب هو ان الحكومة غير مستعدة لكبح جماح الشرطة أو تقييد صلاحياتها مع ان تصرفاتها مسؤولة مباشرة عن العنف .

لقد قال رئيس نظام جنوب افريقيا انه لن يسمح لأحد او جهة بالوقوف في وجه المحافظة على القانون والنظام كما أنه دافع بقوة عن وزير القانون والنظام. ومعنى هذا الكلام واضح وليس بحاجة الى شرح بعد أن اعتقلت السلطات زعماء الجبهة الوطنية المتحدة بتهمة الخيانة العظمى .

إن هذا الزعم الرهيب لا يستند على شيء سوى إقدام المتهمين على تنظيم مظاهرات الاحتجاج ضد نظام التمييز العنصري نيابة عن تجمع لا ينتهج أسلوب العنف أصلا .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت :

إن نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا تنتهي علاقته بالحضارة والمدنية عندما تقوم تلك الحكومة التي تمثل ربع السكان أي البيض بمعاملة ثلاثة أرباع السكان أي السود على أساس انهم « مشكلة أمن ونظام » . وهو نظام لا يدرك أن المزيد من السود سيظلون على استعداد للثورة ضد هذا النظام العنصري الذي يحرمهم من الحقوق التي يعتبرها البيض في جنوب افريقيا مسألة مفروغا منها. وهكذا وما دام ضباط الشرطة يشعرون بحرية اطلاق النار لقتل السود ردا على قذفهم بحجر واحد فان كل حديث عن أي اصلاح ليس سوى هراء .

تايمز

بناء معسكرات الاعتقال الاسرائيلية مازال مستمرا

نشرت صحيفة « التايمز » البريطانية تعليقا على نقل اسرائيل أكثر من الف ومائتين من الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين من معسكر اعتقال انصار في جنوب لبنان إلى اسرائيل، بداته بالاشارة الى اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٨ الخاصة بمعاملة الأسرى لاسيما في الأراضي المحتلة ثم قالت :

إن لبنان واسرائيل صادقتا أيضا على اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٥١. والأشخاص الذين يحميهم هذا الاتفاق هم « أولئك يجدون انفسهم في أي لحظة من الزمن أو في حالة الاحتلال أو الصراع في أيدي أحد أطراف الصراع أو القوة المحتلة وليسوا من رعاياها » .

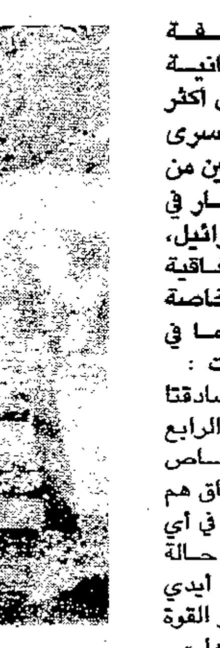
وهكذا فان الأسرى الذين يبلغ عددهم ألفا ومائتين الذين نقلتهم اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي من معسكر اعتقال انصار يخضعون لهذا الاتفاق. ومن هنا فان الصليب الأحمر الدولي على حق عندما يعلن أن نقلهم هو انتهاك للاتفاق .

ومضت الصحيفة تقول :

إن الرسميين الاسرائيليين لا يقرون بخضوع هؤلاء الأسرى للميثاق مثلما كانوا يقولون دائما بالنسبة للضفة الغربية. ولكن الصحيفة تؤكد بعد أن تورد التبريرات الاسرائيلية لهذا التصرف ان الحجج الاسرائيلية غير صحيحة، وليس في وسع اسرائيل ان تدعي ولو لثانية واحدة أنها لا تحتل جنوب لبنان. ومجرد محافظتها على معسكر اعتقال انصار طوال الثلاثين شهرا الماضية وإعلانها عن انسحابها المرحلي اكبر الأدلة على أنها دولة احتلال .

واستشهدت الصحيفة أيضا بالمادة ٤٩ من القانون وقالت ان اسرائيل على خلاف ما تنص عليه المادة لم تنسحب وانما أبعدت مجموعة اختارتها من الأسرى عن المنطقة. ودعت الصحيفة اسرائيل الى الاعتراف بأن السجناء هم أسرى حرب. ولكن اسرائيل لن تفعل ذلك لأنه ينطوي على الاعتراف من جانبها بشرعية المقاومة اللبنانية .

إلا أن أشد ما يثير الازعاج في المسألة برمتها هو أن الاسرائيليين أبلغوا الصليب الأحمر انهم سيعيدون الأسرى في نهاية الأمر الى معسكر اعتقال جديد بدأت قوات الاحتلال في بنائه بجنوب لبنان. والسؤال هو: إذا كانت اسرائيل تقوم فعلا بعملية الانسحاب الكامل من لبنان كما تدعي فلماذا إذن تقوم ببناء معسكرات الاعتقال الجديدة في الأراضي اللبنانية ؟



من مظاهر الاحتلال العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان

دافار

مصرع يهودي - طلب اقامة مستوطنة جديدة !!

كانت المطالب المتطرفة التي تقدم بها المستوطنون اليهود في أعقاب مصرع احد زملائهم داخل مدينة رام الله العربية موضوع لمقال لصحيفة « دافار » العمالية الاسرائيلية .. وذكرت فيه :

إنه من الطبيعي أن يؤدي مصرع احد المستوطنين اليهود داخل سوق مدينة رام الله الى اثارة اسى الاسرائيليين ومع ذلك فان المطالب المحددة التي يتقدم بها المستوطنون اليوم ليست لها اية علاقة بهذا الحادث. فهي مطالب سياسية يقدمها المستوطنون طوال الوقت .

وقالت الصحيفة ان المستوطنين طلبوا اقامة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وهو مطلب ذو طبيعة رمزية واستفزازية، كما ان المستوطنين يدركون ايضا عدم وجود اي معنى في طلبهم. فعلى الرغم من وجود اكثر من ١٠٠ مستوطنة يهودية داخل الضفة الغربية اليوم فان الغالبية العظمى من المستوطنين يقطنون في ١٥ مستوطنة فقط، بحيث تعتبر المستوطنات الباقية مجرد مستوطنات وهمية لا يقطن فيها سوى عدد محدود من العائلات اليهودية .

وتطرقت الصحيفة الى المطالب الأخرى التي تقدم بها المستوطنون ومنها اعتقال مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة رام الله واغلاق جامعة بير زيت وقالت ان الاستجابة لهذه المطالب تقتضي اعتقال عشرات الألوف من السكان العرب .

انه ينبغي التذكير بان الضفة الغربية ليست دولة اسرائيل وانه ليس فيها تلك الحريات الفردية الموجودة في اسرائيل كما لا يوجد فيها حرية التعبير ويحظر على السكان فيها الاشتغال بالسياسة، كذلك يوجد في الضفة الغربية حكم عسكري يقوم بمطاردة وقمع أي نشاط سياسي قد تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية، وان كل من يقوم من السكان بنشاط ضد السلطات يعتقل ويقدم للمحاكمة ويوضع في السجن. وعلى هذا فان مطالبة المستوطنين بالقيام بأعمال القمع والطرد ضد السكان العرب انما تتمشى مع مطالب الحاخام كاهانا بالطرد الجماعي لهؤلاء السكان .

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde — Daily Express — Daily Telegraph — Le Figaro — The Guardian — Daily Mail — The Times — The Financial Times

العناوين الرئيسية

● **احتلت الأخبار المحلية الصدارة في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تراوحت هذه الأخبار ما بين خبر « التايمز » الذي قالت فيه ان رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر اعلنت عن اجراءات شاملة في اجراءات الأمن الحكومية ووسعت صلاحيات الوزراء « لاجتثاث » كل من يشكل خطرا في الجهاز الحكومي ودوائر الخدمات العامة، وما بين خبر « ديلي تلجراف » الذي نقلت فيه مقتل شخصين في ايرلندة الشمالية .**

● وتناولت « الجارديان » الهجوم الذي شنته منظمة الصليب الأحمر الدولي على اسرائيل. إذ قال ناطق بلسان المنظمة في بيان علني نادرا ما تصدره ضد اي حكومة إن اسرائيل ابلغتها بأن الأسرى اللبنانيين الذين نقلتهم من معكسر انصار سيعادون إلى معتقل جديد سيقوم الاسرائيليون ببنائه في لبنان .

● ومن الصحف الامريكية تناولت « وول ستريت جورنال » في عنوانها الرئيسي اعلان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين باباندريو أنه سيجري انتخابات عامة ميكرة اثر حل البرلمان بمجرد موافقته على بعض التغييرات والتعديلات الدستورية .

● ونقلت الصحيفة مجموعة أخرى من الأخبار الخارجية من أهمها تطورات الوضع في السودان واعلان الحكومة الفرنسية انها ستعدل قانون الانتخابات في البلاد لكي يبدأ العمل بالتمثيل النسبي . ولكن يجب أن يحصل الحزب على خمسة بالمائة على الأقل من الأصوات في الانتخابات لكي يحق له ارسال ممثلين عنه الى الجمعية الوطنية .

● وقالت صحيفة « واشنطن بوست » في خبرها الرئيسي إن أحد رسميي الادارة الأمريكية أعلن ان اجتماع الرئيس ريجان الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يحتمل ان يتم في فصل الخريف القادم في مدينة واشنطن أو نيويورك، إلا أن الرسمي أكد مجددا انه لم يتم تحديد اي موعد أو مكان للاجتماع فعلا .

● وطغت أخبار السودان والتعديلات الدستورية الانتخابية في فرنسا وتطورات الوضع في لبنان على بقية الأخبار في صحف « لوس انجيلوس تايمز » و « نيويورك تايمز » و « هيرالد تريبيون » كما نشرت تلك الصحف صورا لاحتفالات الأسرى اللبنانيين والفلسطينيين الذين أطلقت اسرائيل سراحهم من معسكر انصار .

ديلي تلجراف :

بوادر الحرب التجارية تلوح

قالت صحيفة « ديلي تلجراف » إن امكانية نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة واليابان لم تعد بعيدة الاحتمال كما كان الحال في السابق. فمنذ سنوات ونحن نستمع الى أصوات في الكونجرس الأمريكي تنادي بتأييد اجراءات الحماية التجارية الموجهة بصورة اساسية ضد اليابان. ومع أن تلك الأصوات كانت تردد مشاعر بعض الناخبين والصناعيين بشكل خاص فانها كانت مجرد تمثيل لقطاع من الناس وليس سياسة رسمية. وقد شهدنا هجمات المنادين بانتهاج سياسة الحماية التجارية في واشنطن منذ الحرب العالمية الثانية ضد التجارة الحرة، مما يجعلها مسألة عادية. إلا أن الادارات الأمريكية المتعاقبة بما فيها الادارة الحالية كانت دائما تعتبر تشجيع التجارة الحرة مسألة فكرية إساسية وإن لم تكن التزاما اساسيا على الصعيد السياسي .

إلا أن التصويت الأخير في الكونجرس بنسبة تسعين صوتا الى صفر لتأييد اجراءات الانتقام التجاري من اليابان وغيره من الرسائل يشير الى ان مبدأ الاتفاق على حرية التجارة قد انتهى. اي أن الصبر الأمريكي تجاه طوكيو فرغ الآن .

واشنطن بوست

الحرب الباردة .. أم الخطر السوفياتي ؟!

علقت صحيفة «واشنطن بوست» على مضاعفات حادثة اغتيال الضابط الامريكي ارثر نيكلسون اخيرا في برلين الشرقية على يد احد الحراس السوفيات فقالت : ان السوفيات كانت لهم علاقة وثيقة في قتل الاف الجنود الامريكيين من خلال الحربين الكورية والفيتنامية . والاهم من ذلك من الذي سيذكر الضابط ارثر نيكلسون خلال بضعة اشهر من الان ؟ فمن الذي يعرف شيئا عن بيتر فيتشر مثلا ؟ لقد قتل عام ١٩٦٢ بينما كان يحاول تسلق حائط برلين . ولكن الكل نسيه .

وترى الصحيفة ان الامبراطورية السوفياتية تقوم على اساس القتل الفردي والجماعي . فقد قتلت المخابرات قسيسا بولنديا ، كما ان الهجوم على البابا ومحاولة اغتياله في روما كانت من تنظيم المخابرات البلغارية التابعة للمخابرات السوفياتية . والسوفيات هم الذين اسقطوا الطائرة الكورية الجنوبية . ولكن ما هو الثمن الذي دفعوه ؟

لقد قال الرئيس ريجان ان قتل الضابط نيكلسون جعله يشعر برغبة اقوى بضرورة الاجتماع الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي استخدم جنازة سلفه قسطنطين تشيرنينكو للتهديد باتخاذ اجراء عسكري ضد باكستان حليفة الولايات المتحدة ان هي واصلت مساندتها للمجاهدين الافغان .

وبعد اربع ساعات تقريبا من قتل نيكلسون كان الرئيس الامريكي يتناول طعام الافطار مع مجموعة من الصحفيين الذين سألوه عن الانتهاك السوفياتي لاتفاقيات الحد من التسلح فتحدث عن المشكلات اللغوية والغموض والالتباس لما تقتضيه تلك الاتفاقيات . كما تحدث عن وجوب العثور على السبل التي يمكن ان تثبت فيها الافعال والنوايا . ومضت الصحيفة تقول : ان السوفيات الان في السنة الثامنة والستين من حملة القتل التي يقومون بها . ففي عام ١٩٨٢ قتلوا ضابطا فرنسيا كان يعمل بموجب اتفاقيات عام ١٩٤٧ التي يدخل نشاط نيكلسون تحتها . كما ان الضباط البريطانيين الذين يقومون بنشاطات مشابهة واجهوا حوادث مشابهة .

وبعد ستة ايام من مقتل نيكلسون كان جورج شولتز وزير الخارجية يبحث مع اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي وسائل منع تكرار مثل تلك الحادثة . واصدرت الخارجية الامريكية بعد ذلك بيانا اعربت فيه عن سرورها لان السوفيات على استعداد للتعاون في هذا الصدد .

ورأي الصحيفة بشكل عام هو ان قتل نيكلسون لن يؤثر على شيء في العلاقات بين واشنطن وموسكو بما في ذلك محادثات نزع السلاح .

ولربما يتوصل المؤرخون عند كتابة تاريخهم لهذه الفترة الى ان الادارة الامريكية الحالية هي التي خسرت الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي بشكل قاطع . والخسارة هنا تعني اضاعة آخر فرصة للفهم الصحيح للخطر السوفياتي .

ولكن الحقيقة تظل واضحة وهي ان الادارة الامريكية الحالية اكثر حكمة من سابقاتها . فبعد اسبوع واحد من موت نيكلسون الذي وصفه الرئيس ريجان بانه جريمة قتل متعمدة لم يصدر اي اعتذار من السوفيات . ولكن السؤال هو : هل طلب ريجان منهم الاعتذار ؟ واذا لم يطلب فلماذا ذلك ؟ اما اذا كان قد طلب اليهم الاعتذار فما هو الثمن الذي سيجبر السوفيات على دفعه بعد ان رفضوا الاعتذار ؟

وول ستريت جورنال

ريجان مازال يتهم نيكاراجوا

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية في تحقيق لها من نيكاراجوا ان هناك دلائل كثيرة تشير الى وجود المعسكر السوفياتي في البلاد. ولكن حديث الادارة الامريكية عن هبوط ستار حديدي حول نيكاراجوا امر مبالغ فيه كثيرا ، اذ ان القوات المسلحة تستخدم الاسلحة السوفياتية والشاحنات الالمانية الشرقية بينما يساعدها خبراء ومستشارون من كوبا . كذلك تصدر الحكومة طوابع بريدية لمناسبة ذكرى بدء برنامج الفضاء السوفياتي ، وتبيع المحلات التجارية السلع والمنتجات المستوردة من بلغاريا وبولندا .

وعندما توفي الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو اعلنت الحكومة الحداد .

الا انه على الرغم من كل تلك العلامات والدلائل على الوجود الشيوعي في نيكاراجوا فان هناك دلائل قوية تشير الى ان حكومة ساندينستا تتحرك بكل حذر مثلما يلتزم السوفيات الحذر بالنسبة لوجودهم هناك .

وتعتقد الصحيفة ان المشكلات الاقتصادية داخل الاتحاد السوفياتي وما يواجهه من مشكلات في افغانستان والاضطرابات الاخيرة في بولندا وغير ذلك من الامور دفعت الكرملين الى التزام الحذر في تعامله مع نيكاراجوا . اذ ان الزعماء السوفيات لا يريدون لها ان تتحول الى عبء جديد على كاهلهم كما حصل بالنسبة لكوبا . ومع ان معظم المحللين يتفقون على ان حكومة ساندينستا ذات اتجاه ماركسي فهم يقولون ان هذه الحكومة لا تريد اطلاقا ان تصبح العوبة في ايدي السوفيات او ان تشكل خطرا عسكريا على جيرانها كما يدعي الرئيس الامريكي ريجان .

وتبعا للتقديرات الامريكية تلقت نيكاراجوا في العام الماضي حوالي ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية اي ضعف ما تلقته عام ١٩٨٣ . ولكن هذا المبلغ يعتبر ضئيلا جدا اذا ما قيس بمبلغ الاربعة الاف مليون دولار الذي تقدمه موسكو لكوبا . اما المساعدات الاقتصادية من المعسكر الشرقي الى نيكاراجوا فهي في واقع الامر في تضاؤل . وفيما يتعلق بالاسلحة قالت الصحيفة ان معظمها قديم وغير كاف .

وفي كل هذا ما يثبت مبالغة الرئيس الامريكي في ادعاءاته بالنفوذ السوفياتي في نيكاراجوا . ولعل هذا هو الذي دفع احد الدبلوماسيين الغربيين الى القول إن حكومة ساندينستا في واقع الامر هي التي تدير شؤون البلاد الى الدرجة التي لا تسمح معها حتى للكوبيين بالتحكم في شيء فما بالك بالسوفيات . وهذا يثبت ان حكومة ساندينستا لا تريد ان تبيع او «ترهن» ثورتها لاي جهة اخرى .

لوموند

سباق الزمن بجنوب لبنان

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية الخاص في بيروت تقريرا عن الوضع في مدينة صيدا والاشتباكات الدائرة بين ميلشيات القوات اللبنانية والجيش اللبناني تحت عنوان «دمشق تضاعف ضغوطها لوقف القتال في صيدا» جاء فيه :

أمام خطورة الوضع في جنوب لبنان وخاصة في مدينة صيدا حيث الاشتباكات تدور منذ مدة بين القوات اللبنانية من جهة والجيش اللبناني والقوى الوطنية من جهة اخرى ، قررت سوريا بشكل علني مضاعفة ضغوطها للتوصل الى وقف لاطلاق النار قبل نهاية المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة .

وبعد ان استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد خلال الايام القليلة الماضية معظم الزعماء المسلمين طلب ضرورة التحرك بسرعة وبالتعاون مع دمشق لوضع حد للاشتباكات التي تخدم مصالح الاسرائيليين حسب ما اعلنته سوريا .

وبعد الزيارة التي قام بها رئيس المخابرات العسكرية السورية الى بيروت والذي كان يحمل رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس اللبناني ، قررت الحكومة اللبنانية ارسال تعزيزات عسكرية الى صيدا . وقام الجنرال عون قائد الجيش اللبناني ولاول مرة منذ تعيينه في يوليو (تموز) الماضي بزيارة الى دمشق حيث بحث مع رئاسة الاركان السورية الوضع في عاصمة لبنان الجنوبي . وفي هذه المناسبة عرضت سوريا معدات عسكرية للجيش اللبناني لمساعدته في مهمته .

وتساءلت «لوموند» قائلة : هل الجيش اللبناني الذي طالبت سوريا بتعزيزه قادر على القيام بالدور المسند اليه ؟ واجابت هناك شك في ذلك . وبغض النظر عن قدرته العملية فهو بحاجة في هذا الظرف الى دعم سياسي شامل

وتابعت «لوموند» تقول : ان جميع القوى السياسية في صيدا تقول «نحن ننتظر . لا نفعل شيئا سوى الدفاع عن انفسنا» وقد جاءت هذه التصريحات بعد ٦ ايام من المعارك ذهب ضحيتها ٤٥ قتيلا و ١٥٠ جريحا معظمهم من المدنيين .

وختمت «لوموند» تقول : هناك سباق مع الزمن لتجنب حصول مواجهات حادة عشية انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة الذي اصبح وشيكا وقبل الموعد الذي حددته حكومة تل ابيب .



معتقل أنصار
معاهدة جنيف
الأمم المتحدة
مجلس الأمن الدولي
فلسطين المحتلة
محمود كحيل

الأعـــلام الـــذيـــن فـقـدنـاهـم
١ـ فـؤاد صـروف ٢ـ جعفر الخليلي ٣ـ عبد الغني حسن


بقلم أكرم زعيتر

وانا في بيروت تلفني الاعاصير الطبيعية، والاعاصير السياسية، وتتقاذفني ايدي التناقضات: امل بالاتي، ويأس من الحاضر، تفاؤل بجهود للانقاذ، وتشاؤم من تفاقم الاحقاد. اغتصاص بصيحات تؤجج الفرقة، واعتزاز بمقاومة للصهيوني المحتل. صك سمعي نعي ثلاثة اصدقاء اعزاء من اعلام الفكر وائمة النشر أو الشعر:

العالم اللبناني الكبير الدكتور فؤاد صروف
الشاعر المصري الكبير الاستاذ محمد عبد الغني حسن
الاديب العراقي الكبير الاستاذ جعفر الخليلي

وعلى ان الصحف العربية خلت صفحاتها من احاديث عن هؤلاء الاعلام الراحلين الذين انجبتهم ثلاثة اقطار عربية.. فهل من قبيل فرض الكفاية ان اتحدث عنهم على صفحات «الشرق الاوسط» وفاء للعلم والادب والتاريخ واستجابة لنداء اواصر الاخاء التي تجمعني بهم.

فؤاد صروف

من هو المثقف العربي الذي لم يسمع بالمقتطف الرائدة الاولى لمجلات العلم في الوطن العربي كله، وقد كانت من سمات المثقف العربي ان يعد من قراء المقتطف. والاشتراك فيها اشبه بشهادة تنم على ثقافة المشترك.. ومن ذا الذي ينكر فضل مؤسسها العلامة يعقوب صروف الذي أقام بمقتطفه في مصر اهراما من علم...

وفاتحة القول في فؤاد صروف انه كان امتدادا لعمه يعقوب.

ولد فؤاد في حدث بيروت سنة ١٩٠٠ وتولى عمه تربيته وقد انشأه النشأة المثالية المرجوة لخير المجتمع.. درس في الحدث والشويفات وسوق الغرب وحين تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت، استدعاه لمساعدته في تحرير المقتطف. وفي مدرسة عمه نمت مداركه، واتسعت آفاق تفكيره، حتى اذا قضى الدكتور يعقوب وتساءل الناس: من ذا الذي يسد الفراغ العظيم؟ اذا بفؤاد يتلقى عن عمه تلك الامانة ويخلفه في تحرير المقتطف مقتدرا عشرين سنة!

وفي اثناء ذلك كان له جهده الموفق في تأسيس اول كلية للصحافة في الشرق الاوسط في جامعة القاهرة الاميركية، وفي تحرير مجلة (المختار) وفي اقامة المجمع المصري للثقافة العلمية الذي اختير امينا له ـ فنائبا لرئيسه.. وقد قضى نصف قرن ينقل العلم الحديث الى عربية ببيان سليم واسلوب يسوغه القارىء المثقف ويرضى عنه العالم المختص جاهدا في توعية امته على التقدم العلمي الحديث جاعلا شعاره: «اذا اردنا ان نكون امة عزيزة متقدمة اخذنا بزمام العلم تدريسا وتطبيقا بحثا وتطويرا..» وقد عرفناه مؤلفا بارعا ومترجما رائعا يصح فيه قول الجاحظ. «والعلم لا يعطيك خالص الحكمة حتى تعطيه خالص المحبة» واني اذكر من آثاره التي بلغت الثلاثين: فتوحات العلم الحديث واساطين العلم الحديث، وآفاق العلم الحديث، ومذبح المريخ، وموعد مع التاريخ، والانسان والكون، والعلم الحديث في المجتمع الحديث، وكان اخر ما قرأته له كتابه «اوراق علمية» وهو يدور حول كون الله ويفتن في اجتلاء عظمة الباري وفيه يرى: «ان الصوى الجديدة المنصوبة على طريق الكشف العلمي والغزو الفضائي خليقة ان تكون اعلاما على طريق الانسان الى الفهم والى الخشوع» ولا عجب اذا قال نيوتون: «ان قوانينه التي كشف عنها ما هي الا موسيقى تسبح بقدرة الخالق». وقد انتخبه المجمع العلمي العراقي عضوا فيه كما اختاره المجمع اللغوي بمصر عضوا مراسلا وعاد الى بيروت فاختير نائبا لرئيس الجامعة الاميركية، وتولى تحرير مجلة (الابحاث) فيها، وكان له دور ريادي في لجنة مهرجانات بعلبك، كما كان ركنا في مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وفي لجنة لبنان لليونسكو..

وحين قررت الجامعة الاميركية في بيروت ان تحتفل بالعيد المئوي لتأسيسها سنة ١٩٦٨ عهدت الى الدكتور فؤاد برئاسة تحرير منشورات العيد من نشر كتب، وتحقيق مخطوطات واحياء تراث وفهرسة مجلدات المقتطف حسب اسماء كتابها والموضوعات. ومما حققه كتاب (نهايات الامكنة للبيروني..) واربعة وعشرين كتابا.

واختير ممثلا للبنان في اليونسكو ورئيسا للوفد اللبناني الى مؤتمرات اللجان العربية الاقليمية فكان من ابرز اعضائها وابعدهم اثرا في مسيرتها وقد جلى في جعل لغتنا العربية لغة رسمية في تلك المنظمة وتوفق وزملاؤه من ممثلي الدول العربية لحمل العالم على الاعتراف بأن العربية لغة ثقافية وحضارة فلا تعيرها بالعقم انكليزية او فرنسية ولا تماجدها اسبانية او روسية، وكان هو اول من تكلم في اليونيسكو بالعربية وادار بها لجنة البرامج التي كان يترأسها.. وحين بلغ القمة في مجده العلمي بانتخابه رئيسا للمجلس التنفيذي لليونسكو سنة ١٩٧٣ احتفلت الاندية العلمية والمعاهد الثقافية بتكريمه واقمت له بوصفي سفيرا في بيروت حفل استقبال كبير وقدمت له وساما رفيعا من جلالة العاهل الاردني وفي ذلك المهرجان لتكريم العلم والادب وفي تلك التظاهرة التكريمية الكبرى نوهت بجهده في سبيل حماية الممتلكات الثقافية في القدس وفي تشهيره بالعدو الغاصب المتمرد على مقررات الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو وفي دعوته المدير العام لليونسكو الى مواصلة العمل لتنفيذ مقررات الامم المتحدة وتقديم تقرير الى المجلس التنفيذي الذي يترأسه فؤاد عن مدى التنفيذ، كما تحدثت عن جهده المبارك في احباط ما بيت العدو لأبنائنا في فلسطين المحتلة من تبديل في البرامج التعليمية وتشويه في الكتب المدرسية التي قررتها وزارة التربية والتعليم الاردنية.. وقد اجاب شاكرا جواب العالم المتواضع وقال: «انه يعد نفسه تلميذا يحسن به ان يتعلم ما حسن به ان يعيش».

واذا اردت ان تضرب مثلا للعالم المتواضع الانيق الناضج ذي الخلق الرفيع والنفس الكبيرة المطمئنة والذي يفرض بسجاياه احترامه ومحبته على كل من عرفه قلت: دونك فؤاد صروف!

جعفر الخليلي

وفوجئت ـ وانا في بيروت ـ بنعي الاستاذ جعفر الخليلي في سطرين من صحيفة وفيهما انه توفي وشيع ودفن في دبي.

وبلغ التأثر مني مبلغه، فقد زرته في بيته بعمان قبل شخوصي الى بيروت، وزيارته غنم ادبي، واحاديثه تحفل بأطراف الذكريات، وفي تلك الزيارة الاخيرة اتحفني بالاجزاء الستة من موسوعته (هؤلاء عرفتهم) وعلمت ان الجزئين الاخيرين منها قد طبعا على نفقة صديقه الاوفى، وصديقي الوجيه النبيل العراقي الاصيل عبد الهادي شلبي، وان الجزء السابع ستتولى دار الرفاعي بالرياض نشره باشراف صاحبها الاديب اللبق الكريم الاخلاق الاستاذ عبد العزيز الرفاعي.

وقرأت ما نشر من كتابه (هؤلاء عرفتهم) فكان فيه قمة في الوفاء لاخوانه من الاعلام الراحلين. ويقضي فرض الكفاية في الوفاء لذكراه ان نتحدث عنه على صفحات «الشرق الاوسط»:

اول ما سمعت بالاستاذ الخليلي حين أطلعني الشهيد كامل مروة صاحب «الحياة» على اعداد من جريدة عراقية اسمها (الهاتف) يصدرها الخليلي، وقد نقلت مشكورة مقالات لي حول النكبة الفلسطينية سنة ١٩٤٨، وكون معركتنا مع الصهيونية معركة وجود وعدم، وانها اخلاقية، وحرب بين عقليتين... وعلمت انه سمى صحيفته (الهاتف) باسم وحيده الذي فقده صغيرا، وانه اصدر قبلها جريدة (الفجر الصادق) ثم جريدة (الراعي) وهو يعتبر رائدا في الميدان الصحفي.

وحدث ان انست وانا سفير في طهران بأديب وشاعر عربي ملء اهابه فضل، وعلى وجهه سمات نبل اسمه عباس الخليلي، وهو اخو جعفر، وقد تصادقنا، وكثرت لقاءاتنا في رحاب الزعيم الايراني المسلم الكبير الذي اذا قيل «السيد» في طهران، علم انه ضياء الدين الطبا طبائي الذي عرفناه في فلسطين نائبا لرئيس المؤتمر الاسلامي العالمي المنعقد في القدس سنة ١٩٣١ والذي سكن غزة وانشأ فيها «بيارة» نموذجية..

ومما حببني اياه، فضلا عن ادبه وخلقه كونه اشترك في ثورة العراق، ولا سيما في النجف على الانكليز، وانه نجا من مشنقتهم بالافلات من قبضتهم متخفيا... واقام في طهران ولكنه حمل وطنه في قلبه.

وعرفت في طهران العلامة الشاعر قدس نخعي، وزير البلاط وقد نظم بالفارسية رباعيات قيل انها رائعة، وعهد بترجمتها للعربية الى احد الادباء، ثم تولى الاشراف على صحة الترجمة وتأنق فيها الاستاذ جعفر الخليلي، وقد قرأتها مخطوطة فتبدى لي ذوق الخليلي وشاعرية النخعي.

ولد جعفر عام ١٣٢٢هـ في النجف في بيت علم وادب وفقه، وكان ابوه الشيخ اسد اديبا معنيا بالطب القديم واستاذا في علم المنطق، ولاسرته مدرستان معروفتان ذواتا مكتبتين كبيرتين، وكانت نشأة الفتى جعفر فقهية ادبية، وكان يلتهم من المكتبة دواوين الشعر حتى نظم الشعر فتى، وعاش في جواء الاغاني، وكليلة ودمنة، والمستطرف، واعلام الناس، ومفتي اللبيب، ودواوين شوقي وحافظ وبشار والمعري وابو نواس واعلام الشعر الفارسي: حافظ وسعدي والخيام والفردوسي.. وقد كان تاثير القرآن الكريم فيه عظيما وكانت لقصص القرآن في شغفه بالقصة ونبوغه فيها الفضل الأوفى.. نعم لقد برع وسطع في فن القصة حتى عد رائدها المجلي، وكان في قصصه يتصور نفسه كما لو انه هو بطل القصة. ولعل اخر قصة واطولها هي التي عنوانها (عندما يحب الشاعر) وفيها انماط من الحياة الاجتماعية والعاطفية والنفسية والتربوية. وقد جعل المستشرق الاب جون توماس هامل رسالته للدكتوراة في جامعة ميتشيغن (جعفر الخليلي والقصة العراقية) وقد ترجمها ـ فيما اعلم ـ الاستاذان صفاء خلوصي ووديع فلسطين وقدم لها الاستاذ الشاعر محمد عبد الغني حسن.

والى عمله في الصحافة وغزارة تاليفه، عمل في حقل التدريس ودرس التاريخ والجغرافية في النجف والحلة، كما انشأ دارا للنشر والتاليف في النجف سماها (دار التعارف) كانت ملتقى ادباء وشعراء العراق.

ومما عرفت من مؤلفاته ـ ما عدا قصصه ـ يوميات (خواطر وافكار) ـ وعندما كنت قاضيا ـ وفي قرى الجن ـ والتمور العراقية ـ وكنت معهم في السجن.

وفي احدى زياراتي اياه اهدى الي كتابه (نفحات من خمائل الادب الفارسي) وفيها نقل الى العربية شعرا بعض محفوظاته من روائع الادب الفارسي وقد وصف الشاعر الكبير الشيخ علي الشرقي هذه الترجمة بجودة السبك وقوة الاسلوب والمبالغة في المطابقة والمساوقة مع الاصل فكانت تحفة نادرة بفصوصها ونصوصها.

قلت: ان لقاء الخليلي متعة للذهن وترويح للنفس وحديثه ينم على حضور البديهة وبراعة النكتة وسعة الاطلاع ولطافة الاستطراد. وطرافة الاستشهاد بالشعر.

وتبارينا في الحملة على الشعر الطمطماني الموسوم زورا بالحداثة، والمزعوم انه شعر حر، فروى عن صديقه الشاعر ابراهيم حرب اللبناني، ان اشتباكات وقعت في بيروت ادت الى اقامة حواجز ووقف السيارات عندها وتفتيش ركابها. وحدث ان راكبا كان يحمل قصيدة من «الشعر الحر» اعدها لالقائها في حفلة تأبين شخصية. ووقعت القصيدة بيد ضابط التفتيش، واطلع عليها، فقبض عليه وارسله الى مركز الشرطة للتحقيق معه حول ما ورد فيها كقوله: «قمر الليل في بحر الظلمات وعصافير السطوح تحت مغارات الأفلاك والطيور المذبوحة عبر الفضاء المتناثر ريشها لمظلومين في أقفاص السجون تغرد وتنوح ولا يبكي عليها مذبوح». واشتبه ضابط الشرطة المحقق بكونها «شفرة» مخابرات، ورموز تجسس فسأله: «ما هي هذه العصافير المحلقة فوق السطوح؟ وماذا تعني بالطيور المذبوحة عبر الفضاء ودخولها الأفلاك؟ وما هي اقفاص السجون؟ ومن هي التي تغرد وتنوح ولماذا تفعل كل هذا؟» فأجابه الشاعر المجدد: «هذا شعر اعددته لحفلة تأبين، واذا لم تصدق فاتصل بالحفلة التي ستقام بعد ساعات». فقال الضابط: «وما دخل قمر الليل والعصافير المتناثر ريشها بالتأبين؟» ولكمه لكمتين. واحاله الى المحقق العدلي الذي اطلق سراحه لأن مثل هذه الأقوال تنشر في بعض الصحف باعتبارها شعرا... وان كانت أقرب الى «الشفرة» منها الى الشعر!

وزرته والصديق الدكتور ناصر الدين الأسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، وحدث ان دار حديث حول ضعف الذاكرة بالنسبة الى الاسماء فأنشدنا:

أفرط نسياني الى غاية ... لم يدع النسيان لي حسا
فصرت إما عرضت حاجة ... مهمة أودعتها الطرسا
فصرت أنسى الطرس في راحتي ... وصرت انسى انني انسى

وقيل له: ان جميع صحفيي العراق يلقبونك: «ابو الصحافة العراقية»، فأجاب: «انا ابوها حين يريدون لعنها بقولهم: لعن الله ابا الصحافة!».

وأنا ما عرفت اديبا أحكم صلاته ووثق أواصر صداقته بأعلام في الأدب كالمرحوم الخليلي، وقد خلف منجما من رسائل بخطوطهم، تجد فيه مكاتيب من ميخائيل نعيمة الذي يقول: «ان الأستاذ الخليلي حري بأن توضع عنه أوسع الدراسات كأديب وصحفي»، ومن: صيدح، وفرحات والشبيبي والقروي والصافي النجفي وعبد الغني حسن ونويهض وزيتون والخفاجي والسحرتي ومصطفى جواد والعزيزي وحمزة والشرقي والناعوري وخلوصي ولطفي.

●●●

وفور عودتي الى عمان بادرت الى تعزية كبرى كريماته الآنسة الفضلى الأمينة على تراث ابيها (فريدة) وعلمت منها انه يمم دبي تلبية لدعوة كريمته وزوجها، واصيب هناك بنوبة قلبية قضت بدخوله مستشفى راشد حيث رقد اسبوعا، ولما قضى شيع ودفن في دبي باحتفال كبير.. ومما روته انه لم ينقطع في المستشفى عن مطالعة المجلات، وقد كتب على هامش احداها قبل وفاته بيومين قصيدة موجهة الى الدكتورة (منى) التي أشرفت على رعايته وقد ختمها هاتفا بها:

وإن ضاق صدرك بالسيئات ... فثمة دنيا من الطيبات
اخذت من الدنيا أحلى الأسامي ... فكوني بدنياك احلى البنات
منى، يا منى كل هذه الحياة ... فلا عيش يحلو بلا أمنيات

وعلمت انه الف في عمان كتاب (مما احتفظت به الذاكرة من الخواطر) وكتاب (الشعر العربي والغناء) وقصة تمثيلية عنوانها (رهبان بلادير).

وقد وصفه صديقه الحميم الأستاذ روكس بن زائد العزيزي: «خلق مصفى، ووفاء نادر، وعلم جم، ونزاهة في القول والعمل، واباء بلا كبرياء وصراحة مهذبة...» رحمه الله.

واحمد حامد الصراف

بعد كتابة ما تقدم تلقيت من صديق عراقي رسالة ينعى فيها الاديب المرموق والحفاظة الراوية المحدث احمد حامد الصراف. ومما اعرفه عنه انه الف عن عمر الخيام كتابا طبع مرات، وانه اشترك مع المرحومين الأستاذين مصطفى جواد واحمد سوسة في كتاب (خارطة بغداد قديما وحديثا) واشتهر بمقالاته في مجلة لغة العرب للأب انستاس الكرملي، وانه جلى في مهرجاني ابن سينا والخيام، وهو يتقن الفارسية والتركية والفرنسية والانكليزية والكردية. رحمه الله.

محمد عبد الغني حسن

وقضى الشاعر الكبير محمد عبد الغني حسن!

الشاعر الذي كان وفيا لأصالة الشعر، ومجادة التراث، وسلامة اللغة، وبداعة المعنى ونصاعة البيان وروعة الأداء.

قضى الشاعر الصديق البالغ الوفاء لاخوانه السابقين، والحنان على ذكرياتهم، والبدار إلى رثائهم بعد إن محضهم الود والتكرمة في حياتهم. اوليس اعترافا بالجميل واستجابة لدواعي الوفاء واداء لحق الأدب أن ترسل من منبر «الشرق الاوسط» تحية لذكراه في حديث عن سيرته وسجاياه!

وبعد فقد ولد الشاعر بمدينة المنصورة سنة ١٩٠٧ وكان اذا ذكر موطن ميلاده قال: «انها هي التي شهدت الانتصار على الصليبيين واسر وسجن فيها لويس التاسع ملك فرنسا».

وبعد ان تخرج من دار العلوم ـ وكانت حصن العربية المنيع ـ اوفد الى جامعة اكستر ببريطانيا لدراسة التربية وعلم النفس ثم الى جامعة بزانسون الفرنسية.. وعمل بعد عودته مدرسا بالتعليم الثانوي فاستاذا بالمعهد العالي للتمثيل فمديرا للاذاعة المدرسية فاستاذا في كلية الشرطة فمفتشا عاما للغة العربية بالتعليم الثانوي والاجنبي ومديرا للدعاية وموجها ومستشارا بدار المعارف ومؤسسة المطبوعات الحديثة والدار القومية.. وكانت «الاهرام» كبرى الصحف العربية تنشر في صدرها شعرا للفتى النابغ وتلقبه بشاعر الاهرام. ولا ازال اذكر تحيته الشعرية التي ارسلها سنة ١٩٣٨ للمؤتمر البرلماني العربي والمؤتمر النسائي العربي اللذين انعقدا في القاهرة لنصرة قضية فلسطين.

واشتهرت مقالاته وقصائده في الرسالة والثقافة والكتاب ومجلة بريد الكتاب في مصر وفي مجلات عربية اخرى.

وانتخب عضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية بدمشق ثم عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وفي لجنة الشعر في المجلس الاعلى للفنون والاداب ومنح جائزة الدولة في السير والتراجم.

ترك خمسة دواوين شعرية: (من وراء الافق) و(من وحي النبوة) و(ماض من العمر) و(سائر على الدرب) و(من نبع الحياة) واكثر من ستين كتابا في الدراسات الادبية والتاريخ والسير والتراجم والدراسات الاسلامية اذكر منها: الشعر العربي في المهجر، وفن الترجمة في الادب العربي، وفي صحبة الشعر والشعراء، وجوانب مضيئة من الشعر العربي، ومن امثال العرب، وبين السطور، وسير وتراجم الشدياق وفكري وابن الرومي والمقري والادريسي وزيدان والشريف الرضي وموسى ابن نصير ومحمد بن القاسم (بطل السند) والعطار وابن سعيد والخراساني وتميم بن المعز، ومن مؤلفاته التاريخية: «المهادنات في تاريخ العرب» و«العرب صراع خلال العصور» ومن دراساته الاسلامية: «القرآن بين الحقيقة والمجاز والاعجاز» و«الاسلام بين الانصاف والجحود».

وفي رسالة خاصة من صديقه الحميم الاديب النابغ وديع فلسطين انه «توفي في الساعة الثانية من صباح يوم ٢٢ يناير ١٩٨٥ بعد يومين قضاهما في المستشفى لمعالجة ازمة قلبية طارئة وبطلوع الصباح عجلت الاسرة بتشييع جنازته قبل ان يذاع النبأ تحقيقا لرغبته في الانسحاب من هذه الدنيا بهدوء دون ان يشق على احد.. ولم يمش فيها احد من ابنائه الاربعة لنزوحهم في الاميركتين».

ذكريات

عرفت الفقيد وتصادقنا منذ ست وثلاثين سنة حين توثقت بينه وبين شقيقي واستاذي المرحوم عادل أصرة إخاء ورصافة في الادب، وحين اقيم له في نابلس في الرابع عشر من آذار سنة ١٩٥٨ حفل تأبيني كبير هرع الاستاذ محمد عبد الغني اليها رفيقا لعادل الغضبان وبنت الشاطىء ومصطفى جواد والشريقي ونويهض، وهزت رائعته التي اربت على الخمسين بيتا الجموع الحاشدة التي خاطبها:

اقمتم لشمس العبقرية مغربا ... فكيف دفنتم في دجى القبر كوكبا
ورحتم تنادون الأحبة بعده ... لينتظموا في ساحة الحزن موكبا

ووصف عادلا وصفا لا ابلغ ولا اصدق ثم خاطبه:

تصوغ معاني الخالدين بلاغة ... وتسكبها للضاد لحنا معربا
وتضفي عليها من بيانك حلة ... وتلبسها ثوبا قشيبا مذهبا
وتنقلها نقل الامين كأنما ... خلعت عليها من صفاتك اضربا

وظلت المكاتبات بيننا موصولة، وقد اشرف على اعادة طبع بعض كتب عادل بعد وفاته وقدم لها، وكتب في اثاره مقالات تنضح بالاريحية، وترصد لمن حاول اغتماز «شيخ المترجمين» بحجج دامغة، ومن بواعث الالم ان يحرق الصاروخ الاسرائيلي فيما حرق جميع مؤلفات الشاعر التي أفضل علي باهدائها إلي بتقدمات نبيلة.. ولكن رسائله التي هي اسانيد أدبية قد نجت مع الوثائق التي كانت خبيئة في مكان امين.

للشاعر اولاد رباهم اشرف تربية، وقد دفعهم طموحهم وبعد هممهم الى الهجرة من مصر، الى البرازيل مما جعل اباهم يحيا وامهم حياة الحنين، ولعل ما نظمه متأثرا باغترابهم يؤلف ديوانا، ومما اذكره هنا انه حين اعتزم نجله المهندس نبيل السفر الى البرازيل ارسل الشاعر الى صديقه الشاعر المهجري الكبير الياس فرحات وموسى كريم صاحب مجلة الشرق قصيدة يقول فيها:

اودعت بين يديكم فلذة الكبد ... وقلت: سر في امان الله يا ولدي
قضى الطموح عليه ان يغربه ... عن ربعه الخصب او عن عيشة الرغد
الحب في عشه، والماء في فمه ... لكنه هائم كالطائر الغرد
ظمآن والماء يجري في جداولنا ... والنيل يروي على الشطين كل صدي
آماله ضاق عنها الشرق فاغتربت ... ترى البعيد عليها غير مبتعد
الكون خطوة رجل عند همته ... والارض دانية الابعاد والأمد

وبعد أن يصف طموح ولده وتأثره لفراقه وساعة وداعه يهتف بفرحات وكريم

استودع الله فيما بينكم املا ... يومي لغربته مستشرف لغدي
اعد من اجله الأيام سائرة ... فلا اوفق في الحسبان والعدد
استغفر الله لم اعدده مغتربا ... ما بينكم، فهو بين الاهل والبلد
لولا وجودكم في دار هجرته ... ما كنت اسلمتكم يوم النوى كبدي

وكان فرحات مريضا فلم يستطع ان يستقبل نبيلا واخويه فارسل يعتذر قائلا:

لئن كنت لم اذهب اليهم فانني ... لاذهب في تقديرهم كل مذهب
ابوهم له عندي أياد، وشيمتي ... ترد الى الابناء ما كان للاب
ولكن دهرا كبلتني صروفه ... وصالت على ضعفي بناب ومخلب
اقام قصوري حائلا دون رغبتي ... واوقف عجزي حائطا دون مأربي

فرد عليه شاعرنا بقصيدة طويلة يصف فيها لوعة فراق اولاده:

اذا نلتهم حلما فذلك غايتي ... وان رمتهم طيفا فذلك مأربي

واروع ما في القصيدة وصفه الفرحة بتلقي رسالة من ولده يحملها ساعي

لنا الله من ام تقاسي على المدى ... أشد جراحات الزمان ومن أب
تكب على ساعي البريد عيوننا ... ونرقبه في البيت من كل مرقب
اذا ظفرت منه يدي برسالة ... فقد عدت من يومي بأحسن مكسب
نقبلها في لهفة وتشوق ... ونلثمها في فرحة وتوثب
ونقرأ ما بين السطور كأنما ... نسائلها عن كل معنى محجب
ونحفظها تحت الوساد تميمة ... تضوىء بشرا في الجبين المقطب

اللهم ارحم محمد عبد الغني حسن واجزل مثوبته.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الجازي (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 AHABNS G
تونس TUNISIA
مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢
الخليج Gulf Regional Bureau:
البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة
Manama Bahrain
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
Khartoum Office
MOROCCO
Rabat Office
U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 820
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440560 SAUDI UI
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

رأي الشرق الأوسط

رهائن لدى قراصنة

المنطق الاسرائيلي الاعوج مستمر: الألف ومئتان معتقل مدني لبناني الذين صاروا في احد المعسكرات ضمن اسرائيل سيجري الافراج عنهم عند انتهاء الانسحاب الاسرائيلي من كامل التراب اللبناني. لماذا؟ لان سفير اسرائيل في لندن يقول ان جميع هؤلاء فتحوا النار وهجموا على الجنود الاسرائيليين فوق الارض اللبنانية.

الصليب الاحمر الدولي معترض على المخالفة الاسرائيلية للمادة التاسعة والاربعين من معاهدة جنيف الرابعة وحتى وزارة الخارجية الاميركية اعترضت على المخالفة.

لمعلومات السفير الاسرائيلي في لندن الذي استفرغ سمومه على شاشة التلفزيون البريطاني: هؤلاء كانوا في «انصار» قبل ان تبدأ الموجة العارمة من التصدي المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، والذين حملوا السلاح ضد الاسرائيليين لم يكونوا بين عداد المعتقلين. ولمعلومات هذا السفير ايضا فان معتقلي انصار هم الذين جرى تجميعهم من القرى بالعشرات، عبر حملات متتابعة، من المدنيين الذين لم يحملوا السلاح وفي سبيل التأثير عليهم والضغط على اهاليهم.

الحديث السائر في اوروبا الغربية هو عن ان اسرائيل استبقت هؤلاء المعتقلين «رهائن» لديها وضمن افظع عملية قرصنة بشرية ترتكبها دولة في الامم المتحدة. فالمعتقلون مدنيون لا ينتمون الى جيش رسمي ولا يمارسون اية وظيفة حكومية، وقد كان ولايزال من حقهم الاعتراض على الاحتلال العسكري الاجنبي لارض بلادهم.

ترى ماذا سيكون موقف اسرائيل لو اقدم اللبنانيون في الخارج على اختطاف عشرة سياح اسرائيليين واحتفظوا بهم «رهائن»؟ اصلا فان السائح الاسرائيلي جندي احتياط.

قانون الانتخاب الفرنسي

مجلس الوزراء الفرنسي سيقرر في ١٠ نيسان (ابريل) ما اذا كان يوافق على المشروع الجديد لوزير الداخلية بالتعديل الجذري لقانون الانتخابات العامة.

التعديل الاساسي هو التالي: من الان وصاعدا سيجري اعتماد ما يسمى «الاكثرية النسبية» بدلا من الاكثرية العددية. هذا يعني توزيع المقاعد على الاحزاب بنسبة حصول كل منها على عدد الاصوات الشعبية. بشرح افضل: في الماضي كان الحاصل على نسبة ٥١ بالمئة يفوز فيما كان الحاصل على نسبة ٤٩ بالمئة يخسر.

الان، سيصبح الحاصل على نسبة ٤٩ بالمئة غير خاسر بل حاصلا على حصته النسبية من الفوز وذلك عبر التوزيع العام على مختلف الاحزاب.

الالمان الغربيون حلوا هذه المعضلة منذ خمس وثلاثين سنة، انطلاقا من الاعتبار بان المقترع لا يجوز له أن يخسر وأنه لا يجوز الوصول إلى غالب ومغلوب بين المقترعين أنفسهم ذلك ان أصحاب نسبة ٤٩ بالمئة لا يجوز ان يخسروا لان واحدا بالمئة اضافيا كان الى الجانب الاخر. كل يأخذ حقه وبنسبة تحصيله.

المشكلة التي تحاول فرنسا الخروج منها هي المشكلة التي لا تزال بريطانيا تعاني منها أشد المعاناة. الاحزاب البريطانية الصغيرة تطالب بالاكثرية النسبية فيما حزبا المحافظين والعمال لا يريدان تحريك المسألة نظرا الى تخوفهما من النتيجة الموجعة.

بالعودة الى فرنسا، فان الاشتراكيين غير متفقين بعد على المشروع الجديد، بدليل استقالة ميشال روكار الذي هو من العناصر القيادية الهامة.

قضية ورأي

علاقة المصلحة

بقلم:
صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

مشكلة العظيم أنه طيب القلب، وان طيبة القلب لدى الرجل العظيم والمرأة العظيمة تجعل الثقة حاصلة في كل انسان بالنسبة لهذا الصنف النادر من بني البشر. صحيح انه لا يتكرر الخطأ للانسان العظيم، لحساسيته وقوة إدراكه، وثقته الجيدة، وصدق حدسه. إلا أنه يفاجأ بالمتذاكين كثيرا، وثعالبة البشر. وليس الأمر قصراً على واحد فقط، وإلا لافلح مثل هذا الحذر من الرجل العظيم.

والمشكلة اليوم تكمن في المصالح. فالمصلحة هي الخيط الموصل بين الانسان والانسان، بين القريب وقريبه، بين الكبير والصغير. فالمصلحة على هذا الأساس هي المراد من كل صلة وزيارة وخدمة، إلا ما شاء الله.

والذي يوقع الانسان الطيب في المصيدة أنه ناجح، ونجاحه هذا يجلب إليه أصدقاء وخلانا ليس من سبب واحد يدعوه إلى الصلة معهم وتبادل الزيارة، لولا المصلحة فقط.

لا جرم أن هنا المكمن الخطير في الانسان، بينه وبين نفسه، وبينه وبين الناس. ذلك ان إنفصال الصلة بين الخالق والمخلوق من أجل مصلحة عابرة بعبور الحياة معناه دمار الخلق (بضم الخاء واللام) وإذا زال الخلق عاد الانسان إلى الحيوانية بلباس انسان، ليس إلا.

انني أحتقر وازدري ذلك الرجل، أو تلك المرأة، اللذين همهما المصلحة من وراء ما يقومان به عبر حياتهما المحدودة.

انني لا أثق أبدا بمن قطع الصلة بالله، أو نشد النفع للنفع، دون ربط النية الصادقة الايمانية بجميع أعمال حياته أبدا. إنني هنا لا أنظر إلى مطمع ينظر إليه إنسان مصلحي يكل من أجل مصلحة لذاته على حياته الآخروية، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ومن كان ديدنه مصلحة شخصية، يهدف منها مالا أو جاها، فانه أمر لا شك محتقر عند العظماء من بني الانسان.

والغلطة تكمن في اننا لا نلقي بالاً للتربية الحقة إبان الطفولة المبكرة، ولا نلقي بالاً للتربية الصادقة على أساس التقوى ومراقبة الله والخوف منه، ولهذا أحصد أنا وأنت قارئي العزيز الحصرم، وما أنا عليكم بوكيل.

دراسة خاصة لـ الشرق الأوسط يعدها وزير الأوقاف المصري عن:

«السنة وأصول الحضارة»

استمدت أوروبا أصول حضارتها من الفكر الاسلامي الذي وصلها مترجما خلال عصور النهضة. وقد بنيت الحضارة الاسلامية التي تفوقت على كل الحضارات العالمية في حينها على الفكر المستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تميزت بملاءمتها لجميع العصور البشرية.

كيف كانت السنة النبوية الشريفة من أهم الأصول التي بنيت عليها الحضارة الحديثة في الكثير من مجالات الحياة؟

هذا ما يتناوله الدكتور محمد الأحمدي ابو النور، وزير الأوقاف المصري، في هذه الدراسة الخاصة التي اعدها لـ «الشرق الأوسط عن السنة واصول الحضارة» والتي ستنشر على حلقات.

والدكتور ابو النور من أساتذة الحديث في العالم الاسلامي، وله مؤلفات عديدة اثرت المكتبة العربية والاسلامية في هذا المجال بالذات.

في صحيح البخاري من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتافنا (جمع كتن، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأغفر للمهاجرين والأنصار.

وفيه من حديث انس: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق، فإذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم. فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال: اللهم ان العيش عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة، فقالوا مجيبين: نحن الذين بايعوا محمداً.. على الجهاد ما بقينا أبداً.

وفي رواية ـ فيه أيضا ـ لأنس أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم انه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الانصار والمهاجرة.

وكان الذي أشار بذلك سلمان في ما ذكر أصحاب المغازي، منهم أبو معشر قال: قال سلمان: إنا كنا بفارس إذا حوصرنا خندقنا علينا فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق حول المدينة، وعمل فيه بنفسه، ترغيبا للمسلمين فسارعوا إلى عمله، حتى فرغوا منه.

وكان للخندق أثره في تحصين المسلمين من هجمة شرسة تحالف على ضراوتها قريش واليهود وغطفان ومن تحزب معهم.

وقد أورد ابن حجر في الفتح (٧/ ٣٩٤) من حديث أبي واقد الليثي: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الغلمان وهو يحفر الخندق، فأجاز من أجاز، ورد من رد إلى الذراري».

كما أورد ابن اسحاق في «السير» عن سلمان الفارسي قال: ضربت في ناحية من الخندق فغلظت علي، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قريب مني، فلما رآني أضرب، ورأى شدة المكان علي، نزل فأخذ المعول من يدي، فضرب به ضربة لمعت تحت المعول برقة، قال: ثم ضرب الثانية فلمعت تحته برقة أخرى. ثم ضرب به الثالثة فلمعت أخرى. فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله! ما هذا الذي رأيت لمع تحت المعول؟ وأنت تضرب؟ قال: أو قد رأيت ذلك يا سلمان؟ قال: قلت: نعم. قال: أما الأولى فان الله فتح علي بها اليمن، وأما الثانية فان الله فتح علي بها الشام والمغرب، وأما الثالثة فان الله فتح علي بها المشرق.. والمعول: الفأس تكسر بها الحجارة.

وحين رحب النبي صلى الله عليه وسلم بفكرة الخندق وساهم في انجازها أعطاها الاطار الايماني الذي يميز كل عمل يبرز في ضوء الاسلام وفي اطار قيمه.

لقد ربط الرسول صلى الله عليه وسلم بين العمل المادي، والعمل الروحي، بين العمل الدنيوي وبين ابتغاء الآخرة به، ثم أشار إلى أن الحياة الحقة هي الحياة الآخرة. فليكن هذا العمل غراسا للآخرة. وإذا فهمنا مآسي المسلم في حفر الخندق فلن يذهب عمله سدى.. إن العوض سيكون هناك: راحة ورحمة ومغفرة.

وناهيك بها من سعادة تتضاءل أمامها المتاعب في الدنيا مهما عظمت. وأي مجال للمقارنة بين متاعب موقوتة وسعادة دائمة؟ بل أي تضايق من عناء يشارك في تحمله الرسول القائد، والرئيس العامل؟

ألم تر إلى ما تم بهذه المشاركة لانجاز هذا العمل الحضاري؟

ألم تر إلى اندفاع الصحابة مستبسلين سعداء ينشدون:

لئن قعدنا والنبي يعمل
فذاك منا العمل المضلل

ويرددون كذلك:

نحن الذين بايعوا محمداً
على الجهاد ما بقينا أبداً

ومظهر حضاري آخر:

ذلك العرض العسكري: حيث لم يكن الانتظام في المعركة قائماً على الحماس المجرد بل على الأهلية وانتقاء القائد.

لقد استعرض النبي صلى الله عليه وسلم قواته، فأجاز من تفرس فيه القدرة والاهلية ورد من لم يكن كذلك.

كما خط الخندق وقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً. مما يدل على التخطيط والتنظيم وحسن الاعداد والاخذ بأقوى أساليب المواجهة تأهبا للملاقاة وتوسلا للنصر.

وأورد ابن الجوزي في كتاب الصفوة من حديث كثير بن عبد الله المدني عن أبيه عن جده: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق وقطع لكل عشرة اربعين ذراعا».

وعرف المؤرخون أن أول من ضرب الخندق في الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة، وسن به قبول المشورة حيث قبل في ذلك وعرف سلمان رضي الله عنه (وضرب الخندق: انشاؤه وعمله).

حتى لقد قال فوارس الأحزاب حين رأوا الخندق لا تقدر خيلهم على اقتحامه: هذه مكيدة ما كانت العرب تكيدها.

العلم والعمل، ومواجهة الأحداث بالتخطيط الملائم، والفكر المنظم والشورى والمحاورة والمشاركة في البناء بين القائد والجند، والاعداد العسكري بالاسلوب الأمثل والربط بين المادة والروح، والدنيا والآخرة، والارتباط بالله في كل المواقف، والتفاني والتضحية، وبذل النفس والطاقة والمال والروح، لتكون كلمة الله هي العليا. كل اولئك مما يؤسس لبناء الدولة وتطوير الأمة واثراء حضارة المجتمع.

وتلك امور ومبادئ نراها في هذا الحدث وفي غيره مما نسأله تعالى أن نجليه ونبين عنه حيناً بعد حين.

والأمر الذي نريد أن نؤكده ونبرهن عليه ان الاسلام كان صاحب اليد الطولى في نقل العرب وغيرهم من البداوة الى الحضارة، كما كان للسنة النبوية الاثر الحميد في اخراج العالم من ظلمات الجهالة والتخلف الى نور العلم والتقدم.

لكن يبقى أن الاسلام في الوقت الذي يرحب فيه باستيعاب أحدث وسائل العصر، كما كان الخندق حين أخذ الرسول بفكرته أحسن الأساليب ملاءمة للمواجهة. يبقى ما يتميز به الاسلام مع هذا وهو الربط بين المادة والروح بين الدنيا والآخرة. بين الانسان وربه حيث لا ينسى أن يضرع إليه بالنصر والرحمة والمغفرة، وهو أقوى ما يكون اعداداً واستعداداً. فان المعتمد للمسلم على الله في الوقت الذي يبذل أقصى المستطاع من الوسائل، فعليه أن يسعى وعلى الله أن يبلغه النصر.

كلمات نافعة

حقيقة الزهد

تحدثنا كتب التاريخ عن محاورة دارت بين اثنين من كبار الصالحين هما الفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك. قال له الفضيل أنت تأمرنا بالزهد ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام، فكيف تأمرنا بشيء وتفعل بخلافه؟ فكان جواب ابن المبارك قوله: يا أبا علي أنا أفعل هذا لأصون به وجهي، وأكرم به عرضي، وأستعين به على طاعة ربي.. لا أرى لله حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به.

بهذا الكلام شرح لنا عبد الله بن المبارك رضي الله عنه، المعنى الحقيقي لكلمة الزهد التي يفهمها الناس فهما خاطئا. ويظنون ان الزهد ترك الدنيا والخروج عن المال. مع أن الاسلام لا يكره للمسلم ان يكون غنيا، شريطة ان يلتمس الغنى من الوجه الحلال، وان يؤدي حق الله فيه. وان الزهد في معناه العام هو ان يقبض المرء يده عما لا يحق له.

وكان الصحابة الكرام والتابعون يجدون في العمل ما استطاعوا، ويزهدون في الدنيا زهد من لا يتناول منها إلا حلالا طيبا، وزهد من لا تلهيه تجارة ولا بيع عن ذكر الله، واشتهر كثير منهم بالجد في العبادة والزهد. وكان منهم ابو ذر رضي الله عنه، كان يرى عمال الخليفة عثمان رضي الله عنه يتسعون في المراكب والملابس، فكان يقرعهم ويدعوهم إلى إنفاق ما زاد عن حاجتهم.. وهذا الامر لا يطيقه أكثر الناس فكتب معاوية رضي الله عنه إلى الخليفة بذلك، فاستقدمه الخليفة إلى المدينة فراح يصنع فيها ما صنعه بالشام، فقال له عثمان رضي الله عنه: لو اعتزلت؟ اي ان من كان مثلك في هذه الدرجة من الزهد اقتضت حاله ان ينفرد عن الناس، لان الرجل الصالح الذي يخالط الناس يحسن به ان يسكت عنهم اذا ادوا الحقوق الواجبة عليهم في اموالهم.

إن عبد الله بن المبارك الذي نتحدث عنه كان محدثا من اكبر المحدثين، ومجاهدا من اشجع المجاهدين وكان إلى جانب ذلك تاجرا غنيا من أكرم التجار الأغنياء الموسرين، وكان مع ذلك كله زاهدا في الدنيا لا يحرص عليها، ولم يكن يجمع المال ليخبأه في الصناديق، ولكنه يجمعه لينفقه في سبيل الله. وكان قد خصص مئة ألف دينار في كل سنة يوزعها على العلماء والمجاهدين، وكان يبذل المال الوفير للفقراء والمحتاجين وابناء السبيل، ويقضي عن أصحاب الديون ديونهم.

هذا هو الزهد، ورب غني يملك المال الوفير أزهد في الدنيا ممن يلبس المرقعات من الثياب ويكتفي بالخبز والملح وينام على التراب.

ناجي الطنطاوي

القراء يستفتون

حجاب العجائز

القارىء إسماعيل الراجحي من مصر بعث برسالة يقول فيها: ما معنى الآية الكريمة التي تقول إن النساء اللاتي لا يرجون نكاحا أو طعن في السن لا حرج عليهن أن يضعن الحجاب. فهل الحجاب بالنسبة لهن غير مطلوب؟ والآية تقول في النهاية أن الاستعفاف أفضل، فنرجو بيان ذلك وجزاكم الله خيرا.

وأنتم كذلك أخي الكريم. والآية الكريمة التي أشرت إليها هي **«والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة، وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم»** (النور: ٦٠) وقد جاءت الآية الكريمة بعد آيتين سابقتين تعالجان آداب الاستئذان داخل المنزل بين افراد الأسرة، ومن يقوم بمساعدتهم من الرجال والنساء، في أوقات يستريح الناس فيها ويتخففون من ملابسهم، فلما كانت هذه الأوقات مظنة ذلك، أمر الله أرباب البيوت، ذكورا وإناثا، أن يؤدبوا خدمهم الأدب الاسلامي، فلا يدخلون عليهم حجراتهم الخاصة في تلك الأوقات دون استئذان، حتى لا يطلع أحد منهم على العورات.

والآية الكريمة أعلاه تعالج أدب ناحية أخرى. تلك هي السيدات الكبيرات في السن اللاتي أقعدهن الكبر عن أن يكن مرغوبات في الزواج. قال ربيعة: هي التي إذا رأيتها تستقذرها من كبرها، وقال غيره: هن اللاتي قعدن عن المحيض والولد، ولم يعدن راغبات في الزواج. وهذا معنى قول الله عز وجل «اللاتي لا يرجون نكاحا» أي لم تعد لهن رغبة في النكاح لكبر السن وانعدام الشهوة، أو لم يعد أحد يرغب في التزوج منهن لذلك.

هؤلاء القواعد يتسامح معهن ما لا يتسامح فيه مع الشابة أو اللاتي لازلن يستمتعن بشيء من الحيوية والأنوثة، وإن كن لم يعدن قادرات على الحمل والولادة، فهؤلاء ملزمات بآداب الستر التي وردت في الآيات السابقة، الناهية عن إبداء الزينة. أما القواعد فإنهن أخف حالا. إذ لو بدا شعرها، أو وضعت جلبابها، أو قامت بين يدي الرجل في الدرع والخمار، فذلك مباح لها، شرط ألا تبدي عقدا أو أساور أو أقراطا أو ثيابا خفيفة تشف عما تحتها. لأن القصد التخفيف عنها والتيسير عليها، وليس الاغراء أو الفتنة كما يقع من بعض عجائز هذه الأيام!

قيل للسيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ يا أم المؤمنين، ما تقولين في الخضاب والصباغ والتمائم والقرطين والخلخال وخاتم الذهب ورقاق الثياب؟ فقالت: يا معشر النساء قصتكن قصة امرأة واحدة. أحل الله لكن الزينة غير مبترجات لمن لا يحل لكن أن يروا منكن محرما.

والخلاصة ان القواعد من النساء اللاتي لا رغبة لهن في النكاح لكبر سنهن خفف الله عنهن في أمر الزينة التي حرم على الشابات أن يبدينها لغير المحارم. إلا أن هؤلاء القواعد لا يحل لهن ان يتخذن هذا التخفيف والرحمة من الله وسيلة اغواء وفتنة، فمن كانت لاتزال تتمتع بشيء من النضارة مع كبر السن فعليها أن تتعفف وتبتعد عن التبذل، فإن ذلك أستر لهن وأحفظ لكرامتهن وأبعد عن قالة السوء والله أعلم.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من عبادك الذين يعرفون نعمتك ويشكرونها كما تريد وتحب. وأتم علينا نعمتك مثلما أتممتها علينا بإكمال ديننا الذي ارتضيت لنا، ويسر لنا اتباعه وتطبيقه يا أحكم الحاكمين.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

التدخين: أضراره وحكمه الشرعي (٤)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

أخطار التدخين الصحية وأثرها في تحريمه

إن الأخطار الصحية للتدخين ألفت فيها كتب كثيرة ومقالات، والاسراف في الحديث عنها من باب التكرار المعاد، ومع ثبوت هذه الأضرار لم يثبت أن للتدخين أية فوائد صحية، فكأنه أسوأ من الخمر في هذه الناحية، وإن فاقته الخمور سوءاً في نواح أخرى.

ويلخص لنا بعض الأمراض الخطيرة التي تنجم عن التدخين الدكتور محمد بن سعد الشويعر فيقول:

ـ إن أهم وثيقة علمية وصفت أضرار التدخين الصحية كانت في عام ١٩٦١م الموافق لعام ١٣٨١هـ، عندما نشر تقرير في أمريكا يوضح أضرار التدخين وتأثيره على الأنسجة والخلايا، ثم تلا ذلك تقرير من كلية الأطباء البريطانية سنة ١٩٧٢م الموافق لعام ١٣٩٢هـ.

وهذه التقارير الطبية كانت تتركز على حالتين:

ـ الاحصائيات الميدانية للمرضى من المستشفيات والمصحات.

ـ الدراسة التجريبية على الحيوانات.

ولقد ظهر تقرير خلاصته أن المواد السامة في نبات التبغ، الذي هو الدخان، تبلغ ٢٥٠ مادة سامة تقريبا ومنها:

١ـ النيكوتين وهو مادة سامة لدرجة ان وضع قطرة واحدة من محلول النيكوتين المركز على لسان كلب تكفي لقتله في الحال من جراء شلل تنفسي.

اما تأثير النيكوتين في الانسان فهو ارتفاع نبضات القلب، وارتفاع الضغط الدموي، وتقلص الأوعية الجانبية، وانخفاض حرارة الجلد، وتنشيط المخ، وازدياد الحركة.

٢ـ أول اكسيد الكربون وهو غاز سام ينفلت من أنبوب عادم السيارات، يتحد مع الدم فيقلل من كمية الاوكسجين التي تصل إلى الخلايا بنسبة ١٥٪ عند كبار المدخنين، وهو الذي يفسر سبب الاصابة بالذبحة الصدرية عندهم.

٣ـ القطران وهو خليط من مواد ثبت أنها من أسباب احداث سرطانات تجريبية عند الحيوانات، كما أنها تحدث اضطرابات في خلايا القصبة الهوائية والشعب.

والدخان وراء أمراض الجهاز التنفسي، فقد ذكرت كثير من الدراسات الطبية أن الدخان يتسبب في كثير من أمراض الجهاز التنفسي مثل:

ـ التهاب الشعب المزمن، الذي ينتج عنه سعال متبوع ببصاق مخاطي. وقد ذكر الدكتور المهدي البكدوري الذي ننقل عنه هذه المعلومات في كتيب أصدره بالمغرب عن التدخين واضراره بأن ٧٥٪ عن الوفيات من جراء هذا المرض سجلت عند المدخنين، ومن أمراضه داء انتفاخ الرئة.. هذا وقد ثبت أن من أهم أمراضه مرض السرطان، فتدخين السجاير يسبب سرطان الرئة، بينما يسبب استعمال الغليون سرطان الشفة واللسان، والسعوط يسبب سرطان تجويف الأنف وغيرها من أنواع السرطان، وقد ذكر الدكتور المهدي نسبا للاصابات

وهناك امراض أخرى سببها الدخان مثل التهاب شرايين الأطراف عند الشباب، الذبحة الصدرية، قرحة المعدة، تخثر الدم عند المرأة الحامل، علاوة على ما يحدثه التدخين للمرأة الحامل كالاجهاض او ولادة الطفل قبل الأوان، أو وفاة الرضيع في الاسبوع الأول لولادته، أو تحول المولود وضعف مقاومته للامراض، أو حالات النزيف عند الوضع، هذا إلى جانب ما تحدثه التدخين من أمراض مثل: الشيخوخة المبكرة، وضعف الشهية للطعام، وضعف البصر، والبرود الجنسي، وزيادة الاستعداد للاصابة بداء السل، وتلون الاسنان وتلوثها.

• • •

وتوجد إلى جانب هذه الأمراض التي لخصها لنا من مصادرها الطبية الدكتور محمد الشويعر، أمراض أخرى مثل السل وتوابعه، وضعف البصر، ومنع الانتفاع الكلي للغذاء، وفقدان الشهية للطعام، وإضعاف القلب، واضطراب الأعصاب، والقلق النفسي الناجم عن الشعور بالذنب مع الضعف عن التخلص منه.

ويؤثر الدخان على القلب، وقد ثبت أن أمراض القلب زادت في المجتمعات التي ينتشر فيها التدخين.

وأما مع الحمل ـ بالنسبة للنساء ـ فالأخطار أكبر وأقوى سواء على الحامل أو جنينها. وقد ولد أطفال مشوهون بسبب تدخين أمهاتهم.

وتتضاعف احتمالات المرض في البيئات التي يسوء فيها مستوى التغذية، ككثير من البلاد الاسلامية والافريقية!

• • •

وليس هناك طبيب في العالم يستطيع أن ينكر الآثار السيئة على الصحة للتدخين، وقد أجمع عليه الأطباء ومنظمات الصحة العالمية، مما اضطر شركات السجائر لوضع لافتة التدخين ضار بالصحة على اعلانها أو علبها.

ونتيجة هذا الاجماع على خطر التدخين على الصحة يأخذ التدخين حكم «الحرمة» لأنه اذا جاز القول بكراهيته قبل أن تتضح أضراره بواسطة العلم الحديث، فقد وجب القول بتحريمه بعد أن أثبت العلم هذه الاضرار، فكل ما ثبت ضرره ثبت تحريمه.

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٥ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥١	٦,١١	١٢,٢٣	٣,٤٩	٦,٣٨	٨,٠٨
المدينة المنورة	٤,٤٨	٦,١٠	١٢,٢٤	٣,٥٣	٦,٤٠	٨,١٠
القدس الشريف	٣,٥٩	٥,٢١	١١,٤٣	٣,١٧	٦,٠٣	٧,٢١
الرياض	٤,١٩	٥,٤١	١١,٥٦	٣,٢٤	٦,١٢	٧,٤٢
القاهرة	٤,١٢	٥,٤٠	١١,٥٨	٣,٣٠	٦,١٦	٧,٣٥
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٥٣	٣,١١	٦,٠٦	٧,١٣
الرباط	٥,٣٨	٧,٠٣	١,٣٥	٥,٠٥	٧,٥٧	٩,٢٢
تونس	٤,٢٩	٥,٥٨	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٨	٨,١٦
ابوظبي	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,٣٢	٤,٠١	٦,٤٣	٨,١٣
المنامة	٤,٠٠	٥,٢٥	١١,٤١	٣,١١	٥,٥٧	٧,٢٧
بغداد	٤,١٦	٥,٤٦	١٢,١٣	٣,٥٩	٦,٢٩	٧,٤٩
اسطنبول	٤,٠٥	٥,٣٩	١٢,٠٨	٣,٤٥	٦,٣٥	٨,٠٤
نيقوسيا	٤,٠٠	٥,٢٦	١١,٥٠	٣,٢٦	٦,١٣	٧,٣٤
اثينا	٥,٣٣	٧,٠٣	١,٢٩	٥,٠٦	٧,٥٤	٩,١٨
لندن	٤,٤٥	٦,٢٥	١,٠٤	٤,٤٢	٧,٤٢	٩,١٦
مانشستر	٤,٥٢	٦,٣١	١,١٣	٤,٥٠	٧,٥٣	٩,٢٦
باريس	٥,٣٧	٧,١٨	١,٥٥	٥,٣٢	٨,٢٩	١٠,٠٤
روما	٥,٠٨	٦,٤٥	١,١٤	٤,٥٢	٧,٤٢	٩,١٢
بروكسل	٥,٢٨	٧,٠٨	١,٤٦	٥,٢٤	٨,٢٣	٩,٥٧
امستردام	٥,٢٤	٧,٠٤	١,٤٤	٥,٢١	٨,٢٣	٩,٥٧
مدريد	٦,١٧	٧,٥١	٢,١٩	٥,٥٦	٨,٤٥	١٠,١٣
جنيف	٥,٢٤	٧,٠٦	١,٣٩	٥,١٧	٨,١١	٩,٤٧
زيوريخ	٥,١٤	٦,٥٥	١,٣٠	٥,٠٨	٨,٠٣	٩,٣٨
فيينا	٤,٤٢	٦,٢٣	١٢,٥٨	٤,٣٦	٧,٣٢	٩,٠٧
برلين	٤,٥٠	٦,٣٠	١,١٠	٤,٤٧	٧,٤٩	٩,٢٣
فرانكفورت	٥,١١	٦,٥١	١,٢٩	٥,٠٧	٨,٠٥	٩,٣٩
ميونيخ	٥,٠١	٦,٤٢	١,١٨	٤,٥٥	٧,٥١	٩,٢٦
ستوكهولم	٥,٢٤	٧,٠٠	١,٥٢	٥,٢٦	٨,٤٢	١٠,١٢
كوبنهاجن	٥,٥٠	٧,٢٨	٢,١٤	٥,٥٠	٨,٥٧	١٠,٢٩
نيويورك	٣,٥٧	٥,٣١	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٢٧	٧,٥٥
واشنطن	٤,١٤	٥,٤٥	١٢,١٢	٣,٤٩	٦,٣٧	٨,٠٣
شيكاجو	٣,٤٩	٥,٢٥	١١,٥٤	٣,٣٢	٦,٢٢	٧,٥٢
لوس انجيليس	٤,٠٩	٥,٣٤	١١,٥٧	٣,٣٢	٦,١٩	٧,٣٨
ميوستن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دنفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مونتريال	٣,٥٥	٥,٣٧	١٢,١٠	٣,٤٨	٦,٤١	٨,١٦

الرياضة السعودية

بتشريف الملك فهد وعلى كأسه: الفروسية السعودية تحتفل اليوم بعيدها الكبير

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط» – من صالح علي الحمادي:

تحتفل الفروسية السعودية اليوم في ميدان الفروسية بالملز (الرياض) بعيدها الكبير خلال حفل نادي الفروسية الاسبوعي الـ ٢٨ برعاية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وعلى كأسه الذهبية، التي سيسلمها الملك فهد لمالك الجواد الفائز الأول في الشوط مع جائزة مالية مقدارها مائة الف ريال سعودي موزعة بنسب متفاوتة بين الخمسة الأوائل كما يلي: ٤٥ الف ريال مع الكأس لصاحب المركز الأول، و٢٥ الف ريال للثاني و١٥ الف ريال للثالث و١٠ الاف ريال للرابع و٥ آلاف للخامس.

سجل في هذا السباق ٧ جياد من اقوى جياد الدرجة الأولى ستخوض تنافساً مثيراً على طول مضمار السباق أي لمسافة ٢٤٠٠م.

وتتلاعب خلاله بأعصاب الجمهور الغفير من محبي هذه الرياضة العربية الأصيلة المنتظر حضوره اليوم.

الجياد المسجلة في هذا الشوط هي: «ليل» للأمير محمد بن سعود الكبير و«زينة نوف» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز و«بنت الريح» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز و«قماش» للأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز، و«بنت العاصي» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، و«مغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز و«شرطه» للسيد فيصل بن عبد الوهاب الوعلي.

من خلال سباقات المواسم الماضية يمكننا استعراض إنجازات وبطولات كل جواد كما يلي:

– «زينة نوف»: كسبت كأسين هذا الموسم آخرها كأس ولي العهد ويعلق عليها مالكها الأمير متعب آمالا كبيرة بالفوز بكأس اليوم واضافته لكأس ولي العهد كما فعلت الفرس الجميلة «زينة» في العام الماضي. مستواها يؤهلها لذلك لكن تجهيزها وخطة مدربها أمران مهمان في سباق اليوم وإذا ما سارت الأمور طبيعية فستكسب بكل سهولة.

– «مغيضة»: كسبت خمس كؤوس هذا الموسم آخرها كأس الحرس الوطني رغم انطلاقتها الهادئة إلا انها مع مسافة السباق تبدأ في نهب الأرض بطريقة سلسلة وفرصتها قوية جداً اذا ما استفاد مدربها من سباق كأس ولي العهد وعمد الى رسم خطة جديدة ومناسبة لـ «مغيضة»، واستغل المنافسة بين الجياد المتقدمة واستطاعت الدخول في توقيت جيد ومناسب.

– «بنت العاصي»: تحت حزامها أربعة كؤوس أغلاها كأس مجلس ادارة نادي الفروسية. شكلت مع «زينة نوف» في سباق كأس ولي العهد ثنائياً قوياً يصعب التغلب عليه، دخولها لجهاز الانطلاق صعب ولكنها بعد الدخول والانطلاق تذهل الجميع بالسرعة التي تدخل بها على الجياد والكأس بالنسبة لها ليست صعبة المنال.

– «قماش» بطلة الدرجة الأولى وبعد اصابة رفيق دربها «نديم» أصبحت تنافس وحيدة وهي أمل الأمير يزيد بن سعود في تحقيق الكأس لأول مرة. الطريق لن يكون مفروشاً بالورود امامها ومع انها بطلة هذه الدرجة يشاركها جياد سريعة وقوية تركض معها لأول مرة مع ان عامل الوزن ليس في صالحها.

– «بنت الريح»: الوزن كذلك ليس في صالحها وهي الفرس التي تمثل اسطبل الأمير فيصل بن خالد في سباق اليوم. واسطبل الأمير فيصل أكثر الاسطبلات كسبا لكأس الملك على مدى تاريخ السباقات الطويل ومع ذلك فـ «بنت الريح» ليست بالفرس التي تستطيع إضافة كأس جديد لسجل الأمير فيصل الملىء بالكؤوس الذهبية الثمينة والغالية في قيمتها المعنوية التي فازت بها.

– «ليل»: حصان قوي يشارك في هذا الشوط املا في صنع المفاجأة المستبعدة وهو حصان قوي لكنه يتسابق هذه المرة مع جياد قوية وسريعة جداً.

– «شرطه»: نفس الذي قيل عن «ليل» يقال عنه، واحتمال فوزه غير وارد مع احتمال لعبه لدورا ثانويا في سباق اليوم.

هذا عن اهم وأقوى الأشواط، أما بقية الأشواط فهي كما يلي:

● الشوط الأول: على جائزة الباحة للخيول المبتدئة والمسافة ١٠٠٠ متر سجل في هذا الشوط ثمانية جياد مبتدئة.

● الشوط الثاني: على جائزة جدة وهو أيضاً للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وسجل فيه ١١ جواداً مبتدئاً.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) ومسافته ١٢٠٠ متر على جائزة المدينة المنورة وسجل فيه ١٤ جواداً.

● الشوط الرابع: أيضاً لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) ومسافته ١٦٠٠ متر على جائزة مكة المكرمة وسجل فيه ثمانية جياد فقط.

● الشوط الخامس: خصص هذا الشوط لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر على جائزة الرياض وسجل فيه ١١ جواداً أبرزها «الرياض» و«غادة» و«ساهر» و«هتان» و«شمعة». ويبرز هذا الشوط كأقوى أشواط سباق اليوم بعد شوط الكأس.

لقطات من سباقات كأس الملك الماضية

● إسطبل الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أكثر الاسطبلات فوزاً بكأس الملك، إذ فازت بها جياده سبع مرات منها اربع مرات متتالية وآخرها عام ١٩٨٢م.

● قيمة الجائزة كانت ١٥٠٠ ريال عام ٦٧ وفي هذا العام وصلت إلى مائة الف ريال.

● الزمن القياسي في سباقات كأس الملك سجلته الفرس «زينة» للأمير متعب بن عبد الله في العام الماضي وبلغ ٢,٣٧ د. بعدها «صخر» و«هوى بلادي» وكلاهما للأمير فيصل بن خالد بزمن ٢,٣٨ د.

● افضل الأزمان في سباقات ٢٤٠٠ متر هي ٢,٣٢ د. مسجل باسم الحصان «مشهور» للأمير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز في عام ٧٦ يأتي بعده الفرس «زرافة» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز بزمن ٢,٣٦ د. عام ٧٧.

● الحصان «نديم» للأمير يزيد بن سعود كان من أقوى الجياد المرشحة للمنافسة على الكأس إذ أنه كان سيشكل ثنائياً خطيراً مع «قماش» التي تشارك اليوم وحيدة بسبب الكسور المضاعفة التي أصيبت بها ساق «نديم» اليمنى.

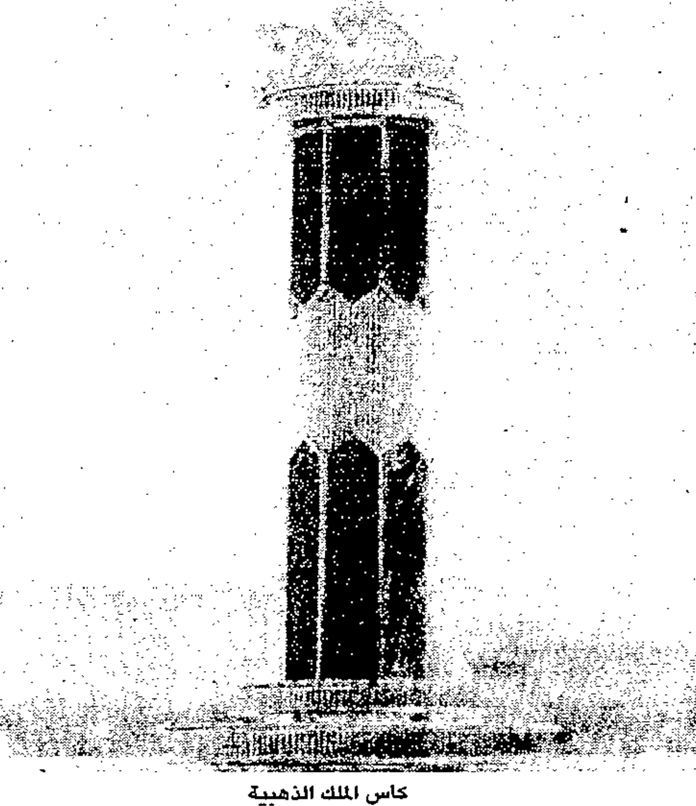
● كأس اليوم هي الكأس الملكية الـ ١٧ التي تقدم سنوياً منذ العام ١٩٦٨ حتى هذا العام بدون توقف ما عدا العام ٧٥ عندما الغيت الكأس بسبب وفاة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز.

تاريخ الكاس (كاس الملك)

عام ١٩٦٨ «حنون» للأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن.
١٩٦٩ «العاصي» للأمير عبد الله بن عبد العزيز.
١٩٧٠ «العاصي» للأمير عبد الله بن عبد العزيز.
١٩٧١ «رابحة» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٧٢ «هدية» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.
١٩٧٣ «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٧٤ «عربان» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٧٦ «صخر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٧٧ «هوى بلادي» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٧٨ «زرافة» للأمير طلال بن بدر بن عبد العزيز.
١٩٧٩ «حسام» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.
١٩٨٠ «حسام» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.
١٩٨١ «صخر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٨٢ «صخر» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.
١٩٨٣ «ذيبان» للأمير تركي بن بدر بن فهد بن سعد.
١٩٨٤ «زينة» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز.



«زينة نوف» في طليعة المرشحين



كاس الملك الذهبية

المنتخب السعودي الكروي يختتم اعداده بلقائه مع بوتافوجو البرازيلي
ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان «معا بعد غيبة» في الهجوم

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط» – من كمال حامد:

يلعب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم مساء اليوم مباراته التجريبية الخامسة والأخيرة أمام فريق نادي بوتافوجو البرازيلي رابع الدوري في مقاطعة ريودي جانيرو الذي وصل يوم أول من أمس إلى السعودية.

من المتوقع أن يحضر اللقاء الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ضمن متابعته المستمرة لعملية اعداد المنتخب لتصفيات كأس العالم للوصول إلى المكسيك بعد أن سبقه للوصول لنهائيات كأس العالم منتخبا الناشئين (تحت ١٦ سنة) والشباب (تحت ١٩ سنة) إلى بكين وموسكو.

هذا وأعلن المدرب السعودي خليل الزياني لـ «الشرق الأوسط» في الاسبوع الماضي، انه اقترب من الاستقرار على تشكيلة ثابتة بعد التجارب العديدة التي اجراها أخيراً، ويتوقع أن يمثل المنتخب اليوم: عبد الله الدعيع أو سمير سليماني في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع ناصر المنصور وصالح النعيمة وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد أو سمير عبد الشكور وأحمد النيفاوي، وفي خط الوسط يحيى عامر وعبد الله الرشود وفهد المصيبيح أو عبد الحليم عمر، وفي خط الهجوم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان (معاً بعد غيبة طويلة) وجمال محمد أو هذال الدوسري.

وسيبدأ المدرب خليل الزياني ابتداء من الغد في التركيز على الخطة النهائية للقاء الهام أمام منتخب الامارات يوم الجمعة المقبل على ضوء تجربة اليوم أمام بوتافوجو ستكون فرصة طيبة لأخذ قسط من الراحة ومراجعة الاداء بعد الاكتفاء بالمباريات التجريبية السابقة.

من جهة أخرى يصل يوم الاثنين المقبل منتخب دولة الامارات آتياً من البحرين حيث يقيم معسكره. وقد لعب المنتخب الاماراتي مباراة تجريبية أمام منتخب سوريا خسرها ١–٢.

ومن المحتمل أن يلعب مباراة أخرى أمام المنتخب السوري نفسه أو منتخب البحرين.

الكرة العالمية

فرنسا «تتعثر» أمام يوغوسلافيا في كأس العالم

لندن – «الشرق الأوسط» – ووكالات الأنباء:

كالعادة، في منتصف الأسبوع، شهدت ملاعب الكرة الأوروبية مباريات محلية ودولية على جانب من الأهمية كان أبرزها دون ريب المباراة التي خاضها منتخبا يوغوسلافيا وفرنسا في تصفيات المجموعة الأوروبية الرابعة ضمن تصفيات كأس العالم في مدينة ساراييفو اليوغوسلافية.

انتهت هذه المباراة بالتعادل السلبي من دون أهداف، وبذلك اضاع المنتخب الفرنسي متصدر المجموعة اول نقطة له في التصفيات، مع ان النتيجة لا بأس بها على الاطلاق لأنه حققها خارج أرضه، ومع أقوى منافسيه، وبذلك بات الفرنسيون يتصدرون ترتيب المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات ثم اليوغوسلاف بـ ٦ نقاط من ٤ مباريات ثم البلغار بثلاث نقاط من ٣ مباريات.

في المجموعة الأوروبية الثالثة فازت رومانيا بسهولة على تركيا ٣ – صفر في مدينة كرايوفا الرومانية، وأحرز الأهداف الثلاثة خلال الشوط الأول كاماتارو (٢) وهاجي.

هذه المباراة هي الأولى لرومانيا في تصفيات المجموعة التي تتصدرها حاليا انجلترا دون هزيمة أو تعادل.

وأخيراً في المجموعة الأوروبية الخامسة فازت المجر على قبرص ٢ – صفر، وهو فوز وان جاء متواضعاً فانه ثبت أقدام المجريين على قمة ترتيب المجموعة برصيد ٨ نقاط أي من دون حسارة أو تعادل في ٤ مباريات، بينما تحتل هولندا المركز الثاني برصيد ٤ نقاط.



برونو بيللون جناح فرنسا يحاول التسديد بعد أن تجاوز المدافعين اليوغوسلاف.

وديا.. ايطاليا تفوز على البرتغال

اسكولي (ايطاليا): فاز منتخب ايطاليا على منتخب البرتغال في مباراة كروية دولية ودية – هي الـ ٢٠٠ للمنتخب الأزرق في أرضه – أجريت بين الفريقين في مدينة اسكولي بيتشينو أمام قرابة ٣٥ الف.

لعب الايطاليون مباراة ممتازة وهاجموا بقوة ومهارة أغلب الوقت وتألق منهم بصورة خاصة الجناح «النفاثة» برونو كونتي الذي أحرز هدف فريقه الأول في الدقيقة ٤١، ثم عزز الايطاليون تفوقهم بهدف ثان سجله هدافهم العالمي باولو روسي من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٧.

مثل ايطاليا في هذه المباراة كل من: جالي (ثم تانكريدي) لحراسة المرمى، وبيرجومي (ثم كولوفاتي) وفييركوفود وشيريا وكابريني للدفاع، وبايني وتارديلي ودي جينارو للوسط، وكونتي وروسي والتوبيلي (ثم فانا) في الهجوم.

ايفرتون يفوز على توتنهام

● خطا فريق نادي ايفرتون خطوة جبارة مساء أول من أمس الأربعاء باتجاه احراز لقب بطولة الدوري الانجليزي للمرة الثامنة في تاريخه (والمرة الأولى منذ ١٥ سنة)، وذلك عندما فاز على ملاحقه الأول توتنهام هوتسبر في عقر دار الأخير بلندن بهدفين مقابل هدف واحد.

حضر اللقاء الكبير جمهور حاشد زاد على ٤٨ الف متفرج وافتتح فيه الاسكوتلندي العالمي أندي جراي التسجيل لايفرتون في الدقيقة العاشرة من قذيفة مباشرة «فيرست تايم» بعد أن شتت أحد مدافعي توتنهام الكرة باتجاه جراي.

ثم أضاف تريفور ستيفن لاعب منتخب انجلترا الجديد الهدف الثاني في الشوط الثاني بعد أن انفرد وتجاوز حارس المرمى ولكن قبل ربع ساعة من صفارة النهاية ارتفعت حرارة اللقاء عندما خطف جراهام روبرتس هدفا لتوتنهام من قذيفة بعيدة المدى، لكن الفريق اللندني لم يتمكن بالرغم من ضغطه اليائس في الدقائق الأخيرة من خلخلة دفاع ايفرتون الطلب أو قهر حارسه العملاق نيفيل ساوثول.

وهكذا فاز ايفرتون ٢ – ١ وتقدم على توتنهام بفارق ٦ نقاط مع مباراة في اليد مضاعفاً فرص فوزه بالبطولة. بينما صعد مانشستر يونايتد متجاوزاً توتنهام إلى المركز الثاني بفارق ٤ نقاط خلف ايفرتون بعد فوزه على ليستر سيتي ٢ – ١.

وهنا ابرز النتائج الأخرى في انجلترا:
نوريتش سيتي ١ – شيفيلد ونزداي ١.
سندرلاند صفر – ليفربول ٣.
ويست بروميتش البيون ١ – ايبسويتش تاون ٢.

ريال مدريد يخرج من كأس اسبانيا!!

● خرج فريق نادي ريال مدريد «عملاق» كرة القدم الاسبانية من مسابقة كأس اسبانيا اثر هزيمته بعد وقت اضافي صفر – ٢ أمام اتلتيك بلباو في مباريات الاياب للدور الـ ١٦.

ريال كان قد فاز في مباراة الذهاب ١ – صفر ولما انتهت مباراة الاياب بالنتيجة نفسها مدد الوقت فرجح بلباو كفته بهدف ثان.

فضلا عن هذه النتيجة تقدم برشلونة (بطل الدوري) على حساب هيركوليز اليغانتي، وسبورتنج خيون على حساب بلنسية وريال بيتس اشبيلية على حساب مايورقة وريال شرقسطة على حساب قادش واتليتيكو مدريد على حساب لاكورونيا وكاستيون على حساب تينيريفي الى دور الثمانية.

كرة السلة

شيبونا زغرب يهزم ريال مدريد وينتزع كأس أوروبا

● اثينا (اليونان) – ا. ف. ب: فاز فريق نادي شيبونا زغرب اليوغوسلافي مساء أول من امس بكأس اندية اوروبا لكرة السلة اثر فوزه على ريال مدريد الاسباني ٨٧/٧٨ (الشوط الأول ٣٩/٣٨) في المباراة النهائية للمسابقة التي اقيمت في اثينا عاصمة اليونان.

حضر المباراة نحو ١٥ الف متفرج وحكمها كل من مينيني (الفرنسي) وريجاس (اليوناني). وسجل نقاط فريق شيبونا زغرب: نيكيتش (١١ نقطة)، بيتروفيتش (١٤ نقطة)، كوتورا (١٦ نقطة)، درازن بيتروفيتش (٣٦ نقطة)، كنيجو (٨ نقاط)، وأوزيتش (نقطتان).

بينما سجل لريال مدريد: روبينسون (٢٦) وديل كورال (٢) وروميي (٣) وفيلاسكو (٢) وف. مارتين (١٤) وكوربالان (٦) وورولان (٢) وايتورياجا (١٣) وجاكسون (١٠).

لاعب شيبونا زغرب درازن بتروفيتش (الزي الغامق) يحاول المرور من أحد لاعبي ريال مدريد

القادسية يجدد رئاسة أحمد الزامل ويجري تغييرا طفيفا في مجلس الادارة

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط»:

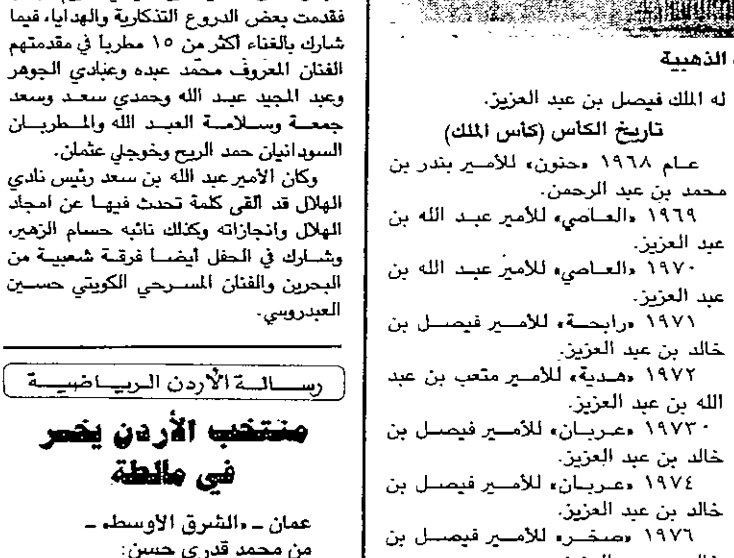
وجه نادي القادسية بالخبر الدعوة إلى عقد جمعية عمومية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة بعد أن اثمرت الاجتماعات العديدة التي عقدت في الأيام الماضية اتفاقاً يدعو لتجديد رئاسة أحمد الزامل لفترة أخرى وقبوله التجديد، مع اجراء تغيير طفيف في مجلس الادارة بادخال عضوين جديدين بدلا من العضوين المستقيلين عبد الله جاسم وفهد الشلفان، وبقاء اعضاء مجلس الادارة الآخرين في مواقعهم.

من جهة أخرى تدور اتصالات نشطة حاليا للتعاقد مع طاقم تدريب كروي جديد خلفاً للمدرب السابق شيكاريه ومساعديه.

الاتصالات الحالية تدور في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأوروبية بعد أن صرف النظر نهائيا عن فكرة التعاقد مع مدربين برازيليين بخلاف مواقف الأندية السعودية الأخرى.

أحمد الزامل

الرياضيون والفنانون شاركوا الهلال حفله التكريمي الكبير



الرياض – مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام نادي الهلال بالرياض اول امس الاربعاء حفله الكبير تكريما لفريقه الكروي بمناسبة فوزه ببطولة الدوري الممتاز لهذا الموسم، وقد حضر الحفل اكثر من خمسة الاف مدعو في مقدمتهم بعض الامراء واعضاء المنتخب السعودي لكرة القدم، كما شاركت مجموعة من الأندية الرياضية في تكريم الهلال فقدمت بعض الدروع التذكارية والهدايا، فيما شارك بالغناء أكثر من ١٥ مطربا في مقدمتهم الفنان المعروف محمد عبده وعبادي الجوهر وعبد المجيد عبد الله وحمدي سعد وسعد جمعة وسلامة العبد الله والمطربان السودانيان حمد الريح وخوجلي عثمان.

وكان الأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال قد القى كلمة تحدث فيها عن امجاد الهلال وانجازاته وكذلك نائبه حسام الزهير، وشارك في الحفل أيضا فرقة شعبية من البحرين والفنان المسرحي الكويتي حسين العبدروسي.

رسالة الأردن الرياضية

منتخب الأردن يخسر في مالطة

عمان – «الشرق الأوسط» – من محمد قدري حسن:

خسر المنتخب الأردني لكرة القدم أمام منتخب مالطة ١ – ٣ في اللقاء الودي الدولي الاول الذي اجري بينهما يوم اول من أمس في العاصمة المالطية فاليتا خلال الزيارة التي يقوم بها منتخب الأردن حاليا لمالطة تلبية لدعوة من اتحادها الكروي في سياق تحضيراته المكثفة لمقابلة منتخب قطر يوم الجمعة المقبل في الدوحة ثم ملاقاة منتخب العراق في الكويت يوم ١٩ ابريل (نيسان) ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى (ب).

الشوط الأول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي من دون أهداف. ولكن منتخب مالطة أحرز ٣ اهداف متلاحقة في الشوط الثاني بواسطة لاعبه راي زويرب. وفي الدقيقة الأخيرة من اللقاء أحرز ابراهيم سعدية هدف الأردن الوحيد.

الرياضة في سطور

.. واخيرا انسحب لبنان من كاس العالم

● زوريخ (سويسرا): اعلن بيان رسمي صدر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم اول من أمس الأربعاء ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم اعتذر عن اضطراره لعدم لعب المباريات المتبقية له في اطار تصفيات كأس العالم لعام ١٩٨٦ وبالتالي انسحابه من المسابقة.

كان المنتخب الذي شكله الاتحاد اللبناني وقاطعته عدة أندية لبنانية، قد لعب أربع مباريات في المجموعة الآسيوية الاولى (ب) التي تشارك فيها منتخبات قطر والعراق والأردن وخسرها كلها بفارق كبير، وتبعا لهذا الانسحاب ستلغى نتائج المباريات التي لعبها المنتخب اللبناني.

افتتحت البطولة العربية للدراجات.. للناشئين

● الرباط: جرى مساء الاربعاء بملعب الحارثي في مراكش حفل افتتاح البطولة العربية لرياضة الدراجات للناشئين، ولوحظ أثناء استعراض المنتخبات المشاركة ان المتسابقين الليبيين والمغاربة كانوا يشكلون منتخباً واحداً هو منتخب الاتحاد العربي الافريقي.

الانجليز يطلبون التاجيل

● لندن: طلبت اللجنة الاولمبية البريطانية عبر رئيسها تشارلز بالمر من اللجنة الأولمبية الدولية تأجيل آخر مهلة [يوم ١٥ مايو (ايار) المقبل] لقبول الترشيحات الخاصة بتنظيم الألعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ لمدة ثلاثة اشهر.

ويأمل البريطانيون من وراء هذا الطلب ان تتسنى لهم فرصة الفصل دون عجالة في اربعة عروض تجري دراستها حاليا تقدمت بها مدن برمنجهام ولندن ومانشستر ومدينة بريطانية رابعة لم يذكر اسمها.

وبعد الانتهاء من هذه الدراسة ينتظر ان تختار اللجنة البريطانية أحد هذه العروض تمهيداً لتقديمه للجنة الدولية الاولمبية.

بلاتيني «احسن رياضي في منطقة حوض المتوسط»

● بلجراد (يوغوسلافيا): فاز نجم كرة القدم الفرنسي العالمي ميشال بلاتيني بلقب «أحسن رياضي في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط لعام ١٩٨٤»، في استطلاع للرأي أجرته وكالة الأنباء اليوغوسلافية.

حصل بلاتيني على ٤٨ نقطة في الاستطلاع الذي شارك فيه صحفيون رياضيون من ١٣ وكالة انباء في دول منطقة البحر المتوسط.

ومما يذكر ان نجم كرة القدم الايطالي العالمي باولو روسي كان أول من حصل على هذا اللقب في هذا الاستطلاع السنوي.

المامور يستعد للعودة إلى الملاعب بعد شفائه

● القاهرة: يستأنف عادل المامور حارس مرمى فريق نادي الزمالك القاهري والمنتخب المصري لكرة القدم تدريباته العادية مع فريق ناديه خلال الاسبوعين المقبلين، بعد أن أوشك على الانتهاء من التدريبات العلاجية التي تلت رفع الجبس عن قدمه.

كان المامور قد اصيب خلال مباريات الدوري بتمزق في الأربطة أبعده عن الملاعب طوال الأسابيع الستة الماضية، وأجرى عملية جراحة في مكان الاصابة.

إلا انه بالرغم من عودته لن يشارك بمباريات مسابقة الدوري التي أوشكت على الانتهاء لأنه بحاجة إلى ستة اسابيع اخرى للعودة إلى مستواه المعهود.

معسكر تدريبي في فرنسا لمنتخب الطاولة المغربي

● الرباط: استعداداً للألعاب العربية السادسة يقيم المنتخب المغربي الأول لكرة الطاولة معسكراً تدريبياً في روماني بضواحي مدينة نانت الفرنسية يستمر حتى نهاية شهر ابريل (نيسان) الحالي، فيما يوجد اللاعبان عبد المالك مودوجي وعبد الهادي الكدالي في استوكهولم لتمثيل المغرب في بطولة العالم للفردي يوم الأحد.

رسالة المغرب الرياضية

صفحات من تاريخ الكرة في مكناس
اللاعب المكناسي دائم الحضور في المنتخب المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الراوي:

عندما دخلت كرة القدم الى المغرب مع بسط الحماية الفرنسية على البلاد كانت مكناس من اكبر المدن المغربية، لذلك حظيت باهتمام كبير من الأجانب الذين طاب لهم المقام فيها، فانشأوا الأندية والملاعب، فباتت كرة القدم المكناسية ولاتزال في المقدمة.

توجد بمدينة مكناس حالياً تسعة فرق، تمارس تحت اسم «النادي الرياضي المكناسي» رياضات كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد والسباحة والعاب القوى والدراجات والملاكمة والكرة الحديدية. لكن هذه الفرق لا يجمع بينها غير الاسم كما هو سائد لدى باقي الأندية المغربية. وقد سبق ان تمت محاولة لأحداث مجلس ادارة يشرف على كل هذه الألعاب وغيرها لكنه سرعان ما تجمد. وسيتركز موضوعنا هذا على فرق «النادي المكناسي» لكرة القدم.

بين الأمس..

يرجع تاريخ ولادة أول الأندية الكروية بمكناس الى عهد الحماية، وكان يحمل اسم «الاتحاد الرياضي المكناسي»، ومع أن الأجانب كانوا يشكلون أغلبية، فان الشباب المكناسي سرعان ما احتل مركزه داخل التشكيلة الرسمية في زمن كانت فيه الاسبقية للأجنبي وامتاز من هؤلاء على الخصوص ادريس كلاوا، والمسيح، وبنعيسى بوبي وادريس الطويل المدعو «بواتاكلوا» (علبة المسامير).

وعندما ارتفع عدد الممارسين والمهتمين المغاربة، اسسوا «نادي الرشاد المكناسي» سنة ١٩٤٦، وكان أول ناد مغربي بمكناس. ومن ألمع الاسماء التي لعبت للرشاد المكناسي امبارك امبيري (المدرب الحالي للنادي المكناسي) الذي لعب بعد ذلك للنادي المكناسي واحترف لسنوات خلت بنادي راسينغ باريس الفرنسي، ومولاي الحسن «شيشا» الذي لعب بدوره للنادي المكناسي قبل ان يحترف بنادي نيس الفرنسي، وحسن «الطويل» الذي لعب بعد ذلك لنادي سطاد المغربي الرباطي، وغزالة الذي مازال أول من يتذكره المكناسيون لدى استعراضهم الاسماء القديمة.

في مطلع الستينات، اندمج «الرشاد المكناسي» باحد أندية الدرجة الثالثة وكان يدعى «الشرف المكناسي»، فأسفر هذا الاندماج عن ولادة «النادي الرياضي المكناسي» لكرة القدم، الذي لمع في صفوفه، الى جانب الأسماء المذكورة، الهداف حميدة حميدوش، الدولي والمحترف السابق بفرنسا، وقد توالى على تدريب فريق النادي المكناسي قاسم بنونة والبصير ومارتان والعربي «شيشا»، وكارلوس جوميز والغزواني وحميدوش وعبد الله السطاتي وبوشعيب الغالمي قبل ان يتولى هذه المهمة امبارك امبيري في بداية الموسم الكروي الحالي.

ومع ان النادي المكناسي غالبا ما لعب ادوارا طلائعية على الساحة الكروية سواء قبل أو بعد فترة التراجع التي أمضاها بالدرجة الثانية، فان حصيلته من الألقاب لا تضم غير لقب واحد، كان هو الفوز «بكأس العرش» عام ١٩٦٦، على حساب المغرب الفاسي الذي كان قد هزم النادي المكناسي قبل أسابيع قليلة في آخر مباريات الدوري، وكانت تلك الهزيمة سببا في هبوط المكناسيين الى الدرجة الثانية. ثم تأهل النادي المكناسي بعد ذلك لنهائي «كأس العرش» أمام الوداد البيضاوي عام ١٩٨١ لكنه خسر المباراة.

صعد النادي المكناسي الى الدرجة الأولى في موسم ٦٣ـ٦٤، وانهى موسمه الأول ضمن الكبار في المرتبة الثالثة. ثم هبط الى الدرجة الثانية فامضى فيها ستة مواسم متوالية، قبل ان يسترجع مكانته في الدرجة الأولى. حيث احتل المرتبة الثالثة موسمين، والرابعة موسمين، والخامسة موسما واحداً، وتراجع بضعة مواسم الى ما وراء المرتبة العاشرة.

ويتوافر النادي المكناسي حالياً على ملعب معشوشب ومجهز بالانارة، تبلغ سعته القصوى ١٥ ألف متفرج، ومن المتوقع رفع هذه السعة تدريجيا مع توسيع «المركب الشرقي» بمكناس خلال السنوات القليلة المقبلة.

.. واليوم

ويضم النادي، خلال الموسم الحالي، ٦٢ لاعبا في قسم الكبار، وهو رقم قياسي، ويقدر معدل أعمار اللاعبين بـ ٢٤ سنة. واذا كان النادي يخوض مباريات الدوري بأقل من نصف عدد المرخصين، فان الفائض يشكل الفريق «ب» الذي يكتفي بعد التداريب بالمباريات الودية. ومن ألمع هؤلاء «المايسترو» عزيز الدايدي (٢٧ سنة) النجم الدولي السابق، و «الكابتن» حميد عبد الوهاب (٣١ سنة) وهو قائد الدفاع المكناسي والحارس عبد اللطيف بنحليمة (٣٠ سنة) وهو دولي سابق ومحمد غرغوش المدعو «صاميا» (٢٥ سنة) الذي التحق اخيراً بصفوف المنتخب الكروي المغربي ومن اللاعبين الشبان الملتحقين بالكبار حديثا يتوقع المسؤولون بالنادي تفوق ادريس ابايدي «العراقي»، وسمير الكناوي، وفؤاد الفداوش الذي سبق له ان لعب ضمن المنتخب المغربي للناشئين، واسد المراكشي والاخوين محمد ورشدي الخلفي.

وفي قسم الناشئين يضم النادي حوالي ستين لاعباً، يتولى تدريبهم مولاي الحسن «شيشا» المحترف السابق، وقد احتل ناشئو النادي المكناسي المرتبة الثالثة في دوري الموسم المنصرم ويمتاز من هؤلاء الحارسان شكيب بوجهاين وعبد القادر هروس وعزيز بنونة ومحسن الشاوفي ومحمد صادوق.

كما يضم النادي سبعين لاعبا مرخصاً في قسم الأشبال، و ٥٨ في قسم البراعم و ٨٠ طفلا ويشكل الجميع ما يسمى بمدرسة النادي المكناسي لكرة القدم ويشرف على هذه المدرسة الكروية الأب بنعيسى بوبي الذي كان في عز شبابه حارس مرمى «الاتحاد الرياضي المكناسي» أول الأندية الكروية بعاصمة الزيتون.


صاميا احد نجوم النادي المكناسي

بعض لاعبي النادي المكناسي... بجوار الملعب

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ من ملت ولدها (معكوسة) ـ صات الكلب
٢ـ طريق ـ للمنادي
٣ـ عاصمة غينيا
٤ـ لقب رئيس جمهورية عربي ـ من الارقام
٥ـ مقاطعة يوغوسلافية (معكوسة)
٦ـ من اسماء الاسد ـ من الاحجار الكريمة
٧ـ معطل ـ جدها في (كان)
٨ـ وقت وحين (معكوسة) ـ عملة أسيوية
٩ـ يخضع ـ عكس صادر

عموديا :
١ـ مدينة مغربية ـ غير ناضج
٢ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من حالات الماء
٣ـ يحصل على (معكوسة) ـ علم ميزان الشعر
٤ـ نوع من الرخام ـ موسيقار الماني شهير
٥ـ دولة افريقية
٦ـ إحسان ـ ماركة أدوات كهربائية
٧ـ يقود ـ ضمير متصل
٨ـ بواسطتي ـ واحة سعودية
٩ـ حي ـ نوع من الصابون

نجاح	مرض	مر
وفق	لبن	حب
مارس	مصر	بر
تزلج	ارز	شب
رغوة	عملة	استهل
حصان	امد	
خال	ثوب	
ضحية	حصد	
متعب	فخ	

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	د	ز	ح	ي	ت	ز	ل	ج	١
ش	م	ر	ب	غ	ب	ر	ب	ل	٢
س	ا	ا	ا	ة	ر	ص	ع	ه	٣
ا	ر	ل	م	ل	ن	م	ت	ت	٤
ة	ن	ا	ر	م	ه	ج	م	س	٥
ي	ا	م	م	ع	ث	ر	ا	ا	٦
ح	ص	ر	ن	و	ل	غ	ح	ح	٧
ض	ح	ض	ب	ب	ف	و	ص	س	٨
ق	ف	و	ن	غ	ق	ة	د	ي	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

هونولولو

عاصمة قبرص

«الشاطر حسن» أوبيروث!

نيويورك ـ وكالات الانباء: إلام ستستمر شهرة بيتر أوبيروث «رجل عام ١٩٨٤» الذي أشرف على تنظيم العاب لوس انجيليس الأولمبية وظل اسمه على كل شفة ولسان في امريكا.

لقد ذاع صيته حتى ان البعض بات يرشحه مستقبلا ليتبوأ مراكز سياسية عليا. وفي مطلق الأحوال فان أوبيروث عرف دائما كيف يروج لنفسه وهو الآن يضع اللمسات الأخيرة لكتاب من ٤٠٠ صفحة بعنوان «صنع في الولايات المتحدة.. قصته الشخصية».

يروي هذا الكتاب قصة الأعوام الخمسة التي تولى خلالها أوبيروث الرئاسة التنفيذية للجنة المنظمة للألعاب الأولمبية. ويتوقع الخبراء أن يعود الكتاب الذي سيصدر في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل على مؤلفه «الشاطر جداً» بما لا يقل عن ٣٠٠ الف دولار.

رسالة الخليج الرياضية

اليوم تلتقي الكويت مع اليمن وقطر مع العراق في تصفيات اسيا لكأس العالم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقام اليوم مباراتان في التصفيات الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم اولاهما على ارض أستاد خليفة الاولمبي بالدوحة بين منتخب قطر والعراق في الساعة الثالثة والنصف عصرا.. وهي مباراة متكافئة ساخنة من الصعب توقع نتيجتها.. فقطر تتمتع بميزة اللعب على أرضها وبين جماهيرها الغفيرة التي ستؤازرها بحماس وقوة. وكعادة لقاءات الفريقين في كل بطولة فهي مثيرة وقوية. هذا هو اللقاء الأول بينهما وفوز المنتخب العراقي سيؤمن طريقه للتقدم والاستمرار في صدارة المجموعة بينما سيزيد فوز قطر حرارة المنافسة بعد أن تتساوى ثلاثة فرق في الخسارة. ومما يذكر أن الفريق العراقي متصدر المجموعة برصيد ست نقاط وهو الوحيد الذي لم يخسر حتى الان بينما خسر منتخب قطر امام منتخب الاردن الذي كان قد خسر امام العراق.

اما المباراة الثانية فتقام بين الكويت ومنتخب اليمن على ارض ستاد صباح السالم في السادسة والنصف مساء بالكويت. وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء وركز مدرب كل فريق في مران الامس على تطبيق طريقة اللعب.. مدرب الكويت ركز على الهجوم الضاغط والتسديد مع تنويع مصادر بناء الهجمات والالعاب.. ومدرب اليمن طبق طريقة «رجل لرجل» الدفاعية الصارمة مع الاعتماد على استثمار الكرات المرتدة في شن الهجمات الخاطفة.

ان هذا هو اللقاء الاول بين الفريقين اللذين خسرا بنتيجة واحدة امام المنتخب السوري صفر/١ وبالمقارنة بينهما نجد ان كل الظروف في صالح الكويت الاكثر خبرة واستعداداً والافضل مستوى وهو المرشح الاقوى لصدارة مجموعته رغم خسارته امام المنتخب السوري.

اليوم.. لقاء تجريبي لمنتخبي البحرين والامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

ضمن استعدادات منتخبي البحرين والامارات لتصفيات آسيا لكأس العالم لكرة القدم، يلتقي الفريقان في الساعة الرابعة من مساء اليوم على ارض الاستاد الوطني بالبحرين.

وهذه هي المباراة التجريبية الثانية لمنتخب الامارات في البحرين وكان قد خسر مباراته الاولى ١/٢ امام منتخب سوريا الذي يستعد لمباراته مع الكويت يوم الجمعة المقبل ١٢ ابريل (نيسان) الجاري.

بدأت الاستعدادات الأمريكية الجدية لأولمبيادي سيوول وكالجاري

نيويورك ـ وكالات الانباء : بالرغم من المشاكل الاخيرة التي طرأت على اللجنة الأولمبية الأمريكية والتي بدأت بوفاة رئيسها جون كيلي الابن (شقيق اميرة موناكو الراحلة جريس كيلي) مما أدى الى تولي روبرت هيلميك منصب الرئاسة فان اللجنة تفكر الآن لكثر من اي وقت مضى في اولمبيادي كالجاري وسيوول.

فقد طلبت اللجنة من ثلاث شركات نيويوركية متخصصة في حقلي التسويق والدعاية مساعدتها في ايجاد ٦٥ مليون دولار اي اكثر من نصف قيمة الأموال اللازمة لاعداد رياضييها بعد ان قدر اجمالي تكاليف اعدادهم ١١٥ مليون دولار. كذلك أعدت اللجنة منذ الآن شعار بعثة الولايات المتحدة للألعاب الأولمبية عام ١٩٨٨. وقامت بتصميمه وتنفيذه احدى الشركات الفنية في نيويورك وتم اختيار الشعار من بين ١٢٠ شعاراً مقترحا وهو يمثل الدوائر الخمس الأولمبية ويعلوها شعار عليه نقش الأحرف الأولى من اسم الولايات المتحدة الأمريكية «يواس ايه ٨٨».

يا جامع الشمل!

● شعر: د/ طلعت الرفاعي

يا جامعَ الشملِ.. شملي من يجمّعُهُ
وَمَنْ انيني بقلبِ الليلِ يَسمعُهُ
ابحرتُ واليمُّ في صحوٍ وفي القٍ
وفي فمي نغمٌ ينسابُ اروعُهُ..
يسيرُ في خُيَلاءٍ زورقي مرحًا
وذائبُ الماسِ في رفقٍ يُرصّعُهُ
يُلقي له الشفقُ المحمومُ أوشحَةً
خمريّةً بسنا الياقوتِ تلفعُهُ
امضي وفي خافقي حلمٌ، يُهدهدُني
تُدني له الشمسُ زنديها وتُرضعُهُ!

●●●

وزمجرَ البحرُ بعدَ الصحوِ واحتدمتْ
امواجُه فوقَ مجدافي تُصدّعُهُ
رنوتُ.. لا مركبي اضحى له عضدٌ
ولا الأعاصيرُ يُشجيها تضرّعُهُ
وانكرتني وجوهٌ طالما هتفتْ
للحقِ في صيحتي الدنيا ترجّعُهُ
إنّي وإنّي على عهدي اذا اخترقتْ
صدري السهامُ فجفني ليس تُدمعُهُ
وانْ اساءَ اخي.. يبقى لديّ اخي
وموطني ان يُضيّعني.. لا اضيّعُهُ

●●●

ماذا اقولُ عن الأيامِ في نوبٍ
جَرعتُ من صليها ما لستُ أجرعُهُ
غنّيتُ للمجدِ.. للإلهامِ.. اغزلُهُ
في معبدي.. للجمالِ البكرِ أبدعُهُ
فكانَ ليْلي على الأيامِ احلكَها
واتعسُ الصبحِ في الاشراقِ اسرعُهُ

●●●

بليتني ان لي نفسًا سموتُ بها
وناظرًا لا يُجافيه ترفّعُهُ
ادينُ بالصدقِ ايًّا كانَ قائلُهُ
واعبدُ الحقَّ انّى كانَ موضعُهُ
وكمْ اتيتُ طبيبًا اشتكي كبدي
فراحَ يُمعنُ في يُمناي مبضعُهُ
لن يبرحَ الطينَ يومًا في تسلقِهِ
مَنْ كانَ من حَبَرِ الحِرباءِ بُرقُعُهُ
يَمضي السحابُ وتبقى الشمسُ ساطعةً
لا لن يَضيرَ اندفاعَ النهرِ.. ضِفدعُهُ
والفكرُ لن تبلغَ الاعماقَ ومضتُهُ
إن لم يكنْ من معينِ القلبِ منبعُهُ
لا تظلموا الشعرَ في ثوبٍ وفي حُلَلٍ
ما جِدّةُ الثوبِ تُجدي او مُرقّعُهُ
لكنّها الروحُ.. قبلَ الجسمِ موعدُها
معَ الخلودِ.. وما تُبقيه يتبعُهُ..

كلمات

● اسرع الكلمات

(وان هيرلي) كاتب امريكي شاب عمره (٢٧) عاما، بدأت مقالاته ـ على حد قول بعض وكالات الانباء ـ تأخذ شهرة واسعة واخذت العقود تنهال عليه من الدور الصحفية هيرلي يكتب القصة القصيرة والمقالة في دقيقة واحدة، وقد بدأ هوايته على قارعة الطريق حيث ما على طالب القصة او المقالة الا ان يمليه الفكرة وهو يتولى الصياغة في ظرف دقيقة واحدة، وقد كتب حتى الان ثلاثة الاف قصة قصيرة فقط لا غير، عدا سيل جارف من المقالات ـ كما لا بد ان يكون!!

ومن المشهود لهم في العالم بالسرعة القصوى في الكتابة (جورج سمنون) الذي يستطيع ان يملي رواية كاملة على سكرتيرته وهو يذرع غرفة مكتبه جيئة وذهابا، ولا يجد غضاضة في ذلك بل يفتخر بانه كاتب الروايات السهلة، ومن هؤلاء الكاتبة البوليسية (اجاثا كريستي) التي الفت عشرات القصص والروايات البوليسية وشهرتها ـ رغم وفاتها وضحالة قصصها ـ مازالت كما هي بل ان مسرحية واحدة لها مثلث على المسرح الانجليزي لمدة ربع قرن، وهذه الفئة من الكتاب تعيش حياة الاثرياء بكل معنى الكلمة.

وفي العالم العربي عشرات من هؤلاء الكتاب الذين يسجلون قصصهم ورواياتهم كما اعتقد بواسطة المسجل ثم يعطونها لمن ينقلها على الورق ويقوم معوج كلماتها لتخرج على الناس قصة او رواية صالحة للسينما والمسرح والمراهقين والمراهقات وهواة القراءة على السرير وامام المسابح وفي المقاهي والقطارات!!

والمؤسف ان القراء في العموم لا يقبلون الا على هذا النوع من الكتابات المجوفة والخالية من اي معنى او هدف بناء ونبيل.

وفي كل بلد سوف لا تعدم واحدا من هذه الفئة التي تكتب بسرعة فائقة، بل ان احد الكتاب العرب المشهورين جدا والذي يوصف بأنه فيلسوف يفتخر بأنه يجيد الكتابة في الطائرة والمصانع وبين هدير المطابع، هذا المؤلف له حتى الان ما يقرب من الـ (٧٠) كتابا غير كم يماثلها من المقالات واليوميات، وهو ينشر زاوية يومية ومقالة اسبوعية في صحيفة واخرى في مجلة، غير ما ينشره من المقالات والذكريات خارج بلاده؟!

واشهر من يكتب الان الرواية بسرعة ويقبض ثمنها مقدما من المنتجين السينمائيين حتى قبل ان يكتب لها السيناريو والحوار، هو الروائي المصري اسماعيل ولي الدين بدأ كاتبا جيدا عينه على القارىء من خلال (حمام الملاطيلي) و (الاقمر) وانتهى وعينه على المشاهد والعقود.. انني في حيرة.. كيف يكتب هؤلاء ومتى يكتبون؟

● حسين علي حسين ـ الرياض

للأشواق عودة

جمعنا الفن.. وفرقتنا السياسة

● فاروق جويدة ●

طوال التاريخ العربي اجتمع العرب في رحاب الفن، وتفرقوا على موائد السياسة..

جمعهم الشعر واللحن والغناء، وفرقتهم الحروب والمؤامرات والفتن.

وحينما اختلطت الاشياء ضاع الفن فوق موائد السياسة وسقط الفنانون في سراديبها ولم تعد السياسة تجمعنا، ولم يعد للفن مكان في حياتنا.

دارت في خاطري كل هذه الافكار وانا في مدينة المليون شهيد «الجزائر». أمواج من البشر امام المسرح الوطني في قلب المدينة العتيقة.. يشاهدون الفن العربي الوافد من الاردن والكويت ومصر وقطر والعراق ولبنان وسوريا.

عندما كان الفنانون يصعدون الى خشبة المسرح العتيق كان صوت التصفيق ينطلق كأننا في موكب مهيب، ومع كل كلمة تقال وكل اغنية تتردد كانت مشاعر الناس تحلق في السماء.

وقلت لنفسي: هذا هو الفن.. اجتمعنا سنوات وسنوات تحت ظلاله، في افراحنا واحزاننا وانتصاراتنا وانتكاساتنا..

تحت شجرة الفن التقطنا ثمارا شهية، وظلالا شملتنا جميعا وفي رحاب الفن بنينا انسانا افضل.

كانت الاخلاق اهم كثيرا من دفاتر الشيكات، وكانت المشاعر ابقى من انواع السيارات، وكان الاحساس عنيفا وحادا ومشبعا يملأ كل شيء فينا، وينساب في كل الاشياء حولنا.

في حديقة الفن جمعنا الحب، وحلقت بنا المشاعر.. وكانت الحياة في اعيننا اجمل ما تكون.

احببنا قضايانا فأخلصنا لها.. واحببنا غاياتنا فاخترنا لها انبل الوسائل وعشقنا احلامنا فسعينا لها.

كنا فقراء في المال واغنياء بالقلوب وكنا نحلم ولكن لا نحلم بالذي في ايدي الغير.

الفن علمنا الفضيلة، وانا لا اتصور الفن الا مرادفا للفضيلة، ولا ارى الفنان الا انسانا يدعو لها ويحارب من اجلها.

جمعنا الفن يوما، وفرقتنا السياسة بقية اعمارنا.

كنا نلتقي حول صوت ام كلثوم في المساء فتجمعنا.. ونقرأ مانشيتات الصحف وتصريحات المسؤولين في الجرائد العربية لنشعر كم تبعدنا السياسية، وكم يفرقنا السياسة.

كنا نتجمع حول كتب العقاد.. نختلف حول الرجل ما نختلف، ونقول فيه ما نقول.. ولكن يبقى اننا جميعا نحترم عقل هذه الامة، ونقدر وجدانها.

كنا نقرأ شوقي وحافظ، ومطران وجبران ومحمود حسن اسماعيل، ونازك الملائكة والبياتي ونزار قباني وعبد الله الفيصل وأبو ريشة، وصلاح عبد الصبور وعبد الرحمن الشرقاوي تطوف بنا كلماتهم في كل مكان، فلا نشعر بالغربة.

ولكننا الان نعيش زمانا باردا ثقيلا حولته برودة السياسة الى مستنقعات ثلجية قاتلة.

وحينما ضاع الفنانون في سراديب السياسة فقدنا روابطنا القديمة.. كانت السياسة تقطع الاشياء بيننا ويعود الفن يوصلها جزءا جزءا وقطعة بعد قطعة. ولكن السياسة تقطع اليوم ولا تجد من يوصلنا بعدها.. لان الفنانين تركوا مقاعد الفن وانضموا للسيرك السياسي. وبدلا من أن يصنعوا انسانا ووجدانا افضل ضاعت جهودهم في البحث عن منصب او فرصة او مكانة.. رغم ان مكانتهم اكبر من ان يصل اليها احد.. مكانة كبيرة في قلوب الملايين على امتداد السلحة العربية.

الويل لنا ولأجيال ستأتي بعدنا من صقيع السياسة. ما اطول لياليها، وما اثقل أيامها.

وتناثرت تحت ضرباتها مشاعر كثيرة جمعتنا سنوات وسنوات.

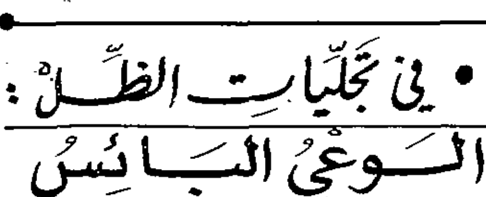
وضاعت تحت مناوراتها اخلاقيات وقيم ومبادىء.

وبعد ذلك كله نسأل انفسنا: لماذا يضيع الانسان في داخلنا.. لماذا يموت الانسان في اعماقنا؟

والاجابة لا تحتاج لجهد كبير.. الفن صنعنا، والسياسة مزقتنا، والمشاعر جمعتنا، والكواليس السياسية فرقتنا.

فهل نعود مرة اخرى لدروب جمعتنا، وهل نحيي في داخلنا مرة اخرى ذلك الصوت القديم.. صوت الفن الصادق والاصيل؟

يا ليتنا نفعل!



في تجليات الظل: الوعي البائس

ـ ١ ـ

في عودة وعيه مرة ثانية. ولكن بالصورة المعاكسة.. صرح الكاتب المصري توفيق الحكيم في سلسلة اللقاءات الاخيرة معه.. بما يفهم منه انه تراجع عن وعيه الأول لمسألة السلام مع اسرائيل بقوله: «لا مستقبل لهذا السلام» و«ان اليهود دائما خائنون» و«إسرائيل ستزول بعد ٥٠ عاما» وتعدى الحكيم هذه المسالة إلى مراجعة مواقفه السابقة التي هللت للانفتاح الاقتصادي بقوله: «الانفتاح الاقتصادي انفتح دون هدف» و«قيل افتح.. فانفتح كل شيء.. ودخل النصابون وكونوا الثروات الطائلة بسرعة رهيبة» و«السادات بدلا من أن يحوش بلاوى الانفتاح.. وضع الناس في السجن» إلى اخر مواقفه التي يصل فيها إلى حد الندم عن ممارسته لمهنة الأدب نفسه. والمغايرة لمواقف «عودة الوعي» السابقة التي اعتبرت مصر وإسرائيل «الدولتين الحضاريتين» يحيط بهما «العالم المتخلف».. بل ويصل الامر بالحكيم إلى الطلب من محاوره الاستاذ احمد عز الدين ـ مجلة «كل العرب» ـ عدم نشر ما قاله.. وإلى السذاجة غير المحيرة.. بقوله له: «ارجوك لا تجعلني اغضب أحداً».. ويقصد طبعاً مندوبي مبيعات السياسة الساداتية..

ـ ٢ ـ

وكعادته في التعامل مع الظواهر الجديدة.. حزنا يصل حد المقاطعة الفورية او فرحا يصل حد نشر صفحات التهليل والتظاهر دون وضع كلمة «لماذا» قبل الحزن أو الفرح ـ تعامل بعض الاعلام العربي مع ظاهرة العودة الثانية لوعي الحكيم بالتهليل.. دون وضع التساؤل والتمحيص حول هذا الوعي نفسه لكاتب مثل الحكيم.. له حضوره في الحياة الادبية والسياسية.. ويمكن أن يستغل في التأثير في وعي الناس كما يعترف هو نفسه عندما يقول إنه أعطى الفرصة لأعداء عبد الناصر في شن هجومهم عليه. والتساؤل والتمحيص عن هذا الوعي المسافر إيابا.. وإيابا.. كاشفا بحركته هذه دون وعي منه جوهر «الحياة» التي تنفعل في الحدث ولا تفعل.. ويحرك مواقفها الماضي دون أن تحلل الواقع الناتج عنه ودون أن تستشرف نتائج الواقع في المستقبل.. نتيجة فقدانها المنهج، والرؤية الشمولية.

ـ ٣ ـ

عند هذه النقطة يمكن إيراد راي إيضاحي حول طبيعة الوعي المتعلقة برؤية الكاتب سواء الفردية الضيقة او الجماعية الشمولية ـ طالما ان كل حدث اجتماعي مثل «الانفتاح» او «السلام مع اسرائيل» يستدعي بالضرورة عملية الوعي.. التي هي عملية تصور يمكن ان يتطابق مع هذا الجزء او ذاك من الواقع. وطالما ان رؤية هذا التطابق جليا تتطلب نظرة اجتماعية شمولية تمسح حركة المجتمع وقواه المحركة.. وتدلل على الرؤية الجماعية التي تؤثر في الفرد الكاتب والذي يعيدها بدوره إلى الجماعة بشكل آخر.. وقد يفيد قبل ايراد هذا الراي اقتباس راي ومثال.. «لوسيان غولدمان» حول تجليات تطابق التصور مع الواقع والقائل «لا يكفي ان نلاحظ وجود فئات اجتماعية المانية كانت تؤمن ما بين سنة ١٩٣٣ و١٩٤٥ بان الرايخ الثالث خالد، وفئات اجتماعية اخرى لم تقتنع بالنازية. بل يجب ان ندرس ما كان خياليا او واقعيا في كلا الموقفين».

والراي الذي يمكن ايراده يتحدث عن «الوعي الفعلي»: الناجم عن الماضي وحيثياته وظروفه. والمتعامل مع الواقع برد فعل غير استنباطي لجوهر حركته وحركة الجماعات البشرية فيه. وهو بابتعاده عن الذهنية الجماعية ودورانه حول أهواء الفرد ورغباته يظل اسير الواقع واسير الانفعال حزنا او فرحا. واسير الانخداع بشعار او بريق او معاهدة. كما يتحدث عن الوعي الآخر الذي يتضمنه ويستوعبه ويتجاوزه وهو: «الوعي الممكن» الذي يتحرك جماعيا فيحرك التاريخ. وهو وعي شمولي يمتلكه اصحاب البصيرة النفاذة من المفكرين والعلماء والأدباء والفنانين.. الذين يبلورون رؤية العالم لشعوبهم فينتقلون بها من «الوعي الفعلي» الذي هي فيه إلى «الوعي الممكن» وحركة التاريخ. وهو بهذا وعي لا ينفعل بل يفعل. ولا يتراجع لكي يندم بل لكي يتقدم

وبين كل من الوعيين اين يتجلى وعي «الحكيم».. وعودتاه.. الاولى والثانية؟!

ـ ٤ ـ

يرد إلى ذهني عند طرحي لهذا السؤال وعي ثالث هو عبارة عن صورة للوعي الفعلي ولكن في مستوى أدنى له.. اي عندما يكون وعيا فعلياً.. ومبررا.. ويمكنني ان اطلق عليه تجاوزا صيغة: «الوعي البائس».. واقول: ما اشد بؤس ذلك الوعي الذي يبرر بسذاجة.. ما حدث بالقول: «كان لا بد من إجهاض العبور مهما كان الثمن. وكان ذلك يعني توجيه هزيمة قاصمة إلى مصر. ولا بد ان السادات سمع بذلك. ولا بد انه حاول ان يتوقى هذه الضربة حتى لا تنهي كل ما فعله. ولهذا قال: السلام.. السلام».

والسلام.

● المثنى الشيخ عطية

● كتاب جديد:

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن «دار المنارة» في جدة صدر الجزءان الأول والثاني من كتاب «ذكريات» للشيخ علي الطنطاوي، وهي الذكريات التي نشرت حلقاتها مسلسلة ـ بداية ـ في مجلة «المسلمون» ثم انتقلت الى «الشرق الأوسط» وما زال نشر هذه الحلقات مستمرا.

ويضم الجزءان الأول والثاني من الكتاب الصادران حديثا ما نشر من ذكريات الشيخ الطنطاوي حتى نهاية الحلقة الرابعة والستين، ويقول في مقدمة الجزء الأول: «فهذه ذكرياتي، حملتها طول حياتي، وكنت أعدها أغلى مقتنياتي، لأجد فيها يوما نفسي، وأسترجع أمسي، كما يحمل قربة الماء سالك المفازة، لترد عنه الموت عطشا».

والشيخ الطنطاوي بما عرف عنه من أسلوب ممتع يشد القارىء او السامع، وبما يمتاز به من علم غزير وثقافة واسعة، يأخذ القارىء في رحلة ذكرياته، ويتجول به في بلدان ومعالم ويطلعه على نماذج من المعرفة المتنوعة والمفيدة، ويقدم له زادا فكريا متميزا، حتى ان استطرادات الشيخ الطنطاوي في ذكرياته، تعتبر اسلوبا جديدا في السرد وتحقيق المعرفة والفائدة، وكما اشار في المقدمة فانه لم يضع خطة يسير عليها ولا طريقة يسلكها، ولذلك جاءت مذكراته غريبة عن أساليب المذكرات وطرائق المؤرخين، لكنها زاخرة بالمعرفة العلمية والتاريخية والدينية والفكرية وغيرها ... ويقع الجزءان في ٦٤٨ صفحة من القطع الكبير.

غلاف الكتاب

في ندوة حول قضايا التراث السوداني: العروبة والإفريقية متمازجتان في الوجود والمعرفة
اللهجات العامية أشد اقترابا من العربية الفصحى

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عوضية يوسف:

عقد معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية في الخرطوم ندوة عن التراث السوداني وقضاياه وذلك بمدينة شندي في الاقليم الشمالي ضمن الانجازات الثقافية التي قام بها المعهد للاقليم الشمالي. وشارك فيها الناقد الاستاذ سامي سالم والاستاذة امال عباس، والاستاذ عبد المطلب الفحل.

وابتدا الحديث الناقد الاستاذ سامي سالم فقدم دراسة متكاملة للتراث العالمي والعربي والاسلامي، خاصة مواقف المدارس الفكرية العربية منه وذهب الى القول بان مشكلة التراث عموما في الفكر العربي تعتبر من مشاكل الثقافة العربية المعاصرة وليست مشكلة محددة من مشاكل الثقافة الغربية القديمة ثم تحدث عن التيارات والمناهج باوجهها المتباينة وحاول ربط هذه التيارات بما هو سائد في الفكر العربي الافريقي بشكل منهجي مستعرضا ومناقشا باسهاب آراء المفكرين العرب.

● اتجاهات المدارس الفكرية

ذهب الاستاذ سامي في حديثه الى القول بأن مشكلة التراث السوداني تعود الى انه يجمع بين تراثين هما التراث الافريقي والتراث العربي الاسلامي، وهي قضية تحتل جزءا كبيرا من خريطة الفكر السوداني فالتعامل مع التراث السوداني يخضع لمجرى مزدوج نشأت منه مدرستان متطرفتان هما مدرسة العروبة والتي يمثلها الدكتور عبد الله الطيب في اثباته لمسائل كثيرة ترجع لاصول عربية، وعبد الله عبد الرحمن في بحثه عن العربية في السودان، كما ان الدكتور عون الشريف وصل في بحثه عن اصول اللهجة العامية في السودان الى ان اصولها هي اصول عربية صحيحة وان اللهجات العامية والنطق عند الانسان السوداني هو اكثر اشكال النطق ارتباطا باللغة العربية الفصحى وهذا الاتجاه خلق مدرسة اخرى متطرفة حاولت ان تنسب كل ما هو موجود في السودان لاصول افريقية كفرانسيس دينق في ما كتبه عن قبائل الدينكا نجده

● أمال عباس



● سامي سالم

يصف كل ما هو موجود في الواقع المعاصر وينسبه الى اصول وعناصر موجودة في الثقافة الافريقية او في المعارض السابقة على تشكيل المجتمع الانساني السوداني الراهن على اساس اسلامي.

● تمازج العربية والافريقية:

واستطرد قائلا: ان هذا الصراع بين العروبة والزنوجة خلق تيارا ثالثا يمكن ان نسميه بتيار «معهد الدراسات الاسيوية والافريقية» والذي يمثله يوسف فضل وسيد حامد حريز ونصر احمد عبد الرحيم نصر وغيرهم، ويقول هذا الاتجاه بتمازج الوجود والمعرفة في السودان بين العروبة والافريقية بمعنى ان هناك عناصر مستمرة في الثقافة السودانية المعاصرة مأخوذة من عناصر افريقية مثل السيرة في الاعراس والختان الخ.. من مختلف المظاهر الموجودة قبل دخول الاسلام.. وتدخل المغالطات التاريخية في وصف هذه العناصر التي كانت موجودة بانها اسلامية.

وذهب الى القول بأن كل الثقافات الموجودة قبل مملكة سنار هربت الى جنوب السودان مثل ظاهرة الرث كزعيم وظاهرة الفصل بين الدين والدولة عند الشلك والتي كانت موجودة في نبتة وظاهرة توريث السلطان من ابن الام الأول عند الدينكا الآن كانت موجودة في مملكة مروى.. فيبقى إذن ضرورة تعريف هوية الانسان السوداني القومية لايجاد مدخل لاتجاهه في المستقبل..

واختتم الاستاذ سامي سالم حديثه باستطراد لاستخدامات التراث قائلا ان هناك هاجسا مستمرا عند الفنان العربي والسوداني في النظر للتراث واستلهام شخصياته وتجسيدها في أعماله كصلاح عبد الصبور في «مأساة الحلاج»، واحمد شوقي في «مجنون ليلى» والفريد فرج في «حلاق بغداد»، وسعد الله ونوس في مسرحية «الفيل يا ملك الزمان».. وفي السودان نجد الحاردلو وود الفراش وغيرهم استخدموا التراث في كثير من اعمالهم.

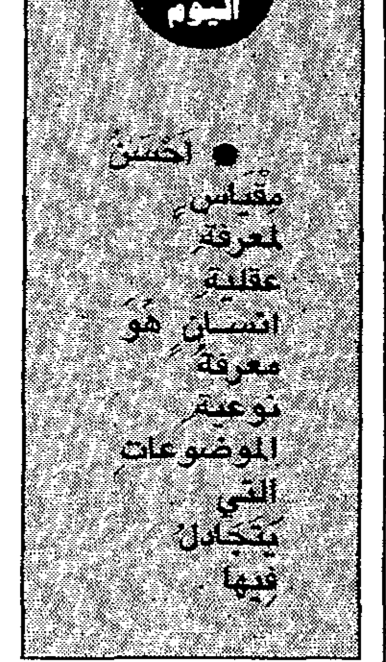
التراث والتكوين الجغرافي:

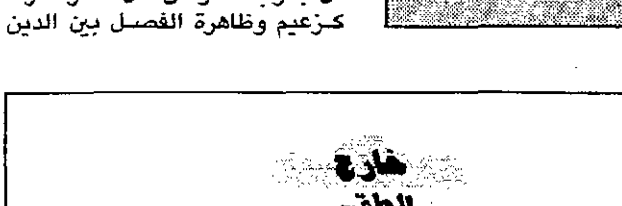
ثم تحدثت الأستاذة آمال عباس والتي ذكرت في مطلع حديثها أن مشكلة التراث بصفة عامة ظلت تتعلق بذهن الانسان العربي وذلك يرجع الى الحركة التاريخية المتلاحقة التي عاشها الانسان العربي باعتباره انه في القرون الوسطى كان رسول المعرفة ثم اصبح الآن هو المتلقي والمتأثر غير المؤثر.. ثم تحدثت عن كيفية التعامل مع التراث السوداني والاستفادة منه وتطويره وذلك بالتعامل مع السودان بما هو كائن

وبهذه الازدواجية التي تناولتها المدارس المختلفة في دراسة التراث والثقافة السودانية وقوميتها باعتبار ان تكوين السودان ينطلق من تباين جغرافيته ولمساحته الواسعة التي تؤثر في تفكير الانسان.. وذهبت الى القول بأنه يجب اخضاع التراث لدراسة وتحليل، لتنقيته والتعامل مع الأهداف ذات القيمة فيه ونبذ السيىء.. وتطرقت لاشكال التراث المستخدم ومقارنتها بالواقع وقالت انه يوجد في كثير من مظاهر هذا التراث ما هو مفيد ومستمر كالقيم الاخلاقية التي نطق بها حكماؤنا وعلى رأسهم الشيخ «فرح ود تكتوك» مثل قيمة العمل في قوله (في الخريف كتر حشيشك (اكثر من الزراعة) وفي الصيف كتر طشيشك (اكثر من اللهو) ان ختيت (ان تجاوزت) مخزون دريشك (اي مخزون عيشك) الدناءة ما بتعيشك، وهي قيم تنادي بالعمل، وذهبت في القول الى ان اغلب القيم التي ينادي بها تراثنا تأتي من حس لصيق بالارث العربي وتناولت في حديثها مقارنات لهذا التأثير واختتمت الاستاذة آمال عباس الحديث قائلة: ان حقيقة السودان هي انه ذو ثقافات متنوعة فلا يجب انشاء صراع بينها بقدر ما نصبو الى حوار يضمها بحيث ان التراث والموقف منه يتشكلان في ان الحاضر يدير همسا وحوارا رقيقا وموضوعيا وعاطفيا مع الماضي من اجل المستقبل..

● اللهجات والنطق:

وتناول المتحدث الثالث الاستاذ عبد المطلب الفحل في حديثه عن قضايا التراث مسألة اللهجات والمسميات في الارث السوداني وكيفية النطق عند السودانيين وذهب الى ان المحلية مع اختلافها تصب في قالب واحد هو لهجة الوسط وهي لصيقة بالعربية الفصحى ونادى في حديثه بضرورة حماية التراث السوداني وتثبيته في النشء وحمايته قدر الامكان من الارث المستورد الاجنبي للحفاظ على العربية والافريقية الموجودة في السودان بتكوينه الفريد، ودعا الى الاهتمام باللغة العربية الفصحى باستزادة من العربية الى جانب العامية التي لا تختلف عنها.





يا شامة الصحراء..
يا وجها توهج في الخيال
هذي فصول الحلم تتلوها الرمال
كيف السفر؟ من يقرأ؟
تلك خاتمة السؤال

● أحمد عادل فقيه ـ السعودية

من عيون الشعر

مجهول القرار

شعر: د. إبراهيم ناجي

لِعَيْنَيْكَ احْتَمَلْنَا مَا احْتَمَلْنَا
وَبِالْحِرْمَانِ وَالذُّلِّ ارْتَضَيْنَا

●●●

تَعَالَ: فَلَمْ يَعُدْ فِي الْحَيِّ سَارٍ
وَهَوَّمَتِ الْمَنَازِلُ بَعْدَ وَهْنِ
وَرَانَ عَلَى نَوَافِذِهَا ظَلَامٌ
وَقَدْ كَانَتْ تُطِلُّ كَأَلْفِ عَيْنِ

●●●

تَعَالَ! فَقَدْ رَأَيْتُ الْكَوْنَ يَحْنُو
عَلَيَّ وَيُدْرِكُ الْكَرْبَ الْمُلِمَّا

●●●

وَمُنْتَظِرٌ بِأَبْصَارِي وَسَمْعِي
كَمَا انْتَظَرَتْكَ أَيَّامِي جَمِيعَا
وَهَلْ كَانَ الْهَوَى إِلَّا انْتِظَارًا
شِتَائِي فِيكَ يَنْتَظِرُ الرَّبِيعَا؟

●●●

أَرَى الْأَبَادَ تَغْمُرُنِي كَبَحْرٍ
سَحِيقِ الْغَوْرِ مَجْهُولِ الْقَرَارِ
وَيَأْتَمِرُ الظَّلَامُ عَلَيَّ حَتَّى
كَأَنِّي هَابِطٌ أَعْمَاقَ غَارِ

● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

[illegible]

البيت السابق:

[illegible]

● هشام صالح سليم يحتج: نقابة الممثلين ترفض الاعتراف بي كممثل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الوجه الجديد هشام صالح سليم ـ ابن الكابتن صالح سليم رئيس النادي الاهلي ـ واحد الوجوه الجديدة التي اثبتت جدارتها امام الكاميرا يواجه مشكلة: نقابة المثلين في مصر لا تعترف به.. رغم انه مثل عدة افلام امام فاتن حمامة وشادية وميرفت امين!

ـ يقول: اثبت ذاتي كممثل في عدد من الافلام السينمائية الروائية وافلام التليفزيون وانطلقت نحو النجومية مع ابناء جيلي من الوجوه الجديدة، الا ان نقابة المثلين ترفض ادراجي ضمن اعضائها ويتطلب ذلك تصاريح مؤقتة دون الاعتراف بي كممثل حتى الآن مما يخلق عندي ازمة نفسية حادة.

ـ ويقول هشام:

تقدمت اكثر من مرة للالتحاق بعضوية نقابة المثلين، وفي كل مرة ترفض النقابة قبولي عضوا بها، انهم لا يعترفون بأدواري التي مثلتها امام كبار نجوم السينما في مصر، فقد بدأت حياتي الفنية بدور ابن السيدة فاتن حمامة في فيلم (امبراطورية ميم) ثم مثلت فيلم (عودة الابن الضال) اخراج يوسف شاهين امام شكري سرحان وسهير المرشدي والراحل محمود المليجي واخيرا قدمتني المخرج اشرف فهمي في فيلم [illegible]

[illegible] لمدة عامين في معهد الفنون المسرحية او المعهد العالي للسينما، وانا ضد الالتحاق بدراسة فنية لان التمثيل السينمائي موهبة تحولت بالنسبة لي الآن الى حرفة ويصعب ان ابدأ من الصفر كطالب صغير وقد تعدى عمري ٢٧ عاما، كما ان الفن لا يدرس وانا زهدت من الدارسة والتحصيل، كما ان لائحة نقابة المثلين لم تشترط حصول العضو على شهادة من معهد فني متخصص، وعدد كبير من اعضائها تم ضمهم اليها لانهم معروفون او مشهورون، لقد قرأت اللائحة التنفيذية للنقابة جيدا ولا اجد سببا مقنعا في عدم قبولي انا بالذات للآن رغم انني بدأت التمثيل منذ حوالي ١٣ سنة وانا مازلت طفلا في فيلم «امبراطورية ميم» اخراج حسين كمال. وقابلت نقيب المثلين الاستاذ حمدي غيث وشرحت له ظروفي واحتياجي للالتحاق بالنقابة وتعددت اللقاءات دون جدوى، وبالطبع يؤثر ذلك في استمراري في حقل السينما. ولماذا استمر بالعمل بتصاريح عمل مؤقتة في الافلام ومتى سأنضم للنقابة، لا اعرف.

● والسؤال الذي يحير هشام صالح سليم الآن بلا اجابة كما يقول:

ـ هل انا انتمي للوسط السينمائي كممثل ام لا؟ وهل انا فعلا ممثل ام لا؟ وهل ادواري في السينما رغم قلتها (٨ افلام) لا تعترف بها النقابة؟ وما السبيل لاخراجي من تلك الازمة؟

[illegible]

رسالة اليوم

من: أياد هلال

حول ندوة الأمم المتحدة عن التسامح الديني لماذا نلتزم جانب الدفاع ؟

نشرت «الشرق الأوسط» في اعداد ثلاثة متتالية ملفا عن ندوة الأمم المتحدة عن التسامح الديني التي عقدت في جنيف مؤخرا .

في هذا التعقيب لن اثير كل القضايا التي تحدث حولها المندوبون المسلمون فالاخطاء كثيرة بحيث كاد الامر ان يصل الى أن وراء كل فكرة مغالطة . لكن الخطأ القادح هو الدافع لهذه المغالطات والاخطاء . ذلك ان حديثهم كان حديثا قبلوا فيه ان يكون الاسلام متهما (بفتح الهاء) ومن ثم فان كل همهم هو رد هذه الاتهامات عن الاسلام حتى لو انتهى الأمر الى تأويل نصوص الاسلام الصريحة ، نعم لقد تم التأويل لا لشيء الا لارضاء المؤتمرين ورد اتهاماتهم عن الاسلام وهذا منتهى الضعف والانهزام . وسأبحث في هذا التعقيب بعض الأمور الهامة الواردة في المقالات المذكورة .

أولا ـ الحرية الدينية :

ان الحديث عن الحرية الدينية يقودنا الى الحديث عن مفهوم الحرية بشكل عام ، هل خلق الله سبحانه وتعالى الانسان وجعله حرا يتصرف كيف شاء ام انه خلقه ووضع له نظاما قيد تصرفاته كلها باحكام شرعية محددة تستنبط بطريقة او طرق منضبطة ؟ فالاحكام الشرعية معروفة وهي الفرض والمندوب والمكروه والحرام والمباح . وكل هذه الاحكام هي خطاب من الشارع . حتى الاباحة تحتاج الى خطاب من الشارع وما ورد في بعض الاحاديث ان ما سكت عنه الشرع فانه مباح حتى هذا فان ما سكت الشرع عن تحريمه يعتبر مباحا لا ما سكت عن بيان حكمه . وعلى هذا فان افعال الانسان مقيدة بالحلال والحرام اي مقيدة بالحكم الشرعي هذا بالاضافة الى ان الحرية فكرة غير عملية لا وجود لها في المجتمعات البشرية . فالمجتمعات لا تصلح الا بقانون والقانون يضبط تصرفات افراد المجتمع ضبطا يختلف ويتفاوت باختلاف القانون المنظم (بكسر الظاء) لذا فان ما يسمى بالحريات فكرة خاطئة شرعا وواقعا .

إن الحرية التي جاء بها الاسلام هي انه ربط عبودية البشر بالخالق سبحانه وتعالى فالناس احرار لا يخضعون الا للخالق سبحانه وتعالى فالتشريع حق لله تعالى . هذه هي الحرية الصحيحة وهي ليست موجودة الا في الاسلام فالمجتمعات الخاضعة لتشريعات بشرية ربطت عبوديتها بالبشر حين اطاعتهم بتشريعاتهم اما الاسلام فانه جعل السيادة للشرع فقط وبالتالي جعل الناس احرارا حين ربط عبوديتهم بالله سبحانه وتعالى .

هذا عن الحريات التي تسربت الينا من المفاهيم الراسمالية الغربية التي اخذت ترقع هذا المفهوم قائلة نحن نقول بالحرية المقيدة لا الحرية المطلقة وهذا ترقيع خاطيء لأن مصطلح «الحرية المقيدة» مصطلح متناقض فالحرية لغة تعني الانطلاق والانطلاق يعني عدم التقييد والتقييد ينفي الحرية فكيف تكون الحرية مقيدة كيف يكون الانطلاق والانفلات مقيدا ؟ فاذا سلمنا بوجود القيد فان هذا ينفي مفهوم الانطلاق والانفلات .

أما الحديث عن الحرية الدينية فقد استشهد البعض بقوله تعالى «لا اكراه في الدين» لكن هذه الآية تعني عدم اباحة اي اكراه وعدم اكراه الانسان على اعتناق الاسلام وهذا حكم شرعي يختلف عن مفهوم الحرية الدينية فالحرية الدينية تعني اباحة اعتناق اي شيء او فكرة او التحول عنها وهذا ليس موجودا في الاسلام . فالانسان في هذه الحياة يعتنق الفكرة التي يريدها ابتداء لكنه سيحاسب عليها يوم القيامة ثم ان من يعتنق فكرة وعقيدة كفر لا يحق له الدعوة لها في المجتمع الاسلامي ثم ان المسلم حين يرتد عن دينه ويتحول عنه يصبح مرتدا وله عقوبة معينة هي القتل بعد الاستتابة . وكل هذا ورد به الشرع منظما هذا الأمر .

ثانيا : عقوبة الردة :

ـ حين اثار بعض الحضور اسئلة تتعلق بعقوبة المرتد كان المتحدث بين نارين فلجأ الى التأويل الفاسد من اجل ان يتخلص من الهجوم وما هذا الا لأنه وقف ابتداء موقف المدافع عن الاسلام واخذ يفرق بين الخروج من الاسلام والخروج على الاسلام وخلص الى ان الخروج من الاسلام يعني ان يحدث في احيان نادرة ان يعتنق مسيحي دين الاسلام للزواج من مسلمة او لتطليق زوجته بعد رفض كنيسته الطلاق ثم يرجع لمسيحيته بعد تحقيق مصلحته وخلص الى ان هذا لا يقبل بناء على فتاوى نسبها الى الشيخ شلتوت ومحمد ابو زهرة . اما الخروج على الاسلام فهو ان يحدث الارتداد الجماعي مثل الذي حدث في حروب الردة وهذا ذكر ان عقوبته القتل لأن هذا يعتبر تمردا على الدولة .

ان عقوبة المرتد واضحة بقول الرسول الكريم وباجماع الصحابة فالرسول الكريم يقول: «من بدل دينه فاقتلوه». والصحابة اجمعوا على قتل المرتد بعد الاستتابة . والمدقق في الادلة يجد انها تنطبق على المرتد ولو كان فردا فلا يجوز تأويل النصوص تاويلا كالذي ذهب اليه المتحدث . فالخروج من الاسلام عقوبته القتل . اما الأمثلة التي اوردها فان الشخص حين يدخل الاسلام يعتبر مسلما ولا علاقة لنا بنيته او غرضه فنجري عليه في الدنيا احكام الاسلام لأن النية لا يعلمها الا الله . وبعد دخول الاسلام يحرم عليه الخروج منه واذا خرج منه يعتبر مرتدا .

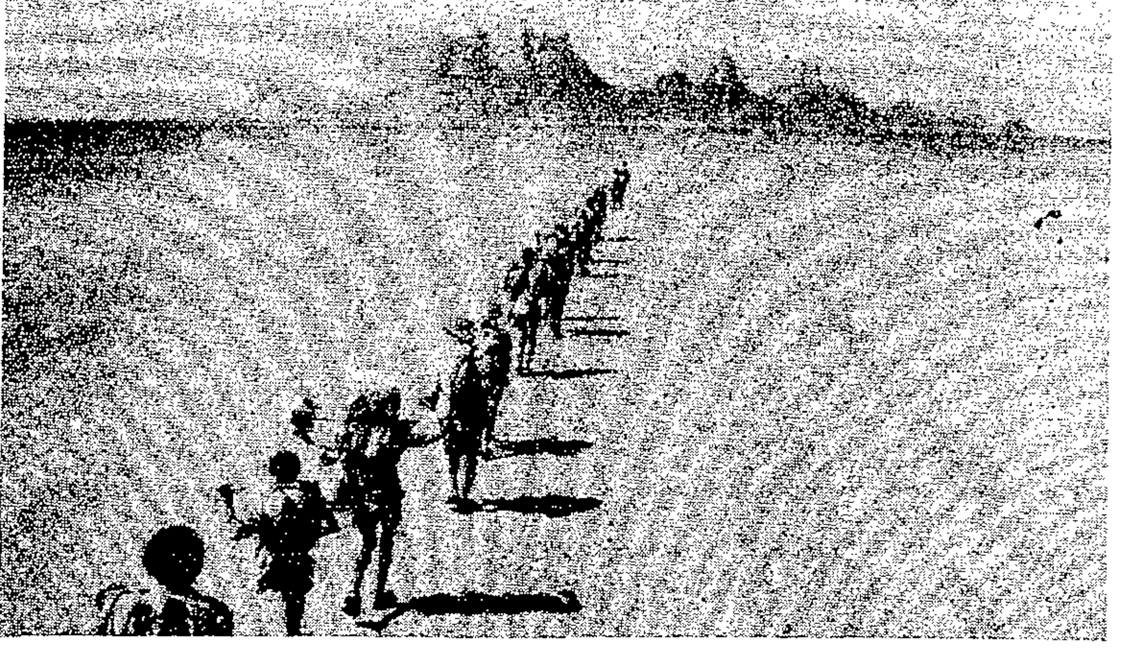
ثالثا : الجهاد في الاسلام :

ـ لقد فهم الصحابة النصوص المتعلقة بالجهاد وطبقوها والتزموها دون الدخول في دوامة البحث هل الجهاد للدفاع ام الهجوم ؟ وحين اخذ الفقهاء يدونون امهات كتب الفقه لم يروا انهم انساقوا في هذه الدوامة . بل كان بحثهم متى يكون الجهاد واجبا ومتى يكون مندوبا ؟ فحالات دفع الاعتداء واستنفار الامام شخصا بعينه هي حالات الوجوب وما عدا ذلك انما يكون الجهاد بالنسبة للفرد على الندوب . اما الجهاد على الأمة فانه واجب ولو لم يبدأ الكفار القتال وذلك لعموم الأدلة حسب تعبيرات الشافعي وهذا القول لم ينفرد به الشافعي بل كان معروفا عند الفقهاء كافة .

وظل الأمر هكذا الى ان اخذ المستشرقون دور رأس الحربة في الغزو الفكري الموجه ضد الاسلام والمسلمين فانقسم المستشرقون فريقين : فريق يهاجم الاسلام متهما اياه انه دين السيف والاكراه والقتل والهجوم والاعتداء وفريق اخذ دور المدافع نافيا هذه التهم قائلا ان الجهاد ما شرع الا للدفاع وهنا انخدع المسلمون بدور المدافع فاخذوا يرددون عن حسن نية او سوء نية قول الفريق الثاني الذي انتشر انتشارا كبيرا رغم ان قول الفريق مغلوط .

ولنا أن نسأل كيف فتح المسلمون الشام ومصر والمغرب والاندلس وانطلقوا شرقا وغربا ؟ لقد انطلق المسلمون حملة الدعوة الاسلامية وقامت الدولة الاسلامية بالدور المطلوب حين حملت الاسلام بطريقة معينة هي الجهاد حيث تعطي القوم خيارات ثلاثة : الاسلام او الجزية او القتال وبعد تحطيم الحاجز تقوم الدولة بتطبيق احكام الاسلام على الناس دون اكراههم على اعتناق الاسلام لكن هؤلاء حين يرون الاسلام واقعا حيا ينظم علاقاتهم بعدل ويرون تصرفات المسلمين ، كانوا يدخلون في دين الله افواجا دون اكراه والا من الذي اكره المغول والتتار على الاسلام وقد اتوا محاربين لنا ثم بعد ان هزمونا واحتلوا ديارنا اخذوا هم يتأثرون بنا ويدخلون الاسلام ثم عادوا الى ديارهم لفتحها وضمها الى دار الاسلام ؟

هذه بعض الأمور التي وددت الحديث عنها وهي امور خطيرة لا يجوز لنا الانجراف فيها ويجب علينا دراسة الاسلام ونصوصه كما وردت وعرض الاسلام كما هو بغض النظر عن موقف الاخرين فالرسول الكريم كان يعرض الاسلام كما هو والصحابة في الحبشة عرضوا على النجاشي راي القرآن في المسيح كما هو دون خشية غضب القوم . والواقع ان التاويل لن يرضي هؤلاء لأنهم لا يرضون عنا الا اذا اتبعنا ملتهم وصدق الله تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم» . فلا يظن المتأولون ان هذه الاراء ترضي الخصوم ان تكف هجومهم . اننا بهذه الحالة نخسر كل شيء اما اذا تمسكنا بالاسلام كما هو بغض النظر عن ردة الفعل فاننا نربح الاسلام . فعلينا ان نختار اي الصفقتين نريد اما الجمع بينهما فلا يمكن مطلقا .



صفحات عن الجفاف في تاريخ افريقيا والسودان

ربما يكون الذي أصاب أفريقيا مؤخرا من مظاهر الجفاف والتصحر هو بسبب تغير اعترى مناخ المنطقة ونتيجة لظروف طبيعية أو ناتجا عن تلوث حدث بسبب بعض مخلفات التجارب العلمية المتصلة بأبحاث الفضاء .

وقد أصبحنا نسمع اليوم عن تدفق جموع هائلة من الأفارقة الذين ضرب الجفاف والتصحر بلادهم، على الحدود السودانية، كما أن هناك مناطق من السودان لم تسلم من آثار التصحر حتى أصبحت الأجزاء الغربية من المناطق (الطاردة) بعد أن كانت والى عهد قريب مناطق تكسوها الخضرة الدائمة وتغطيها الغابات وحشائش السافانا .

قبل نحو قرن من الزمان حدثت ظروف مشابهة لما تشهده القارة الافريقية اليوم .. كان ذلك في عام ١٣٠٦هـ أي بين عامي ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧ عندما ضرب الجفاف أجزاء من السودان بعد أن شحت الأمطار وامتنع النيل عن الفيضان الى جانب تدفق اسراب هائلة من حشرة الجراد، مما احدث نقصا رهيبا في انتاج الحبوب الغذائية. وقد ضاعف من آثار ذلك الجفاف نقص الأيدي العاملة في الزراعة في بعض المناطق وتوقف بعض المزارعين عن زراعة الأرض في مناطق اخرى من السودان بسبب الاجراءات التي اتخذها الخليفة عبد الله لتهجير بعض قبائل غرب السودان الى العاصمة أم درمان ليتمكن من تشديد الرقابة على زعماء تلك القبائل، وهي قبائل قوية منها الرزيقات والتعايشة والمعاليا والهبانية وبني هلبة وغيرها .

بعد عمليات التهجير الشاقة أصبحت مدينة أم درمان تفيض بضيوفها الوافدين من (الغرب) والذين كان جلهم إما من المزارعين أو الرعاة واصبح الخليفة يواجه مشكلة اطعام تلك الجموع الضخمة التي احتشدت في عاصمة حكمه لذلك جد في طلب الحبوب الغذائية (الذرة) من المزارعين في الجزيرة وفاشورة بأعالي النيل. إلا ان الزراع في تلك الجهات امتنعوا عن زراعة الأرض مما أحدث نقصا خطيرا في الغذاء .. وقد افاض ابراهيم باشا فوزي في وصف ما أصاب البلاد في ذلك العام (١٣٠٦هـ) في كتابه « السودان بين يدي غردون وكتشنر » . (كان فوزي باشا ضابطا كبيرا في جيش غردون اثناء حصار جيوش المهدي للخرطوم وبعد سقوط الخرطوم وقع في الأسر وظل أسيرا الى ان انهارت الدولة المهدية عام ١٨٩٨م وقد لقي معاملة حسنة من الخليفة فكانت له حرية التنقل داخل مدينة أم درمان شريطة حضوره للصلوات الخمس في المسجد الجامع) . ومن الذين كتبوا عن كارثة عام ١٣٠٦هـ المبشر النمساوي الأب أوهلدر في كتابه « عشر سنوات في سجن المهدي » .

ذكر الأب أوهلدر في كتابه المشار اليه ان السودان شهد مجاعة طاحنة في العام ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م .. وبهذه المناسبة فإن هذا الكتاب هو أحد ثلاثة كتب صدرت في اواخر القرن الماضي (التاسع عشر) ولعبت دورا هاما في تهيئة الرأي العام البريطاني لتقبل فكرة غزو السودان بقيادة الجنرال كتشنر، والكتاب الثاني هو كتاب « السيف والنار في السودان » لأدولف سلاطين النمساوي الجنسية وهو موظف اوروبي في الادارة السابقة كان مديرا لدارفور عندما سقط ذلك الاقليم في أيدي رجال المهدي فوقع في الأسر وظل أسيرا حتى عام ١٨٩٢ عندما نجح بعض ضباط جيش الاحتلال في مصر في تهريبه بعد عام واحد من نجاحهم في تهريب الأب أوهلدر. وأما الكتاب الثالث فهو كتاب « أسير الخليفة » للألماني كارل نفل وكان هذا الألماني يعمل بالتجارة، قبض عليه رجال الخليفة عند بلدة وادي حلفا وهو يحاول الاتصال بقبيلة الكبابيش وكانت معادية للخليفة كما كانت تعمل بتجارة الجمال بين السودان ومصر (في رسالة من القائد عبد الرحمن النجوي الى الخليفة ذكر ان ذلك الأسير الأوروبي من النمسا بينما أشار بعض المؤرخين الأوروبيين الى انه كان المانيا) .. وظل كارل نفل في الأسر الى ان دخل الجنرال كتشنر مدينة ام درمان غازيا .

وكما أسلفت فإن هذه (الكتب) لقيت دورا حاسما في اثارة الرأي العام البريطاني والأوروبي وهي في الأصل مذكرات كتبها أصحابها أو بمعنى أدق استكتبهم لها الجنرال « ونجت » (احد قادة جيش الفتح الثنائي للسودان) ثم قام بصياغتها بالانجليزية .

ختاما وبعد هذا الاستطراد لا يفوتني ان أذكر ان الأعوام التي تلت عام ١٣٠٦ هـ شهد السودان خلالها وفرة ورخاء عظيمين بعد أن انهمر الغيث من السماء، وهكذا يبدل الله الحال من بعد عسر يسر .

عزام أبو بكر الطيب

يا ابناء الجنوب اعدتم لنا الكرامة والهوية

تحية اجلال واكبار نزفها من صميم قلوبنا الى اولئك الابطال العزل الذين دحروا العدو الصهيوني المدجج بالسلاح، بعد ان اذاقوه الامرين، مرارة الخسائر التي نجمت عن غزوهم لبنان، ومرارة الانسحاب التي لم يتذوقوها قبل هذه المرة، ولعل هذا يكون درسا لن ينساه الغزاة وبذلك يراجعون حساباتهم في شعاراتهم التي يتبجحون بها مثل حدودك يا اسرائيل، «من النيل الى الفرات».

ان ما يثلج الصدر ان نسمع كلمات المرارة بعد الانسحاب تخرج من شفاه مليئة بدماء الابرياء من شيوخ وشباب ونساء واطفال، انها شفاه وزير الحرب والاجرام «اسحاق رابين» الذي اعترف بان الهجمات التي تلقاها في الجنوب هجمات لم يشهدها مثيل طوال عشرين عاما من النشاطات المضادة واضاف انه يتعذر على اسرائيل اتخاذ اجراءات ناجمة ضد هجمات عشوائية تتسم بالطابع الانتحاري.. وننسى السبب دعا زميله في الاجرام قائد قوات الغزو الصهيوني الجنرال «اوره» ان يقول».. ان الجناح المتطرف من الارهاب سيمضي ليتعقبنا وسيعمل على مهاجمتنا حتى داخل اسرائيل..

حقا لقد اعاد بنوا الجنوب لنا كلنا كرامتنا وهويتنا الاسلامية ولا غرابة في ذلك طبعا فابناء الجنوب هم اولاد الاسلام واحفاده والصهاينة الغزاة هم احفاد بني قريظة وبني النضير والقينقاع.

والله نسأل ان يعيد لنا مقدساتنا الاسلامية طاهرة غير مدنسة بالصهيونية العالمية.

فكري الجزيري
اريزونا ـ امريكا

حوار الاسلام والديمقراطية

طريق الهدى قبل نزعات الهوى

تابعت بكل الاهتمام المناظرة الشيقة بين الاستاذين خالد محمد خالد ومحمد احمد جمال حول ما يمكن ان أسميه «اجتهادات مخلصة لانقاذ امتنا الاسلامية من واقعها المؤلم». ولا يستطيع منصف ان يشك في سلامة مقصد كل من الاستاذين الفاضلين. ولكن لعلها حكمة الهية ان تختلف وجهات النظر تحت ظل الاسلام في الفروع لتتكامل في النهاية في تصور واحد يعالج المشكلة من كافة زواياها.

ومع اتفاقي الكامل مع استاذنا محمد جمال في ان اسلامنا نظام مميز لا يمكن مقارنته بأي منهج دنيوي ارضي، الا انني احسست بان تصور الاستاذ خالد محمد خالد للديمقراطية هو انها اسلوب تنظيم للحياة وليست منهاجا بديلا، تماما كاستخدام الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في عمل احصائية او ايجاد نتيجة لدراسة معينة.. ان دور الحاسب ليس الا تنظيم المعلومات التي اعدت له مسبقا، واتباع منهج متعارف عليه، ثم اعطاء نتيجة بأسلوب سريع دقيق موثوق به. الا ان السؤال الذي لابد ان يمر بالخاطر: اذا كان اسلوب الديموقراطية قائما على مشاركة البشر الذين تختلف طباعهم واتجاهاتهم ومبادئهم، فكيف نصل الى نتيجة حقيقية فعالة، اذا لم يتفق هؤلاء البشر على قاسم مشترك يجعلونه مقياسا لصحة احكامهم على الامور او بطلانها.

ان الامثلة التي ضربها الاستاذ خالد للانحرافات التي كانت نتيجة لانعدام الديمقراطية حسب وجهة نظره تثير في النفس سؤالا آخر وهو: هل اذا فرض وان كان هناك نظام ديمقراطي يساوي في النظرة بين الدين السماوي والقوانين الوضعية، وتغلبت الاصوات التي يدفعها الهوى على الاصوات التي يرفعها الهدى، فماذا ستكون النتيجة؟ اليست هي نفس النتيجة المؤلمة للدكتاتورية المطلقة البعيدة عن هدي الله؟

اذن فلا بد ان نتفق مقدما على ان نسجد لله مسلمين بأنه الهنا ومترعنا والحكيم العليم الذي خلقنا، ويعلم ما يضرنا وما ينفعنا.. ثم نسلم تسليما مطلقا بان مصداقية عقيدتنا لا تخضع لاجماع بشري او تقييم فكري.. فليس لقاصر ان يقيم الكمال الاعظم.

ثم نفتح الباب على مصراعيه لاجيالنا الناشئة لينهلوا من الاسلام الحق بعيدا عن منغصات الغزو الفكري وشبهات اهل الاهواء والزيغ والتبعيات المشبوهة.. وبعد ذلك ستثمر شجرة الصدق بثمرات سبق وان قطفها آباؤنا يوم صدقوا ما عاهدوا الله عليه. وسواء اسمينا اسلوب تطبيق الحق ديمقراطية او شورى، فلا خلاف ان كانت القاعدة التي بني عليها الاسلوب هي منهاج لا آله إلا الله محمد رسول الله.

فنهج بناء النفس السوية هو الاساس الذي تبنى عليه دعائم الحق القوية.

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

هواة جمع الطوابع

صدور البوم الطوابع السعودية الملون

تعتبر المملكة العربية السعودية من البلدان القليلة في العالم التي لاتزال تحتفظ بسياسة تقليدية اصيلة في اصدار طوابع لاغراض البريد، تعكس تراثها الحضاري وتطورها الاقتصادي والاجتماعي.

ان الانجازات السريعة التي نفذتها حكومة المملكة في نهضة وتطوير هذا البلد ليس لها مثيل في اي مكان وزمان. وشهادة لهذه الانجازات، تم بحمد الله اصدار البوم الطوابع السعودية بالألوان.

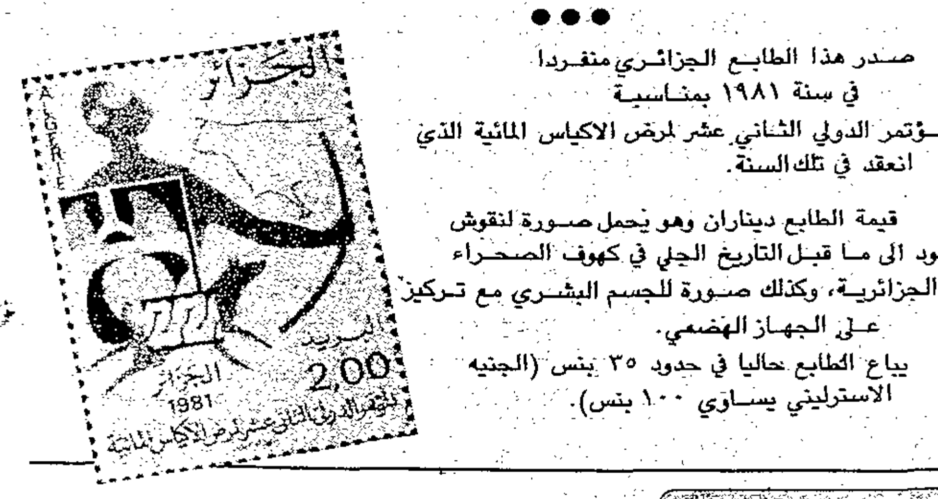
وهو اول البوم كامل يطبع في العالم بالالوان الطبيعية الحقيقية للطوابع، وذلك تحت رعاية وتشجيع الامير فيصل بن فهد رئيس عام رعاية الشباب، واعداد الدكتور الياس اكرم قعوار، وبمساعدة وتصنيف دافيد جراهام، ومراجعة ومساهمة كل من كمال محمد صغور خبير الطوابع السعودية والحجاز ونجد ورئيس جمعية الطوابع السعودية، والدكتور احمد سراج وسالم عثمان الطويرقي رئيس فرع الجمعية بالرياض.

ويعتبر هذا الالبوم مرجعا تريخيا لطوابع نجد والحجاز منذ اول اصدار سنة ١٩١٦م ـ ١٣٣٤هـ واصدارات المملكة العربية السعودية بداية من ١٩٣٥م ـ الموافق ١٣٥٣هـ وهي مجموعة ولاية العهد وعددها ٧ طوابع شرشرة. و٧ طوابع بدون شرشرة.. ويباع ٣الالبوم بمقر الجمعية بمبلغ ٣٨٥ ريالا.. وله غطاء لحفظ الالبوم من الجلد الطبيعي.

المهندس انور حسين ابراهيم
جدة

●●●

طابع جزائري



صدر هذا الطابع الجزائري منفردا في سنة ١٩٨١ بمناسبة المؤتمر الدولي الثاني عشر لمرض الاكياس المائية الذي انعقد في تلك السنة.

قيمة الطابع ديناران وهو يحمل صورة لنقوش تعود الى ما قبل التاريخ الجلي في كهوف الصحراء الجزائرية، وكذلك صورة للجسم البشري مع تركيز على الجهاز الهضمي.

يباع الطابع حاليا في حدود ٣٥ بنس (الجنيه الاسترليني يساوي ١٠٠ بنس).

ردود سريعة

الاخ يحيى ابراهيم العجلاني:

ـ كان لرسالتك اعمق الاثر في نفوسنا جميعا، واشكرك نيابة عن جميع اعضاء اسرة التحرير. وعفوا لو كنا قد تأخرنا قليلا في الرد على هذه الرسالة. اما قصتك بعنوان: «لوحة رسمتها السنين» فان اسلوبك جيد بشكل عام ولكن المعالجة التي قصدت بها تحويل الفكرة الرئيسية الى عمل ادبي لم تكن على المستوى المطلوب. لا تخلط بين المقال والخاطرة والقصة وارتبط اكثر بقضايا الواقع المعاصر.

●●●

الاخ محمد احمد قائد ـ حجة ـ اليمن:

ـ قصتك القصيرة «المال والضمير» محاولة اولى تحتاج الى مزيد من القراءة والكتابة.. الطريق امامك طويل فاسأل اهل الخبرة فيما تكتب.

●●●

الاخ خالد ابو عمر الغامدي ـ تكساس ـ الولايات المتحدة:

ـ اذا اردت ان تكتب شعرا.. فحدد الفكرة اولا ثم اخترلها افضل قالب شعري يتفق مع الايقاع الشعوري المناسب. ابتعد عن التكرار ولا تجعل القافية على حساب الفكرة.

●●●

الاخ الخطري مصطفى ـ المغرب:

ـ ماذا تعني بعلاج نفسي من مرض القلب؟ المشكلة غير عادية قبل الاستجابة لطلبك لان لدينا عشرات الرسائل المماثلة. ندعو لك بالتوفيق والشفاء.

الاخ محمد عبد الرحيم محمد حامد ـ سوداني بالرياض :

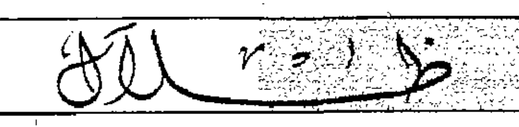
ها نحن نرد عليك. قصيدتك الاولى «وطني» لم تصلنا ووصلتنا محاولتك الجديدة بعنوان «وساقتني ذكراك» لكنها لا ترقى الى مرتبة الشعر. لا الجديد ولا القديم فلا وزن ولا قافية ولا موسيقى داخلية؟ ولو كتبتها نثرا لكانت افضل وارق بكثير. اسلوبك جيد وما عليك الا ان تقرأ المزيد من الشعر قبل ان تكتب للنشر.

●●●

● **الاخ سيد عبد الرحمن السيد آل جزيلاء ـ الدمام :**

ـ حق الرد مكفول للجميع ، ولكن هل ترانا نستطيع ان ننشر ما ارسلته الينا دون ان نؤذي مشاعر الناس ونخدش حياءهم ؟

الشرق الأوسط



● طوال الايام التي استمتعت فيها بصحبة اصدقاء مميزين في «تونس» .. لم ينقطع «بابا طاهر» عن زيارته لي في الفندق يوميا ، فكان يتجسم الصعوبات ليفرد جناحيه علي .

كان «أبا» حتى وهو يتألم ، ويشكو من ملازمة «مواسير» الصقت بجسده .. وكان يضحك وهو يحكي لنا عن معاناته ـ يوما بعد يوم ـ حين يذهب الى المستشفى ويخضع لآلة تجدد دمه ، وتعين «كليته» .. وكان يقول لي وللصديق الدكتور محمد عبده يماني :

ـ عندما علمت بوجودكما معا في تونس صفقت اضلاعي ابوة .. وعندما رأيتكما امامي ، شعرت بنشاط مضاعف .. وذلك يا ابنائي هو الفرح الحقيقي ، فأنا ارى فيكما شبابي واتنسم رائحة بلادنا .

وعندما كنا فتيانا في مراحل الدراسة الاعدادية .. اصدر «طاهر زمخشري» يومها ديوان شعر وكتب اهداءه الينا معا : الى الطالبين محمد عبده يماني وعبد الله الجفري ، وتحدث عن احلام الشباب !

وبرغم معاناة المرض في واقع «بابا طاهر» اليوم .. الا اننا كنا نراه يتنفس شعرا ، ويحيا بكل شعوره .. وعندما تأتيه الآن جائزة الدولة التقديرية في الادب من ولي الامر ـ الملك فهد ـ فلا بد ان هذه الجائزة التي «كرمت» مشوار طاهر زمخشري الطويل .. ستكون نبضا جديدا فيه !

●●●

● وبمناسبة حوار الحب عن «بابا طاهر» ومعه .. فانني افرح حين اذيع عليكم سرا بيني وبين «بابا طاهر» :

هناك في تونس عرضت على هذا المبدع الرائد في فنون عديدة ان يخص «المجلة ٣» بنشر فصول موسعة من مشواره الادبي والحياتي .. يرويها بخلفياتها وأشخاصها .. فقال لي مبتسما :

ـ كأنك يا ولدي توافقني على ان العمر يذوي .. فأنا احس ان هذا الشهر او الذي يليه هما قاع العمر والله اعلم .

واستأذنت من الصديقين ـ الناشرين الاستاذين «هشام ومحمد علي حافظ» وبحسهما الصحفي طالباني بتسجيل مشوار «بابا طاهر» كاملا ، ومشواره حافل بالاحداث الادبية والاذاعية والاعلامية والانسانية ، وهو اول قلم اهتم بعالم الطفل .

هناك في تونس رحب «بابا طاهر» بهذا العطاء منه ، وهو عطاء يجسد تجربة فريدة ومشرقة ، وعظيمة في المعاناة والكفاح والركض الى هدف .

ويدأ «بابا طاهر» يحكي .. سجل لنا خمس ساعات كاملة بصوته ، والبقية تأتي !

● لا بد ان يسألني بعضكم : من الذي تولى هذه المهمة في تونس ؟!

ـ أجيبكم : اكتشفنا هناك اديبة تونسية مثقفة ، ومتميزة الركض في مساحات الثقافة العربية .. قدمها الى «الشرق الاوسط» و«المجلة» صديقانا وزميلانا الاستاذان «عبد الجليل دمق» مدير تحرير صحيفة الصباح ، و«عبد اللطيف الفراتي» رئيس التحرير ، وقالا لي :

ـ هذه هي الصحافية والاديبة السيدة «خيرة الشيباني» التي تغطي النشاطات الثقافية لمطبوعاتكم في تونس منذ شهور طويلة !

وقدمتها ـ بدوري ـ الى «بابا طاهر» لتتولى معه تسجيل مشواره الادبي الحافل . وفجأة توقدت شاعرية «بابا طاهر» الذي يكتب الآن قصائد جديدة تحت عنوان «اغاريد الخضراء» ، وقال لها مداعبا بروح الابوة ، وشفافية الشاعر :

ـ عيناك التونسيتان يا ابنتي سترقرقان كلماتي عن مشواري الطويل !

●●●

● في تونس ـ اخيرا ـ كان رأسي مكشوفا بحكم البنطلون ، وايضا رأس زميلي وصديقي الاديب التونسي «صالح الحاجة» .. وقد رأيت شعره ازداد بياضا ، وشعر رأسي «يتبيض» !

وفوجئت وصديقي صالح بسؤال مباشر لنا معا :

ـ هل قصدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تمنحكما جائزة الابداع العربي ، من اجل هذا البياض في شعر رأسيكما ؟!

ـ قلت ضاحكا : لا اظن ان هذه «اللفتة الجميلة» هي القياس او السبب .. بدليل ان زميلتنا الثالثة التي حصلت على نفس الجائزة ، وهي «الدكتورة رشا الصباح» تحرص ان يبقى شعر رأسها اسود ، فالنساء ـ كما قيل ـ لهن اسنان بيضاء فقط . ربما حصلنا على الجائزة لأن حروفنا مازالت خضراء !!

●●●

● في اليوم الاول من «ابريل» نسيت «توقيت» الناس للكذبة السنوية ، ربما لانني لم افكر ان اكذب على احد !

كذبت علي حين اعلنت مناسبة فرحي .. فقلت :

ـ شراعي سيؤوب الليلة الى مينائه بعد ترحال طويل !

صفق القلب ، وازدهت الدنيا بقوس قزح .. فلما تقشرت الكذبة ، لعنت ابريل الذي باعني فرحا مثل قبضة الماء !

●●●

● **آخر الكلام :**

ـ «لكنني اراك توغلين في الرحيل ...
وتشعلين في فراقك الطويل : جدران هذه المدينة الزرقاء ..
تلك التي اقامها الهوى على جفون الصيف .. عريانة من الضوء والمطر» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٤	صفر	صاف
مكة المكرمة	٢٦	٣٤	صاف	هونج كونج	١٤	١٧	غائم
المدينة المنورة	٢٤	٣١	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الرياض	٢١	٣٠	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٥	٣٠	صاف	لشبونة	١٤	٢٠	صاف
الظهران	١٩	٣١	غائم	لندن	٨	١٨	غائم
ابها	١٤	٢٥	غائم	مدريد	٦	٢١	غائم
امستردام	٨	١٤	ممطر	مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
اثينا	١٠	٢٠	صاف	مونتريال	-٤	-٢	مثلج
البحرين	٢٠	٢٦	صاف	موسكو	صفر	٤	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف	نيودلهي	١٨	٣٤	صاف
بيروت	١٦	٢٣	ممطر	نيويورك	٤	٦	غائم
برلين	٦	١٥	ممطر	نيقوسيا	١٠	١٧	غائم
بروكسل	٤	١٣	غائم	باريس	٨	١٧	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٩	صاف	روما	٢	١٨	صاف
القاهرة	١٣	٢٥	غائم	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
كوبنهاجن	٥	٨	غائم	استوكهولم	-٣	٤	صاف
دبلن	٥	١١	ممطر	سيدني	١٧	٢٥	صاف
فرانكفورت	٦	١٣	ممطر	طوكيو	٣	١٤	غائم
جنيف	٦	١٥	صاف	فيينا	٩	١٩	صاف

صدور العدد الاول من مجلة «القدس الشريف»

عمان «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد روحي الخطيب امين القدس عن صدور العدد الاول من مجلة «القدس الشريف» وهي مجلة شهرية متخصصة في توثيق كل ما يتعلق بمأساة المدينة المقدسة تصدر عن مكتب امانة القدس في عمان.

قال السيد الخطيب في مؤتمر صحفي عقده في عمان ان المجلة تهدف الى ابراز مكانة القدس والاماكن المقدسة والحضارية وابراز النشاط العربي وما يستجد من اعتداءات اسرائيلية ومن تطورات لقضية القدس وما حولها عربيا واسلاميا ودوليا.

والسيد روحي الخطيب امين القدس المبعد هو المحرر المسؤول للمجلة اما هيئة التحرير فتكونت من:

الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

الدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الاعيان الاردني.

السيد كامل الشريف رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس.

المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة الاردني.

المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية.

الدكتور كامل العسلي الاستاذ في الجامعة الاردنية.

الدكتور سالم الكسواني المستشار في ديوان التشريع لدى مجلس الوزراء الاردني.

السيد اميل الكردي رجل الاعمال الاردني.

السيد جميل بركات رجل الاقتصاد الاردني.

الحاج زكي الغول عضو امانة القدس.

خطة جديدة للقضاء على أزمة السير في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى الخبراء المصريون والانجليز من اعداد المرحلة الاولى للخطة العاجلة لعلاج ازمات المرور داخل مدينة القاهرة ودراسة منطقة وسط المدينة في اطار مشروع متكامل للتنمية الحضرية للعاصمة المصرية وتدور الدراسة حول امكان حل مشاكل انتظار السيارات والنقل العام للركاب وسيولة المرور بالشوارع.

وقد حددت الدراسة بعض الملامح لمنطقة وسط المدينة اهمها ان منطقة وسط المدينة اصبحت محورا لعبور اكثر من ٥٠ الف رحلة للافراد كل ساعة من ساعات الذروة ويتزايد التداخل بين مستخدمي الطريق، ولا يسمح النظام باعطاء الاولوية للمستخدمين الرئيسيين للطريق وهم ركاب وسائل النقل العام كما ان مستوى الخدمة المقدمة للمشاة منخفضة للغاية ويتضح معاناة جميع مستخدمي الطريق في هذه المنطقة من التأخيرات الكثيرة وغير الضرورية اثناء رحلاتهم اليومية.

تجربة فاشلة

وتشير الدراسة الى ان عمليات تنظيم المرور بواسطة اشارات المرور الضوئية الاوتوماتيكية فشلت واصبحت غير ذات فائدة ويرجع ذلك لبعض الاسباب الفنية اضافة الى العادات السيئة في قيادة المركبات بالنسبة لمعظم السائقين الذين يهملون هذه الاشارات..

وتشير دراسة بيوت الخبرة الى ان معظم رحلات الافراد تتم بوسائل النقل العام التي تحمل اكثر من ٧٠ في المائة من تحركات الافراد بينما تنقل السيارات الخاصة والاجرة نحو ١٥ في المائة منها، وبصفة عامة فان وسائل النقل العام المملوكة للدولة تخسر لانها تعمل بتعريفة مخفضة بالرغم من تزايد الطلب عليها بشكل يزيد على طاقتها الفعلية. وتشير الدراسة الى تزايد تفاقم الوضع الحالي في منطقة وسط المدينة رغم ظهور بعض المراكز التجارية خارج هذه المنطقة وبصفة خاصة في الدقي والزمالك والمنيل، الا ان حركة المرور في وسط المدينة استمرت في النمو. رغم اتساع شوارع وسط القاهرة الا ان فائدة هذا الاتساع تختفي بسبب الانتظار على الجانبين وعمليات التحميل والتفريغ التي تتم في الشوارع، ولذلك فان كفاءة تشغيل كثير من الشوارع تقل عن ٥٠ في المائة ويمثل الانتظار على جانبي الطريق نحو ٧٥٪ من السيارات، ومعظمه غير مسموح به بينما يمثل الانتظار في المساحات المخصصة لوقوف السيارات نحو ٢٥ في المائة فقط من الحجم الكلي وبصفة عامة فان هناك خللا واضحا في عملية انتظار السيارات في وسط المدينة وغالبا ما تؤدي الى انتظار السيارات صفين او ثلاثة صفوف متوازية في الشوارع مما يحد ويمنع حركة المشاة.

تعزيز قوات الامن

وقد اسفرت عمليات تعزيز قوات الامن عن الحد من عمليات الانتظار غير المشروع في منطقة وسط المدينة كما انها ادت الى تحسين سلوكيات السائقين بشكل ملحوظ.

كما اشارت الدراسة الى ان عددا كبيرا من المشاريع التي يتم تنفيذها في القاهرة حاليا تؤدي هي نفسها الى اعاقة حركة المرور وزيادة التأخيرات والاختناقات.

وقد انتهت الدراسة الى تحديد خطة لتنظيم حركة المرور في منطقة وسط المدينة وبرنامج تنفيذي فوري يرتبط بها لتخفيف اختناقات المرور وبصفة خاصة ما يتعلق بالانتظار ورفع كفاءة النقل العام باعطاء مركباته الاولوية في المرور على المركبات الاخرى واعطاء جمهور المشاة خدمة افضل في اطار اقل التكاليف المكنة.

وقدمت الخطة الجديدة عدة حلول من ضمنها التنسيق بين مسارات مشروع مترو الانفاق وبين وسائل النقل السطحية الاخرى وتحسين مداخل وسط المدينة لمرور الاوتوبيسات بما في ذلك اعطاؤها الاولوية للمرور وتحسين نظام التبادل بين وسائل المواصلات المختلفة.. والتقليل من المرور الدائم للسيارات الخاصة على شبكة الطرق في قلب منطقة وسط المدينة ورفع كفاءة تشغيل بعض الطرق بها وذلك عن طريق التحكم الافضل في الاشارات الضوئية للمرور ورفع مستوى الخدمة للمشاة وتشديد الانضباط.

افتتاح مؤتمر اصابات العيون في الكويت

الكويت ـ كونا : افتتح وكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب المؤتمر الاول لاصابات العيون في فندق هوليدي ان الذي يستمر اربعة ايام.

والقى الدكتور نائل كلمة الافتتاح اوضح فيها ان المؤتمر يأتي بعد ملاحظة الوزارة زيادة الاصابات في العيون نتيجة الحوادث.

واشار الى ان المستشفيات في الكويت استقبلت خلال السنوات الاخيرة ٣٠ الف حالة اصابة ادخلت ٤٠٠٠ حالة منها الى المستشفيات.

وقال ان المؤتمر يهدف الى معرفة طرق التقليل من هذه الاصابات واحسن الطرق لعلاجها.

كما القى رئيس قسم العيون الدكتور محمد شريف كلمة شكر فيها الوزارة على اهتمامها برفع كفاءة العاملين فيها.

واشار الى اهمية عقد مثل هذه المؤتمرات لزيادة خبرات العاملين في المستشفيات الكويتية عن طريق الاحتكاك بالاطباء العاملين.

ويحضر المؤتمر اطباء من امريكا واوروبا وبعض الدول العربية والاسلامية الى جانب الاطباء العاملين في الكويت.

مواطن سوداني يكتشف علاجا لداء الكلب في اخطر مراحله

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المواطن السوداني الفاتح عبد المعروف (٣٨ سنة) انه اكتشف دواء لداء الكلب بعد وصول المصاب لمرحلة الهياج والمعروف عالميا ان وصول المصاب لهذه المرحلة يعتبر حالة لا شفاء لها.

والدواء مركب من الاعشاب الصرفة وقد ادى الى شفاء خمسة اشخاص بعد تناوله وهم ما زالوا على قيد الحياة.

ويقول السيد الفاتح انه لا يملك مختبرا ولكنه عرض على الجهات المسؤولة اختبار فعالية المركب العشبي بمقابلة الحالات الخمس التي عالجها كما يمكن تجربته بحجز كلب سليم مع اخر مصاب بداء الكلب في مكان واحد واعطاء الكلب السليم الدواء فاذا لم يصب بداء السعر يكون هذا برهانا على فعالية الدواء.

فائدة الموز

وبجانب هذا البحث سجل السيد الفاتح قرابة العشرين بحثا طبيا في المجلس القومي للبحوث في السودان ومن بينها بحث عن فائدة الموز في علاج قرحة المعدة ويقول انه طالع في مجلة عربية بعد مضي ١٧ شهرا على تسجيله بحثه ان بعض الباحثين الامريكيين اثبتوا ما ذهب اليه.

ومن بحوثه ايضا بحث عن اهمية نبات الجذر في علاج بعض الامراض الجلدية وجاء في احدى الدوريات بعد خمسة اشهر من تسجيل اكتشافه انه اتضح علاقة الجذر بعلاج سرطان الدم.

ومن اهم ما ذهب اليه انه استطاع علاج دمل عند مريض بالسكري بعد فشل محاولات علاجه على مدى ١٣ سنة.

والجدير بالذكر ان السودان يشهد توجها للاستفادة من امكانيات البلاد النباتية في تصنيع الدواء في ظل ما اطلق عليه دولة العلم الحديثة والتي يمتد برنامج عملها من ٨٥ الى ١٩٩٠ فالى جانب الجامعات ومعامل وزارة الصحة انشىء المجلس القومي للبحوث عام ١٩٧٠ فيه شعبتان لابحاث النباتات الطبية والعطرية والادوية البلدية.

والسودان غني بالنباتات الصحراوية ذات الفائدة الاقتصادية عموما والطبية على وجه الخصوص.

الملتقى العربي السادس للجوالة

الدوحة ـ ق.ن.أ: تشارك جمعية الكشافة القطرية في الملتقى العربي السادس للجوالة الذي يبدأ في الكويت غدا السبت ويستمر سبعة ايام وتشارك فيه وفود من الدول العربية.

ويناقش الملتقى دور الجوالة في تحقيق شعار العام الدولي للشباب وهو المشاركة والتنمية والسلامة ويهدف الملتقى الى تعريف الشباب بوطنهم العربي والمشاركة في النشاطات الكشفية والرياضية والثقافية والاجتماعية وتوثيق روابط الاخوة وتحقيق التعارف بين الشباب

وزير التراث العماني يزور الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم الجمعة الشيخ فيصل بن علي وزير التراث الثقافي العماني في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يحضر خلالها اعمال مهرجان الاسبوع الثقافي العماني الذي سيفتتح غدا السبت برعاية العاهل الاردني الملك حسين. وسيجري الوزير العماني خلال زيارته لعمان مباحثات مع نظيره الاردني السيد طاهر حكمت وزير الثقافة والسياحة والاثار وزير الاعلام بالوكالة تهدف الى تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

والجدير بالذكر ان الاسبوع الثقافي العماني سيتضمن فعاليات ثقافية وفولكلورية تهدف الى اطلاع ابناء الاردن على الانجازات الثقافية العمانية في العصر الحديث.

المطربة «صباح» ممنوعة من دخول دولة الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.أ : اصدر السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة قرارا وزاريا يقضي بادراج اسم المطربة اللبنانية جانيت فغالي الشهيرة باسم «صباح» على قائمة الاشخاص الممنوعين من دخول الامارات ومنع ادخال او عرض او تداول كافة انتاجها الفني الى وفي الدولة وذلك تطبيقا لقوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.

كما يقضي القرار بحظر التعامل مع فندق سان جوفاني بالاسكندرية وكل المنشآت التابعة له وادراج اسماء مالكيه على قائمة الاشخاص الممنوعين من دخول الامارات وذلك لقيام الفندق بتقديم المنتجات الاسرائيلية الى رواده بالاضافة الى تقديم التسهيلات للوفود الاسرائيلية التي تزور الاسكندرية.

ويقضي القرار بحظر التعامل مع مكتبه اوزوريس المصرية وادراج اسم صاحبيها ومديرها على قائمة الاشخاص الممنوعين من دخول الامارات لقيام المكتبة بتزويد اسرائيل بكل الكتب الصادرة في مصر بصورة منتظمة وتوزيع المطبوعات الاسرائيلية.

عرب و عجم

● محمود عبد الله سلطان رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي لشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) اصدر قرارا بترقية عدد من الشباب السعودي العامل بالشركة وهم سليمان سعيد لطيفة كمساعد لمدير عام الشؤون الادارية وابراهيم محمد حبادي كمساعد لمدير عام التسويق وعبد الجليل عبيد عابد كمساعد مدير عام الانتاج..

●●●

● عبد العزيز صالح كيال مدير ادارة العلاقات الصناعية في بتروسيف رابغ رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد»..

●●●

● عبد الحميد بخاري رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة بعد حضور المؤتمر الدولي لاتحاد الوكلاء الملاحيين في سنغافورة كما وبحث في تركيا زيادة رحلات البواخر التركية الى موانىء المملكة العربية السعودية.

● محمد التل سفير سوريا في السعودية يقيم مساء الاربعاء ١٤٠٥/٧/٢٧هـ حفل استقبال بمنزله بجدة بمناسبة عيد الجلاء وثورة الثامن من آذار.

●●●

● الزميل طلحة جبريل مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» و «المجلة» في المغرب وصل الى الرياض في زيارة خاصة.. وسيسافر الى جدة للالتقاء بالمسؤولين في الشركة السعودية للابحاث والتسويق..

●●●

● الزميل ماهر عباس المحرر بمكتب «الشرق الاوسط» في الرياض عاد من اجازة «العسل» حيث احتفل مؤخرا بزفافه في القاهرة.

●●●

● الزميل محمد رضوان مدير تحرير مجلة «النهضة» العمانية وصل الى الرياض في مهمة صحفية.

●●●

● مطر الاحمدي الصحافي الرياضي السعودي عاد للسعودية بعد ان اختتم دراسته في جامعة نيومكسيكو بأمريكا وحصل على الماجستير في الاعلام.

●●●

● ينظم نادي جدة الادبي في الساعة الثامنة من مساء الاحد المقبل محاضرة ضافية للمفكر والاديب المعروف احمد الشيباني بعنوان «افلاس الفلسفة المادية»..

●●●

● صفية بن زقر الفنانة السعودية المعروفة تقيم في ٨ ابريل (نيسان) الجاري معرضا شخصيا في قاعة ردك بلازا بجدة..

●●●

● الفنان السعودي محمد عمر يغادر جدة الى لندن يوم الخميس القادم للاشراف على علاج والدته التي تدهورت صحتها فجأة خلال فترة النقاهة بعد علاج استمر عدة اشهر.

●●●

● بريان كارتلدج عين سفيرا جديدا لبريطانيا لدى الاتحاد السوفياتي خلفا للسير ايان سذرلاند الذي سيعود للندن بعد ان انتهت مدة خدمته الدبلوماسية في موسكو.

تونس تكرم الشاعر الزمخشري

طاهر الزمخشري

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية في تونس الشاعر السعودي الكبير طاهر الزمخشري الذي حصل اخيرا على جائزة الدولة التقديرية في الادب التي تمنح سنويا في المملكة العربية السعودية لثلاثة من كبار الادباء. وقد قدم الوزير التونسي التهنئة باسم الحكومة التونسية للشاعر السعودي لحصوله على هذه الجائزة القيمة، وقال مخاطبا الشاعر الزمخشري: «ان تكريمك هو تكريم لشاعر تونسي، لاننا نعتبرك ايضا احد شعراء تونس».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة التونسية تعد الان لاقامة حفل تكريم للشاعر السعودي طاهر الزمخشري تدعو اليه نخبة من ادباء ومفكري وشعراء الوطن العربي يأتي في نطاق اتفاقية توثيق العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية وتونس.

مثل اليوم

عمر الطمع ما جمع

اسبوع صحي في السعودية

الرياض ـ واس : تقوم وزارة الصحة ممثلة في ادارة التوعية الصحية بالطب الوقائي وفروعها من اقسام ووحدات في جميع مناطق المملكة باقامة اسبوع صحي خلال الفترة من السادس عشر الى الثاني والعشرين من الشهر الحالي تحت شعار الشباب ثروة الامة .

وسيقوم الأمير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء السبت القادم بافتتاح الاسبوع الصحي لمنطقة جدة بمركز جدة للمعارض .

وستشارك في هذا الاسبوع الجهات الحكومية والمؤسسات الاهلية بالاضافة الى الجمعية الخيرية النسائية والجمعية الفيصلية النسائية .

وسيتم خلال هذا الاسبوع تقديم عدد من الاعمال الاعلامية ووضع اللوحات والملصقات الارشادية التي تحث على ضرورة الاهتمام بالصحة وزيادة الاحساس بالمشاكل الصحية التي يواجهها المواطنون مثل التدخين وحوادث السيارات.

ابيض واسود

المشكلة رقم واحد!

منذ صدور قرار الرئيس حسني مبارك بقبول استقالة وزير الاقتصاد وتعيين رئيس جديد للبنك المركزي المصري والحديث لا ينقطع داخل مصر وخارجها حول المناخ الصحي الذي تعيشه وجو التفتح السياسي الذي يسودها.

فلقد جاء الاعلان المفاجىء للاتهامات التي وجهتها محكمة القيم للوزير وما اعقب ذلك من اجراءات حاسمة اتخذتها القيادة السياسية كأول تجربة علنية لتطبيق اسس فلسفة اكد الرئيس مبارك اكثر من مرة تمسكه بها كقاعدة لحل كل مشاكل مصر.

وهذه الفلسفة في مجملها تشكل اطار تجربة ديمقراطية جديدة تقوم على الاستناد الى القانون ممثلا في السلطة القضائية واحترام قراراتها.

والتجربة المصرية الجديدة بكل ابعادها ومنذ بدايتها مع تولي مبارك لمهام الرئاسة تضع في اعتبارها حقيقة ان الاقتصاد هو المشكلة رقم واحد في مصر. ولذلك فقد ركز الرئيس مبارك وبشكل واضح على هذه المشكلة وكان توجهه المبدئي منطقيا بالدعوة لعقد مؤتمر عام ضم كل خبراء الاقتصاد المصريين حضر بنفسه معظم مناقشاته التي دارت حول وسائل مواجهة المشكلة الاقتصادية سواء على المدى القصير او المدى البعيد.

كما كان مبارك صادقا مع نفسه ومع شعبه في اعلانه عقب انتهاء اعمال المؤتمر ان الخبراء اختلفوا فيما بينهم حول اساليب الحل وانقسموا الى فرق تمسك كل فريق منها بموقفه، والقيت بذلك على كاهله مسؤولية الاختيار.

واختار احد اساتذة الاقتصاد الشبان ليحمل معه جزءا من المسؤولية واعطاه كل حرية القرار فدرس وبحث وقرر.. ويبدو ان قراراته كانت جذرية فأثارت ازمات وازمات حتى قبلت استقالته ولكن بقيت المشكلة الاساسية وهي الوضع الاقتصادي بدون حل.

وليس هنا مجال مناقشة وسائل الحل فهي حاليا موضع إعادة بحث ودراسة جديدة للخبراء وان كان المعتقد انها لا تخرج عن اطار اجراءات جديدة «لتقنين الانفتاح» و «ترشيد الاستيراد والاستهلاك» بعد فشل اسلوب «القفص الحديدي» وايضا اسلوب الانفتاح الكامل على المصراعين.

ولكن ما يستحق المناقشة فعلا، والى ان يصل الخبراء الى اتفاق حول اسلوب الحل، هو التجربة الذاتية التي خاضتها مصر طوال الاعوام الثلاثة الاخيرة في مواجهة المشكلة الاقتصادية التي تتعدى اطار ازمة العملة التي تفجرت اخيرا.

فقد كشفت هذه التجربة عن مجموعة من الابعاد كانت ابرز معالمها:

اولا: ان القيادة السياسية المصرية واعية تماما لحقيقة ان التركيبة الاقتصادية من افراد وهيئات واسواق ـ تمر بحالة ترقب انتظارا لما هو آت بعد مجموعة التجارب الطويلة التي طبقت واثبتت في اعين البعض نجاحها وفي اعين البعض الاخر فشلها.. ومعيار الفشل والنجاح هنا قيس بعضه على اساس المصلحة الذاتية.

ثانيا: خلال مرحلة الترقب لم تختف تماما «القطط السمان» التي اثرت بدون وجه حق بل دخلت جحورا قريبة من سطح الارض انتظارا للحظة انطلاق جديدة يحدوها خوف غريزي على اموالها ثم مؤخرا الفزع من سيف القانون الذي اصبح مسلطا على كل منحرف.

ثالثا: ان اموال هذه المجموعة تشكل قطاعا لا يمكن انكار اهميته اذا تحركت في الطريق الصحيح وطبقا لقواعد محددة ولذلك فالترشيد ضروري ولكن التقنين اكثر ضرورة.

رابعا: المعركة بين هذه المجموعة وبين اية قرارات قيادية هي معركة محسومة مادامت القيادة السياسية تستند الى القانون بحسم وحزم دون تحيز لاحد حتى ولو كان مسؤولا. وكان ذلك واضحا في قضية وزير الاقتصاد وايضا كبار تجار العملة.

وفي اطار هذه الابعاد تبقى المسؤولية الكبرى وهي مسؤولية اتخاذ القرار على طريق الحل الاقتصادي اعتمادا على دراسة نتائج كل التجارب السابقة وآثارها على رجل الشارع المصري وليس رجل «المرسيدس» المصري.

محمود عطا الله

ترحيل مصابين بامراض وبائية من دبي

دبي ـ كونا : تم تسفير ٧٢ مصابا بمرض السل الرئوي وثلاث حالات جذام تم اكتشافها خلال الثلاثة الاشهر الماضية في دبي.

واعلن رئيس مختبر بلدية دبي الدكتور جلال بيومي لصحيفة الخليج ان هذه الحالات تم اكتشافها خلال اجراء الكشف الطبي الشامل على .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 5 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2320
الجمعة ١٥ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٢٠

تحذير :

لا تخالف القانون بالمانيا ... وإلا طرحتك حسناء أرضًا !

بون - وكالات الانباء: لم يعد من المستبعد بعد اليوم في ولاية رينانيا الشمالية الالمانية ان يفاجأ احد الخارجين على القانون بحسناء تطرحه ارضا اوتكبله وتقتاده الى السجن.

فقد انهى فوج من سبعين شرطية الى جانب زملائهن من الذكور فترة التأهيل المهني بنجاح لينطلقن وإياهم في ميدان العمل الجديد. وقد حذت الولاية المذكورة بذلك حذو ولايات كل من هسه وسكسونيا السفلى وهامبورج وبرلين الغربية التي تعمل فيها الشرطيات منذ بضع سنوات. فبعد التأكد من كفاءة الاناث في صفوف قوات الامن هناك وقدرتهن على مواجهة مواقف عصبية واحيانا عنيفة تقرر تطبيق التجربة على ولاية رينانيا الشمالية - ستفاليا ايضا.

وكان توظيف الشابات بهذه المهمة الصعبة قد قوبل ببعض المعارضة المباشرة او غير المباشرة من زملائهن من طلاب مدارس الشرطة، الا انهن تمكن من تبديد مخاوفهم والتأكيد على رفض التمييز في المعاملة بين الذكور والاناث.

مساواة...

وفيما يؤكد المعارضون وخاصة من الجيل الاكبر سنا في صفوف رجال الامن على صحة المفهوم التقليدي الذي ينطلق من وجوب تحمل الرجل مسؤولية حماية المرأة يتوه مؤيدو المساواة بين الجنسين بان التجارب الحديثة في الولايات الاخرى الى جانب كثير من الدول الغربية الاخرى قد اثبتت كفاءة الشرطيات وجدارتهن في تذليل المصاعب واتمام واجبات العمل بالصورة المطلوبة شأنهن في ذلك شأن زملائهن من الذكور.

اكدت المرشحتان الجديدتان للعمل في مركز الشرطة في مدينة كولونيا نينيت هازي وسيبيل مولي انهما لا تشعران بالخوف او الذعر عندما تقومان ليلا بالدورية في المدينة او عندما تضطران الى التدخل مثلا في مشاجرات عنيفة بين سكارى. واشارتا الى ان التدريب المهني الذي بدأ في اكتوبر ١٩٨٣ قد اعدهما تماما لحالات من هذا النوع مشيرتين الى ان الزملاء من الرجال هم ايضا ليسوا من ابطال الملاكمة او المصارعة، اضافة الى ذلك قلما تجرأ المشاغبون على التعدي على سلطات الامن فضلا عن ان واحدا من المئة من جميع حالات النجدة يكون ذا طابع عنيف كما اثبتت التجربة حتى الان.

شيء طبيعي

وقالت هازي البالغة من العمر ٢٧ عاما وهي من سكان مدينة كولونيا انها شعرت برغبة العمل في هذا المضمار قبل حوالي ثلاث سنوات علما بأن زوجها فارنر يعمل ايضا كشرطي، وعلى الرغم من استهزاء بعض الزملاء به في البداية الا ان فارنر شجع زوجته نينيت على تحقيق هدفها حتى اصبح الامر شيئا طبيعيا وتوقف المعارف من السخرية بهما، الا ان السيدة نينيت نوهت بانها لن تقوم بدوريات مشتركة مع زوجها لان ذلك يتعارض مع قوانين الامن ومصالحه.

اما سيبيل البالغة من العمر ٢٣ عاما وهي من بلدة هورت قرب كولونيا فقد قررت الالتحاق بالشرطة وهي لم تتعد السادسة عشرة من سنها، اذ شعرت برغبة التحدي والعمل في ميدان يندر فيه وجود بنات جنسها. ومما يروق لها كثيرا في مهنتها كشرطية هو التعامل المباشر مع الناس والجانب الاجتماعي في هذه المهنة المشوقة حسب رأيها.

وعلى الرغم من ان السيدتين تتوقعان في البداية التعرض الى مختلف انواع السخرية الا انهما اعربتا عن ثقتهما في ان هذه المرحلة لن تدوم طويلا وان الشرطيات عامة سيفرضن بسرعة احترامهن وتقديرهن.

والمعروف ان اجتياز تأهيل قوات الامن في المانيا الغربية ليس بالامر البسيط ويتطلب درجة عالية من الانضباط وقدرة التحمل على الصعيدين الجسدي والعقلي.

فإلى جانب التمارين الرياضية اليومية يتعين على الرجال والنساء على السواء التدرب على الملاكمة واستخدام مختلف المسدسات والاسلحة النارية، الا ان النساء اعفين من التدريب على القنص بواسطة الرشاشات نظرا لوزنها الثقيل وضغطها الهائل على اعلى الصدر.

دراسة القوانين

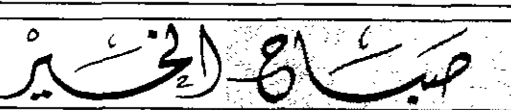
وعلاوة على ذلك يتطلب التأهيل المهني دراسة مثلث القوانين والتعليمات حول صلاحيات الشرطي وحقوقه وحدوده امام الرعايا المدنيين والدولة فضلا عن دروس في تاريخ البلاد وبنيتها السياسية والاستعداد للدفاع عن «النظام الديموقراطي في المانيا الغربية مهما كلف الثمن» الى جانب المشاركة في دورات خاصة حول كيفية التعامل مع المواطنين سواء احتاجوا الى الحماية او شاركوا في مظاهرات صاخبة.

وفي ولاية رينانيا الشمالية - وستفاليا وحدها حوالي ٤٠ الف شرطي من النساء والرجال يعملون في مختلف المجالات الامنية، وقد بدأت في السنوات الثلاث الاخيرة بين ٧٠ و٨٠ فتاة سنويا تأهيلهن المهني لدى مراكز تدريب الشرطة ويشكلن بالتالي ١٠ في المائة من مجموع المبتدئين في هذا الميدان في الفترة المذكورة.

ونوهت نقابة الشرطة الالمانية الغربية بأن توظيف الشرطيات لدى سلطات الامن هو بالنسبة اليها «امر طبيعي جدا» معربة عن الامل في أن تشجع الشابات اكثر من ذي قبل على الدخول في هذا الميدان العملي واثبات جدارتهن. واشارت النقابة في هذا الصدد الى التجربة الناجحة وانجازات الاناث الايجابية في ميدان مكافحة الاجرام بالذات.

عمل فني في طريق الزوال

سيارات قديمة كدست بعضها فوق البعض الآخر ضمن مبنى من الاسمنت، فبدت عملا فنيا يلفت الانظار في جنوب باريس، لكن احدى المحاكم امرت بازالته، بعد ان صنف كبناء عادي، الأمر الذي يحرمه من اي امتيازات او وقاية .. وهي الامتيازات التي تتمتع بها الاعمال الفنية عادة في فرنسا .. وبالمناسبة فاسم هذا العمل الفني «مبيت طويل الأجل للسيارات».



شاهد من اهله

لفت نظري في سجل الكونغرس قبل ايام ادراج نص عن التحامل على العرب في هذا السجل الرسمي ليصبح وثيقة ومرجعا لمن يهمه الامر.

وسجل الكونغرس يتضمن مئات، وحتى الوف الصفحات، كل يوم غير انني مشترك منه بقصاصات الشرق الاوسط، لذلك فقد فوجئت ان عضوا في الكونغرس، هو تشارلز رانغل من نيويورك، يشكو من العنصرية ضد شعوب الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وبالتحديد ضد العرب والمسلمين، ويطلب وضع حد لها.

طبعا العرب والمسلمون يقولون هذا منذ سنين، الا انهم اتهموا دائما بانهم «يتخيلون» هذه الحملات، بل انهم عادة ما يتهمون بالعداء للسامية انفسهم، وكأنهم من الشعب الاري، وبانهم يكرهون اليهود ويريدون قتلهم.

غير ان النائب رانغل ليس واحدا منا لذلك فقد سرني ان اقرأ على لسانه ما ترجمته باختصار:

«سيدي الرئيس، اريد ان اسجل قلقي من ارتفاع موجة عدم التفهم ضد الناس المتحدرين من الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

«ان الكتاب والمذيعين والمسؤولين في الحكومة، وغيرهم يرددون تصريحات مهينة للعرب والمسلمين، حتى اصبح الاجنبي الشرير مرادفا للعربي والمسلم المتعصب... وهذا خطر يا سيدي الرئيس لان تاريخنا حافل بامثلة التحامل العنيف.

«انني اطلب من زملائي ابداء التفهم لحقيقة ان دولا كثيرة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا حليفة لنا، وان معظم شعوب المنطقة لا علاقة لها بالارهاب والتعصب الديني اللذين يخطفان عناوين الجرائد».

وقد ادرج النائب رانغل بعد ذلك نص مقال للصديق البروفسور جان شاهين، نشرته له جريدة «واشنطن بوست» كجزء من خطابه ومن سجل الكونغرس.

وكان البروفسور شاهين قد اوضح في المقال الذي يعتبر امتدادا لكتابه الاخير «العربي على التلفزيون»، حالات سوء فهم العرب والاساءة اليهم عمدا او من دون قصد، ومما لا يجرؤ احد على ممارسته ضد اي شعب اخر.

ويبدو ان كثيرين بدأوا يتنبهون الى خطر هذا الوضع، فقد نشرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» في الشهر الماضي مقالا كتبه لورنس لورد، وهو موظف حكومي مجاز، انتقد فيه بشدة فيلم «بروتوكول» للممثلة غولدين هون (وهو فيلم حكيت للقراء عنه، كما حكيت لهم عن كتاب جان شاهين)، وقال ان الاسلام هو احد الديانات الثلاث التوحيدية الكبرى، وان من الخطأ ان يشار في الغرب الى الارث الحضاري اليهودي - المسيحي، فهذا الارث لم يكتمل الا بالاسلام، لذلك من الواجب الحديث عن الارث الحضاري اليهودي - المسيحي - الاسلامي.

ولا ندري هل تكون هذه المواقف الواعية بداية العودة الى طريق الصواب، او ان اليهود سيردون عليها غدا بالف مقال وفيلم تضاف الى الحقارات التي رددوها حتى الان.

جهاد الخازن



كل يوم يفاجئنا العلم بجديد .. فهذا الطفل الذي ولد في استراليا هو اول مولود، كان الاطباء قد قاموا للمرة الاولى بتلقيح بويضة امه عن طريق سحب الحيوانات المنوية من الغدة التي تكونها مباشرة .. والسبب هو اصابة الرجل بالعقم ..

محكمة جنايات اتحادية في الامارات

ابو ظبي - كونا: تقرر انشاء محكمة جنايات اتحادية جديدة بدولة الامارات العربية المتحدة للنظر في الجرائم الكبرى التي تقع في البلاد وهي جرائم القتل العمد والسرقة بالاكراه والاغتصاب.

ووافقت اللجنة العليا للتشريعات التابعة لمجلس الوزراء في اجتماعها الاخير على مشروع قانون اتحادي بهذا الشأن ومن المقرر رفعه الى مجلس الوزراء خلال الاسبوع القادم لمناقشته تمهيدا لاتخاذ الخطوات اللازمة لاصداره.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس ان هيئة المحكمة الجديدة ستتكون من ٣ قضاة من ذوي الخبرة في مجال العمل القضائي وستكون محكمة من الدرجة الاولى حيث لا يجوز الطعن في الاحكام التي تصدرها إلا عن طريق النقض فقط.

انقاذ ٨ سلاحف من حريق بارخبيل

كيتو - وكالات الانباء : تكاتفت جهود رجال الاطفاء والعسكريين والسكان في ارخبيل جلاباجوس التي تجتاحها الحرائق منذ اكثر من شهر لانقاذ ٨ سلاحف ضخمة تزن كل منها اكثر من ٢٠٠ كيلو جرام كجزء من مستعمرة تضم ٤٠٠ سلحفاة تم انقاذها حتى الآن .

وكانت منظمة اليونسكو قد صنفت الأرخبيل باعتباره «ثروة طبيعية ملك للبشرية» نظرا لوفرة ثرواته الحيوانية وثراء غطائه النباتي .

وجدير بالذكر ان الحرائق المشتعلة في جزيرة ايزابيلا .. اكبر جزر الأرخبيل.. اتت على حوالي ٤٠ الف هكتار من اراضي الجزيرة . ومن المقرر ان تتوجه اليوم طائرات صهريج كندية الى هذه المنطقة للمساهمة في عمليات الانقاذ .

ازالة سرطان من فم مريض في ابو ظبي

ابو ظبي - كونا: اجريت هنا بنجاح عملية جراحية لازالة ورم سرطاني من فم احد المواطنين بدولة الامارات بمستشفى المفرق الجديد بأبوظبي يوم امس الاول.

وقد تمكن الاطباء من ازالة التسرب السرطاني للغدد الليمفاوية من الناحية اليمنى واستغرقت العملية ٨ ساعات.

صدق او لا تصدق

صدق او لا تصدق هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجدت الجثة مجهولة الهوية على حافة الطريق الزراعي الذي يربط بين العاصمة القاهرة وضاحية شبرا .. لشاب في الثلاثين يرتدي ملابس الحرفيين ، وقد هشم رأسه بضربات متعددة من آلة صلبة ولم يكن امام الشرطة الا ان ترجع الى بلاغات الغياب وتقدم شقيق القتيل ليتعرف على الجثة وتبين انه يعمل في احدى شركات النسيج ، وانه خرج مع اصدقائه ولم يعد منذ ذلك الوقت الى البيت . واصدقاؤه هم عبد الناصر علام عدس ، ومخلص فوزي البرميل ، وحلمي عبد الفتاح علي ، ودلت التحريات عن الاصدقاء الثلاثة .. ان اولهم من المفصولين من شركة اتوبيس لاسباب خلقية ، والثاني منقطع عن العمل في احدى مدابغ الجلود ، والثالث عاطل منذ سنوات ، والقت المباحث القبض عليهم ، وبتفتيش «حلمي» وجدت ساعة يد القتيل معه ، وكان الاربعة قد تمكنوا منذ اسبوع سابق على الحادث من السطو على أحد المنازل ، وجردوا الشقة من محتوياتها ، لكن القتيل عثر على مظروف به نقود ورقية ، واحتفظ به لنفسه ، ورفض ان يقاسمه احد فيه ، وكبر على «حلمي» ان يخدعه القتيل فاستدرجه مدعيا أن هناك شقة جديدة جاهزة للسطو .. ولما اخذوه بعيدا عن المساكن طالبه بحقه في المال فرفض، وقال ان هذا حقه وحده لأنه الزعيم ، ولم يعجب هذا الكلام «حلمي» فهب فجأة وانهال على رأسه ضربا بشاكوش كان في يده ، حتى فارق الحياة.

مليون طفل أمريكي مخطوف يعيشون في عالم سري قبيح

واشنطن - ر : هناك نحو مليون طفل امريكي مفقود ، ويقول الخبراء ان الوفا لا تحصى منهم يقطنون عالما سريا قبيحا من الهرب والايذاء والرعب والموت .

ويكون الاطفال وهم من الاطفال الرضع حتى المراهقين فرقة للمفقودين في واحد من اغنى المجتمعات في العالم .

ويوصف معظمهم بأنهم هاربين من السلطة الابوية ، وكثيرون منهم ضحايا معارك حق الوصاية في حالات الطلاق ، وآخرون يخطفهم اغراب من اجل البيع والجنس او القتل او الثلاثة معا .

ويقول جون وولش وهو رجل اعمال من فلوريدا اختطف ابنه الوحيد ادام ذو الاعوام الستة عام ١٩٨١ وقال «هذه البلاد مليئة بالاطفال الصغار المشوهين والمغتصبين والمخنوقين ».

ويقول المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين والذي يتخذ واشنطن مقرا له «ان الاستغلال الاجرامي والجنسي للاطفال داء متفاقم».

ويقوم وولش الآن بحملة تستغرق وقته بالكامل للدفاع عن الحقوق المدنية للاطفال ، وقد اختطف ابنه من متجر كبير قبل اربعة اعوام ، وبعد ذلك باسبوعين عثر على راسه مقطوعا على بعد ١٦٠ كيلومترا من المتجر . ولم يعرف شيء عن مختطفه او دوافعه .

وساهمت شهادة وولش في جلسات استماع لمجلس الشيوخ في اصدار قانون الاطفال المفقودين عام ١٩٨٢ الذي أدى الى تشغيل كمبيوتر الجرائم في مكتب التحقيقات الاتحادي لتعقب آثار الاطفال المفقودين.

ومس فيلم تلفزيوني عن مأساة اسرة وولش عام ١٩٨٣ قلوب الامريكيين وابرز قضية الاطفال المفقودين التي لم تكن معروفة على نطاق واسع وحولها الى قضية تثير الاهتمام على المستوى الحكومي .

وكان قد استعيد ١١ طفلا بعد العرض الاول للفيلم عام ١٩٨٣، وعاد ١١ طفلا آخرون الى منازلهم بعد العرض الثاني للفيلم في العام التالي ، وسيعرض الفيلم مرة اخرى قريبا .

ولكن المركز القومي يقدر ان ١,٥ مليون طفل يختفون سنويا ، ومليون منهم هاربون او مطرودون نبذتهم اسرهم ، كما ان الوفا منهم يخطفون من قبل الآباء او الامهات الذين يتنازعون على حق حضانتهم . ويختفي بعضهم لدقائق وكثيرون لأيام وآخرون للابد .

وهناك عدد يتراوح بين ٤,٠٠٠ و٢٠,٠٠٠ طفل تشير التقارير الى انهم خطفوا من قبل اشخاص مضطربي العقل ليس لديهم اطفال يسعون الى اشباع غريزة الابوة او الامومة لديهم، او ممن يبيعون الاطفال الرضع في السوق السوداء أو محبي الاطفال او مصوري الافلام والصور الجنسية . ويختفي ٥٠,٠٠٠ طفل كل عام.

واختطفت طفلة يطلق عليها الاسم الشفري «كريستال» وتبلغ من العمر عامين في كاليفورنيا وعثر عليها في الاسكا في يناير الماضي بعد مرور ثلاثة اعوام على اختطافها ، واتهم رجل يبلغ من العمر ٥٨ عاما بالايذاء الجسدي للطفلة وانتهاك قوانين تحريم الرق .

واتهم قس في كنتكي بمحاولة بيع طفل صغير لاستغلاله في اعمال جنسية مقابل طوابع غذاء قيمتها ٦,٠٠٠ دولار و١,٠٠٠ دولار نقدا .

وشهد اطفال في قضية في كاليفورنيا ان طفلتين بين السابعة والثامنة من العمر وطفل في السادسة ضربوا حتى الموت لتصوير فيلم قتل يصور جرائم قتل للتسلية.

ويقول مسؤول في مركز الاطفال المفقودين «ان الافلام الاباحية والدعارة تضم اطفالا لا تتجاوز اعمارهم احيانا ستة اشهر ، وينتهي كثيرون منهم كضحايا لقتلة».

العثور على ماسة ضخمة في روسيا

موسكو - ا ف ب: عثر على ماسة تزن ٢٩١,٦ قيراطا في ياكوتي (سيبيريا الشرقية) واطلق عليها اسم «الذكرى الاربعون للنصر» وذلك بمناسبة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية وهي الذكرى التي يحيطها الاتحاد السوفياتي باهتمام خاص هذا العام.

ليلة الزفاف اكتشفت العروس ان زوجها امرأة!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»

آخر شيء يمكن ان تتوقعه العروس في ليلة زفافها ان يكون زوجها أنثى، وهذا ما حدث للعروس المصرية، إذ فوجئت سعاد احمد شاهين (٢١ سنة) بعد ان انفض المدعوون وانتهى الفرح بأن عريسها الشاب الوسيم محمد بهاء الدين هو سيدة مثلها واضطرت للتنكر في هيئة رجل لكي تهرب من زوجها .

وتبدأ القصة الغريبة عندما تقدم شاب لخطبة فتاة وادعى انه يريد الارتباط بها وانه مستعد لتحمل نفقات الزواج ورحبت الأسرة بهذا العريس اللقطة، وأثناء الخطبة تعلقت العروس بالعريس واعجبت بأخلاقه وكرمه، فقد اغدق عليها الهدايا، وقام بتحمل نفقات تجهيز وتأثيث مسكن الزوجية كما قام بتأجير شقة بمنطقة العامرية .

وأثناء الاعداد للزواج تم عقد القران، وتقول اسرة العروس انها أثناء الخطبة لم تلحظ عليه اي تصرف او مظهر غير طبيعي وانه كان يهتم بعروسه ويحضر لها الهدايا الثمينة مما يدل على حبه لها .

وبعد الفرح ووسط دعوات الأهل بالرفاء والبنين ذهب العروسان الى شقتهما واكتشفت أنها ضحية كذبة كبيرة وان عريسها انثى وانه كان يرتدي ملابس الرجال ليتخفى، وان عقد القران تم ببطاقة شخصية مزورة، وتبين ان العريس سيدة متزوجة وانها هاربة من زوجها واسمه رزق احمد عبد الحميد .

أبلغت اسرة العروس الشرطة وبدأت النيابة التحقيق في هذا البلاغ الغريب، لكشف الأسباب التي دفعت الزوجة الهاربة الى ان تدعي انها رجل وبريد الزواج من فتاة أيضا .

نكتة اليوم

الضغط العالي

- تقدم شاب لوظيفة شاغرة.. فسأله عضو اللجنة الفاحصة عن معنى الضغط العالي الانعكاسي.. فأجاب الشاب بعد تفكير طويل:

- معناه، يا سيدي انني سوف لن احصل على هذه الوظيفة ابدا.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

انفلونزا الاكتئاب!!

لي صديق مصاب بالاكتئاب بمعدل خمسة ايام في الاسبوع.. وثلاثة اسابيع في الشهر.. وتسعة شهور في السنة.. انه لا يكاد يأخذ اجازة بعد الاكتئاب حتى يعود اليه.. وكأنه طالب في مدرسة الاكتئاب.. او كأنه موظف في مؤسسة الاكتئاب العامة..

ان كلمة مكتئب لا تغادر شفتيه.. وكأنها جزء من عملية الشهيق والزفير.. لا أكاد اسأله عن احواله حتى يقول لي: مكتئب!

ورجوت صديقي ان يذهب الى طبيب نفسي.. ولكنه رفض، فهو غير مقتنع بعلم النفس اساسا.. وباطباء التحليل النفسي على وجه الخصوص.. ولانني ارى صديقي هذا كثيرا بحكم الصداقة والعمل، فقد نقل لي عدوى الاكتئاب.. تماما كما تنتقل الانفلونزا.. واصبت بانفلونزا الاكتئاب انا الاخر.. وقررت حل المشكلة على طريقتي.. اخذت اقرأ عن الاكتئاب حيثما وجد.. اسبابه.. ملامحه.. نتائجه.. طرق علاجه.. ويجمع الباحثون والعلماء ان الاكتئاب له علاج واحد.. هو تنمية الهواية.. هذا اذا كانت لك هواية.. فاذا لم يكن فيجب ان تبدأ من الان..

والهوايات كثيرة، ومتعددة، ومتنوعة، ولا تقع تحت حصر.. ومن الممكن ان تكون من هواة الاستماع الى بيتهوفن.. او جمع اعواد الثقاب.. او تربية اسماك الزينة.. او جمع طوابع البريد.. او اي شيء اخر..

المهم ان يكون لك هواية.. فاذا اصابتك عدوى الاكتئاب سارعت الى هوايتك.. ويؤكد العلماء والباحثون ان «الهواية».. هي الوصفة الوحيدة او الروشتة الوحيدة الصحية لمعالجة هذا الداء الفظيع.. واني اهدي هذه «الروشتة» الى صديقي قبل ان تنتشر عدواه على نطاق واسع او أوسع.

عبد الله باجبير

ناقف افندي

